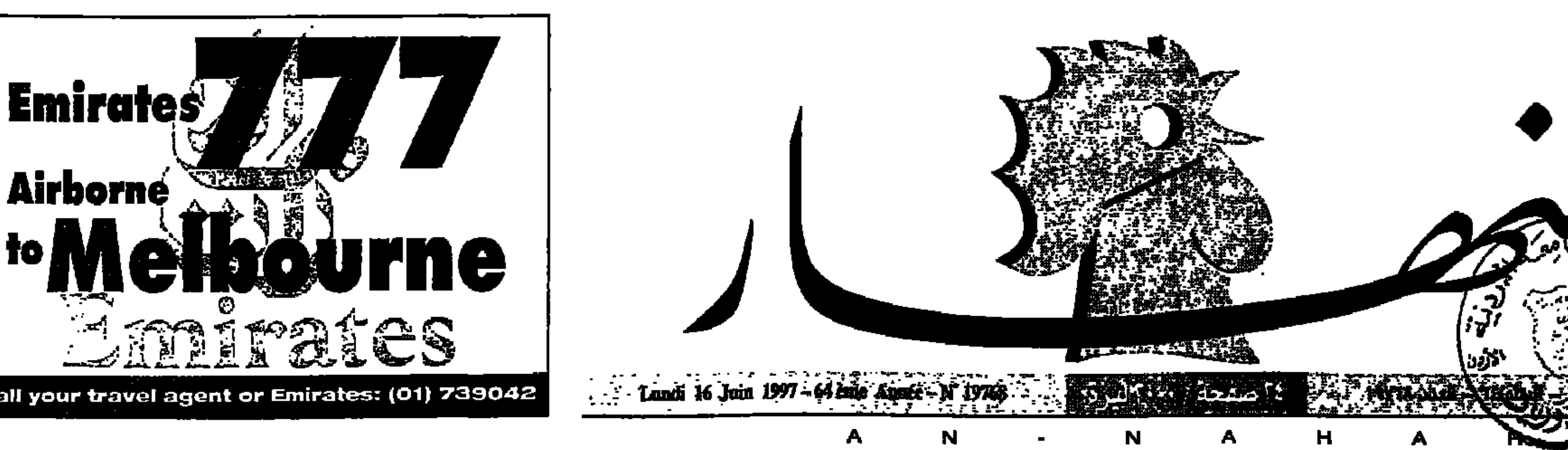




Lundi 16 Juin 1997 - 64ème Année
A N - N A H A R



من لبنان الى القدس: استراتيجيا المبادرة ... أم تخلّف الاحباط؟

ليس في باريس "سوريا ما" لمصالحة جاك شيراك، رئيس الجمهورية، وليونيل جوسبان، رئيس وزرائه المفروض عليه...

ومع ذلك، اجتمعا في خلوة مسائية طويلة (من دون مأدبة!) ثم توجها معاً "متعايشين" الى قمة فرنسية – المانية لم يتمكن خلالها "المستشار" (هذا لقب رئيس السلطة التنفيذية الالماني) هلموت كول من اللعب على التناقضات الفرنسية الداخلية، فواجهته فرنسا بموقف موحد حول شروط توحيد النقد الاوروبي، مما جعل القمة تنتهي الى شيء من الاحباط...

وغداً، عندما تلتقي الحكومات الاوروبية المتواحدة في قمة امستردام، سيكون الموقف الفرنسي هو ذاته، متمايزاً ربما للمرة الاولى عن الموقف الالماني، انما طامحاً لنظرته "الاجتماعية" الى تأييد اوروبا الاشتراكية، وطليعتها الجديدة بريطانيا طوني بلير.

وايا تكن، في امستردام، مواقف هؤلاء واولئك، فان ثمة اجماعاً، في اطار التمايز، على ان ما كتب في معاهدة ماستريشت قد كتب، ولا رجوع عن الاصول ولا حتى عن برامج التنفيذ وخطوط التوقيت العريضة.

* * *

ماذا يعنينا، لبنانياً وعربياً، من ذلك كله؟

في الدرجة الاولى، الامثولات... امثولات التعامل الحضاري الكريم، المحترم للسيادة، بين الدول والحكومات والحكام. ومن ثم، وهذا هو الأهم، معرفة طبيعة القضايا الدولية وطرق درسها ومعالجتها الدقيقة، بنوعيتها الاقتصادية ومحتواها الاجتماعي ومؤثراتها المجتمعية على الدنيا الاوروبية التي تعمل من عشرات السنين من اجل بناء وحدة مستقبلية بين المتحاربين في التاريخ اجيالاً...

وهي وحدة سيكون لها، بالنسبة الينا نحن اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، أكبر الأثر، فضلاً عن اثرها على سائر العرب "المتوسطيين"، من مصر الى موريتانيا، مروراً بعرب الازمات الفرنسية، اي الجزائر وتونس والمغرب... وصولاً الى "عرب الداخل" – اي "الهنترلاند" – واهميتهم الاقتصادية المرموقة، بدليل العناية الاوروبية بالقطبين، السعودية والعراق، وما يوحد بينهما من اسواق، وما يفصل بل يباعد بينهما من سياسات!

فهل لدينا، نحن اللبنانيين اولاً، ثم سائر المسؤولين العرب، نظرة، بل معرفة بكل ذلك، ومن في الحكم عندنا – باستثناء فرد او فردين ربما – يصرف اكثر من لحظات لمتابعة هذه الامور؟... ولا نقول لتكوين مواقف تصيّبة منطقية، مع بدائل التصرف الاقتصادي والسياسي والديبلوماسي، ولو لم يكن يترتب عليها الآن اي تأثير مباشر على الاحداث، انما فقط، فقط، وبتواضع لا "كنفشة"، حتى لا نفاجأ دائماً بالاحداث التي تساهم في تقرير مصيرنا ونحن عنها في غفلة الجهالة والاستسلام... تكتفي من العلاقات الدولية بالمآدب والتصريحات الفارغة وتبادل الزيارات المسرحيات!!

ولئن قيل لبيروت – وهذا قول حق – ان ليس في وسعها وحدها، لا ان تؤثر ولا ان تقرر في قضايا بمثل هذا الحجم الذي يتجاوز لبنان... جاز اذذاك السؤال الأهم:

متى، وماذا ننتظر حتى تجتمع الديبلوماسيات العربية، وليس بالضرورة على مستوى القمم المستحيلة، ولو لتبادل المعلومات المتكوّنة لدى رؤسائها والحكام نتيجة تجوالاتهم الاوروبية، علّنا اذذاك – وهذا لضعف الايمان – نفرض شيئاً من الاحترام الدولي للعرب نتيجة معرفة دولنا الواحدة بما تقول وتسمع الاخرى، فتزول احتمالات الاستمرار في استفرادنا، لقمة سائغة بعد لقمة، ومستعطياً وراء مستعطٍ، في حين اننا في مركز قوة وفاعلية، اذا ومتى التقينا ولو على الحد الادنى من المعرفة والترقب والتنسيق... في الاستماع والكلام!

* * *

والواقع انه اذا كانت اوروبا لا تستفردنا بعد، لا لبنانياً ولا عربياً، فاميركا هي التي تفعل، بغطرسة "العصر الاميركي"، بل بـ"لامبالاة" التحكّم الصهيوني في المؤسسات الدستورية الاميركية.

ونحن عن ذلك كله غفل!

نعم، نحن في لبنان بنوع أخص.

بالأمس كان التهديد الاميركي بقطع التمويل عن قوات الأمم المتحدة في الجنوب (اي الغاء قوات الطوارئ، أي ما هو بمثابة الغاء القرار ٤٢٥ "القاعد على قلب" واشنطن الاسرائيلي من زمان!!) فأسقط في يدنا من فرط ما تفاجأنا، وزاد بنا الوجل لأننا لن نعرف بعد ذلك اي لحن سنستمر ننشد اذا هم سرقوا منا الاغنية الـ٤٢٥!!!

واليوم صار خطر الاستفراد امراً واقعاً متمادياً. فقرار الكونغرس باعتبار القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل (وحدها اذاً!!)

يتجاوز الابعاد العربية السياسية الى الابعاد الاسلامية الدينية لأنه "يحكر" المدينة المقدسة لنبي واحد دون سائر الانبياء... فضلاً عن ابعاده المسيحية وهي الاخطر ديناً وتاريخاً، مما يستوجب ان يتحرك لبنان المؤتمن، بشهادة البابا نفسه، على "الرسالة" ("لبنان اكثر من بلد، لبنان رسالة"، ألم نسمع؟) التعايشية الانسانية التي تسقط اذا تحولت القدس بالنسبة الى المسيحيين المشرقيين مجرد هياكل يحجون اليها من غربتهم ولا كنائس من بشر، بل فقط كنائس ميتة من حجر!!!

* * *

أوَكثير علينا، في لبنان – وممنوع، محرّم – ان تأخذ مبادرة من اجل الجنوب والقدس معاً، ومن اجل الجولان، بل من اجل غزة المتآكلة كذلك وهي تسالم؟

اية مبادرة؟ نحلم؟ ولمَ لا؟

مبادرة الدعوة الى مؤتمر "استراتيجيا ديبلوماسية" على مراحل، وفي حلقات ثلاث... شرط ان يكون المؤتمر حول طاولة ومع اقلام وخرائط وملفات ودراسات ومحاضر... وليس لقاءات اجتماعية نكون خلالها "متكئين على الارائك لا يرون شمساً ولا زمهريراً"... طقطقة مسابح وطقطقة القبلات والضحكات العريضات!!!

الحلقة الاولى سورية – لبنانية فقط (بموجب الـ"ماستريشت" التي يفترض فيها ان ترعى علاقاتنا بمساواة في السيادة، لمَ لا؟) تنحصر ابحاثها في الاسئلة الآتية:

١ – مَن تحمي القوات الدولية "القاعدة" في الجنوب وكأنها مقعدة، لا تنفذ مهمتها الاصلية (بموجب القرار ٤٢٥ اياه) التي هي "تأكيد الانسحاب الاسرائيلي حتى الحدود المعترف بها دولياً"؟...

هل تحمي لبنان واهله؟ ام هي صارت تحمي الحدود الاسرائيلية؟

٢ – ماذا اذا تسارعت الاحداث وانسحبت القوات الدولية من الجنوب، كما انسحبت وتنسحب سواها من الصومال ودول افريقية اخرى، فضلاً عن انسحابها من بقايا الدول الشيوعية الشرق – اوروبية؟... هل نعد الجيش اللبناني للحلول محلها، والعمل تالياً على الغاء "الحزام الامني" الاسرائيلي، ام نستعين بقوات عربية (اي سورية)؟... وماذا اذذاك عن الفلسطينيين وعن المقاومة اللبنانية، اي "حزب الله" وربما سواه من فصائل "اثبات الوجود"؟

٣ – ماذا اذا استبقنا نحن اميركا، وبقرار لبناني – سوري، فلم نطلب التجديد للقوات الدولية المطروح امر تمديد مهمتها (البليدة، المفرغة من محتواها) عند اجتماع مجلس الأمن هذا الشهر؟ وماذا اذا اشترطنا للتمديد ان يكون ثمة برنامج زمني للتنفيذ، مع روزنامة واضحة لتدابير محددة؟ واي تأثير لذلك على الجولان، حيث لا قوات دولية بل مجرد قوة مراقبة و"فك اشتباك"، ولا مقاومة مع ذلك، بل خطر الاستمرار في بناء مستوطنات؟

٤ – ماذا اذا تكررت نتيجة ذلك "مفاجأة" (هل كانت مفاجأة حقاً؟) شرم الشيخ حين طالب عبد الناصر عام ١٩٦٧ بسحب القوات الدولية من سيناء، فكانت حرب ٥ حزيران، والمزيد من الاحتلال، فالقرار ٢٤٢، فالاستعداد لحرب اكتوبر، فالثأر، فالمرولة الدولية الى التدخل بالقوات المتعددة الجنسية، فـ... فـ... فـ... وصولاً الى مؤتمر مدريد؟ وهل نحتمل سياسة "طويلة النَفَس"، ام نستمر في "استراتيجيا" (!) الاستسلام والاكتفاء بالشكوى والبكاء على الاطلال؟

٥ – وماذا لو لم يؤد انسحاب القوات الدولية من الجنوب الى حرب، او شبه حرب، بل نجم عن ذلك ارباك اسرائيلي طلائعه، مثلاً، "تظاهرات الامهات" في القدس ضد استمرار قتل اولادهن في "الحزام الامني" الذي تقتنع اسرائيل اكثر فاكثر بانه مأزق لها اكثر منه حماية لأمنها؟ وهل يكون ذلك مدخلاً محتملاً للعودة الى المفاوضات (مع سوريا ولبنان معاً، نشدد ونؤكد) انما من باب الجنوب لا من باب الجولان، فنقول نحن لاسرائيل واميركا، لا احد سوانا: إما الجولان والجنوب، واما لا الجنوب ولا من "يحتزمون امناً" ولا من يبكون الابناء ولا من يتباكون؟

* * *

هذا عن الحلقة الديبلوماسية الاولى، في المبادرة اللبنانية المرجوة، كي نكون جديين في الحكم ويأخذنا العالم جدياً.

اما الحلقة الثانية، فمبادرة لبنانية – سورية مشتركة، وحتى لا تستمر سوريا قلقة مسارعة وحدها مرة الى العراق تفتح حدوداً ومرة الى ايران، ومرة الى اوروبا، وربما غداً، من يدري، الى تركيا.

هذه الحلقة تضم، اضافة الى سوريا ولبنان، فلسطين (السلطة) والاردن والعراق وبالطبع مصر، تبحث في سؤالين:

١ – ماذا عن مضاعفات "اللاسلام" في فلسطين ومترتباته: على الحدود اللبنانية السائبة وداخل لبنان، ثم على التصرف السوري في المفاوضات المتوقفة، واخيراً على التصرف السوري – اللبناني – الفلسطيني، واستطراداً المصري والعراقي والاردني حيال "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل ودعوة دول عربية غير معنية الى مؤتمرات اسرائيلية الحضور اميركية المباركة؟

٢ – ماذا يمكن ان يفعل العرب للحؤول دون اتخاذ "البيت الابيض" قراره بتكريس قرار الكونغرس "تهويد القدس" وربما الحاق ذلك بالاعتراف التنفيذي بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها والضغط على الدول المتأثرة باميركا لتحذو حذوها؟... وماذا خصوصاً اذا "لم تسأل" اميركا ومضت في غيّها الديبلوماسي حتى النهاية؟ هل نظل تنظر اليها كالوسيط "غير المنحاز" في مفاوضات السلام، اذا دعت الى استئنافها؟ وهل يمكن ان تدعو بعد ذلك الى مفاوضات؟ وماذا اذا لم تدع، وماذا اذا دعت؟ من يلبي ومن لا يلبي؟ وهل يكون مصير القدس بعد "تهويدها" دولياً كمصير "النفق" اياه الذي يجتاز الاماكن المقدسة: نحتج، ويستشهد من الفلسطينيين من يستشهد، ونظفر بما "يتيسر" من التأييد الدولي لاحتجاجنا، ثم يظل الامر الواقع امراً واقعاً، الى ما شاءت اسرائيل وشاء "المهما"، ونحن نعود نفاوض على الاقل، فالاقل، فالاقل، ولا من يحتجون ولا حتى من يتذكرون؟

* * *

تبقى الحلقة الثالثة: مبادرة من النواة العربية الفاعلة في اتجاهين:

أ – الجامعة العربية، علّها تتمكن من عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، لأن اجتماع قمة بات من المستحيلات، فيقيم الوزراء الوضع الناجم عن تراجع القدرات العربية وفقدان ادنى درجات المشاورة – ناهيك بالتنسيق – حيال التطورات الدولية وتدني حظوظ السلام، وارتفاع نسبة مخاطر الحرب او في احسن الحالات مخاطر حالة "اللاحرب واللاسلام"، وهي الحالة الاسوأ لأنها تستنقع العالم العربي بكامله في وضع يراوح بين الضياع في تخلف متزايد والمفاجآت التي لا طاقة على مواجهتها او احتوائها.

ب – العالم الاسلامي، بدءاً باقصاه، من باكستان وماليزيا واندونيسيا والهند الخ... وصولاً الى ادناه، اي ايران وتركيا، في محاولة بلورة جبهة مساندة حول "قدسية" قضية القدس في ابعادها الدينية ومن ثم السياسية.

والفشل العربي في المجال الاسلامي، الذي لا يجوز استمراره، يتجلى أكثر ما يتجلى في ان تتسبب قضايا تظل نسبياً "محلية" بل ثانوية (كالقضية الكردية) باجتياح تركيا بعض العراق ولا من يبالي، وبقيام حلف تركي – اسرائيلي لعله اوقح تمهيد لا للسيطرة الاميركية على ارضنا بالوكالة، بل ربما لتقسيم هذه الارض وتقاسم مياهها خصوصاً، واقتسام بقية الخيرات – لم لا؟ – في ما بعد... بينما "الصحوة الاسلامية" تؤدي هي ايضاً، في مفارقة لا يعقلها منطق، الى تباعد بين المسلمين وتقاتل... وفي الغرب من يهوّل على الغرب بالخطر الاسلامي الذي صار خطراً على الذات اولاً وآخراً، وليس على اسرائيل ولا حماتها!!!

* * *

كل هذا مطلوب منا، هكذا ببساطة؟

نعم... بل اكثر!

واذا لم نطلب كل ذلك من انفسنا، فلا نلومن الا انفسنا اذا نحن استيقظنا يوماً لنجد العدو قد صدف حتى عن خوض حرب – مكلفة ككل حرب – ضدنا لأنه وجد اننا لا نستحق حتى ان يحاربنا... ففي وسعه ان يفترسنا ونحن نتلهى بالترهات، واذا اجتمع منا حاكم الى حاكم، ففي "قعدات" مسترخية، سخيفة في رتابة صورها وما تمثل... "متكئين فيها على الارائك لا يرون شمساً ولا زمهريراً"، تكرر الاستشهاد، ونوضح: ليس لأن ثمة من يحمي الحكام من "حر" الشمس، او برد الزمهرير وعواصفه، بل لأنهم... لا يفقهون ولا يبالون!!!

الا اذا...

الا اذا هبت، في غد قد لا يكون بعيداً، عواصف الزمهرير من داخل، واحرقت الحكام شمس شعوبهم متى ثارت من فرط السأم من الخطابة بديل الرشد الاستراتيجي، ويئست من تمويل الحكام بالحرب في سبيل البقاء، متخمين، ولا من ينتصر في حرب ولا من يظفر بسلام... ولا من يبني المرفاه والانماء والترقية دولة تتجرأ ولو على الحرب ضد الجوع.

غسان تويني

الاتصالات مع دمشق تتناول السوق العربية وقضايا الداخل

الحريري يسأل المعارضة عن الحلول البديلة ويؤكد ان لا ضرائب جديدة بمعزل عن النواب

تكثفت الاتصالات اللبنانية – السورية في اليومين الاخيرين متزامنة مع تصاعد الحرارة السياسية في الداخل نتيجة الاحتجاجات على القرارات الحكومية الجمركية والزراعية الاخيرة. وبدا واضحا ان التطورات الاقليمية التي تشغل بيروت ودمشق لم تحجب المناخ الداخلي عن هذه الاتصالات التي خصص جانب منها للبحث في عدد من القضايا المحلية.

ولم تقتصر الاتصالات على زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدمشق السبت ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام، اذ شملت اتصالا هاتفيا ليل الجمعة بين الرئيسين الياس الهراوي والاسد تردد على اثره ان قمة بينهما قد تعقد قريبا.

وافادت مصادر وزارية ان زوار دمشق لمسوا تركيزا على الوضع الاقليمي في ضوء تعثر التسوية السلمية والتحركات التركية، وان المسؤولين السوريين يعتبرون ان ثمة مرحلة اقليمية جديدة اقتصاديا وسياسيا، ولذلك يشددون في تحركهم على امكان قيام السوق العربية المشتركة. ولاحظت ارتياحا سورياً الى التدابير الاقتصادية التي اتخذت اخيرا في لبنان باعتبارها جوهرية في اطار معالجة الشأن الاجتماعي.

في اي حال، لم تظهر اي مؤشرات حكومية لامكان تعديل القرارات الاخيرة على رغم مواقف لوزراء اوحت بهذا الاحتمال.

وهذا الاتجاه بدا واضحا في الاجواء والانطباعات التي اشاعها الرئيس الحريري في ملاحظات ادلى بها الى "النهار" مساء امس.

وكتب سمير منصور في هذا الاطار:

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الهراوي والحريري في المدينة الرياضية

تفقد الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري عصر امس المدينة الرياضية وجالا في انحائها معاينين الاعمال الجارية فيها.



فيما مأزق عملية السلام يتعمّق

نتنياهو ألغى زيارة لواشنطن ومواجهات دامية في الخليل

استمرت أمس المواجهات الدامية في مدينة الخليل في الضفة الغربية لليوم الثاني على التوالي عاكسة المأزق الذي تواجهه عملية السلام والذي عمّقه أخيراً قرار مجلس النواب الأميركي في شأن القدس. وتزامن العنف مع انحسار التحركات السياسية وانحصارها في زيارة وفد فلسطيني للقاهرة، بينما ألغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارة لواشنطن في قرار تضاربت تفسيراته.

وأفادت مصادر مختلفة أن اشتباكات امس في الخليل التي استعمل فيها الفلسطينيون الحجار والزجاجات الحارقة والجنود الإسرائيليون الرصاص المطاط أسفرت عن إصابة ٣٤ فلسطينياً وجنديين إسرائيليين بجروح، وعلم أن بين الجرحى الفلسطينيين ثلاثة في حال الخطر. وكانت مواجهات السبت أوقعت ٤٠ جريحاً.

وحصلت الاشتباكات عند مشارف المنطقة التي يقيم فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في المدينة التي تضم ١٢٠ ألف فلسطيني، وامتدت مساء أمس إلى القطاع الغربي للخليل على مسافة لا تبعد كثيراً عن طريق التفافي يسلكه المستوطنون الذين موجهوا بالحجار.

واتهم نتنياهو السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بإثارة الاضطرابات مستبعداً أن يكون ما يحصل "عفوياً، بل على العكس أرى أيادي تحرك الاضطرابات لأغراض سياسية". ونكّر الفلسطينيين بأن "استخدام العنف لن يؤدي الى نتيجة. فذلك لم يجد نفعا في الماضي ولا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مسؤول قنصلي اميركي زار روجيه تمرز الموقوف في تبيليسي

زار مسؤول في القنصلية الاميركية في تبيليسي عاصمة جورجيا رجل الاعمال الاميركي – اللبناني المولود في مصر روجيه تمرز الذي اوقفته الشرطة الجورجية الجمعة استنادا الى مذكرة من الانتربول صدرت بطلب من السلطات اللبنانية.

ونشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" تصريحا للمسؤول في السفارة الاميركية في جورجيا اورني كار اوضح فيه ان الزيارة لتمرز في سجنه هي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مذابح جديدة في الجزائر سبقت الجلسة الافتتاحية للمجلس

طغت الانباء عن تجدد المجازر في حق المدنيين في الجزائر على قرار الرئيس اليمين زروال اعادة تكليف احمد اويحيى رئاسة الوزراء في ضوء نتائج الانتخابات النيابية التي انبثق منها اول مجلس متعدد الحزب منذ الاستقلال.

فقد نشرت "صحيفة "العالم السياسي" ان مجموعة مسلحة هاجمت السبت قرية صغيرة قرب العاصمة الجزائرية واحرقت ثمانية من سكانها وهم احياء وذبحت خمسة اخرين. وقالت ان هذا الهجوم كان يمكن ان يكون الاسوأ في سلسلة المذابح المتنقلة في الجزائر لو لم يهرب اكثر سكان القرية المستهدفة في اثناء الهجوم الذي وقع قرب منتجع زيرالدا السياحي. واوضحوا ان المهاجمين لجأوا الى التضليل اذ هاجم قسم منهم منزلا قرب المركز المحلي للشرطة لتشتيت انتباه قوى الامن، بينما اقتحم القسم الآخر الناحية الاخرى من القرية واشعل النار في بعض المنازل حيث قضى ثمانية اشخاص حرقا. واضافت ان المهاجمين ذبحوا خمسة قبل مغادرة القرية، لافتة الى ان بين الضحايا اطفالا رضعا واشخاصا عجزا.

وليل الخميس هاجمت مجموعتان مسلحتان تضم كل منهما ١٢ مسلحا قرية الشريفية القريبة من بوفاريك في ولاية البليدة وقتلت ١٢ شخصا من افراد اسرتين. وقالت صحيفة

– التتمة في الصفحة ١٨ –









تلاقت الحوزة والجامعة فكان خاتمي

– ١ –

اثار اختيار الشعب الايراني بالكثرية ساحقة، رجل الدين وخريج الحوزة الدينية الدكتور محمد خاتمي، رئيساً للجمهورية الاسلامية الايرانية الشهر الماضي، خلافاً لتوقعات الكثيرين من المطلعين داخل ايران وخارجها – اثار تساؤلات كثيرة ومتنوعة، خصوصاً حول التغيير، وكان الشعار الاوحد والابرز في معركته الانتخابية، ومجالاته. فهل هو تغيير في الداخل في اتجاه مزيد من الحرية على حساب التزمت؟ وهل له منحى اقتصادي؟ أم هو تغيير في اتجاه الخارج، وتحديداً اتجاه اعداء الثورة الاسلامية في ايران، والجمهورية التي اسست، وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية؟ وهل فوزه بالرئاسة يحسم المعركة في الداخل لمصلحة التغييريين؟ أم ان تجربة الرئيس الايراني الاسبق بني صدر ستتكرر؟

كما اثار انتخابه تساؤلات عن نظرته ونظرة ايران الى التطور الاقليمي المهم جداً، الذي عبر عن نفسه بالحلف بين تركيا واسرائيل بمباركة اميركية.

هذه التساؤلات كلها التي عمت العالم ووسائل الاعلام حملناها الى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية محاولين الافادة من معرفته بالرئيس خاتمي وبايران الثورة الاسلامية ورموزها للحصول على اجوبة عنها. فكان الحوار الآتي:

لا يشك احد في ان الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران اظهرت احتراماً للديموقراطية وان في دائرة المؤمنين بالنظام الاسلامي والمؤيدين له، ولا يشك احد في ان نتيجتها اظهرت ان الشعب الايراني يريد التغيير. ما هو نوع التغيير الذي يريده، وعم اراد ان يعبر بتصويته للمرشح خاتمي؟

اجاب المرجع الابرز:

"لعل الدراسة الاولية لهذه القضية المفاجئة، هي ان الجمهورية الاسلامية كانت تتحرك في الدائرة التقليدية، في حركة الواقع الاجتماعي الذي يطل على تطلعات الجيل الجديد، ولا سيما الجيل الجامعي، وعلى تطلعات النساء كقوة شعبية انسانية تريد ان تتجاوز الطوق التقليدي، حتى في الحركة النسائية الموجودة في ايران. كان هناك رغبة عند الجيل الشاب – رجالاً ونساء – في ان يتجاوز الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي، هذا النوع من الخط التقليدي الذي سارت عليه ايران انطلاقاً من ظروفها الامنية والاقتصادية والسياسية، تحت تأثير الفكرة المسيطرة وهي حماية الدولة، باعتبار ان اية حركة للتغيير، خارج مسار الخطوط الثقافية الاسلامية المطروحة، قد يفسح للقوى المضادة ان تنفذ الى داخل الدولة، فتعمل على تخريب الاسلام من الداخل، تحت دعوات التجديد والعصرية والتطوير، وما الى ذلك.

من الطبيعي ان هذا الجو الذي سيطر على واقع النظام لم ينفتح عليه الجيل الشاب، ولا سيما الجيل الذي لم يعاصر الثورة في بداياتها، فلم يتعرف الى الاخطار التي فرضت الثورة، والمشاكل التي عاشتها الثورة، حتى الى الحروب التي خاضتها الثورة والدولة في مدى الثماني سنوات من الحرب، لأننا نعرف ان سن الانتخابات في ايران هي سن الخامسة عشرة، وقد بلغ عمر الدولة تسع عشرة سنة، فاغلب جيل الـ١٥ حتى الجيل الذي عاصر الحرب، لم يكن واعياً لمحن الحرب، لأنه كان يعيش الطفولة في هذا المجال.

لهذا، كان هناك نوع من التطلع الضبابي، الذي يريد التغيير دون ان يعرف خطوط هذا التغيير وتفاصيله، لذلك قد يستطيع الانسان ان يقول ان الدولة، حتى في منطلقاتها الاقتصادية المثالية، وفي اجواء التعبئة الشعبية التي يصارح فيها المسؤولون الشعب، ولا سيما مرشد الثورة الاسلامية، ان الدولة تحولت الى ما يشبه الوضع الجامد، الذي لا يوحي أي حركة بالمعنى الذي يتطلع اليه الشباب. ولذلك برزت مشاكل في علاقة الجامعة بالحوزة، وعلاقة الجامعة بالنظام، ليس من الضروري ان تتمثل هذه العلاقة بالتي لا تخلو من سلب في الثورة على النظام، ولكن قد تكون في الرغبة في تغيير هذا الواقع الجامد في حركة النظام، ونحن نلاحظ ان الامام الخميني كان واعياً لهذه المسألة، وكان راصداً للمستقبل الشبابي، عندما كان يتحدث بين حين وآخر، بالتكامل بين الحوزة والجامعة، وكأنه كان يريد الجامعة ان تعطي الحوزة شيئاً من الحداثة، بما لا يبتعد عن الخطوط الاساسية للقاعدة الفكرية للثورة، ويريد للحوزة ان تعطي الجامعة الروح الاسلامية، التي تجذر القاعدة في نفوس الجيل الجديد.

لهذا، اضاف المرجع الاسلامي الابرز، كانت هذه الانتخابات تعبيراً عن التطلعات في التغيير، بقطع النظر عن طبيعة الخطوط التي يفكر فيها كل فريق، من جيل الشباب او جيل النساء في التغيير، ربما لا تمثل هذه الاصوات الساحقة عنواناً واحداً للتغيير، ولكنها تلتقي عند انتظار اي شخص يمكن ان يفتح النوافذ على الهواء الطلق، وعلى بعض النور الآتي من الاجواء المعاصرة.

لذلك، كان السيد خاتمي عنواناً من عناوين الوعي للعصر، الذي يتحدث عن الحريات وتعددها، ويتحدث بلغة جديدة تختلف عن اللغة التقليدية التي يتحدث بها رجال الحوزة، وينفتح على متطلبات العصر من موقع الاسلام، فهو لم يغيب الاسلام في مواقفه الانفتاحية، لم يتكلم في شكل مستقل، بل تحدث بالاسلام الذي يجدد للانسان حركته وحيويته، وبالاسلام الذي يعطي الانسان حريته، وبالاسلام الذي يعترف بالآخر، والذي لا يتخذ العنف في العلاقات الانسانية المتنوعة وسيلة من وسائل التغيير، وهكذا من الافكار التي طرحها في كتابه وفي محاضراته في لبنان، ولعل هذه الروح الاسلامية المعاصرة المنفتحة هي التي عقّدت وضعه عندما كان وزيراً للارشاد، واضطر الى الاستقالة، لأنه كان يحاول ان يستفيد من موقعه في وزارة الارشاد، لاعطاء قدر من الحرية للفن وللفنانين وللنساء وللموسيقى وما الى ذلك، حتى انه طلب مني في وقت من الاوقات – عندما كان وزيراً للارشاد – ان اكتب تنظيراً فقهياً لمسألة الموسيقى ومدى نظرة الاسلام الى المواقع الكثيرة التي يمكن الافتاء فيها بحلية الموسيقى. كالموسيقى الكلاسيكية او الحماسية، او الموسيقى المهدئة للاعصاب، او ما الى ذلك مما تخرج به الموسيقى عن ان تكون اسلوباً من اساليب الاثارة او العنف المدمر للشخصية، لأن رأيي الفقهي الذي اطلع عليه آنذاك، كان في حلية هذه الموسيقى، التي يمكن ان نختصرها بأنها موسيقى تغني انسانية الانسان بدلاً من ان تثير غرائزه وتجعله يعيش في حالة طوارئ جنسية، او يعيش في حالة عنف مدمر للشخصية، مما جعل هذا الجو الذي يعيش فيه جواً لا يتناسب مع بعض الافكار الموجودة في الحوزة، لأن – وعلى الهامش – الحوزة تحبل بالكثير من الاجيال، التي تنفتح على العصر وتتحرك في خط الوعي الاسلامي، ولكنها لم تأخذ حتى الآن موقعها الكبير المميز، الذي تستطيع ان تؤثر فيه. وقد كان السيد خاتمي من هذا الجيل، من جيل الحوزة المعاصر، ولعلك تستطيع ان تضمه الى جيل آية الله الخامنئي والسيد بهشتي مطهري مع التنوع والاختلاف بين موقع هذا وهذا.

لذلك، نحن نعتقد ان المسألة لا تتصل بالقضية السياسية، على مستوى الخطوط السياسية التي تسير فيها الجمهورية الاسلامية، ولكنها قد تتصل بالقضية الاجتماعية والثقافية والسياسية في بعدها الاجتماعي، اذا صح التعبير، يعني في ما هي مسألة الحريات والتعددية، وفي ما هي مسألة اعطاء النساء قدراً اكبر من الحركة في الواقع الاجتماعي والثقافي وربما حتى الواقع الحكومي".

هل يمكن القول ان النظام الاسلامي في ايران قرر اجراء "انتخابات حرة" ضمن الدائرة الاسلامية لأنه يعرف ان انتخابات على طريقة العالم الثالث يمكن ان تهدد مستقبلاً الدولة والنظام الاسلاميين وعلى هذا سمح للناس بالتعبير عن رغبتهم في التغيير؟

سركيس نعوم

اختيار الموظفين الكبار لن يبقى حصراً للرؤساء، ولكن...
أي حصانة تحمي إصلاحات مشروع السلسلة؟

كتب نقولا ناصيف:

الحماسة التي قابل بها بعض الوزراء والنواب ما أنجزته لجنة المال والموازنة الخميس الفائت من مشروع سلاسل الرتب والرواتب، وما يتوقع إنجازه اليوم، تنقصها لدى هؤلاء وأولئك حماسة مماثلة، هي ضرورة أن يشككوا في تطبيق ما يشترعون. إذ نادراً ما طابق تنفيذ القوانين ما تضمنته، فكيف عندما يتعلق الأمر بغول الإدارة الذي يتربى منذ سني الحرب – بل ما قبلها وبكثير من البراعة ما بعدها – على الفساد وتصغير حجمها ليصير في حجم مصالح الطبقة السياسية الحالية التي تدير مؤسسات النظام. في إحدى محاضراته من منبر "الندوة اللبنانية" ربط النائب والوزير حميد فرنجيه في ١٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ بين الإصلاح الإداري ومفهوم المسؤولية، وقاده هذا الربط الى الإستشهاد بعبارة لليو غامبيتا أن "الحكم يتم بواسطة حزب، أما الإدارة فبواسطة كفايات". فالى قول حميد فرنجيه أن الإدارة "التي تقوم مهمتها على تنفيذ القوانين، عليها أن تقدم ضماناً أنها مستقلة، ويجب أن يكون الموظفون خارج الدائرة السياسية". في مناسبة سابقة، قبل سنتين في ١٩٥٤، قال حميد فرنجيه أيضاً عن الإصلاح الذي كان يجريه عهد الرئيس كميل شمعون، "إصلاحكم كدواء البراغيث" التي تتطلب ملاحقتها برغوثاً برغوثاً، من وفرة الفساد والمفسدين، بلوغاً الى إدارة نظيفة مستحيلة.

مفاد كل ذلك، أولاً، ما قيل ولا يزال يقال عن التقدم البارز الذي أحرزته لجنة المال والموازنة بالتوافق مع الحكومة على صعيد إقرار مشروع سلاسل الرتب والرواتب، وخصوصاً في ما يتصل بالربط بين السلاسل وبضعة إصلاحات إدارية أصرت عليها حكومة الرئيس رفيق الحريري شرطاً لقبولها بتعديل السلاسل من دون أن تضمن بعد، الى الآن على الأقل، مصادر تمويلها. هذا التقدم تحاول به الحكومة إسترداد ما خسرته في جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب في ١٩ شباط المنصرم بإرغامها يومذاك على القبول بإعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي التي إنتزعها منهما القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٠٩٠٤ الصادر في ٥ آذار ١٩٧٦ قبل بضعة أشهر على نهاية ولاية الرئيس سليمان فرنجيه. ففي واقع الأمر ان ما يتطلبه أي إصلاح إداري أو سياسي أو دستوري أو إجتماعي ليس سن القوانين فحسب، قدر حاجته الى حصانة فعلية ومتينة تلحظها تلك القوانين والتزام تطبيقها. هي تماماً المشكلة التي يعانيها اليوم القضاء والمجلس الدستوري والشفافية السياسية الخرافية في الطبقة السياسية الحاكمة، وحاجة المؤسسات الثلاث هذه في أضعف الإيمان الى الحصانة الكفيلة ضمان إستقلال عملها وإدارتها بعيداً من الضغوط. بل الواقع أن ما يصح القول بالحاجة اليه في القضاء والمجلس الدستوري والإدارة، هو غير ما تصح الحاجة اليه لدى الطبقة السياسية تلك، غير العازمة على المصالحة مع الشفافية السياسية.

ومفاد كل ذلك، ثانياً، ما يقوله أحد الوزراء في معرض تعليقه على ما أنجزته لجنة المال والموازنة، من أن حصانة ما تحقق حتى الآن يكمن في إدراجه في متن القانون نفسه (مشروع السلسلة) تفادياً لتعريضه لسوء التطبيق أو إستنسابيته. تلك الحصانة التي من شأنها الحؤول دون تدخل السياسيين في الإدارة أو تسييسها. ويذهب بعيداً في إبراز أهمية ما توافقت عليه اللجنة والحكومة على صعيد تأليف اللجنة المختصة المكلفة تقويم أداء الموظفين سنوياً وفقاً لعلامات أداء وظيفي، على نحو يجردهم من الإعتبارات السياسية والولاءات الشخصية التي غالباً ما أرست الدوافع الفعلية للترقية عملاً بعبارة حميد فرنجيه أن "الموظفين الأقل أهلية والأقل كفاية قد يصبحون ذات يوم في مناصب رئيسية". إذ يتدرج هذا التقويم تبعاً لفئات الموظفين: الخامسة والرابعة يجريه الرؤساء التسلسليون، الثالثة والثانية الرؤساء التسلسليون ومجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، الأولى مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والوزير المختص إذ يرفعا تقريريهما – سواء إتفقا أو إختلفا – الى مجلس الوزراء لبت علامة التقويم. على أن ذلك لا يحول دون منح الموظفين فرصة اللجوء الى التظلم (مجلس الوزراء للفئة الأولى ولجنة مختصة للفئات من الثانية الى الخامسة).

من هالك الى مالك الى...

لجنة تقويم الأداء هذه هي عملياً جزء من مشروع إصلاحي ربطت الحكومة بينه واللجنة المكلفة إجراء الإختبارات المؤهلة للتوظيف، وخصوصاً بالنسبة الى موظفي الفئتين الأولى والثانية، تحاول بها التخلي الشكلي عن التعيين لتفوضه اليها – أي اللجنة المختصة التي يقترحها مجلس الخدمة المدنية – على أن يكون القرار لمجلس الوزراء من بين ثلاثة أسماء إنسجاماً مع أحكام المادة ٦٥ من الدستور التي تحصر تعيين موظفي الفئة الأولى وما يعادلها بمجلس الوزراء بموافقة ثلثي أعضاء الحكومة.

ولا يفوت الوزير الذي رافق حكومتين حريريتين إدراج فكرة تأليف اللجنة المختصة للتوظيف في إطار محاولة إصلاحية تحد من التأثير الجازم لرئيسي الجمهورية والحكومة في تسمية موظفي الفئة الأولى. يذكر عن بضعة إجتماعات لمجلس الوزراء أنهم يفاجأون غالباً بأسماء إتفق عليها الرئيسان بعضها النادر ألحق بنبذة قصيرة، ثم ينتهي مجلس الوزراء الى الأخذ بتوافق رئيسي الجمهورية والحكومة دونما الخوض فعلياً في حيثيات التعيين، مكتفياً بشرطي الأهلية السياسية (إنتماء المرشح أو موالاته لأحد الرؤساء الثلاثة) وإنتسابه الى قاعدة المناصفة الطائفية. آلية عمل اللجنة تلك في مرحلة ما قبل قرار التعيين إصطدمت بعدم حماسة مجلس الخدمة المدنية، المفوض اليه إقتراح أعضائها تمهيداً لمصادقة رئيس مجلس الوزراء (سلطة الوصاية على المجلس) على هذا الإقتراح، إذ وجد في ملاحظاته على مشروع سلسلة الرتب والرواتب، أنه – أي المشروع – بتجاهله إستقلال مجلس الخدمة المدنية في إدارته المباريات التي يجريها دونما تدخل من أحد وجعله أحد مشاركين في تلك المباريات "بقرار يصدر عن سلطة سياسية أياً يكن مستواها (رئاسة مجلس الوزراء) يقضي على مجلس الخدمة المدنية ومبرر إنشائه وإستقلاله". ويذهب المجلس في ملاحظته تلك الى الإعتقاد بأن "النية من خلال ما تضمنه مشروع القانون تتجه الى ذلك". مع ذلك لا يرى الوزير بداً من التسليم بالوجه الإصلاحي لتلك المحاولة التي تنتزع نظرياً من رئيسي الجمهورية والحكومة صلاحية الإختيار الإستنسابي مجرداً من معايير الكفاية والإختصاص، لتضعها في عهدة لجنة مختصة تخضع مرشحي الفئتين الأولى والثانية لسلّم إختبارات ثم توسع من هامش الإختيار فلا يقتصر كالسابق على ما يقرره الرئيسان ويبصم عليه مجلس الوزراء. بل يتيح مفاضلة بين ثلاثة متساوين (لموظفي الفئة الأولى)، لا ينشأ ترشيحهم – نظرياً كذلك – من إختيار حصري للرئيسين وحدهما.

لكن الوجه الإصلاحي لا يقتصر على هذا الأمر فحسب.

هو كذلك حجم الحصانة وصدقيتها، المعطاة لهذه اللجنة – بل لمجمل مشروع الإصلاح الإداري بدءاً من هذه الخطوات – بغية إنجاح مهمتها بمنأى عن تدخل المراجع والسلطات السياسية. حجم يتخطى قانونياً الإكتفاء بإدراج تلك الصلاحية في متن القانون ثم في المراسيم التطبيقية ما دامت السلطة المطبقة للقوانين هي المغلوبة بهوى إمتلاكها. وهي القاعدة الذهبية المتبعة.

الهراوي: لم نكترث لقيمة التعويض بل للإدانة المعنوية لاسرائيل

ابرز رئيس الجمهورية الياس الهراوي "القيمة المعنوية" لقرار الامم المتحدة تغريم اسرائيل مبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار لقصفها معسكر قانا.

وكان الهراوي قد استقبل السبت وفد الاتحاد العربي لجمعيات الانف والاذن والحنجرة وجراحة العنق برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور ماجد ابرهيم الذي قال عقب اللقاء:

"تطرق الحديث مع فخامة الرئيس الى الصراع العربي – الاسرائيلي وقد زودنا فخامته شرحا مفصلا لطبيعة الصراع، فكان لقاء مميزا مع فخامته، وما وجودنا الآن في قصر بعبدا الا محاولة لاعادة تأكيد الدور الطبيعي للبنان في خدمة وطنه، وفي خدمة الوطن العربي كلاً ونشكر فخامة الرئيس على اللفتة الكريمة التي ابداها تجاه اعلان الاتحاد باعطائه شرحا مفصلا لعملية الصراع العربي – الاسرائيلي.

وتناول الحديث الدور الاميركي والدور الاسرائيلي في هذا الصراع، وخصوصا موضوع التعويضات التي اقرتها الامم المتحدة. ورأى فخامة الرئيس اننا لم نكترث للمبلغ الذي قدم بقدر ما كان اهتمامنا للقيمة المعنوية من حيث ادانة ١٢٧ دولة في الامم المتحدة موقف اسرائيل".

عودة الحسن من الصين

عاد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن أمس من جولة شملت تايلاند والصين.

وأدلى بتصريح في مطار بيروت، اعتبر فيه زيارته لبانكوك "مهمة"، وأشار الى انها "كانت فرصة لشرح عملية الاعمار في لبنان، وامكان عقد لقاءات بين رجال الاعمال اللبنانيين والتايلانديين لتوثيق التبادل واقامة مشاريع مشتركة". واوضح انه اطلع المسؤولين التايلانديين على تطورات العملية السلمية و"كان الرأي متفقاً على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥".

وفي ما يتعلق بلقاءاته في الصين حيث شملت زيارته بيجينغ وشانغهاي، ذكر انه تابع الاتفاقات التي كانت وقعت في مناسبة زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لبيجينغ. موضحاً "ان اسلوب الصين في العمل هو توقيع الاتفاقات ثم ابرامها. وقد تم ذلك باستثناء اتفاق هو قيد الابرام. وبعد ذلك يجري المسؤولون الصينيون اتصالات لوضع مشاريع تنفيذية اي لتنفيذ هذه الاتفاقات. ومحادثاتي معهم كانت جزئياً حول هذا الموضوع، انما بالطبع سيلتقي المعنيون من البلدين لمواصلة البحث".

وأضاف: "بيننا وبين الصين اتفاق ثقافي. وقد اتيح لي ان اجتمع بالطلاب اللبنانيين الذين حازوا منحاً من الصين ويدرسون هناك وعددهم سبعة، وفي محادثاتي مع المسؤولين الصينيين طلبت ان يضاعفوا المنح ليتيحوا لعدد اكبر من الطلاب زيارة الصين، وان يوسعوا مجال العلاقات الثقافية بحيث تشمل اموراً اخرى وليس المنح الطالبية فحسب. وكذلك هم مهتمون بالوضع الاقتصادي والاعماري في لبنان ويفكرون جدياً في المشاريع المشتركة مع لبنانيين وفي الاستفادة من المنطقة الحرة في مرفأ بيروت بحيث يكون لهم قاعدة انطلاق في لبنان (–)".

الحريري التقى الاسد وخدام: التحركات تستدعي أشد اليقظة

الرئيس السوري الاسد ورئيس الوزراء الحريري في دمشق السبت. (سانا)

شدد رئيس الوزراء رفيق الحريري على "ان التنسيق اللبناني – السوري ضروري الآن اكثر منه في اي وقت مضى، وحاجة ماسة للبلدين في ظل الظروف الراهنة والتحديات الماثلة والتحركات الجارية في المنطقة".

وابدى، عقب محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد السبت في دمشق استمرت اكثر من ثلاث ساعات ارتياحه الى "مسيرة التعاون والتنسيق والتشاور بين سوريا ولبنان" مطمئنا الى "المكانة الخاصة التي يحتلها لبنان في قلب الرئيس الاسد". وكرر ان لبنان يرحب بمشروع السوق العربية المشتركة "باعتبارها ضرورة قومية". ولفت الى "ان التحديات والتحركات الجارية في المنطقة تستدعي اشد اليقظة واكمل التنسيق واعلى حالات التعاون والاستعداد والتضامن العربي". واشار الى ان "لبنان يواكب الاتصالات العربية الحالية الهادفة الى تصليب الموقف العربي وحشد المواقف لمواجهة التحديات والاحتمالات المرتقبة ويتابع هذه الاتصالات ويشارك فيها".

واكد ان "لبنان كان وسيظل جزءا من هذه الامة التي تمر اليوم بظروف بالغة الخطورة وشديدة التأثير على حاضرها ومستقبلها وخصوصا ان مواقف حكومة اسرائيل وممارساتها قد ادخلت جهود السلام في نفق مظلم ومسدود وزجت المنطقة في اجواء التوتر المقلق".

ونكر الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان لقاء الاسد والحريري "تناول امورا تهم سوريا ولبنان".

وكان الحريري التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حضور وزير الدفاع محسن دلول. وبعد لقائه الاسد اجتمع ثانية بخدام. وأفيد ان المحادثات تناولت الاوضاع في المنطقة ومؤتمر قطر الاقتصادي ومشروع السوق العربية المشتركة وامورا ثنائية تهم لبنان وسوريا. وعاد الحريري مساء اول من امس.

خلال وجوده في لبنان طلب رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون من احد المراجع استبعاد اي بحث في تمويل البنك لمشاريع لبنانية على نهر العاصي "لان هذا النهر يعبر اراضي ثلاث دول (لبنان وسوريا وتركيا) وهنا ليس الوقت الملائم لاقامة مشاريع عليه".

كلام وولفنسون جاء ردا على طلب المرجع قروضا من البنك الدولي للتمويل.

فوجىء المسؤولون في مجلس الخدمة المدنية، خلال دراسة ملفات اكثر من ثلاثة آلاف مرشح لمباراة اختيار نحو مئتي رئيس دائرة، بوجود متخرجين من الجامعة اللبنانية منذ العام ١٩٨٢ لم يحصلوا على اي وظيفة خلال كل هذه المدة.

رشح ان مراجع رسمية استمزجت رأي جهات اقليمية معنية بلقاءات الطائف حول امكان نشر محاضر تلك اللقاءات فلم يكن رأيها مؤيداً ذلك.

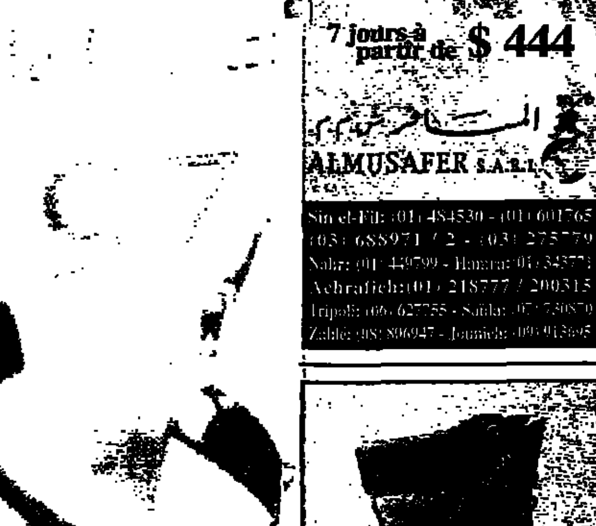






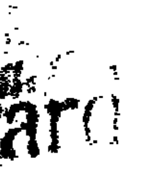












رئيس الوزراء الماليزي في بيروت لاستكمال ما بدأه والحريري في كوالالمبور



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

يصل الخامسة بعد ظهر اليوم الى بيروت رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام، ويرافقه، الى زوجته، وفد يضم وزراء الخارجية والنقل والاشغال ورجال اعمال ومستثمرون.

وسيكون رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء فارس بويز وعلي حراجلي وفاروق البربير وفؤاد السنيورة في استقبال مهاتير في مطار بيروت الدولي.

ويشار الى ان العلاقات بين لبنان وماليزيا شهدت في السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا وخصوصا بعد زيارة الحريري لكوالالمبور عام ١٩٩٥ اذ وقع الجانبان اتفاقات لتشجيع الاستثمارات وضمانها، ومنع الازدواج الضريبي، وتسيير رحلات جوية بين البلدين.

وتقدر مصادر اقتصادية حجم الصادرات الماليزية الى لبنان باكثر من ٣٠ مليون دولار سنويا وتشمل الات صناعية وملابس ومفروشات ومعدات كهربائية ومنتجات غذائية. وقد ادى فتح خط الرحلات الجوية المباشرة الى تنشيط حركة السفر وتنقل الافراد بين البلدين.

ويقيم الحريري مساء اليوم في مركز بيروت للمعارض مأدبة عشاء تكريما لرئيس الوزراء الماليزي على ان يعقدا لقاء التاسعة قبل ظهر غد في القصر الحكومي تليه محادثات موسعة بين الجانبين. ويلتقي رئيس الوزراء الماليزي الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم يزور شركة "سوليدير" وفي الاولى الا ربعا يتوجه الى صيدا حيث يستقبله عدد من نواب الجنوب ومسؤوليه في السرايا الحكومي، وتقيم النائبة بهية الحريري له مأدبة غداء يجول بعدها في اماكن اثرية في صيدا ومساء تقيم غرف التجارة والصناعة عشاء على شرف مهاتير.

ويزور رئيس الوزراء الماليزي الاربعاء قلعة جبيل ومغارة جعيتا، قبل ان يستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي الثانية عشرة والنصف في حضور الحريري الذي يقيم لنظيره مأدبة غداء في قريطم الاولى والنصف.

وفي الرابعة والنصف يعقد الحريري ومهاتير مؤتمرا صحافيا مشتركا في القصر الحكومي، ينهي به رئيس الوزراء الماليزي زيارته.

ما هي حقيقة موقف كلينتون من سياسة حكومة نتنياهو؟

هل يرفض التدخل رداً على اسقاط بيريس في الانتخابات النيابية ام ان ملاحقته في قضايا مالية وجنسية شلت قدرته على التدخل؟

سؤال تتداوله الاوساط الرسمية والسياسية ويختلف الجواب عنه هو: لماذا بدّلت ادارة الرئيس كلينتون موقفها من عملية السلام في الولاية الثانية واثر عودة تكتل "الليكود" الى الحكم، ولم تعد تبدي الاهتمام الذي كانت تبديه في الولاية الاولى بهذه العملية؟ هل لأن كلينتون بات عاجزاً عن التأثير والضغط على اسرائيل؟ ام انه قادر على ذلك لكنه غير راغب؟

يقول البعض ان كلينتون راهن على حزب "العمل" في التوصل الى انجاز عملية السلام في المنطقة، وانه دعم عودة هذا الحزب الى الحكم برئاسة شمعون بيريس، لأنه كان متفقا معه على كل ما يتعلق بعملية السلام سواء ما يتعلق بتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، وسواء ما يتعلق بتفاصيل التوصل الى اتفاق مع كل من سوريا ولبنان بحيث لا ينتهي عام ١٩٩٦ الا تكون المفاوضات على كل المسارات قد انتهت وتم توقيع ما بقي من اتفاقات السلام بانضمام كل الاطراف اليها.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان كلينتون توصل في لقاءاته مع شمعون بيريس الى اتفاق على الانسحاب من كل الجولان في مقابل تطبيع كامل وسلام كامل بين اسرائيل وسوريا، كما توصل معه الى اتفاق في شأن وضع القدس الشرقية، ومدى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية. وغيره من المسائل التي لا تزال عالقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بحيث لا تواجه مفاوضات المرحلة النهائية اية عوائق تؤخر اكمال عملية السلام.

ولم يكن موضوع الجنوب اللبناني مسألة صعبة لانه بمجرد التوصل الى احراز تقدم على المسار السوري، يغدو من السهل، احراز تقدم على المسار اللبناني.

وهكذا راهنت ادارة كلينتون على فوز حزب العمل في الانتخابات النيابية وقدمت له الدعم الكافي والعلني ضد تكتل "الليكود" وكان انعقاد قمة شرم الشيخ العربية والدولية يرمي الى توفير هذا الدعم لشمعون بيريس وحزبه، ولم يكن يضع الرئيس كلينتون في حسابه احتمال تعرض حزب "العمل" للفشل وفوز تكتل "الليكود" الا عندما دعمت حسب المعلومات الاميركية، اطراف عربية وفلسطينية متشددة، بالتعاون والتنسيق مع ايران اعمال عنف وهجمات انتحارية داخل الاراضي الاسرائيلية، اودت بحياة عدد من الاسرائيليين، مما اضطر حكومة بيريس الى الرد عليها بعملية عسكرية ضد لبنان عرفت بعملية "عناقيد الغضب" لم تكن نتائجها في مصلحته الانتخابية، بل جاءت في مصلحة تكتل "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو.

وظن الاطراف العرب والفلسطينيون المتشددون حسب المعلومات الاميركية ايضا، وهي اطراف ترفض السلام مع اسرائيل على الأسس المطروحة، انه بسقوط حزب "العمل" برئاسة بيريس وفوز تكتل "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو تتوقف عملية السلام ومن ثم تنهار لأن وصول المتشددين في اسرائيل الى الحكم يجعلهم يرفضون تنفيذ اتفاق اوسلو او يحاولون تنفيذه حسب تفسيرهم له، فيقع عندئذ الخلاف بينهم وبين السلطة الفلسطينية فتتوقف المفاوضات. وهو ما حصل حتى الآن، وتبقى المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مجمدة لأن نتنياهو يرفض الانسحاب من كل الجولان وهو ما لا تقبل به سوريا، ولا ترى داعيا لمعاودة المفاوضات الا على اساس مبادئ مدريد اي "الارض في مقابل السلام" كما يرفض الانسحاب من الجنوب اللبناني ومن البقاع الغربي ما لم تنزع السلطة اللبنانية سلاح "حزب الله" وتوقف اعمال المقاومة.

وهكذا تصبح ادارة كلينتون ملزمة ممارسة ضغوط على حكومة نتنياهو لكي تقبل بما كانت هذه الادارة قد نجحت في اقناع حكومة بيريس بالقبول به توصلا الى تحقيق سلام شامل، واذا لم تفعل سواء عن عجز او عن عدم رغبة، فان عملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة وترعاها بل دخلت شريكا كاملا في المفاوضات التي ادت الى عقد اتفاقات مع الجانب الفلسطيني ومن ثم مع الجانب الاردني، وكانت تأمل في عقد اتفاقات مماثلة مع الجانب السوري ومع الجانب اللبناني، قد تعثرت وتوقفت. وما ان سنة تمضي، والمفاوضات مجمدة ولم تنجح كل المساعي التي بذلت في تحريكها.

وضع ملائم للمتشددين

وهذا الوضع يلائم الاطراف العرب والفلسطينيين المتشددين، ويحقق مراميهم لأنهم نجحوا في جعل الاسرائيليين المتشددين يضربون عملية السلام من خلال ايصالهم الى الحكم بزعامة نتنياهو، دون ان يتحملوا هم مسؤولية ذلك، ودون ان يجعلوا الضغوط الاميركية تتحول نحوهم بل تتحول نحو هؤلاء الاسرائيليين. فاذا شاءت ادارة الرئيس كلينتون مواصلة السير بعملية السلام وانجازها، فما عليها الا ان تمارس ضغوطها على حكومة نتنياهو لكي تقبل بتنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقا كاملا ودون تلكؤ، او تفسير بعض بنوده بشكل مخالف لتفسير السلطة الفلسطينية، وان تقبل بالانسحاب الكامل من الجولان ومن الجنوب اللبناني، والا فان ادارة الرئيس كلينتون تكون قد فشلت في تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

ثمة من يقول ان كلينتون الذي استاء من الاطراف العرب والفلسطينيين المتشددين لانهم تسببوا في اسقاط شمعون بيريس في الانتخابات ووفروا اسباب الفوز لبنيامين نتنياهو، قرر عدم التدخل والضغوط على حكومة نتنياهو لكي تسير في عملية السلام وفق المخطط الذي رسم لها مع حكومة بيريس السابقة، وترك لهؤلاء العرب والفلسطينيين ان يتحملوا عواقب تصرفهم، وان يواجهوا وحدهم سياسة نتنياهو المتعنتة. فاما ان يرضخوا لها ويقبلوا بشروط سلامه، واما ان يستمروا في رفضها ويواجهوا اما استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم، واما احتمالات الحرب تحت اي شكل جديد من اشكالها.

وثمة من يقول ان كلينتون عاجز في الواقع عن ممارسة ضغوط على حكومة نتنياهو المتشددة، لا بل ان هذه الحكومة هي التي تمارس ضغوطا على الرئيس كلينتون وادارته لكي يظل بعيداً عن التدخل في عملية السلام ويترك العرب والفلسطينيين وحدهم في مواجهته.

وليست هي المرة الاولى التي ينصح فيها الزعماء الاسرائيليون لرؤساء الولايات المتحدة ان يبقوا في منأى عن التدخل في عملية السلام في الشرق الاوسط، وان يتركوا لهم حرية التعامل مع العرب لأنهم ادرى بهم منهم، وان التدخل الاميركي في عملية السلام الى جانب العرب، ومشاركتهم في المفاوضات تحت اي شكل، يجعل العرب يزدادون تشدداً في مواقفهم ومطالبهم مستندين في ذلك الى دعم الجانب الاميركي لهم.

وسواء كانت الادارة الاميركية الحالية عاجزة عن التدخل لدى حكومة نتنياهو لدفع عملية السلام في ظل رئيس تلاحقه القضايا المالية والجنسية او كانت قادرة لكنها غير راغبة في هذا التدخل، فان هذه الحكومة ماضية في تنفيذ سياستها الاستفزازية سواء في تهويد القدس او في مواصلة بناء المستوطنات، او في عدم تنفيذ اتفاق اوسلو الا وفق تفسيرها له، والولايات المتحدة لا تعمل شيئا لمناهضة هذه السياسة ولو بالكلام، وما قرار الكونغرس باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل واستخدام "الفيتو" في مجلس الامن تأييداً لاسرائيل سوى الدليل الساطع على ذلك.

اميل خوري

وزير الدولة البريطاني فاتشيت يتحدث عن زيارته للمنطقة: مفاوضات القرار ٤٢٥ وحدها تساعد لبنان

كتب أحمد عياش:

السياسة الخارجية لحزب العمال البريطاني الحاكم حيال المنطقة عموماً ولبنان خصوصاً لا تزال في طور تأكيد ان حضورها سيكون افعل مما كانته سياسة حكم المحافظين.

ويقدم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث ديريك فاتشيت في آخر تصريحاته دليلاً على هذا التغيير. اذ يكشف جانباً من محادثاته التي اجراها اخيراً في المنطقة مبدياً اهتماماً "بمفاوضات حول القرار ٤٢٥" كما بمشاريع الاعمار في لبنان انطلاقاً من نموذج المدينة الرياضية كونه مشروعاً بريطانياً على وشك الانجاز.

فاتشيت تحدث باسهاب الى مراسلي الشرق الاوسط في لندن ووزعت السفارة البريطانية في بيروت حديثه.

وفي مستهله تطرق الوزير البريطاني الى جولته الاخيرة التي قادته الى القاهرة وتل أبيب ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وعمان ودمشق وبيروت، وقال انه "اذا كان ثمة من يرغب في معرفة البلد الذي اعجبني في شكل خاص دعني اقل ان أطول فترة مكثتها خلال الجولة كانت في سوريا حيث امضيت ٢٢ ساعة. ولا أدري اذا كان ذلك يظهر ان لسوريا ميزة ام لا (...) لكن أود ان اوضح نقطة حول هدف زيارتي وهو ان هناك أمرين اساسيين: الاول، كان لتأكيد ان الحكومة العمالية البريطانية الجديدة مهتمة جداً بالانخراط في شؤون المنطقة. والآخر ان لنا دوراً في عملية السلام ولكنه غير منافس للآخرين، بل دور يستخدم خبرتنا ومعرفتنا بالمنطقة وصداقاتنا فيما دعماً للآخرين (...).

ملاحظتي الاخيرة هي اجراء تقويم لعملية السلام في المنطقة. لقد عدت والان اشعر بالتشاؤم والاحباط. فزيارتي قبل الاخيرة للمنطقة تزامنت مع اجراء الانتخابات الفلسطينية. واتذكر انه كان هناك أمل اساسي للاسرائيليين والفلسطينيين على السواء في افق غد جديد. ربما بني الكثير من هذه الآمال على تفاؤل خادع لكن الآمال كانت موجودة. ويدرك المرء في الشوارع ان الناس كانوا يرون امكانا فعلياً في تحقيق اختراق. هذه الآمال لم تعد موجودة. واعتقد ان مهمتنا جميعاً، نحن السياسيين على اي مستوى كنا، ان نساهم في رؤية امكان اعادة عملية السلام الى مسارها لتستعاد الآمال فيها (...)".

وكيف ستكون السياسة الخارجية البريطانية في ظل العمال وهل هي مختلفة عما كانت أيام المحافظين؟

أوضح فاتشيت ان قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ كان من اقتراح المملكة المتحدة في ظل حكومة هارولد ولسون العمالية.

وركز على ان السياسة العمالية تنطلق من التزامها حقوق الانسان وهو التزام على المستوى العالمي. واكد ان هذا الامر لن يخضع لمعايير "نادي الرجل الغني ونادي الرجل الفقير. وليس دور الحكومة البريطانية ايجاد اضعف صبي او فتاة على اللائحة لتحاول مقارعتهما حول حقوق الانسان".

اما الفارق الآخر في السياسة الخارجية الجديدة، فهو كما قال فاتشيت، "اننا نريد ان نكون فاعلين. واذا كنا انتقدنا الادارة السابقة فلأن الاحداث تجاوزتها. اننا نريد القفز الى مقدم الاحداث".

وانطلاقا مما ابداه من تشاؤم سئل هل يخشى اندلاع حرب اخرى في الشرق الاوسط، فاجاب: "لا اعتقد انه ستكون هناك حرب. انا اعلم انه كان هناك معلقون في اسرائيل في الخريف الماضي تحدثوا عن امكان الحرب مع سوريا. انا لست خبيرا عسكريا. ولكنني ادرك اننا لا نتحدث عن ظروف الحرب بل ما زلنا نتحدث عن احتمال العنف والارهاب وعن واقع ان الطرف المهتم بذلك هو الطرف الذي يريد ان يوقف عملية السلام لانها ناجحة. ما يجب ان نفعله هو اشاعة ظروف لا يستطيع فيها الارهاب والتطرف ان ينجحا. اذا لم ننتبه الى الاحباط فسيتيح دعما لنمو التطرف (...)".

وكيف كان المزاج في دمشق، اجاب "ان شيئا واحدا كان واضحا هو انه ليس ثمة حاليا طريقة يمكن من خلالها اعادة احياء المسار السوري (...) اننا نحتاج الى آلية تعيد ارتباط الاطراف المعنيين بمفاوضات ذات جدوى".

لبنان والجيران

وماذا عن لبنان وهل يحث في امره مع الاسرائيليين واللبنانيين والسوريين، وهل من خطوات جديدة حياله عبر الاتحاد الاوروبي او بريطانيا وحدها، اجاب: "(...) سبق لي ان زرت لبنان حين كان حزبنا لا يزال في المعارضة وذلك في نيسان من العام الماضي. هناك امور ايجابية حول لبنان اود تسجيلها: فانا اهنئ الحكومة اللبنانية على التقدم الذي احرزته في اعادة بناء البلاد ماديا وسياسيا. ويمكنك بين زيارتين ان تلحظ مدى التغيير الذي تحقق. وعليه اهنئ رئيس الوزراء (رفيق الحريري)، انني واع جدا ايضا ان المشروع البريطاني الرئيسي (المدينة الرياضية) في صدد الانجاز في موعده. ان هذا يبعث على ارتياح ورضى كبيرين. وانا متأكد من ان ذلك مهم على المدى البعيد".

واضاف: "اما في ما يتعلق بالوضع السياسي فانطباعي ان لبنان وجد طريقة للتعايش على رغم الظروف التي يمر بها وعلى رغم موقعه. قلت في مناسبات عدة في الشرق الاوسط ان لدينا نحن الانكليز هذا التعبير: "يمكنك ان تختار اصدقاءك ولا فاقرباءك" احدى المشكلات في الشرق الاوسط انه لا يمكن الناس احيانا جغرافياً وسياسياً ان يختاروا جيرانهم. ان هذه صعوبة لبنان الى حد كبير. واشك في انهم (اللبنانيين) يحاولون اعادة بناء مجتمعهم ويتجاهلون واقع وجود جيرانهم ومع ذلك يواصلون هذا العمل. ستكون مساعدة عظيمة لهم اذا تصرف جيرانهم بطريقة مختلفة وكانت لنا محادثات فعلية، اذ ان في امكان مفاوضات القرار ٤٢٥ وحدها مساعدة لبنان بوضوح".

بويز: قرار تغريم اسرائيل انتصار لنا وللامم المتحدة سنقاطع قمة الدوحة والاعتراف بالقدس ضربة للسلام

اطلق وزير الخارجية فارس بويز امس جملة مواقف من التطورات الاقليمية والدولية. ووصف قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة تغريم اسرائيل مليون و٧٠٠ الف دولار بأنه "انتصار مهم لكل الدول". وأكد ان لبنان سيقاطع القمة الاقتصادية في قطر، وندد باقرار مجلس النواب الاميركي مشروع قانون غير ملزم يعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

وفي مؤتمر صحافي عقده في منزله في الاشرفية، سئل بويز هل يتخوف لبنان من انعكاسات التصويت الاخير في الجمعية العمومية، فأجاب: "الخوف كان مفترضا ان يكون من عدم وجود هذا التأييد وليس العكس. اريد ان اقول اولا ان اهمية ما حصل تكمن في مفصلين اساسيين: الاول يهم لبنان مباشرة وبهذا القرار او هذا التصويت، حددت الامم المتحدة من خلال الجمعية العمومية عن المسؤولية، وهي مسؤولية جرمية، مسؤولية الجرم الذي حصل في قانا. حددت مسؤولية اسرائيل حيال هذا الموضوع واتخذت موقفا واضحا حيال المجزرة التي ارتكبت. وهذا جزء من الحق الذي كان لبنان يطالب به في الامم المتحدة. طبعا، نحن كنا طالبنا بأكثر من ذلك، كنا طالبنا بتعويض مادي



الوزير بويز في مؤتمره الصحافي في منزله امس. (ميشال صايغ)

وعملي عن كل الاضرار التي لحقت بلبنان من جراء الاعتداء الاسرائيلي. ولكننا في جميع الاحوال، نعتبر ان هذا الموقف المبدئي الذي اتخذ ولو تضمن ايضا تحميل اسرائيل مسؤولية التعويض للقوة الدولية في الجنوب، موقفا واضحا بالنسبة الينا. اما المفصل الثاني وهو الاهم فيكمن في انه بعد تفكك الاتحاد السوفياتي بدأ مناخ اجتماع في الامم المتحدة يجرها الى الابتعاد عن منطق الاكثرية او الديموقراطية العددية اي الديموقراطية المبنية على قرار الدول بعددها في الجمعية العمومية، وذلك لمصلحة نوع من نظرية الاكثرية النوعية (...).

من هنا نحن كدولة صغيرة بحجمها وبعدد سكانها معنيون مباشرة بما يحصل في الامم المتحدة. بالنسبة الينا، الامم المتحدة هي محفل دولي تطرح فيه قضايا الشعوب والعالم. ويطلب منها اقرار الحق والعدل. وساعة تتغير نظرية الديموقراطية العددية في الامم المتحدة اي ما تنطق

– التتمة في الصفحة ٩ –





* وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في ندوة صحافية بمكتبه في صور: "تكمن اهمية قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ادانته العدو الاسرائيلي وليس في حجم المبالغ المادية التي غرمتها الدولة العبرية (...).

ان هذه الخطوة قد تفتح عملية مقاضاة اسرائيل ومقاضاة السلاح الاميركي المدمر الذي يقتل المدنيين. وهذا الامر قد يتواصل مع عمل الادارة الاميركية في عملية عرقلة التمديد للقوة الدولية بحيث لن يكون روتينيا واستهجن الموقف الاوروبي المتردد وموقف روسيا التي امتنعت عن التصويت بجانب القرار.

ان اسرائيل لا تنتظر ولن تنتظر القرارات الدولية للتصعيد. وان طبيعتها الاعتداءات والعمل على تقويض السلم الاهلي في لبنان واستمرار ضرب المصالح اللبنانية ولاسيما منها الديبلوماسية والتلاحم اللبناني – السوري (...)".

* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في الذكرى الـ١٩ لمجزرة اهدن: "تعود الذكرى التاسعة عشرة لاستشهاد الوزير طوني فرنجية وفيها رسالتان، تذكير بفترة مظلمة من تاريخ لبنان، اغتصبت فيها العقلية الانفرادية التسلطية حتى الاطفال، وتذكير بأهمية العمل لبناء المؤسسات على قواعد وطنية حديثة وتحديد الولاءات الواضحة للوطن ارضا وشعبا حتى نضمن الا تعود السنوات العجاف.

لقد سقط الراحل الكبير مع زوجته وطفلته وعدد كبير من رفاقه الاوفياء، بسبب مواقفه الوطنية الواضحة، وتصديه لقوى الامر الواقع المرتبطة بالكيان الصهيوني، وبسبب دعوته ايضا الى وقف الحرب، وقيام دولة المؤسسات وتحقيق وحدة الوطن، وترسيخ انتمائه العربي.

وعزاؤنا اليوم هو في استمرار نهج الراحل الكبير عبر الوزير الصديق سليمان فرنجيه، مؤكدين العمل معا من اجل منعة شعبنا، وتحرير ارضنا من الاحتلال الصهيوني، والمضي في بناء المؤسسات ولاسيما منها مؤسسة التعاون والتكامل مع الشقيقة سوريا في معركة المصير المشترك التي فرضها القدر على وطننا وامتنا".

* وزير النقل عمر مسقاوي: "ان اميركا قوية لان العرب ضعفاء وليس لانها هي قوية. وصوتها عال لان صوتنا خفيض ومتزلف احيانا، كما يجرى في بعض الدول التي تتزلف لانها تشعر بأن وجودها بات رهناً بالقوة الاميركية. لهذا على اللبنانيين ان يدركوا امرا اساسيا وهو ان قوة الواقع الداخلي وتضامنه هي حماية لهم، وبالتالي تجعل اميركا تأخذنا في الاعتبار (...).

لذلك علينا ان نصوغ سياسة جديدة تتمتع بصدقية اكبر وقوة اكبر من اجل مواجهة كل التحديات ومنها التحدي الاميركي".

وأوضح: "ان الاجتماعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه (عبد الحليم) خدام هي لمراجعة المسار الموحد السياسي في هذا المجال، وهو امر لا بد منه. اما بالنسبة الى الوحدة الاقتصادية فيجب ان نحدد بوصلة الاتجاه. ولا يجوز ان نخوض غمار هذا العالم الاقتصادي من دون ان نحدد اتجاه البوصلة. لا خيار آخر سوى الاتجاه نحو سوريا".

* النائب علي خريس: "ان الاجواء السياسية والعسكرية والامنية التي تعصف بالمنطقة في حاجة الى موقف عربي موحد وواضح وداعم للتلازم اللبناني – السوري حيال قضية السلام في الشرق الاوسط والمواجهة مع اسرائيل.

اننا نستنكر موقف دولة قطر التي اصرت على عقد المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودعوة اسرائيل وبعض الشركات اليهودية اليه، والتي تصب في خانة الدعم الاقتصادي للكيان الصهيوني (...)".

* النائب وجيه البعريني في مؤتمر صحافي بمنزله في وادي الريحان (عكار): "في ظل النظام العالمي الجديد الذي يعتبر شعوب العالم عبيدا لاميركا واسرائيل يصدر مجلس النواب الاميركي قراره باعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، علما ان شعوب العالم طالبت عبر الامم المتحدة بالتعويض وبمبلغ لم يتعد مليونا وسبعمئة الف دولار اميركي ثمنا لمنشآت ضربت في عملية عناقيد الغضب. انها فضيحة رغم التهليل والترحيب بها.

نسوا النساء والاطفال والشهداء والممتلكات التي دمرت، نسوا الطائرات المدنية اللبنانية التي دمرت عام ١٩٦٨ على ارض مطار بيروت، نسوا اضرار الاجتياحات ولاسيما منها اجتياح بيروت عاصمة العرب جميعا عام ١٩٨٢؟

بذريعة المجازر النازية لليهود، امتلك اليهود فلسطين، ناهيك بالتعويضات التي نالوها من دول اوروبا والمستمرة حتى اليوم من اميركا (...)".

* رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي: "ان المفاوضات التي بدأت في مدريد لم تكن سوى حلقة من سلسلة التآمر اوصلت المفاوضين العرب الى الاستسلام الكلي امام الغطرسة الاميركية – الصهيونية التي تكشفت مراميها في اعتماد القدس عاصمة للدولة الغاصبة متجاوزة كل الحلول السابقة التي لم تكن سوى تضليل وخداع لبلوغ مرحلة الانقضاض على الاراضي الفلسطينية وبلوغ السيطرة الكاملة على المنطقة العربية.

واننا نرحب بقرار الامم المتحدة ادانة اسرائيل لارتكابها مجزرة قانا التي لم تهز وحشيتها ضمير روسيا واميركا، اذ امتنعت الاولى عن التصويت وعارضته الاخرى".

صفير انتقد "عرقلة عمل المؤسسات" لاسباب "غالباً ما تكون شخصية"

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على التفكير والعمل على تصحيح الخلل، ملاحظاً ان على الارض حياة زمنية لها متطلباتها و"عرقلة لعمل المؤسسات لاسباب غالباً ما تكون شخصية".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة بكركي وعاونه الخوري ميشال عويط. والقى عظة عنوانها "ان حياتي هي المسيح"، تطرق فيها الى الشأن العام، قال: "معرفة المسيح معرفة نظرية، كمعرفة الرسام قواعد الرسم، والمؤرخ اصول التاريخ، لا تجعل من المسيحي مسيحياً، هذه المعرفة يجب ان تتجسد ممارسات، وبخاصة مسلكاً حميداً يتخذ المسيحي معه يسوع المسيح قدوة ومثالا أعلى لكل تصرف في الحياة. وهذه المعرفة من شأنها ان تحمل المؤمن على الاتحاد بالمسيح والتخلق باخلاقه بحيث يحيا المسيح فيه وهو يحيا في المسيح.

ولكن الى جانب الحياة الروحية، هناك حياة زمنية على الارض لها متطلباتها، اذا كانت لا تلبى، تتعالى الشكوى، على ما هو حاصل اليوم. وهناك اصوات تنادي بثورة الجياع، واحتجاجات صاخبة على الرسوم الجمركية الباهظة التي فرضت على بعض السلع فيما الدولة تسعى الى دخول منظمة التجارة العالمية التي تقول بحرية تنقل البضائع بين الدول دونما رسوم، وهناك عرقلة لعمل المؤسسات لاسباب غالباً ما تكون شخصية، وهناك اكثر من ٧٠٠ الف مهاجر تركوا لبنان، ابان الاحداث ابتداء من عام ١٩٧٥ في تقدير دراسة جدية نشرتها اخيراً الصحف، ومعدل الحملة الشهادات العليا بينهم وذوي الكفايات والطاقات يقدر بـ ٣٢ في المئة، فيما معدلهم في الوطن لا يتعدى ٢٢ في المئة، والاولون يساهمون في اعمار بلدان الناس، فيما وطنهم في امس الحاجة اليهم. أفليس هذا امراً يدعو الى التفكير والعمل على التصحيح"؟

وبعد القداس استقبل البطريرك زواراً بينهم الامين العام للرابطة المارونية نعمه الله ابي نصر والشيخ وديع الخازن، فوفداً من بلدة العاقورة اثار مع البطريرك اقتطاع السلطات المعنية مساحة ٥٠ مليون متر مربع من مشاع بلدة العاقورة لضمها الى اليمونة، طالباً تدخله لوقف هذا الاجراء.

شمس الدين جال في البقاع: لتقم الدولة بالتزاماتها المتوازنة

بعلبك – "النهار":

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان ما يعانيه البقاع هو ان البقاعي يبحث عن صيغة الانتماء، وهو انسان لبناني من القلب وعلى لبنان ان يحميه".

خصص شمس الدين امس لجولة طويلة في منطقة بعلبك – الهرمل وكانت محطته الاولى في مجمع الغدير التربوي في بلدة طليا، واوضح اثر لقائه ادارة المجمع وافراد الهيئة التعليمية" ان هذه المنطقة العزيزة تحتاج الى مجمعات تربوية كثيرة لسد الثغرة التي تعانيها، وآمل ان يزيدنا الله عزيمة لزيادة هذه المجمعات لما لها من دور ثقافي وتعليمي واجتماعي ووطني".

ثم انتقل الى منزل طبيب بعلبك الشرعي محمد علي زعيتر حيث اجتمع بجمع من الفاعليات تقدمهم النائب غازي زعيتر والنائب السابق روبير غانم ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير وخاطبهم قائلاً: "ان منطقة البقاع كانت في صميم تاريخ لبنان واستقلاله، وكان صميم حضور لبنان في العالم ثقافة وحضارة وجهاداً، وهي تستحق من لبنان ان تعامل بما هي عليه وبما تمثله".

اضاف: "هذه المنطقة التي شكلت دائماً ولا تزال، تطرح باستمرار مشروع الدولة التي يجب ان تقوم بمسؤولياتها، ومشروع المجتمع الذي يجب ان يقوم بمسؤولياته. وعلينا ان نعلم ان النهضة لا تقوم على كتف احد وانما بتعاون الجميع (...) ويجب ان تولى كل المناطق المعنية بقدر حاجاتها للخروج من حالة التخلف والفقر الى حالة الكفاية التي تتساوى فيها مع غيرها من المناطق، وهذا الامر يتحقق بالارادة الحسنة من الجميع".

ثم انتقل الى الهرمل حيث شارك في الاحتفال التأبيني الذي اقامته حركة "امل" في ذكرى احد مسؤوليها في المنطقة.

وبعد كلمتين لوزير التربية جان عبيد ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان تكلم شمس الدين ومما قاله: "قضية المقاومة هي قضية كل لبنان والعرب والمسلمين (...) وما يعانيه البقاع هو ان البقاعي يبحث عن صيغة الانتماء وهو انسان لبناني في القلب وعلى لبنان ان يحميه(...) وعلى الناس التزام مؤسسات الدولة ومشروعها، وعلى الدولة ان تقوم بالتزاماتها المتوازنة، بعدل وانصاف".

ورحب بقرار مجلس الوزراء الاخيرة المتعلقة بحماية القطاع الزراعي واكد ضرورة انتهاج سياسة زراعية، فمشروع الدولة والوطن والمجتمع لا يكون الا في وحدة الصف الداخلي والتعالي عن كل الجوانب الطائفية".

الدويهي في اوستراليا

في نبأ من سيدني لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان النائب اسطفان الدويهي الذي يواصل زيارته الى اوستراليا التقى زعيم المعارضة في ولاية نيو ساوث ويلز بيتر كولينز. واقامت المعارضة الاوسترالية ممثلة بوزير الظل للهجرة جيم ساميوس غداء على شرف الدويهي شارك فيه عدد من الوزراء والنواب الاوستراليين والقنصل اللبناني العام في سيدني شكري عبود.

أعيدونا إلى الوطن

سيبقى ما قرره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة من زيادة للرسوم الجمركية على السيارات ومنع استيراد منتجات زراعية، مدار اخذ ورد وسجال بين اللبنانيين، بين مؤيد ومعارض، انطلاقاً اما من مصالح شخصية او تأكيداً لمفاهيم عتيقة في السياسة الاقتصادية الليبرالية التي تجاوزتها حتى الدول الرأسمالية، بفرض مواصفات عالية للسماح باستيراد السلع وادخالها الى اوطانها.

رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي قال ان امامنا فترة صعبة تمتد لسنتين لتنعكس هذه القرارات تحسيناً للوضع الاقتصادي اللبنانيين، يعرف جيداً وقبل اتخاذ القرارات ان الضجة ستقوم. ولكنه يدافع عما قرره مجلس الوزراء حتى امام اقرب المقربين اليه من وزراء واختصاصيين، فهو يقول ان النظرة الى هذه المواضيع بجزئياتها خطأ، ولبنان الذي عانى الحروب وانعكاساتها المدمرة في شتى الحقول، يجب ان يعيد بناء ما دمر وما خسره اللبنانيون طوال السنوات الظالمة والمظلمة.

والقطاع الزراعي الذي شهد دماراً خلال الحرب وبعد توقفها يجب ان يعاد تأسيسه، للمساعدة في اعادة التوازن الوطني والاجتماعي، فالمواطنون في الجنوب والبقاع وعكار الذين اضطرتهم الحرب للمجيء الى بيروت بحثاً عن لقمة تركوا اراضيهم التي لم تعد تؤمن لهم هذه اللقمة، وهذا ما اثر كثيراً على النسيج الاجتماعي اللبناني المحافظ بطبعه، فصارت المدن سبباً للدمار الاجتماعي عوض ان تكون للعيش والعمل. ولذلك فان المطلوب اعادة القيمة الى الارض الزراعية وانتاجها وكذلك الى المزارع الذي لن يكفيه أن تؤمن له الدولة المياه والكهرباء والمدارس والمستوصفات او المستشفيات، في المناطق البعيدة في العاصمة او المدن الساحلية، فكل ذلك وان كان يخفف العبء لا يغني من جوع، وما يغني هو العمل في الارض وانتاجها والعيش منه.

ليس امام الدولة لتحقيق الانماء المتوازن سوى السياسة التي تعلنها والقرارات التي تتخذها، والتي قد يتضرر منها البعض في مرحلة قصيرة ويستفيد منها معظم الشعب اللبناني، فالدورة الاقتصادية الطبيعية التي ترفع المستوى المعيشي، حالياً ناقصة ويجب ان تتكامل بسلسلة قرارات واجراءات تعيد الى الاقتصاد توازنه والى المجتمع حقه وكرامته.

ورئيس الحكومة الرأسمالي الكبير المتهم من التجار وأصحاب المصالح السريعة والربح المستعجل واحفاد المركنتيلية، بأنه يعمل لاقتصاد موجه، يرى ان التنمية الاقتصادية لا تتم وتدوم الا بالاستقرار الاجتماعي، الذي هو صنو الامن السياسي والاستقرار، وهما اللذان يشكلان السلم الاهلي.

لم يعد المطلوب تخريج اجيال في المدارس والجامعات ليتجولوا في الشوارع عاطلين عن العمل، بل المطلوب، اعادة ارتباط المواطن بأرضه وضيعته يتقن عمله ليقوى الوطن.

والمطلوب من جميع القوى السياسية ان تدعم الدولة لتنفذ قرارها الزراعي بوقف التهريب القسري او الرادي للانتاج الزراعي المزاحم لما نحن قادرون على اتقانه، وبذلك نكون خدمنا الوطن وساهمنا في اعادة اعماره، ليكون قادراً على دخول سوق زراعية عربية مشتركة، يرى لبنان انها قابلة للتحقيق قبل سنوات من سوق عربية مشتركة يكثر الحديث عنها في هذه المرحلة وهي بعيدة المنال.

اما السجال حول رفع الرسوم على السيارات المستوردة والاعتراض عليه فهما امر غريب، فعلى رغم ان الرسوم فرضت تصاعدياً على استيراد السيارات، بحيث يدفع الغني ثمن الرفاهية التي يريدها، قامت قيامة البعض دفاعاً عن الواقفين عند حدود الفقر الذين يريدون شراء اشباه السيارات التي تسحب من الاسواق الاوروبية، والتي بدأت تحول لبنان ومعظم دول العالم الثالث مزابل سيارات، وهي عبء اقتصادي، واستنزاف مالي.

ان سياسة ترك حرية استيراد السيارات حتى لمن لا يملك سوى مبلغ ضئيل من المال، هي استمرار لسياسة النهب والاستنزاف للشريحة الدنيا من الطبقة العاملة والكسبة والعمال. بحيث تتحول كل مدخراتهم البسيطة او جزء كبير من مدخولهم القليل الى جيوب قلة مستوردة.

فرفع الرسوم حتى على السيارات، المستعملة، تسريع لتعميم النقل المشترك الذي يؤمن انتقال معظم المواطنين كما في كل العالم، ويحافظ على جزء كبير من الدخل القومي يذهب حالياً اما كلفة هذه السيارات البالية او قطع غيار.

ان اهل الوطن الذي خرج من حرب مدمرة ومكلفة ليس على صعيد الحجر والبشر بل على الصعيد الاقتصادي، مطالبون بأن لا يصروا على الانتقال من الهرب من المدافع والعيش في الملاجئ والفقر، الى البحبوحة والعيش الهنيء كالامراء.

ان ما خسره لبنان اقتصادياً بسبب الحروب التي فرضت عليه، يزيد على مئة مليار دولار، ومنه لن تعود او تعوض في اشهر او سنوات قليلة. مشوارنا طويل ومتعب ولكنه منتج ومفرح.

يجب ان نعرف ان مرحلة الرغد والرفاهية و"البذخ" انتهت في معظم دول العالم، الرأسمالية منها وحتى النفطية، الصناعية الكبرى والصغرى وايضا الزراعية. والمستقبل للتنظيم والتخطيط والحفاظ على الاقتصاد الوطني خصوصا في مراحل البناء والاعمار بناء الطرق والجسور التي لم تستوعب ولا يمكن ان تستوعب هذا التزايد المتصاعد من السيارات الفائضة من بلاد انتاجها، وترمى في بلادنا لندفع نحن ثمنها مضاعفا، جزءا منه لتوازن اقتصاد الدول الصناعية وجزءا آخر كلفة تقدر بعشرات ملايين الدولارات سنويا لفتح طرق وبناء انفاق وجسور جديدة".

اعيدونا الى قرانا ومزارعنا، لتعود لنا حريتنا واستقرارنا العائلي والاجتماعي، فنسيجنا الاجتماعي انهار من حقول الجذب المدنية، ومن اعتقادنا ان الحياة سهلة كما يصورها لنا التلفزيون.

نبيل ناصر

ذكرى مولد الملكة اليزابيت الثانية

نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مع السفير البريطاني. وبدا الى اليسار النائبان بيضون وسكاف والى اليمين النائب عرقجي. (انترناشيونال بيكتشرز)

جانب من الحضور.

في مناسبة العيد الرسمي لميلاد ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية، أقام السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينن استقبالا في منزله في الرابية، حضره نائب رئيس الوزراء ميشال المر ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلين على التوالي الرؤساء الثلاثة، وكذلك حضر رؤساء ووزراء سابقون ووزراء ونواب وشخصيات سياسية وديبلوماسية وعسكرية واعلامية واقتصادية.

العلمانيون الكاثوليك أنهوا مؤتمرهم الأول: رجوع الى الذات والايمان والكنيسة

انهى المؤتمر الاول للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط اعماله مساء امس، في دير سيدة الجبل – فتقا، واصدر بيانه الختامي حيث طرحت قضايا روحية وايمانية وكيانية وفي البيان: "ان المؤتمر الاول للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط المنعقد في بيروت من ١٠ الى ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ كان من اعمال العناية الالهية لنا، نحن المشاركين فيه وعددنا يزيد عن مائتي مؤمن كاثوليكي منتدبين من كنائسنا العديدة في الشرق الاوسط والوافدين من اراضي السلطة الذاتية الفلسطينية، الاردن، سوريا، العراق، قبرص، لبنان ومصر.

فلنبدأ بشكر الله لأنه جمعنا كـ"كنيسة"، باسم الله الاب الكلي القدرة والرحمة، لمجد ابنه المتجسد يسوع المسيح، القائم من بين الاموات، والحاضر فيما بيننا، وبواسطة ضم الروح القدس في المذاهب الخاصة والاسرار والتراتبية. فالاسرار المقدسة التي احتفلنا بها في جمال تقاليدنا الليتورجية وتنوعها، تعمقنا اكثر في قلب هذه الشركة التي منها خلقنا، وبها تم خلاصنا، واليها نصبو.

ونتوجه بشكرنا العميق ايضا الى قداسة الحبر الاعظم الذي جمعنا بواسطة المجلس الحبري للعلمانيين. بعد مضي شهر على زيارته الرسولية للبنان ان رعايته الابوية الكريمة تمتد الى جميع المؤمنين في الشرق الاوسط برباط المحبة مع جميع الكنائس ورباط السلام مع جميع شعوب المنطقة. فمعه وبعضنا مع البعض استطعنا ان نختبر النعمة الكبيرة لوحدة الكنيسة، ونحن نعي اننا استودعنا على تراث كبير يقترن بمسؤولية كبرى. وكما ذكرنا به الاب الاقدس في رسالته الى مؤتمرنا، "في هذه المنطقة من العالم مشى ابرهيم ابونا في الايمان وبعده كل نريته"... على هذه الارض حقق الله قصد حبه، فأرسل ابنه الوحيد يسوع الناصري ليخلص العالم ويجمع شتات الناس. وقام الرسل بحمل الانجيل الى شعوب المنطقة، وفي انطاكية اولا دعي التلاميذ مسيحيين (اعمال الرسل ١١/٢٨). واننا نجد ثراء عظيما في نصوص آباء الكنيسة الشرقية والتقاليد الرهبانية الكبرى ومثال عدد كبير من القديسين والقديسات، هذا التراث الايماني، يجب على المؤمنين ان يحافظوا ويسهروا عليه.

نحن ننتمي الى كنائس قديمة في تاريخها، غنية في تقاليدها الليتورجية والروحية والثقافية واللاهوتية، تقاليد من الشهادة والرسالة، ونشعر معا بالمسؤولية المشتركة للحفاظ على هذا التراث وحمايته من الضياع والتشتت، لكي يعطي الثمار بكثرة، اليوم في حاضر حياة كل المعمدين، في كل جماعة مسيحية، في خدمة شعوبهم الخاصة وغنى الكنيسة الجامعة.

وقال، ان دعوتنا وشهادتنا كعلمانيين تتحققان في هذه البقعة من الارض حيث شاءت العناية الالهية ان نحيا ايماننا ورسالتنا. وتتعرض هذه المنطقة الى القوى الاخطار الجسيمة التي تواجهها. فهي تتأرجح بين السلام والحرب. وبما ايضا يمكن التطلع الى نوع جديد من العلاقات الدولية اشد احتراما لحقوق الانسان والشعوب وحريتهم. هنا ايضا يمكن ان يتغلب التعصب او العيش المشترك بين الشعوب والثقافات والديانات. هنا تفرض القضية الاساسية نفسها الا وهي الالتقاء بين المسيحية والاسلام واليهودية، والحوار بين مؤمنين بالله الواحد والرحيم، من ناحية اخرى، فان ايماننا يزداد شعوره بمخاطر مد الموجة المعلنة. هنا اخيرا نشعر بقوة الحاجة الملحة للحوار المسكوني الذي نريد دفعه وتخفيفه بدءا بالصلاة والحياة اليومية المشتركة.

كل هذه النقاط كونت المادة الحية، التي لم تقل من الحدة، لتبادل خبراتنا وشهاداتنا وافكارنا خلال المؤتمر برفقة اخوتنا الكاثوليك من المغرب والاخوة المندوبين ممثلي الكنائس الارثوذكسية الشرقية، وامانة سر مجلس كنائس الشرق الاوسط وممثلي الطوائف الاسلامية في لبنان.

هذه المهمات والتحديات تتعدى قوانا الانسانية المحدودة، ولحيانا نشعر اننا نرزح تحت الاثقال، مهددين بالعجز منغلقين في العزلة ومائلين الى الحنين الى الماضي. فتستهوينا حينئذ تجربة الهجرة. وجودنا المسيحي هنا والان، مرتبط بمستوى ايماننا وعمقه. والتحدي الاساسي لنا هو ان نحقق ذواتنا اكثر واكثر كمعمدين كـ"كائنات جديدة"، مؤمنين بالمسيح، مدعوين الى ان نشهد لـ"فادي البشر" في حياتنا واقوالنا واعمالنا. ان دعوتنا وكرامتنا، ان فرحنا العميق وسلامنا الحقيقي يستمدون قوامهم من اليقين انه فعلا بيننا، هو العمانوئيل، الله بيننا حتى نهاية الازمنة.

ان خطورة المحن والتحديات التي نحياها، هذا "النهر العذب" من المسؤولية وهذه المسيرة نحو يوبيل السنة ٢٠٠٠، كل ذلك يدعونا لنجدد كل يوم لقاءنا مع يسوع المسيح لنتمثل به...

– نحن شباب الشرق الاوسط، عشنا غزارة النعم في هذه الايام، وتمكنا من اسماع صوتنا، شعرنا بأن وصفنا بـ"رجاء الكنيسة والشعوب" خاطب شخصيا كل واحد منا. نحن متضامنون مع كل شباب بلادنا، ضحايا الآلام الجسدية والمعنوية، المفتقدين للمسكن والعمل، والمترددين امام مستقبل غير واضح الملامح، فهم جرحوا في اعماقهم بالظلم او العنف، او الكراهية، او الخوف، يبحثون عن ركائز للحياة والامل، ايا كانت اوضاعهم ومسيراتهم.

ادركنا حجم مسؤوليتنا، نحن شباب الشرق الاوسط، الذين دعينا لنحمل الانجيل في الالفية التالية...

وبما ان "كنيسة بلا شباب هي كنيسة بلا مستقبل" نريد ان نتأصل في كنائسنا، في هذه الجماعات التي ولدتنا على الايمان بها، نتمنى ان تكون لنا مقرا حيا لوجود المسيح القائم من بين الاموات، حاضرا، ومنيرا لنا ونشعر بالحاجة الماسة ان يصغي الينا في حوار مبني على الحق والمحبة والى ان نلاقي اجوبة على التساؤلات الكبيرة الكامنة فينا.

فالى جميع شباب هذه الارض التي احبها الله، نوجه هذا النداء الاخوي، فلنهتم بما يوحدنا اكثر مما يقسمنا، فلنوحد قوانا ونسير معا نحو الالفية الثالثة، فلنعمل معا من اجل مستقبل من السلام والعدالة، ولنلتزم كل يوم اكثر واكثر حتى نصبح في عالمنا مثابة ابتسامة الله (...)

برقية

وابرق المشاركون الى الحبر الاعظم ان هذا المؤتمر سيكون انطلاق تجدد للعلمانيين في حياة كنائس الشرق الاوسط.

شمعون وواكيم بدءاً من الارشاد رؤية الى الواقع والمصير المتعثر

"لبنان الى اين بعد الارشاد الرسولي"، كما يراه النائب نجاح واكيم والسيد دوري شمعون في ندوة التقيا حولها بدعوة من نادي البربارة – جبيل في قاعة الاسيتاديل، وحضر عدد من الشخصيات الروحية والسياسية والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا الى تمهيد للزميلة سمر نادر التي رحبت. وحاضر شمعون ومما قاله: "عندما اطلعنا على مضمون النداء الاخير الذي يركز على الحريات واحترام حقوق الانسان وبناء دولة القانون، بات من الواضح ان الارشاد الرسولي سيتناول المفاهيم والطروحات نفسها، وكنا نتمنى ان يأتي الحبر الاعظم الى لبنان ويكون في استقباله اشخاص قادرون على استيعاب ما جاء في السينودس، وكنا نتمنى ان يأتي الى وطن محرر، الى دولة قانون، وذلك لسوء الحظ غير متوافر.

عندما قرر البابا المجيء الى لبنان بصورة نهائية، بذلنا قصارى جهدنا لاستقباله بحفاوة تليق بمقامه. هذا الاستقبال كان غير متوقع، حتى الدوائر الفاتيكانية اعربت عن اندهاشها وفرحها للفتة الكريمة التي خص بها الشعب اللبناني وبكل طوائفه، قداسة البابا. وهذه الزيارة برهنت على ان الشعب اللبناني لديه قضية ويستحق المساعدة، الى ذلك اظهر للعالم انه شعب متحضر بخلاف ما يروج عنه.

ما يشغلنا ان المستقبل غامض لدى الشبيبة من الهوة السحيقة بين الشعب والحكم. والارشاد الرسولي يعالج هذه القضايا ويتعمق فيها، ويطالب بتعزيز اللحمة بين المسيحيين ومختلف فئات الشعب اللبناني، وترسيخ الوفاق بين كل الطوائف وبناء دولة القانون، وان تكون الكنيسة عصرية وتقترب اكثر من الشعب وتقدم اليه المساعدة". وختم شمعون، نحن نرغب في تطبيق ما ورد في الارشاد الرسولي بكل حذافيره. لكن كيف يمكن لأهل الحكم تنفيذ هذا الارشاد؟ كيف نطالب منهم بناء دولة القانون والتخلي عن مكاسبهم؟ أظن اننا بالمقارنة بين ما طرحه الارشاد لمعالجة بعض المعضلات وتصرف اهل الحكم، نلمس ان هناك هوة، لا يمكن ردمها".

واكيم

وتحدث النائب نجاح واكيم عن الندوة وعنوانها قائلا: "فاجأني العنوان ولم افهم، بعد الارشاد الرسولي لبنان الى اين، هل الارشاد الرسولي حدث سياسي؟ وهل زيارة قداسة البابا الى لبنان هي حدث سياسي؟ او غير هذا حتى لا أقول انها اكبر من هذا. اقول ان هذا الارشاد هو نوع من التوجيه، واعترف انني لم اقرأه، بل قرأت عنه انني لا اجيد الفرنسية.

في الحقيقة ثمة قلق كبير ليس عند الشباب فقط، نحن بعد الطائف كانت لدينا اسئلة كثيرة عن الكهرباء والهاتف والطرقات والتعليم والاستشفاء، جاءنا حكم اجابنا عن كل هذه الاسئلة كذبا كذبا.

وبقي سؤال واحد لم نجرؤ نحن على طرحه، ولم يجرؤ الحكم على الاجابة عنه. لبنان الى اين؟ هل يبقى لنا وطن؟

وبصدق اقول لكم حتى لا نغرق في اللغة العربية المفعمة بالشعر والزجل اللبناني المفعم بالخيالات، اقول بالفعل ثمة وطن هو على المحك، وان المستقبل قد يحمل الينا ما لا نحب، فلا يجب ان تكون مواجهتنا لهذا المستقبل من طريق دفن الرؤوس في الرمال حتى لا نرى الكارثة.

ان لبنان قد يكون مقبلا، اذا بقينا على ما نحن عليه، على الزوال او ان يكون ثالث "غزة – اريحا" مجرد منطقة ادارية للحكم الذاتي. وهذا ما يخطط له.

استغرب اننا بعد اكثر من ٢٢ سنة على اندلاع ما سمي احيانا "الحرب الاهلية" واحيانا "الحرب اللبنانية" واحيانا "حرب الآخرين" على ارض لبنان، ان دراسة سياسية واحدة لم تنشأ عن ماهية هذه الحرب وعن موقعها في ما يجري حولنا من اعادة تشكيل النظام الدولي ومن ثم النظام الاقليمي الرديف. لم ندرس حقيقة هذه الحرب، وحقيقة ما بعد الحرب في هذه الفترة التي يؤسسون من خلالها لحرب جديدة".

حوار

وفي حوار مع الحضور استبعد شمعون ان يكون هناك تغيير في السياسة الدولية في ظل الدعوة التي وجهت الى الرئيس الجميل والعماد عون في الكونغرس الاميركي، وقال: كان من الممكن ان يكون هناك تغيير لو ان موضوع السلام تقدم اكثر بل ان مفاوضات السلام "مفرملة" ولا ارى حلا، ذلك ان القرار الذي اتخذه الكونغرس الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل لا يشجع.

نحن نريد سياسة اميركية صادقة تجاه لبنان، وعملا ليس فقط لمصلحة اميركا، بل لمصلحة الدولتين. نريد سياسة اميركية لا تستخدم لبنان سلعة لتقايض فيها في سياستها في المنطقة.

وعن عودة العماد عون، اجاب، الاسباب التي ابعدته عن لبنان هي هي، فهو استبعد عن لبنان، لعدم توافق سياسته مع السياسة الاميركية في ذلك الوقت، وما زال الخطر هو ذاته.

وعن زيادة الرسوم الجمركية قال شمعون، هناك قسم من الوزراء اشترى قبل اسبوع من القرار اغلى السيارات، وهذا الامر في بلدان العالم المتطورة يدخل المسؤول الى السجن عندما يكون لديه علم مسبق بقرار حكومي، ويستفيد منه شخصيا.

الراعي ورعد والعريضي في البعد المدني الارشاد الرسولي: الضوء الموضوعي للنقاط

"البعد المدني للارشاد الرسولي" وجهات نظر حوله تمثلت بجهات في ندوة نظمها المجلس الثقافي في بلاد جبيل ضمن محاضرات "المثقفون والسلطة" في صالة "استاد". شارك فيها راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي والنائب محمد رعد والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي. وادار اللقاء وقدم له الزميل سمعان سمعان في حضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية والفكرية.

النشيد الوطني، الى كلمة رئيس المجلس الثقافي الدكتور جهاد نصر قال فيها: "في هذا اللقاء نفتح ابوابنا الداخلية علما تقربنا من فهم رسولي للموجبات الانسانية والحضارية لقضية الانتماء والهوية بما يدفع عنا اخطار الانزلاق من جديد الى عبثية الحروب والشرذمة".

الراعي

وفي مداخلته اشار المطران الراعي الى ان البعد المدني في الارشاد الرسولي هو الهدف، والروحي هو الاساس والمنطلق لسببين اولهما "جذور لبنان التاريخية الوطنية والسياسية التي هي دينية بطبيعتها، وكان من هنا، التزام المسيحيين معاً. ومن الضروري ان يبحث الجميع عن طريق التجدد في الايمان والتعاون الافضل، والشهادة المشتركة الافعل، واعادة بناء المجتمع". وثانيهما "ان السينودس لم يول اهتمامه حصراً لمسائل الكنيسة الداخلية، بل اخذ بكل لبنان، لأن مصير المسيحيين مرتبط عميقاً بمصير لبنان وبدعوته الخاصة".

واضاف، "ان الارشاد الرسولي يكشف عن اهم الصعوبات التي تعترض الحياة المدنية في لبنان، وهي ست، احتلال جنوبي لبنان، والوضع الاقتصادي في البلاد، ووجود قوى مسلحة غير لبنانية على ارض لبنان، ومشكلة عودة المهجرين، وخطر التطرف، وشعور البعض بغبن في حقوقهم؟ ويرسم الارشاد الرسولي دور الكنيسة الكاثوليكية في بناء المجتمع اللبناني من خلال ثلاثة وجوه".

رعد

وعرض النائب محمد رعد لدور البابوية وتحدث عن "المسيحيون والمجتمع المدني" كما وردت في الارشاد الرسولي، مقومات هذا المجتمع والصعوبات التي تعترض بناءه وسجل بعض الملاحظات وطرح بعض الاسئلة وهي:

اولاً، السلم الاهلي والسعي لتحقيق التنمية مع توافر الحريات العامة وفيها حرية الايمان... امور لا نقاش حول لزومها وضرورتها.

ثانيا، العدالة التي تساوي بين الجميع امام القانون، هي مطلب واقعي تماماً والاشارة الى ان النص يركز على الجانب التطبيقي وليس على الجانب القيمي للقانون، ربما يعود ذلك الى ان تقرير عدالة القانون هو امر نسبي... بينما تقرير الصحة او السوء في تطبيق القانون هو امر واضح وعملي.

ثالثاً، الحديث عن الصعوبات بأنها راهنة هو حديث واقع ينطوي على امل بالمعالجة. وفي هذا قصد مهم للارشاد اراده بدقة حتى لا يغلب على البعض حال القنوط والاحباط واليأس من جدوى اي تحرك، وفيه اشارة واضحة للانخراط في الحياة السياسية والعمل بنفس طويل.

رابعا، الحرمان من الحقوق، هل هو مقتصر على البعض او يشمل الكل؟ وهل اقتصاره على البعض ناجم عن موقف سلبي تجاه هذا البعض، او ناجم عن مقاطعة هذا البعض وعزوفه عن المشاركة في الحياة السياسية؟

عريضي

وتحدث غازي العريضي عن نقاط عدة من الارشاد الرسولي ومنها،

١– اكد الارشاد على مسلمة وحدة لبنان وحتمية المصير المشترك لابنائه وتجاوز الحدود الجغرافية لعناصر هذه الوحدة ليدخل الى العمق، الى ان الامتيازات والخصوصيات يجب ان تتراجع الى المرتبة الثانية وتتقدم الوحدة.

٢– ان عالماً تجتاحه موجات تطرف وعنصرية واصولية وتستيقظ فيه كل الحركات الفاشية وتثار فيه قضايا الاثنيات مجدداً على ابواب القرن الجديد ويشهد حروباً وصراعات وصدامات على هذه القواعد، لا يمكن ان نكون في منأى عن تأثيراته لا سيما في منطقة حين لا يزال الصراع مفتوحاً على احتمالات عديدة وفي بلد معني مباشرة بانعكاسات هذا الصراع على مستقبله.

ومن هنا اهمية دعوة البابا في الارشاد الرسولي الى الحوار بين الجميع داخل الطوائف وبين الطوائف، وفي اوساط مختلف القطاعات.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل وفداً من مشايخ الطائفة الدرزية يتقدمه رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين وقاضيا المذهب الدرزي الشيخان شريف ابو حمدان وسليمان غانم. وكذلك استقبل وفوداً شعبية وشخصيات هنأته بابلاله من وعكة صحية.

● النائب علي الخليل زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، وتناولت المحادثات انشاء السوق العربية المشتركة.

غيث ينتقد "المستفيدين من تغييب مشيخة العقل": المرجعية مترفعة عن السياسة الضيقة

شارون – "النهار":

رأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث "ان لا لزوم للاسهاب في التساؤل عمن هم المستفيدون من تغييب مشيخة العقل وشل حركتها وتسييب الاوقاف وتخريب المؤسسات ووضع اليد على كل ما للطائفة من ممتلكات واموال وريع لتبقى رهينة في ايديهم يتحكمون بأرزاق الناس واعناقهم ويتقاسمون المكاسب والمناصب".

زار غيث امس مقام "الشريف" في شارون يرافقه عدد من مشايخ الطائفة وابنائها. وحضر وفود ومشايخ بينهم الشيخ ابوحسن نايف مكارم، الشيخ ابوعارف اسعد الصايغ، الشيخ ابوحسين محمود الصايغ، الشيخ ابوسلمان امين عتبة، الشيخ ابونواف بشير حاطوم، الشيخ ابومجيد سليمان الصايغ، الشيخ ابوانور ملحم نصر، الشيخ ابو حسين محمد صقر، الشيخ ابوسلمان عزالدين الحلبي والشيخ ابوامين محمود البنا".

والقى قائم مقام شيخ العقل كلمة، قال فيها: "ايها الاخوة المؤمنون بتوحيدكم وصدقكم واصالتكم وبرمز كرامتكم ومرجعيتكم الروحية التوحيدية الوطنية القومية مشيخة العقل، المترفعة عن السياسة الضيقة والتبعيات الحزبية والعشائرية والفئوية، رغم الهجمة الشرسة التي تعرضت لها واستهدفتها وحاصرتها وحسبتها قصبة سهلة الرض والاقتلاع والزوال فاذا بها سنديانة دهرية وغرسة الهية ثابتة على مر الازمنة والاجيال لا تقوى عليها العواصف العاتية ولا تؤثر في شموخها القرارات الخاطئة.

لا نقول ذلك تحديا واستفزازاً لأحد، بل ايمانا واعترافا واستشعارا بلطف وعطف ورحمة من الواحد الاحد الذي قدّر المؤمنين وهداهم والهمهم على الثبات في الدفاع عن كلمة الحق والصبر حتى احقاقها واسترجاع دور مشيخة العقل وكرامتها وفاعليتها على الساحة الوطنية والقومية، ولا يتعلق الامر باشخاص بقدر ما يتعلق بالموقع. ونسأل المتآمرين والمتطاولين والمستكبرين والمحرضين والمستخفين بأهمية هذا الموقع: من المستفيد من هذه الهجمة المستمرة على مقام مشيخة العقل لاحتوائها وتقزيمها وتحجيمها وتغييبها والغاء دورها وشل حركتها وفاعليتها منذ نحو نصف قرن طوال فترة ولاية المرحوم الشيخ الجليل والعقل الرزين الشيخ محمد ابوشقرا الذي صبر كثيرا وضحى وعمل دون كلل او ملل وحمل هم الطائفة وهو على فراش المرض وشاء ان يختارنا لتسلم الامانة قبل ان يختاره القدر، منعا لشغور المركز وحرصا عليه من المتآمرين فأوكل الينا تصريف شؤون مشيخة العقل الى حين الاتفاق على القوانين التنظيمية لمؤسسات الطائفة. كما وعدنا من تمنى علينا قبول التكليف ووعد بانجاز هذه القوانين واقرارها في اسابيع وقد مضى على تكليفنا نحو ست سنوات مارسنا فيها مسؤوليات الموقع رغم تعرضنا لأبشع هجمة في التاريخ. صمدنا وضحينا بكل غال ونفيس ليبقى الموقع في سموه وشموخه وكرامته التي هي كرامة الطائفة بأسرها بل كرامة كل الموحدين المؤمنين اينما كانوا مقيمين ام مغتربين بين كل الامم والشعوب والدول. ولا نبالغ اذا قلنا ان في حفظ كرامة مشيخة العقل حفظ لكل القيم والمثل والاخلاق التوحيدية الوطنية والقومية.

لا لزوم للاسهاب في التساؤل عمن هم المستفيدون من تغييب مشيخة العقل وشل حركتها وتسييب الاوقاف وتخريب المؤسسات ووضع اليد على كل ما للطائفة من ممتلكات واموال وريع لتبقى رهينة في ايديهم يتحكمون بأرزاق الناس واعناقهم ويتقاسمون المكاسب والمناصب ويوزعونها على ازلامهم ومحاسيبهم وسماسرتهم، الذين ينصاعون لأوامرهم بالتهجم على مشيخة العقل ومنعها من تنظيم الاوقاف وتثميرها وضبطها واقامة المؤسسات وايجاد فرص العمل للجيل الطالع من الشباب ومساعدة المحتاجين والايتام والمعوزين والفقراء من الشعب اللبناني الذي يئن تحت وطأة الاعباء المعيشية والضرائب الثقيلة التي تتصاعد باستمرار مع تدني الدخل وشح الموارد في مختلف قطاعاته وعلى كل الصعد والمستويات وخصوصا في الجبل المحروم كل اشكال الانماء والاعمار ومشاريع الانفاق للمليارات المتراكمة من الديون وفوائدها وما يرافقها من الصفقات والهدر والسمسرات التي تغرق البلاد وترهق العباد وتشكل حالة البؤس واليأس والاحباط".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الزراعة
مجلس الانماء والاعمار
بيروت

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية
الرياض

الجمهورية اللبنانية
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال
ترميم المدارس الزراعية في لبنان
– بتمويل من قرض من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال ترميم المدارس الزراعية في لبنان.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المكاتب الهندسية الاستشارية اللبنانية والسعودية منفردة او بالتضامن فيما بينها، على ان تتوفر في كل منها الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد اشرف خلال العشر سنوات الماضية على مشاريع ترميم مباني حكومية بلغت قيمتها المصححة وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل تسعة ملايين دولار اميركي (٩,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.).

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره /٢٠٠د.أ./ فقط مئتا دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦م. الموافق في ١١ صفر ١٤١٨ هـ.

تقدم العروض داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والاداري والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المكتب الاستشاري، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/١٥م. الموافق في ١١ ربيع الاول ١٤١٨هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/١٥م. الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٨هـ. وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المكتب الاستشاري للاشراف على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقبولين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المكاتب التي لم يتم قبول ملفاتها. تفض العروض المالية للمكاتب المقبولة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

RDCL

تجمّع رجال الأعمال اللبنانيين
Rassemblement de Dirigeants et Chefs d'Entreprises Libanais
Lebanese Business Managers Grouping

نعم للضوابط المخططة، لا للموانع المرتجلة

ان تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، بعد دراسة التدابير الاقتصادية المتخذة في مجلس الوزراء الاخير، لا يسعه سوى ابداء ملاحظات اساسية حول طريقة اتخاذها ومضمونها.

١ – ان تدابير كهذه او غيرها تبدو وكأنها مرتجلة تماماً، لأن بناء سياسة اقتصادية او قطاعية – في مفهومنا – يتطلب شروطاً عدة من اهمها:

أ – تبيان الاهداف المعلنة وكيفية الوصول اليها. اذ لا نرى كيف يمكن زيادة الانتاج الزراعي بهذا الشكل ودون تدابير اخرى مكملة كالتمويل والتوجيه والتأهيل وتأسيس التعاونيات وتطوير المكننة والتخزين، والبحث العلمي، بالاضافة الى سلسلة اجراءات اخرى تتعلق بالنوعية ومراقبة الجودة لكي يتطور الانتاج بشكل ملائم وليس عشوائياً في ظل حماية اصطناعية ستؤدي حتماً الى زيادة في الاسعار وانخفاض في النوعية دون التوصل الى انماء زراعي حقيقي طويل المدى وتنافسي. واذ ذكر البيان بعضاً من هذه التدابير على شكل تمنيات ليس الا دون تحديد الادوات التنفيذية لذلك. وقد لا تكون الحماية او المنع من الاستيراد من الاولويات في هذا المجال.

ب – دراسة كل الآثار الاقتصادية والمالية والاجتماعية لقرار كهذا على الاقتصاد عامة والاستهلاك والانتاج والتسويق والعمالة خاصة. ولا نرى اية ملامح تحضيراً ومواكبة لهذا القرار. فلا التبريرات كافية ولا تحليل الموجبات مقنع ولا الاجراءات الوقائية مذكورة.

ج – ان بناء سياسة اقتصادية يتم بالمشاركة والتشاور مع اطراف الانتاج كافة ضمن مدة زمنية تتيح التدرج في استيعاب اية خطوة واحترام المراحل لمعرفة مدى فعاليتها، لأن بناء السياسات عمل دقيق قابل للمراجعة الدورية وللتحقق من جدواه، في شكل دائم.

د – الشفافية في المعطيات الاحصائية لكي يتم اتخاذ اي تدبير مع معرفة مسبباته واهميته ومحدوديته، مع مراقبة طريقة تنفيذه وآثاره ومفاعيله على كل الصعد. ان المعلومات هذه اساسية لتحديد المسار لمنع اية اعتباطية في القرارات.

الزراعة: ردة فعل متسرعة تجاه قطاع مهمل منذ زمن

٢ – اما في ما يتعلق بالسياسات المتبعة، فلنا تحفظات اساسية في مضمونها. ان اسباب انهيار القطاع الزراعي والازمة في الارياف معروفة:

– غياب اية سياسة زراعية داعمة منذ الاستقلال ما عدا بعض الخطوات كانشاء المشروع الاخضر وبعض مشاريع الري في الستينات واوائل السبعينات.

– في دعم بعض الزراعات المكلفة دون سقف تقريباً (كالقمح، التبغ والشمندر) ودون جدوى اقتصادية ما عدا دعم بعض الفئات الاجتماعية.

– في عدم مساعدة المزارعين على اثر الغاء الزراعات الممنوعة ومساندتهم للانتقال نحو زراعات بديلة مجدية وذات مردود عال تؤمن لهم مداخيل لائقة.

– في اغراق السوق بمنتجات يمكن ان تنافس الزراعات اللبنانية منذ زمن طويل وفي شكل فاق المعقول، مما ادى الى ردة الفعل كالتي نراها اليوم.

– في حصر المشاريع الانشائية في مناطق دون غيرها.

– في عدم المشاركة في التطوير المناطقي.

– في تأثير الازمة الاقتصادية على الارياف على نحو اكبر من المدن.

فأين الدواء في التدابير المتخذة وكيف تمت المعاينة وكيف استخلصت الاستنتاجات؟.

ان معالجة المشكلة الزراعية كانت تتطلب خطوات اخرى وتدرجاً واستراتيجيا متكاملة. فان المماطلة في اتخاذ القرارات في السابق وغض النظر عن تراكم بعض الانزلاقات مع الاهمال المستشري تؤدي حتماً الى ردات فعل معاكسة قد تكون في الدرجة ذاتها من الخطورة. من هنا، فان المشكلة الاساسية هي في عدم الاكتراث الدائم لمراقبة الاوضاع وتقييمها لمنع الوصول الى المآزق.

تدابير لا تعالج عمق المشكلة

٣ – كما ان زيادة التعرفة الجمركية او منع الاستيراد لا يمكن ان يتم سوى من خلال اهداف معلنة للسياسة الاقتصادية، التي تبدو الآن غامضة في قراءتها بعدما كانت صافية سابقاً، ومتناقضة في وسائلها، اذ، كيف يمكن ان ندعي الانفتاح ونؤسس لحماية ونسعى نحو التنافس بفتح المجال امام انواع من الاحتكار والاستفادة من السوق العالمية بعد الانغلاق عليها وبناء الموانع، وبعد ان نبحث في ازالة الحواجز؟ كيف ندعو الى زيادة التبادل بعد ان نبني خطوات تبلبل الوضع دون ان تعطي تفسيراً مقنعاً لها؟ كيف نريد تحسين النوعية دون الاحتكاك مع الانتاج الاجنبي؟

ان هذه الرسالة غير مفهومة لأنه لم يتم التحضير لها، لا بل ادخلت البلاد في مسار المفترقات التي قد تفهم بغير معناها.

٤ – ان المشكلة الاكبر ليست في هذه التدابير. اننا لا ندعي انها في المطلق خاطئة مئة في المئة، بل الخطورة هي في طريقة بناء السياسات واعلانها بين ليلة وضحاها.

كيف يمكن عدم تصور "مفاجآت" اخرى يمكن ان تعيد الحذر الى المستثمرين المطمئنين الى ديمومة مسار اقتصادي محدد؟

كيف يمكن بناء سياسات ان كانت الخطوات لا تُحضّر، لا تُفسّر، لا تُناقش ولا تُبرر، الا بعد اعلانها؟

٥ – ان مشكلة المالية العامة اعمق بكثير من اجراء كهذا، فعجز الموازنة العامة مرتبط الى حد كبير بالهدر وعدم الجباية الكافية للاموال المستحقة والمصاريف غير المجدية في القطاع العام، وعبثاً نحاول حل هذه المشكلة دون تصحيح المسار الانفاقي ودون تحسين الاداء والانتاجية والاصلاح الاداري في القطاع العام ودون تنقية المالية العامة قبل التفكير في زيادة اية مداخيل. فالاصلاح هو قبل كل شيء في فعالية استعمال اموال المكلفين وفي مستوى مردودها الاقتصادي والاجتماعي والاعماري.

٦ – ان تصحيح مسار الميزان التجاري لن يتم سوى بمساندة النشاطات التصديرية وفي عملية الترويج وعقد الاتفاقات التجارية وفي فتح المجالات لكي تتحقق قدرة الاقتصاد اللبناني التنافسية، فتراجع الاستيراد حدوده الطلب، واننا نعتبر أن الرسوم الجمركية، عندما تصل الى حدود مرتفعة جداً، تعطي مفعولاً عكسياً وتصبح اداة خانقة وليس وسيلة ضرائبية او طريقة لتدجين الاستيراد. كما ان اي منع للاستيراد هو تشجيع ضمني لعمليات التهريب والاحتكار وزيادة الاسعار ورداءة النوعية.

نحو توجهات استراتيجية

٧ – ان التجمع لا يريد ان يزايد في قضية الاقتصاد الحر، فهو في صلب قناعاته، ويخشى ان يضرب تكرار هذه الظاهرة مقومات التوجه الحر. ان التجمع يشدد على ضرورة وضع معايير ومبادئ واصول وبرنامج زمني لتأقلم جميع المعنيين مع اي توجه جديد، لكي تبقى مقومات الاقتصاد اللبناني واضحة، والتبدلات المحتملة في نواحي السياسة الاقتصادية في اطار محدد ومتعارف عليه، الا وهو: المحافظة على الاقتصاد الحر والانفتاح على الخارج.

٨ – ان التجمع يدعو، منذ عام ١٩٩٣، في كتاباته ومنشوراته، الى الاعتناء بالقطاع الخاص وبناء اسس النمو للمؤسسات الاقتصادية التي تخلق الثروة والعمالة والانتاج والتصدير، ولم تكف المطالبة في انعاش القطاعات الاقتصادية. وفي توجيه الاموال والتدابير لتحسين انتاجيتها وقدرتها التنافسية، وفي تطوير قدرتها على المواجهة والتأقلم مع مقتضيات السوق العالمية، ونرى ان غالبية الاهتمام تذهب الى المشاريع الاعمارية والقطاع العام، مما افقد معظم السيولة للنشاطات الاقتصادية على انواعها. ومع اعتراف السلطات بهذا الامر نرى ان الامور لا تتحسن في شكل جدي.

كما انه يدعو الى بناء معطيات احصائية ودراسات معمقة لتكون اساساً للتدابير وتبريراً للخيارات اياً كانت ليصبح النقاش مبنياً على الاقل على وقائع وليس على اوهام او تقديرات خاطئة.

كما كان يدعو الى التشاور والمشاركة في القرارات الاقتصادية، وملاحقتها في شكل دوري، لأن المنتج عندما لا يقتنع يتحفّظ في لعب دور اكبر في النشاط الاقتصادي لا بل يتشاءم في توقعاته ويتراجع في استثماراته.

آن الاوان ان يتوقف التعاطي مع القضايا المهمة على نحو ظرفي وتحت ضغوط الاحداث او التوقعات او الازمات او المخانق. اننا ندعو لأن تكون السياسة الاقتصادية مادة عمل ونقاش وتفاهم في كل يوم لبناء القناعات في شكل تدريجي وليس في اطار قرارات متسرعة تزيد المشكلة تعقيداً بدل حلها، ومع اقرارنا بأن النية قد تكون حسنة ولكن الخطوة ناقصة.

انتخابات

في ندوة تدريبية لرؤساء الاقلام والكتبة في الانتخابات الفرعية

المر: دوركم اساسي في تلافي الاخطاء التي تسببت بالطعون


الوزير المر في الدورة التدريبية لرؤساء الاقلام في الانتخابات.

لفت وزير الداخلية ميشال المر رؤساء الاقلام والكتبة في الانتخابات الفرعية التي ستجرى في ٢٩ الجاري الى وجوب تلافي الاخطاء في المحاضر التي كانت سبباً رئيسيا في الطعون الاربعة، والتي ايدها المجلس الدستوري في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦.

المر

تحدث الوزير المر في ندوة تدريبية للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية بصفة رئيس قلم وكاتب، انعقدت في مبنى "الفوروم دي بيروت" في الدورة، وحضرها: النائب حبيب حكيم، مدير الداخلية العام عطاالله غشام المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة، محافظ بيروت نقولا سابا، محافظ الشمال خليل هندي، محافظ البقاع فريد القرم، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، محافظ النبطية محمود المولى وممثل محافظ جبل لبنان ادوار شقير، والقائمقامون ومأمورو النفوس في المناطق اللبنانية، اضافة الى قادة السرايا وآمري الفصائل في قوى الامن الداخلي.

بدأت الندوة بالنشيد الوطني ثم بكلمة للوزير المر الذي رحب بالحضور، وخصوصا الموظفين الذين سيكونون جزءا من العملية الانتخابية، وقال: "اوجه اللوم الكبير الى ما يزيد على الف موظف كان من الواجب ان يحضروا هذه الندوة وتغيبوا بدون عذر، وان قرار مجلس الوزراء اعطاني صلاحية تحويلهم على المجلس التأديبي وحتى على المحاكم بجرم تعطيل العملية الانتخابية".

دور رئيس القلم

واضاف: "ان دور رئيس القلم والكاتب ذو اهمية في العملية الانتخابية، والدليل تأثيرهم في العملية الانتخابية الماضية من جراء الاخطاء التي ارتكبت. لهذا كان عليهم الحضور وتلبية نداء الوظيفة والواجب الوطني. وسيشرح مدير الداخلية التفاصيل المتعلقة بالمهمات المطلوبة من رؤساء الاقلام ومن الكتبة خصوصا، وعلاقتهم بلجان القيد وبقوى الامن، لهذا السبب حضر الضباط. واتعجب لأن الموظف المدني لا يريد ان يحضر، ان هذه العلاقة اساسية في العملية الانتخابية، بدليل نتيجة الطعون الاربعة التي صدرت، باستثناء واحد لأسباب لا اعرفها، ولن اتكلم عنها اليوم بسبب وجود انتخابات بعد اسبوعين، وخصوصا ان موقف السلطة هو موقف الحياد التام والوقوف على مسافة متساوية من جميع المرشحين. لهذا السبب لن اتوسع في موضوع الطعون الا من الزاوية المتعلقة بدور رؤساء الاقلام والكتبة.

ان ثلاثة من الطعون سببها اهمال توقيع المحضر، او تدوين ارقام في المحضر فيها النسخة الثانية عنه غير مطابقة النسخة الاولى، وامور مرتبطة بعمل رؤساء الاقلام وبتسليم رؤساء الاقلام المستندات الى لجان القيد، ذات الدور الاساسي. وبما ان سلطة وزارة الداخلية على مقرري لجان القيد اي مأموري النفوس، وبطريقة غير مباشرة على العضو الثاني الذي هو رئيس البلدية، فاني اتوجه اليهم بالقول ان جزءا كبيرا من الطعون ارتكز على السرعة والتسرع في عملية تسلم المستندات من رؤساء الاقلام وتسليمها، وبالتالي عمليات الجمع المتسرعة التي قاموا بها.

ان العملية الانتخابية لا تنتهي عند اقفال القلم بل بتسليم الاوراق والمستندات من رؤساء الاقلام وبطريقة شرعية الى لجان القيد التي تدرسها. فاذا كان هناك نقص فعليها ان تدونه في المحضر، وبالتالي ان تجمع الجمع الصحيح وتعكس النتائج. كان لدينا امثولة دفع ثمنها بعض المرشحين الناجحين. اما الطعن الرابع فلن اتحدث عنه حتى تبقى السلطة على حياد حيال القرارات القضائية".

واضاف: "في اخر اجتماع مع المحافظين والقائمقامين توجهت اليهم بالكلام حول ديموقراطية الانتخابات ونزاهتها. اكرر هذا الكلام لرؤساء الاقلام الذين هم السلطة في اقلامهم، وهم الذين يقررون ويستعينون بقوى الامن.

ان السلطة على مسافة متساوية وستضمن نزاهة الانتخابات وديموقراطيتها وحريتها بكل معنى الكلمة، ولهذا السبب العتب على الموظفين الغائبين لأنهم جزء اساسي من العملية الانتخابية يوم الانتخاب. وآمل من الموظفين ان يحضروا الندوات التي ستعقد لاحقا. لنكرس ديموقراطية الانتخاب وحريته، يجب ان يكون هناك تفهم للمهمة التي يقوم بها رئيس القلم والضابط أكان آمر فصيلة ام قائد سرية.

ان الاخطاء التي ارتكبت في الماضي تدفع ثمنها السلطة السياسية ووزير الداخلية، بل وزارة الداخلية، التي تعرضت للانتقادات من يوم الانتخابات حتى صدور قرارات المجلس الدستوري. كنت اتمنى ان يحضر القضاة رؤساء لجان القيد، لأن عليهم مسؤولية كبيرة ايضا، ولكن لاسباب تتعلق بهم لم يحضروا. ونحن نعتبر ان الاعمال التي قامت بها وزارة الداخلية كلها سليمة، ولكن تفاجأنا باخطاء بسيطة جدا من رؤساء الاقلام. وبعضهم لم يوقع المحضر، والمفروض بلجنة القيد ان ترفض تسلم المحاضر غير الموقعة، واذا تم التسلم فالمفروض ان تتثبت ان الرقم المدون على المحضر صحيح.

ان وزارة الداخلية دعت الى هذه الندوة لتوضح هذه الامور".

مدير الداخلية

بعد ذلك شرح مدير الداخلية التعليمات الى رئيس قلم الاقتراع واعضائه ووجوب التقيد بنصوص قانون الانتخاب، مركزا على النقاط الآتية:

– تسلم الصناديق وتوابعها.
– تسلم قرار التعيين لرئيس القلم والكاتب.
– التأكد من تحديد قلم الاقتراع المعين فيه وموقعه والتعرف الى الكاتب وعناصر الدرك او الشرطة.
– تسلم ورقة استخدام السيارة.
– تسلم المغلف الذي يحتوي على نسختين عن قائمة الناخبين ونسخة عن لائحة الشطب.
– تسلم الظروف الخاصة بالاقتراع.
– تسلم صندوق الاقتراع.
– التوجه مع الكاتب وعناصر الدرك الى مركز قلم الاقتراع المعين له للاشراف بنفسه على تهيئة المكتب والمعزل وترتيبهما.

واكد غشام ان على رئيس القلم والكاتب الحضور عند الساعة السادسة من صباح يوم الاحد المحدد للانتخاب واعداد الطاولات وتعليق المعزل ولصق لائحة باسماء المرشحين داخل المعزل، ولصق نسخة عن قائمة الناخبين ونسخة عن قرار تقسيم اقلام الاقتراع على مدخل القلم، ووضع نسخة عن قانون الانتخاب ولائحة باسماء مندوبي المرشحين على طاولة القلم ونسخة عن المرسوم القاضي بدعوة الناخبين ووضع قلم رصاص واوراق بيضاء داخل المعزل. كذلك على رئيس القلم التحقق قبل الشروع في عملية الاقتراع من ان عدد الظروف الممهورة يعادل تماما عدد الناخبين المقيدين، ثم فتح باب قلم الاقتراع عند السابعة صباحا امام الناخبين، وتشكيل هيئة قلم الاقتراع باختيار رئيس القلم معاونين اثنين من الناخبين الحاضرين ويختار الناخبون العضوين الآخرين، واقفال صندوق الاقتراع بالقفلين معا بعد التأكد من خلوه من اي شيء، ويعطي احد المفتاحين الى المعاون الاكبر سنا.

ثم تجرى الاعمال الانتخابية حيث يقدم الناخب بطاقة هويته التي يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل عام ١٩٧٥ او بيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٦/١/١ او البطاقة الانتخابية ويسلمه رئيس القلم ظرفا فيختلي الى نفسه وراء المعزل.

ثم يضع الناخب بيده الظرف في عملية الاقتراع، وفي ختام عملية الاقتراع عند الساعة الخامسة بعد الظهر تفتح العلبة وتحصى الظروف التي يكون عددها مساويا لعدد الاشخاص المقترعين ويقرأ رئيس القلم الاسماء علنيا تحت رقابة المرشحين او مندوبيهم وتسجل الاصوات قبالة اسم كل مرشح.

بعد ذلك شرح غشام الاصوات الباطلة، ومن ثم اعلان نتيجة الاقتراع الموقتة حيث توضع نسخة على باب القلم ويعطى كل مرشح نسخة ثم تحرق الاوراق والظروف، وينظم محضر الانتخاب وتضم اليه قوائم الناخبين ولوائح الشطب ولوائح فرز الاصوات والظروف غير الممهورة التي لم تستعمل والاوراق التي تعتبر باطلة مع ذكر الاسباب، وقرارات لجنة القيد القاضية بادراج اسماء تصحيح اسماء كل الناخبين، وتوضع جميعها في غلاف كبير وتقفل بالصمغ، ثم يختم بالشمع الاحمر ويكتب عليه اسم القلم ورقمه. ويحمل رئيس القلم المغلف ويتوجه به مع الكاتب وعناصر الدرك فورا الى لجنة القيد في مقر الفرز او الدائرة الانتخابية حيث يسلمها اياه ويكون مسؤولا عن صحة وجود جميع المستندات المبينة في جردة البيان داخل المغلف، ثم يعيد رئيس القلم المعزل مع اللوازم الاخرى كاملة الى صندوق الاقتراع حيث يتسلمه الموظف المختص الذي يتولى توقيع وثيقة تعيين رئيس القلم اثباتا لهذا التسلم ولا يتم دفع المبالغ المستحقة لرئيس القلم والكاتب بدون ذلك.

بعد ذلك استفسارات واجوبة بين الموظفين وغشام، وعقدت بعد الظهر ندوة ثانية.

"القوات" في بريطانيا تدعو الى المقاطعة

تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من "القوات اللبنانية – بريطانيا العظمى" دعت فيه الى مقاطعة الانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران. ووصف البيان هذا الاستحقاق بأنه "لا يتخطى حدود المهزلة التي بدأت عام ١٩٩٢ واستمرت عام ١٩٩٦" واذ حمل على القضاء رأى ضرورة "قيام اوسع تكتل سياسي لترجمة حال المقاطعة الشعبية العامة ولمواجهة لفرازات مثل هذه المهازل الانتخابية ونتائجها". وذيل البيان باسم الدكتور رشيد رحمة.

الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب تجتمع في دمشق

في نبأ وزع في بيروت ان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بدأت امس في دمشق اجتماعات برئاسة رئيس الاتحاد ابرهيم نافع ونوابه والامين العام والاعضاء.

بعد كلمة لنافع تحدث نائب رئيس الاتحاد ملحم كرم فاعتبر ان التئام المكتب الدائم للاتحاد بالاجماع "ايجابيات يجب توظيفها لراحة الصحافي العربي ورخائه، وهو الذي يعيش صعوبات وآلاما هي غير التي يعانيها اي صحافي آخر، وذلك يفرض علينا وعلى الاتحاد اعباء قاسية يتطلع الينا اخواننا لنساهم في ازالتها عن كواهلهم".

وانضم لاحقا الى كرم وفد ضم نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء من نقابتي الصحافة والمحررين.

ولبى المشاركون في الاجتماع دعوة وزير الاعلام السوري محمد سلمان الى عشاء شارك فيه وزير الاعلام باسم السبع.

بعد مأدبة سياسية – انتخابية عند الحسيني

غانم يجول في بعلبك ولقاءان مع "حزب الله" والطفيلي

بعلبك – "النهار":

تحولت مأدبة اقامها الرئيس حسين الحسيني ظهر السبت في منزله في بعلبك لقاء سياسيا وانتخابيا قبيل الانتخابات الفرعية في البقاع في ٢٩ حزيران فجمعت الى صاحب الدعوة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبين ايلي سكاف وخليل الهراوي والوزير السابق المرشح روبير غانم والسفير فؤاد الترك والسيد رفيق ابي يونس ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء الركن غازي كنعان وقائد الجيش الشعبي في سوريا اللواء محمد العلي وتخلل اللقاء عرض للاوضاع الراهنة محليا واقليميا.

بعد المأدبة قام الوزير السابق روبير غانم بزيارات لفاعليات ونواب في منطقة بعلبك، واستكمل الجولة طوال يوم امس. ومن الذين زارهم رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" ابرهيم امين السيد في منزله في بعلبك في حضور عضو الكتلة النائب ابرهيم بيان. وصرح غانم: "تأتي زيارتي للنائب السيد في اطار الجولات الانتخابية التي اقوم بها في كل بعلبك للفاعليات والعائلات والاحزاب والتنظيمات والنواب، وكمرشح من الطبيعي ان ازور زملاء لي سابقين ولست طرفا ولا مرشح تحد ضد احد".

اما النائب السيد فقال: "عرضنا واقع المعركة الانتخابية وبالنسبة الينا لا نستطيع مصادرة الرأي العام، والناس لها رأيها. وفي ما يتعلق بهذا الموضوع حساس ودقيق وندرس طريقة ادارة هذا الموضوع من العملية الانتخابية التي تتجاوز نحن مع من وضد من. ليس لدينا اخصام، كل المرشحين اصدقاء ولهم موقعهم ودورهم وشخصيتهم وعلاقاتهم معنا، ونأمل من متعاطي هذا الموضوع عدم جعل الحزب خصما في هذه العملية الانتخابية".

كذلك التقى غانم الشيخ صبحي الطفيلي في منزله في بعلبك. وعلم ان اللقاء لم يتناول الموضوع الانتخابي، بل تركز على الوضع الاجتماعي، في المنطقة انطلاقا مما شرحه غانم في بيان ترشيحه قبل يومين مركزا على وجوب ايلاء الدولة هذا الوضع اهمية ومعالجات على المديين القريب والبعيد. ثم زار منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في بعلبك.

لقاء شبابي مع ناظم الخوري: خلق حالة سياسية للتغيير

تحت شعار "ناظم الخوري مع الشباب"، احتشد امس في سينما "اسبتاديل" في جبيل زهاء ٤٠٠ شاب وشابة معظمهم من الطلاب، قدموا من قرى قضاء جبيل وبلداته للمشاركة في "لقاء صريح وشامل" دعا اليه المرشح عن المقعد الماروني ناظم شهيد الخوري.

النشيد الوطني افتتاحاً، الى تقديم للمحامية رلى عقيقي، ثم رحب الخوري بالشباب الذي "له دوره وتطلعاته وهواجسه المشروعة وخصوصاً مع انعدام التوجيه من الدولة، وخصوصاً على الصعيد المهني".

ثم صار حوار، اداره زياد عقل ومارلين خليفة، اعلن فيه الخوري انه ليس محسوباً على احد، وطالب بـ"خلق حالة سياسية جديدة في جبيل قائمة على التغيير وبعيدة عن التفتت والانقسام"، داعياً الى مناظرة مع المرشحين الآخرين يطرح فيها الناس اسئلتهم و"يكونون الحكم".

وسئل عن موقفه من عودة العماد ميشال عون الى لبنان؟ فأجاب: "اتمنى ان يعود العماد عون وينخرط في الحياة السياسية لأن له دوراً يؤديه في البلاد. وثمة ثلاثة مراجع مسيحيون في الخارج يجب ان يعودوا، وهذا ما تقتضيه الديموقراطية الصحيحة".

وانتقد "تسخير مقدرات وزارة الموارد المائية والكهربائية" لمصلحة منافسه المرشح اميل نوفل، وقال انه سيثير الموضوع مع المسؤولين لافتاً الى "اغراءات وخدمات شخصية".

وعن علاقته بالعميد ريمون اده قال الخوري: "نحن نعترف بأن العميد اده هو زعيم وطني وله تاريخه ومواقفه كبرلماني ومشرع، ونحن نحترمه رغم وجود بعض الامور التي قد نختلف عليها في السياسة".

وعلى سؤال آخر، اعلن الخوري انه "لن يكون معارضاً في المطلق ولا موالياً في المطلق لأن الموالاة في المطلق تعني الاستزلام"، مشيراً الى "انني مرتهن لوطني وحده"، مشدداً على النهوض الانمائي في جبيل، و"انا سأعود الى الكفاءات في المنطقة واستشيرها واستفيد من طاقاتها".

ودعا الى خلق حالة سياسية جديدة في البلاد "تتخطى الخلافات التي كانت قائمة بين الاحزاب وترتكز على خط الانفتاح والاعتدال".

وعن الوجود السوري في لبنان قال: "ينبغي التفريق بين اسرائيل وهي العدو الاكبر للبنان، وبين سوريا التي لا تاريخ عداوات معها. واسرائيل دخلت الى لبنان بالقوة، اما سوريا فطلب منها الدخول. والوجود السوري في لبنان مرتبط بالوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام. ومن هنا يجدر التفريق بين الاثنين".

وحض الخوري الشباب الجبيلي على المشاركة في الانتخابات، معتبراً ان المشاركة عام ١٩٩٦ كانت بغية الدخول في صلب الحياة السياسية للوطن وليس بهدف الموالاة"، ورأى انه "لا يمكن المواطن ان يبقى دائماً على الهامش، والمشاركة هي لتصحيح المسار اذا وقع خلل ما".

---

٣٥٠ صندوق اقتراع الى حلبا


وصل ٣٥٠ صندوق اقتراع امس الى سرايا حلبا اضافة الى بعض القرطاسية اللازمة للعملية الانتخابية في عكار تمهيدا لتوزيعها على ٣٤٠ قلم اقتراع، فيما يبقى الـ ١٠ الباقية في "الاحتياط".

(الصورة لزميلنا ميشال حلاق)

انتخابات

"كلمات الاسرار" تبلبل الشمال
الالتزامات للمقعد السني، والماروني حر

الشمال من ادولر الزغبي:

ما الجديد الانتخابي في الشمال؟ قراءة موقفي كتلة "الانماء والتغيير" النيابية (٧ نواب) وبعض لائحة "التضامن الوطني" (٧ نواب) تفك، الى الآن، حروف "كلمة السر" الاولى المعطاة لهم، "فوزي حبيش وخالد ضاهر". وغياب "الوحي" المهبط واللاقط والضاغط، في مدن الشمال وقراه، يفسر، الى الآن، برودة بعض "المفاتيح" الانتخابية، ان لم نقل صدأها، وينبئ بأن "كلمة سر" ثانية في طريقها الى هنا حسماً للتريث والتردد والتهرب و"الوقوف على الحياد".

لولاها...

لولا كلمة السر الاولى، يقول مراقبون انتخابيون، لكانت "الانماء والتغيير" حسمت موقفها المتريث والمتردد والمتهرب، عند بدء المعركة، وأعلنت تأييدها زميليها الـ"ضاهرين" كما كان في ودّها لو تفعل، بل اكثر من هذا، كانت اقنعت زميليها الآخرين، جمال اسماعيل ومحمد الزعبي، بالانسحاب لمصلحة المطعون في نيابته خالد ضاهر. ولكنها آثرت السير في الخط المرسوم، وجاء من همس لها ان مخايل ضاهر، اذا فاز، فلن يكون في عدادها بل سينضم الى "اللقاء الوطني" الذي يجمع عمر كرامي وبطرس حرب من الشمال وسليم الحص من بيروت وحسين الحسيني من البقاع ونسيب لحود من المتن و"كلكم يعرف رأي السلطة اللبنانية في هذا اللقاء...".

ولولا "الكلمة" نفسها لكان نواب "التضامن الوطني" الذين اعلنوا جهراً تأييد فوزي حبيش، سموا المرشح السني الذي صعد الى بوسطتهم مكان الوزير السابق حسن عز الدين، او في الاقل، ما كانوا عرضوا التحالف تكراراً مع "الجماعة الاسلامية" التي خرقت صفوفهم في ١٩٩٢ ونافستهم في ١٩٩٦، ولوحوا لكل مرشح سني في عكار انهم يؤيدونه سراً "سواء أتحالفنا مع غيرك ام لم نتحالف".

لا طباق ولا جناس

هل من كلمة سر ثانية تكون طباقاً للاولى، اي نقيضاً، او جناساً، اي مماثلة؟ "لا هذه ولا تلك"، يجيب مرشح ماروني سابق، "بل الخط المرسوم بات واضحاً، حبيش يرمز الى السلطة وضاهر الى المعارضة. ولا خطر من النائب السابق خالد ضاهر كما ظهر منه طوال تسعة اشهر من نيابته. ولأن اللعبة اخذ وعطاء وفي اساسها سؤال، ماذا يعطيني فلان في السنة ٢٠٠٠ اذا اعطيته ديناً في ١٩٩٧؟ فان الاتجاه الغالب هو ان يسمي "التضامنيون" مرشحهم فوزي حبيش المقعد الماروني ولا تسمية لمرشح المقعد السني، وان يختار "الانمائيون" مرشحهم خالد ضاهر للمقعد السني ولا تسمية لمرشح المقعد الماروني، وان يقف عدد من النواب والناخبين على الحياد العلني".

يا حرية مارونية

وفي هذا المناخ الانتخابي، الذي لا اشارة "فلكية" الى تقلبه، ابلغ المهندس عبدالله بابتي الى "النهار" في الشمال، ان المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" يعقد ظهر اليوم الاثنين في بيروت اجتماعا طارئا و"تميل في الواقع الى تسمية مرشح مسيرة الاصلاح خالد ضاهر وترك الحرية المقعد الماروني".

واعلن النائب موريس فاضل، عشية سفره في زيارة خاصة لبوخارست وباريس ولندن مدتها عشرة ايام، انه يضع امكاناته في تصرف "الجماعة"، وانه يبادلها الوفاء وصدقية الموقف و"لكنني اترك الحرية في اختيار المرشح للمقعد الماروني".

وجال مسؤولو "الجماعة" امس في قرى عكار، واحيوا مهرجانا انتخابيا في "ساحة الجمرك" في ميناء طرابلس، تحدث فيه "مرشح مسيرة الاصلاح" خالد ضاهر والنائبان السابقان فتحي يكن واسعد هرموش، ولم يشيروا الى مسألة التحالف مع اي مرشح ماروني.

وزار الوزير فوزي حبيش منزلا في اميون، الكورة، وتحدث عن مرحلة توزيره قائلا انه طلب من رئيس الحكومة ان يعطيه اي حقيبة لا تكون وزارة خدمات، وانه كان يفضل وزارة العدل على وزارة الثقافة لو لم تكن للوزير يميع طيارة.ولم يشر لا من قريب ولا من بعيد الى الطعون النيابية. وقال: "في الحقيقة المعركة محصورة بيني وبين الاستاذ مخايل ضاهر وانا اريدها معركة رياضية...".

ووصف نائب شمالي معركة حبيش – ضاهر بانها "معركة قاسية"، وقال: "كنت اتمنى لو اكتفى مخايل ضاهر بانه ربح الطعن وعاطفة الشعب الشمالي مسلمين ومسيحيين، وعزف عن الترشح لهذا الانتخاب الفرعي".

"خرجنا مدممين ماليا"

ونسب مصدر في "القرار الوطني" الى النائب بطرس حرب وزملائه انهم حاولوا، عبثا، ثني زميلهم المحامي جوزف مخايل عن الترشح للمقعد الماروني الشاغر في عكار "الذي قد يملأه الطاعن مخايل ضاهر او المبطلة نيابته فوزي حبيش. المعركة محصورة بينهما". ورد مخايل بانه "الخيار الثالث" فقال له حرب: "خرجنا كلنا مدممين ماليا من معركة ١٩٩٦. ماذا يمكنني ان افعل لك في قضاء البترون؟ ١٢٨ قلما هنا. في الشمال ١٣٤٦ قلما. من يغطيها؟ في رأيي، اذا لم تكن تنوي الانسحاب ان تركز حملتك في قضاء عكار للحصول على رقم معقول من اصوات الناخبين...".

واذا كان حرب طرح مشكلة المندوبين لمخايل، فان المشكلة، بسبب اتساع الدائرة الانتخابية، مطروحة لكل من حبيش وضاهر واسماعيل وضاهر ويحيه والزعبي واليوسف ومراد ومحمود وصلاح وعوض وبيطار والحاج. غير ان مرشح السلطة حبيش يبقى وضعه احسن حالا لانه يتلقى مساعدة نيابية ووزارية. وهنا اقترح محام شمالي شاب ان يطلب المرشحون المنفردون من وزارة الداخلية ان تتخذ اجراء عملياً يقضي بالا يتولى رؤساء الاقلام الفرز الاولي في حال غياب مندوبي المرشحين، وان ينقلوا صناديق الاقتراع المقفلة بما فيها من اوراق الى لجان القيد في مراكز الاقضية، حيث لا بد من ان يكون للمرشحين مندوبون يوقعون محاضر الفرز، وقاضي يحكم بصحتها. وقال: "سبق لبعض رؤساء الاقلام ان قرأ "حسن" بدلا من "حنا" و"ميشال" بدلا من "مصطفى"...".

مشيراً الى "توجيهات وايحاءات" ضده
ضاهر: الناخب سلطان يقرر المصير


المرشح مخايل ضاهر مع الصحافيين. (م.ح.)

عكار – "النهار":

رأى النائب السابق مخايل ضاهر ان من "مصلحة الحكم والسلطة ان تجري الانتخابات على اتم وجه من النزاهة والتجرد، ومن مصلحة لبنان ان يأتي الى المجلس نواب نتيجة اقتراع حر ونزيه".

واعتبر ان للمعركة اليوم عنواناً واحداً "هو ان الشعب مصدر السلطات والناخب هو السلطان الذي يقرر مصير الحكم في البلاد. وكل خلل يأتي من الحكم ينتج خللاً في الانتخابات التي ينبغي ان تكون نزيهة ومجردة من اي ضغط او تأثير في حرية الناخب واستقلال قراره".

واضاف في مؤتمر عقده في منزله في القبيات ان "الديموقراطية تعني مشاركة الشعب في القرار السياسي والشأن العام عبر ورقة الاقتراع التي يقرر بها الناخب مصير المؤسسات الدستورية كلها، فعندما ينتخب المواطن نائباً يمثله في التشريع والموقف من الحكومة وانتخاب رئيس الجمهورية. وهو بهذه الورقة يعطي عصارة ضميره ووجدانه الوطني، لذا اعادت قرارات المجلس الدستوري الحق الى الناخب في التعبير عن رأيه".

من المهم جدا ان يعي المواطن هذا الدور، ليس كحق فحسب، وانما كواجب وطني ايضا، لان المشاركة في الانتخابات هي مشاركة في السياسة والحكم وكل امر عام".

وسئل هل ان المناخ يسمح بحرية الاقتراع، فاجاب: "هناك توجيهات وايحاءات الى بعض المتنفذين والنواب والزعماء. لكن آمل في ان يرفض المواطن اي نوع من انواع الضغط المعنوي او الارهاب الفكري عليه". واشار الى انه يتحالف مع "الناس الاحرار الاسياد ومع القاعدة الاساسية، حتى لو كان خيارهم الحر ضدي".

واضاف ان "ما مورس عام ١٩٩٦ لم يحصل في هذه الانتخابات، والطلب او التدخل محصور بالسياسيين الذين يقومون باعلان مواقفهم الداعمة لهذا المرشح او ذاك". وتمنى على الجميع "القيام بواجب الادلاء باصواتهم للتعبير عن رأيهم الحر".

واستقبل في دارته شخصيات ووفودا شعبية مؤيدة.

مواقف انتخابية


الوزير فوزي حبيش بين مؤيديه في القبيات.


النائب عصام فارس مع زواره في منزله في بينو. (ميشال حلاق)

* وزير الزراعة شوقي فاخوري اكد استمراره في تحالفاته السابقة مع زملائه في لائحة "الوفاق الوطني" التي ضمته في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ مع المرشح عن المقعد الماروني في البقاع الغربي الوزير والنائب السابق روبير غانم.

* وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش قال انه يحترم "كل الاحترام قرارات المجلس الدستوري"، وانه يقف "مع الاوفياء الذين اكدوا مراراً الثقة بارادة الشعب"، مشيراً الى انه سيحتكم "الى الشعب".

واضاف: "نريد هذه المعركة ان تكون ديموقراطية وحرة ويرعاها القانون وسيادته وتنتظر قرار الشعب في ٢٩ من الجاري. واطلب من الجميع المحافظة على الهدوء وعلى كرامات الناس واحترام رأي الآخرين".

* النائب الياس سكاف اعلن دعمه النائب السابق روبير غانم في انتخابات البقاع. واوضح: "ان خيارنا، كما اوضحنا، نابع من تأكيدنا على دور زحلة التاريخي في الحياة الوطنية، كوننا رمز الوحدة والتآلف التي حملنا لواءها عشرات السنين. وزحلة صاحبة رسالة مثلثة الابعاد في وحدتها وتعاضد ابنائها، وفي طليعها الفريد، وفي رجالاتها الافذاذ". وقال ان ما جاء في البيان الذي اعلن فيه "الصديق روبير غانم مضامين وطنية واقتناعات سياسية على كل الصعد يؤكد أن علاقاتنا هي ابعد من صداقات عائلية تاريخية بل لنا رؤية مشتركة الى مستقبل لبنان ومصيره وعلاقاته بالدول الشقيقة والصديقة".

* النائب عصام فارس عن اجتماعه مع اركان "الجماعة الاسلامية": "نحن منفتحون على الجميع ونسعى الى جمع الكلمة والموقف في عكار وكل الشمال. ولا بد من ان تجري الانتخابات الفرعية بنزاهة. بهذا نكون اتعظنا من اخطاء الماضي ونكون فعلاً مع تعزيز التمثيل الديموقراطي ودعا الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات "اذ لا يجوز للمواطن ان يتخلى عن حقه في التعبير عن رأيه بحرية".

* المرشح المبطلة نيابته هنري شديد: "منذ اكثر من اسبوع يقوم منافسنا بشن حملة من الشائعات (...) تهدف الى التأثير النفسي والمعنوي على الناخبين (...) وتبياناً للحقيقة ومنعاً للالتباس عند اهلنا ابناء البقاع وجميع اللبنانيين والرأي العام اؤكد عزمي على المعركة الانتخابية ومتابعتي لها حتى تحقيق الفوز في ٢٩ الجاري متكلاً فيها على ثقة المواطنين الشرفاء وبازاء ذلك ادعو الى مؤتمر صحافي في مكتبي في خربة قنافار في البقاع الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء (غداً) لشرح ما يحصل وتأكيد ترشيحي ومواصلة المعركة".

* النائب وجيه البعريني: "لم يمض على الانتخابات الماضية سوى تسعة اشهر واعتبر نفسي معنياً بدعم حلفائي الذين تعاونت معهم في انتخابات ١٩٩٦، واخص بالذكر معالي الوزير فوزي حبيش، آملاً في ان تتبلور الصورة بتحالفه مع المرشح للمقعد السني، وفي ضوء ذلك اعلن موقفي بوضوح وابلغه الى مفاتيحي الانتخابية في حينه".

* "الحزب السوري القومي الاجتماعي" عقب اجتماعه في حضور رئيسه علي قانصو قرر "عدم خوض الانتخابات الفرعية بأي مرشح قومي اجتماعي وتأييد المرشحين الذين اشترك معهم في لوائح سابقة في الانتخابات العامة السابقة وهم: المرشحون عن المقعد الماروني في الشمال فوزي حبيش، وعن المقعد الماروني في البقاع روبير غانم وعن المقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري". ودعا "القوميين الاجتماعيين والاصدقاء والتيار القومي الاجتماعي الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات والتزام قرار الحزب في هذا الشأن".

من رسائل القراء

الوطن والاقتراع

قلت لمي، ابنتي التي ارادت ان تعرف وربما ان تطمئن بعد شرح معلمتها خلال حصة التربية المدنية، انني مواطن فرنسي ويجب ان اقترع. فسألتني عن السبب الذي صيرني فرنسيا.

ذهبت هذا الصباح الى دار البلدية، حيث مركز التصويت، ودخلت المعزل لاختار مرشحا، بعد ذلك قدمت بطاقتي الانتخابية لمفوض فتأكد من وجود اسمي على لائحة الناخبين وقال بصوت مسموع: "يمكنه ان يقترع". عندما فتح مفوض آخر مغلاق الصندوق لاضع مغلفي في داخله، ثم نادى: "لقد اقترع". اقترع والدك الذي صار فرنسيا، يا مي.

تحتل مسألة الاجانب الذين يقيمون في فرنسا مكانة بارزة في المناظرات السياسية وتتناقلها وسائل الاعلام بطرق تجرح الاحساس وتثير القلق، مولدة لدى بعض اولاد المهاجرين حالات ارتباك نفسي، سوف يكون لها بالتأكيد عواقبها. فتتجاذب هؤلاء ولم يكتمل بلوغهم بعد، العائلة التي تتشبث باذيالهم من جهة، والمجتمع الذي ينظر اليهم نظرة ريبة وحذر من جهة اخرى.

في الاقتراع برهان على انك لست "مستترا". هذا مصطلح يدل على حالة فئة من الاجانب يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية. اما لانهم دخلوا البلاد دون استئذانهم لسلطاتها واما لانهم لم يغادروها رغم انتهاء مدة اقامتهم.

في الاقتراع ايضا برهان على انك لست اجنبيا. يؤاخذ البعض الاجنبي على وجوده في فرنسا، رغم قانونية وثائق اقامته، ويحمل الاجانب مسؤولية البطالة وازدياد الجنح.

عندما يسقط منزلك لان المحتل الاسرائيلي اخرجك منه وفجره، او يضيع لان المقاطعجي خيرك بين القتل والهجرة، فانك تبحث عن مكان آخر تبني عليه منزلا جديدا.

بعثت حرب لبنان ولاة بني عثمان. بالامس شرع امثالهم ابواب المنطقة لينفذ منها الاستعمار الغربي الذي سمح للجيش التركي بدخول الاسكندرونة ثم مكن الحركة الصهيونية من اقامة دولة يهودية في فلسطين. واليوم ينتشر الجيش التركي في شمال العراق رغم علاقات التعاون والتنسيق القائمة بين هذا الجيش من جهة والجيش الاسرائيلي من جهة اخرى. ماذا ينتظر المنطقة؟ استيطان ام انتداب أم عودة بني عثمان؟ ربما الثلاثة معا!

باريس – عماد سالم درويش

كلينتون والتحرش

نحن لا يهمنا ان نعرف شيئاً عن خصوصيات الرئيس كلينتون او غيره، وهذا شأن كل عربي. ولكن لماذا هذه السيدة التي ادعت ما رأيناه على التلفزيون ان الرئيس كلينتون تحرش بها قبل ستة اعوام، لم تتفوه بهذا الادعاء لغاية الآن، والآن بالذات، عندما وصلت وقاحة نتنياهو الى هذا الحد وطفح الكيل!

لا بد ان في الاجواء شيئاً ما دفع هذه السيدة ومن ورائها اللوبي الاسرائيلي الى اختراع هذه القصة او نبشها لا فرق. وسوف تنظم روايات اخرى، وسنرى!

هذه الاساليب ربما تجعلنا نطمئن نوعاً ما ونستنتج منها ان ما يجري هناك بين الكواليس غير ما نراه بالعين المجردة.

هند العظم اليافي

الدولة تقبض ولا تدفع

الحياة اخذ وعطاء، وقبض ودفع، وحق وواجب، وباختصار هي خدمات متبادلة، واذا لم تُراع هذه القاعدة في معاملاتنا اليومية، فقدت الحياة معناها وانقلبت موازينها وعمتها الفوضى والشكوى والتذمر والاغتصاب والسرقة والجريمة. هناك من ينادي بحقوقه ويتجاهل واجباته، وهناك من يحب ان يأخذ ويكره ان يعطي، وهناك من يقبض ثمن اتعابه او خدماته ولا يحب ان يدفع ثمن اتعاب وخدمات غيره. وهذا منتهى الظلم ومنتهى الاعتداء على حقوق الغير.

ويبدو ان دولتنا – رعاها الله – من الطراز الذي يحب ان يقبض ويكره ان يدفع، ويطالب بحقوقه ويتنكر لواجباته ومسؤولياته. اخبرني صديق لي انه كان يقوم بمسلسل برامج في الاذاعة اللبنانية منذ ستة اشهر، وحتى اليوم لم يقبض ثمن اتعابه ليرة واحدة، وكلما راجع المسؤولين في الاذاعة كانوا يصرفونه بمواعيد عرقوبية، غداً، او بعد غد، او قريباً، او عندما تؤمن الاموال اللازمة والى ما هنالك من اعذار تافهة. والدولة تتقاضى الرسوم والضرائب من المواطنين في اوقاتها المحددة، والويل لمن يتأخر عن دفع فاتورة الهاتف او الكهرباء او الماء، فهذه كلها تُقطع عنه ولا تعود اليه الا بعد ان يدفع غرامة قد توازي احياناً مبلغ الفاتورة، ولا تريد الدولة ان تضمن للشيخوخة من اعانة مالية وتطبيب مجاني، والانكى من كل هذا انها ان اهملت الهاتف او الكهرباء فهي تظل تطالب بتأمينهما في كل فاتورة حتى تغطي كل ما انفقته على هذه الخدمات التي هي من حق المواطن. واذا مزل الدهر وقررت الدولة ان تدفع رواتب او ضمانات فهي لا تقوم بذلك الا بعد ان تعد وتماطل وتتلكأ لعل صاحب الحق يمل ويقرف ويتنازل عن حقه، واذا جاءتك فاتورة كهرباء او هاتف ذات مبلغ خيالي (كما حصل لجارتي منذ امد غير قصير في فاتورة الكهرباء – ثلاثة ملايين ومئتا الف ليرة، مع العلم انها تعيش وحدها) يقول لك الجابي: ادفع ثم اعترض. فتدفع وتعترض ولكن لا يصغي اليك احد، ولا تُرد اليك ليرة واحدة من المبلغ. وعود عسلية كثيرة لهذا الشعب المسكين والمواطن العائش تحت وطأة نير الغلاء، وتسمعهم يرددون: البلد بألف خير!

ادعاءات هي اشبه بالبرق الخلّب، ومواعيد عرقوبية اشبه بالسراب حتى بتنا نردد مع الشاعر القائل:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الا الاباطيلُ

اميل نجار

زار دمشق والتقى خدام
السبع منع موظفي الاعلام من التصريح وعبيد دعا الى مؤتمر صحافي ثم تريث

زار وزير الاعلام باسم السبع دمشق السبت والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وعرض معه مسائل تتعلق بالوضع الاقليمي، والافاق المسدودة لعملية السلام في المنطقة والاخطار الناجمة عن التطورات الاقليمية الاخيرة، والتحديات التي تواجه المنطقة العربية من جراء المواقف الاسرائيلية والتركية.

واجتمع الوزير السبع بوزير الاعلام السوري محمد سلمان وعرض معه شؤونا اعلامية مشتركة منها مؤتمر وزراء الاعلام العرب المتوقع عقده في اواخر حزيران الجاري في القاهرة. كذلك التقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

حرب البيانات في "الاعلام"

من جهة اخرى، استمر تفاعل الخلاف بين الوزير السبع والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد على تمثيل لبنان في اجتماعات المجلس التنفيذي الـ٥٧ لاتحاد اذاعات الدول العربية الذي عقد في تونس. فبعد بيان مكتب الوزير السبع وايضاح مكتب عبيد الجمعة، اصدر مجددا مكتب الوزير السبع بيانا السبت اكد فيه ان "وزارة الاعلام لا تسمح لاي كان بان يفتح فيما نشاطا على حسابه الخاص (...) واذا شاء البعض ان يكون هناك وفد لها فهو الوفد الذي يقرره مجلس الوزراء"، مشيرا الى ان "الوزارة غير معنية باي نتائج تترتب على زيارة السيد عبيد (...)".

وهنا نص البيان:

وضعا للامور في نصابها الحقيقي، وحسما لكل سجال حول مسألة مشاركة لبنان في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الاذاعات العربية في تونس، يؤكد مكتب وزير الاعلام الاستاذ باسم السبع مجددا الآتي:

– ان مجلس الوزراء كلف السفير في تونس سليمان فرح ترؤس وفد لبنان لهذه الاجتماعات وابلغ وزير الاعلام القرار الى المدير العام للوزارة محمد عبيد قبل ذهابه الى تونس بصفته الشخصية، ثم بعد ذهابه الى تونس، وطلب اليه التزام هذا القرار.

– ان وزارة الاعلام ليست دولة قائمة بذاتها، انما هي جزء من الدولة اللبنانية وتلتزم اي قرار يصدر عن مجلس الوزراء، ولا تسمح لاي كان بان يفتح فيما نشاطا على حسابه الخاص، وليس هناك بالتالي ما يمكن ان يسمى "وفدا لوزارة الاعلام" ووفدا لـ"الحكومة اللبنانية". واذا شاء البعض ان يكون هناك وفد لوزارة الاعلام فهو الوفد الذي يقرره مجلس الوزراء من دون سواه.

– ان وزارة الاعلام غير معنية اطلاقا باي نتائج تترتب على زيارة السيد محمد عبيد الى تونس، بما فيها الالتزامات التي تحدث عنها في وسائل الاعلام والاتفاقات والخطوات المتخذة مع غير جهة اعلامية.

– ان وزير الاعلام اصدر مذكرة داخلية تؤكد وجوب امتناع اي موظف، بما في ذلك المدير العام عن الادلاء باي مواقف او مقالات او تصريحات او بيانات او خطب تتعلق بعمل وزارة الاعلام، وذلك قبل الحصول على موافقة الوزير الخطية. وعليه، يطلب الى المدير العام التوقف فورا عن الادلاء باي معلومات او آراء تتعلق باجتماعات تونس او سواها من انشطة اعلامية من دون العودة الى موافقة الوزير".

مؤتمر صحافي لعبيد

وافاد عبيد الذي عاد السبت من تونس انه "فوجئ باثارة موضوع مشاركته في مؤتمر المجلس التنفيذي للاتحاد بهذا الشكل". وقال: "قبيل مغادرتي الى العاصمة التونسية بوقت قصير زرت الوزير السبع في مكتبه وابلغت اليه انني مسافر في هذه المهمة فرد قائلا: "الله يوفقك، وعند عودتك ستتحدث". وقد فسرت هذا الامر انه موافقة كلية".

ونفى وجود مشكلات سابقة بينه وبين الوزير السبع قبل اثارة الموضوع، موضحا ان اي اتصال لم يحصل بينه وبين الوزير السبع بعد عودته من تونس.

وسئل هل هو مصر على عقد المؤتمر الصحافي الذي اعلن انه سيعقده ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة للحديث عن الموضوع فاجاب: "في الصباح (اليوم) نرى".

جمعة وقبلان قابلا الاحمر

اوردت وكالة الانباء العربية السورية "سانا" من دمشق ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي استقبل السبت في العاصمة السورية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وعرض معه المشاريع التي تعتزم "اللجنة الشعبية لدعم صمود جنوب لبنان في الجمهورية العربية السورية" بالتعاون والمجلس.

كذلك استقبل الأحمر المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، وتشاور معه في اوضاع الجالية العربية في افريقيا.

الطفيلي ماض في "ثورة الجياع"

بعلبك – "النهار":

قال الشيخ صبحي الطفيلي امس "لا يفكر احد ان الدولة ستمنعنا، واذا حاولت منع التجول في ٤ تموز فلكل شيء بديل. نطمئنكم، ثورة الجياع ماضية وليس عندنا جسر مطار، ولا ١٢ أيلول ولن تستطيع الدولة ان تقف في وجه تحركاتنا".

وكان يتحدث في لقاءات واجتماعات عقدها في بلدات بريتال وطليا وبوداي (بعلبك) تحضيراً لاعلان "العصيان المدني": "ثورتنا من كل الطوائف والاحزاب. واليوم في البقاع وغداً في كل لبنان لان نهجها نهج الجائعين، ولبنان يقاد برؤية سياسية غير واضحة يقودها الحاكم الظالم، وثورتنا مستمرة ما دامت الدولة تتهرب من مسؤولياتها وممكن ان تطول المدة اشهراً حتى نتمكن من انتزاع الحق ونفسنا طويل".

واضاف: "يتحدثون بلغة التهديد ويتوعدون ويفتشون على من يستنجدون به لقمع ثورة الجياع، فلماذا يصر الحاكم على الا يدفع الحقوق لاهلها؟ قد يعتقد البعض ان القرارات الزراعية الاخيرة لمصلحة الناس، انها خطوة مجتزأة وغير مدروسة، قد تكون كارثة في حق المستهلكين، انها قرارات عرجاء بتراء، وليست قرارات دولة مسؤولة".

وحمل على الولايات المتحدة وقال: "اقول للاميركيين وسفيرهم في لبنان، ان شئتم ان يحترمكم الشعب فعليكم ان تعيدوا النظر في سياستكم وفي موضوع انتقال سفارتكم الى القدس وفي تحالفكم ضد سوريا بقيادتكم الحلف التركي – الصهيوني(...)".

بطاقة الهوية في الكورة

الكورة – "النهار":

طلب قائمقام الكورة نزيه شمعون في تعميم له الى المخاتير ورؤساء البلديات حض مواطنيهم في بلدات الكورة وقراها على الحصول على بطاقة الهوية الجديدة وفق الآتي:

١– يقدم الطلب الى المختار.

٢– يسلم المختار جداول الطلبات الى دائرة النفوس في سرايا أميون.

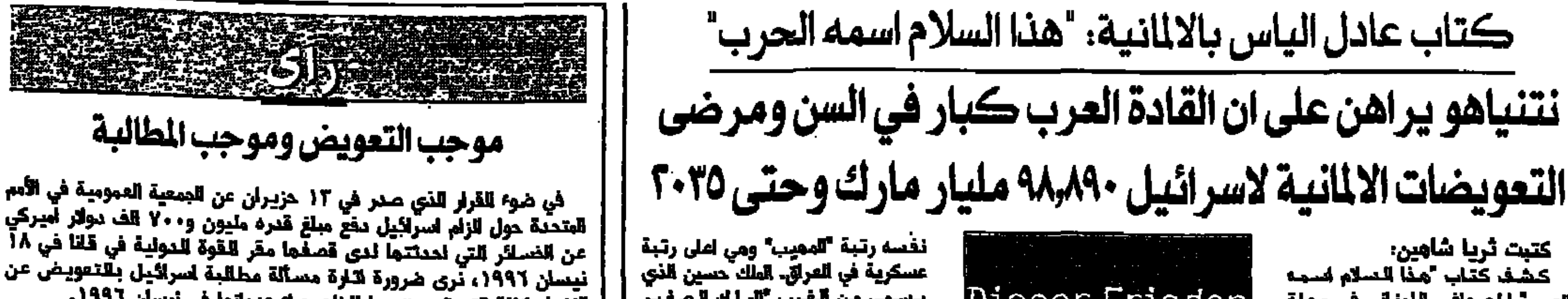
٣– دائرة النفوس تسلم المختار استمارات خاصة لملئها بحسب التعليمات.

ذكرى اسبوع الزميل الغازي

احيت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" ذكرى اسبوع الزميل ناجي الغازي في احتفال تأبيني حاشد في حسينية الخنساء في الغبيري حضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنائب نزيه منصور والنائب السابق علي عمار وفاعليات واعلاميين.

بعد آي من الذكر ومجلس عزاء وكلمة للزميل علي عبدالله باسم اسرة الوكالة تحدث رئيس الديوان في وزارة الصحة حكمت الاسعد باسم الوزارة فاشار الى مناقبية صاحب الذكرى خلال عمله مندوباً اعلامياً في وزارة الصحة.

وتلاه مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا فأبن الغازي بكلمة وجدانية تناولت اخلاقه وصدقه وتفانيه.



كتاب عادل الياس بالالمانية: "هذا السلام اسمه الحرب"
نتنياهو يراهن على ان القادة العرب كبار في السن ومرضى التعويضات الالمانية لاسرائيل ٩٨,٨٩٠ مليار مارك وحتى ٢٠٣٥

كتبت ثريا شاهين:

كشف كتاب "هذا السلام اسمه الحرب" للصحافي اللبناني في مجلة "دوشبيغل" الالمانية عادل الياس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يستخدم الوقت في مفاوضات السلام، معتبرا ان جميع منافسيه الزعماء العرب في المنطقة من كبار السن والمرضى. وقال ان عيوب اتفاقي اوسلو عكست توقف مفاوضات السلام وليست سياسة نتنياهو وحدها المذنبة في ذلك. وكشف ان التعويضات الالمانية لاسرائيل بموجب اتفاق المستشار الالماني اديناور والرئيس الاسرائيلي بن غوريون اثر الحرب العالمية الثانية والتي حددت بـ٣,٨ مليارات مارك، قد بلغت حتى نهاية ١٩٩٦ تحديدا ٩٨,٩٨٠ مليار مارك، ولا يعرف اكثر من واحد في المئة من الالمان حجمها الآن، ولا يعرفون انها لن تنتهي الا سنة ٢٠٣٥.

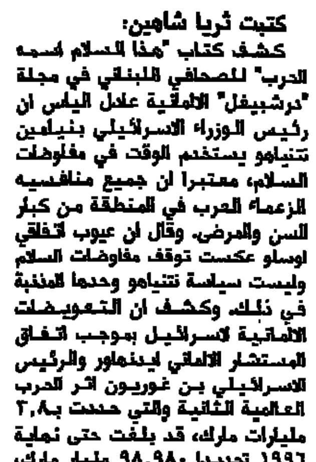
"والسلام اسمه الحرب" يتألف من ثمانية فصول:

البداية: اوسلو

الفصل الاول، يتناول خلفيات قيام اتفاقي اوسلو، اسرارهما، كيف تفاوض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سرا مع الاسرائيليين من وراء ظهر الوفد الفلسطيني الرسمي الى واشنطن، اسباب ذلك ونتائجه حتى الوصول الى اتفاق اوسلو – ١، عندما كان عرفات يرسل البرقيات والرسائل الى الوفد الفلسطيني الرسمي الى واشنطن ليعطيه الانطباع ان مصير الشعب الفلسطيني في يد هذا الوفد، وكان هدفه من التعليمات ان يبقى هو الموجه والمرشد للسياسة الفلسطينية. وركز على ان عرفات كان يطلب من اعضاء الوفد ان يتشددوا في تفاوضهم مع الاميركيين والاسرائيليين في واشنطن، وفي الوقت نفسه كان يرسل مبعوثيه ومراسليه للقاءات السرية في مختلف العواصم الاوروبية، وخصوصا في اوسلو حيث يعرض عليهم تسويات لم تكن يحلم بها الاسرائيليون في اي شكل. ويلفت الى شعور عرفات الدائم في تلك المرحلة ان سياسة كيسينجر تلاحقه، وخصوصا بعدما قال كيسينجر وداعا منظمة التحرير الفلسطينية". لذا كان يعتريه خوف ان يتوصل الاميركيون في واشنطن مع الوفد الفلسطيني الى نتائج معينة. ويقول الكاتب ان عرفات خصص مراقبين لمتابعة اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وارسال تقارير اليه، حتى انه كان يسأل الوفد السوري وكل الوفود العربية هل ان التقارير التي يتسلمها من الوفد الفلسطيني صحيحة. ويستدل من ذلك انه لم يكن يثق باعضاء الوفد الفلسطيني اطلاقا وكان يقول "انهم رجال الاميركيين والاسرائيليين في واشنطن وليسوا رجالي".

عيوب الاتفاق

الفصل الثاني – عيوب اتفاقي اوسلو، لم يصمد عرفات كما صمدت جبهة التحرير الجزائرية في المفاوضات، وكما صمد "الفييتكونغ" في فيتنام خلال التفاوض، انما اصرا في مفاوضات السلام المتعلقة بهما على حق الشعب في تقرير مصيره على ارضه. كذلك لم يتصد لبناء المستوطنات ولهذا ما زال الاسرائيليون يستوطنون مما ادى الى توقف المفاوضات، ثم يأتي موضوع عدم وضوح مصير اللاجئين النازحين، وعدم وضوح المساحة المخصصة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، فضلا عن عدم حل قضية القدس. هذه العيوب عكست نتائجها حاليا في شكل فاضح



غلاف الكتاب.



المؤلف عادل الياس.

وادت الى توقف مفاوضات السلام. ويتبين للكاتب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ليس المذنب الوحيد في توقف السلام، بل القواعد التي انطلق منها اتفاق اوسلو، وهو استغل هذه العيوب والثغر واعتمد عليها.

الاصولية او شجرة الغرب

الفصل الثالث، تحدث فيه الكاتب عن ظاهرة الاصولية الاسلامية في الجزائر ومصر وفي صفوف الفلسطينيين، ومفهوم الغرب لهذه الظاهرة، وظهور الاصولية في السعودية ودفع المليارات من الدولارات في السودان لتقوية الاصولية الاسلامية هناك في وجه الشيوعية. واعتبر الكاتب ان الغرب يعاني الآن بسبب الشجرة التي زرعها في الجزائر ومصر والسعودية وافغانستان، ثم ان اصدقاء الغرب في المنطقة، "ان كان لهم اصدقاء حقيقيون"، هم في محنة، فيما اصدقاء الغرب الآخرون لا يستطيعون تأييد السياسة الاميركية والوقوف الى جانبها بوضوح وصراحة بسبب التأييد الاعمى الاميركي لاسرائيل، وامدادها بكل عناصر القوة ماليا واقتصاديا واجتماعيا، ولم يؤد ذلك الى تليين موقف الاسرائيليين امام الفلسطينيين، بل الى تصلبهم وعدم رغبتهم في التسوية السلمية. هذه السياسة الاميركية جلبت في رأي الكاتب المشكلات والمحن لاصحابها في المنطقة. فلا دولة في المنطقة تعلن علنا انها صديقة للولايات المتحدة. والموقف الاميركي "المخادع" ادى الى سوء فهم الغرب للاسلام بحيث اصبح يراه مساويا للدم والقتل والارهاب. وهو يستغل بالطبع الاحداث الدموية في الجزائر والاعمال الارهابية في مصر ضد السياح الغرباء والمسيحيين هناك ايضا لتعزيز هذه النظرة.

طريقا التطرف اليهودي

الفصل الرابع: الاصولية اليهودية – والصهيونية"، هل هناك فرق بالفعل بين ما يسمى الصهيونية العلمانية، واليهودية الارثوذكسية المتطرفة؟ استطاع الكاتب في هذا الفصل ان يبرهن ان الجذور الصهيونية "العلمانية" لا تختلف في شيء واضح عن التطرف اليهودي. فالاولى كانت تدعو "سياسيا" الى قيام دولة اليهود بالتركيز على اليهودية كقومية لشعب اليهود وحقهم في استرداد الوطن اليهودي في فلسطين، والتطرف اليهودي الديني يدعو الى قيام الدولة نفسها بحدودها التوراتية كما كان ينادي بها، على ما يقولون، انبياء اليهود. التطرف اليهودي يستخدم هنا خرافات وقصصا دينية لتثبت الحق التوراتي والديني لليهود في قيام دولتهم في فلسطين. والغرض في نظرهم من قيام الدولة اليهودية هو مجيء "المخلص" ولكي يأتي المسيح لا بد من ان تقوم الدولة اليهودية بحدودها التوراتية من الفرات الى النيل واعادة بناء الهيكل، وما زالوا يصرخون ان المسجد الاقصى لا بد من هدمه لاعادة بناء الهيكل في مكانه، والا فان المسيح مخلص اليهود لن يجيء.

وتناول الكاتب العنجهية اليهودية، انهم "شعب الله المختار، وبسبب هذه العنجهية جلبوا الدمار الى بقية الشعوب والكراهية لهم من مختلف فئات العالم".

القادة العرب ونتنياهو

الفصل الخامس: توثيق شخصيات القادة في المنطقة على مسرح الصراع في الشرق الاوسط: ياسر عرفات، حافظ الاسد، صدام حسين، الملك حسين، بنيامين نتنياهو، الآتي من الولايات المتحدة الاميركية، بلا اي جذور في فلسطين ولا في الحركة الصهيونية. والرئيس الاسد ابن القطاع الفقير في مناطق العلويين والضابط الطيار في سلاح الجو السوري، وصدام حسين الذي لم ير في حياته اي غرفة في جامعة او كلية حربية والذي منح نفسه رتبة "المهيب" وهي اعلى رتبة عسكرية في العراق. الملك حسين الذي يسمى من الغرب "الملك الصغير الشجاع". وياسر عرفات الذي عاش وتربى على "الكذب والشك والتآمر"، كل هؤلاء الممثلين على مسرح الشرق الاوسط يعتقد نتنياهو انه قادر على اخضاعهم وان لم يستطع ذلك بالسياسة على الاقل، فبقوة الجيش الاسرائيلي، بالردع وارهاب العرب وتخويفهم وهو الذي ركز بالتفصيل على فكره السياسي في الكتابين اللذين اصدرهما "مكان تحت الشمس"، و"الارهاب والدول الديموقراطية".

وتناول الكاتب بالتفاصيل المغالطات التاريخية والدعائية في ادعاء حق اسرائيل بالنشوء في فلسطين. كذلك تناول سياسة نتنياهو في حقيقتها كما رآها، قائلا انه يستخدم الوقت الآن، معتبرا ان جميع منافسيه في المنطقة كبار في السن ومرضى: الرئيس الاسد والملك حسين ايضا، وكذلك عرفات، فرغم ان الاخير قدم لليهود خدمات لا تنسى فانهم لا يزالون ينتظرون وفاته، لانهم يعتقدون عندئذ ان سيطرتهم تكون اشد بتقسيم الفلسطينيين. اما الرئيس صدام حسين فان سياسته العبثية في حربين في الخليج ادتا الى اضرار مضاعفة والى خسارة العرب في فلسطين".

سوريا ولبنان

وتحدث المؤلف عن السياسة السورية في لبنان مفصلا منذ ١٩٧٥، معتبرا ان الدور السوري اثناء الاحداث كان "فاشلا" في فهم الوضع اللبناني الخاص، فوصفها بانها "صارت البابا العالي بالنسبة الى كل اللبنانيين. سوريا دخلت، كما تقول، الى لبنان لحماية المسيحيين من الفلسطينيين والقوى اليسارية، فضربت القوى الفلسطينية واليسارية ولم تستطع كسب تأييد القوى المسيحية. وكانت سياستها الترقيع بدل الحل الجذري، ولهذا السبب استمرت الحرب زهاء ١٧ عاما وجلبت الدمار للجميع وكلفت سوريا سمعتها السياسية، ووضعها في المنطقة".

الفصل السادس: خصص لسياسة صدام حسين في احتلال الكويت، وعرض وثائق جديدة تصف عبثية القيادة السياسية.

التعويضات الالمانية

الفصل السابع: المثلث العجيب: واشنطن – تل ابيب – بون. اي اميركا – اسرائيل – المانيا، تاريخ العلاقات الاسرائيلية الالمانية، وخصوصا مسألة التعويضات الالمانية لاسرائيل تحت ستار الواجب الخلقي. وكتب: "كما هو معلوم، لا قانون شرعيا او دوليا يلزم المانيا دفع تعويضات لاسرائيل، لانه عندما قامت المانيا الاتحادية واسرائيل في ١٩٤٨ لم يكونا سابقا في حالة حرب في ما بينهما. فالتعويضات تدفع من الدولة التي خسرت الحرب الى التي ربحتها. ولقد كان الاتفاق بين بن غوريون واديناور المستشار الالماني ما بعد الحرب العالمية الثانية ان تدفع المانيا تعويضات بما قيمته ٣,٨ مليارات مارك، الا انه حتى سنة ١٩٩٦ بلغت التعويضات الالمانية لاسرائيل ٩٨,٩٨٠ مليار مارك. وبحسب احصاءات كل من بون وواشنطن يتلقى كل فرد في اسرائيل اكان رضيعا ام مسنا مبلغ ٢٥٠٠ دولار اميركي سنويا مساعدات خارجية اغلبها من المانيا والولايات المتحدة". وركز هذا الفصل تفصيلا على سياسة اسرائيل الاستفزازية للحصول على المساعدات العسكرية والاقتصادية والمالية من الولايات المتحدة، ثم على براعة اسرائيل واللوبي اليهودي في اميركا في الضغط على مراكز اتخاذ القرار في واشنطن، واستخدام "المعاداة السامية" سلاحا رهيبا وخطرا، وبالتالي فاعلا في اميركا والمانيا لتحصل اسرائيل على كل مطالبها العسكرية والمالية والاقتصادية.

الفصل الثامن: الحلول التي القيت على طاولات المفاوضات من اجل حل قضية الشرق الاوسط. وينتهي الى خلاصة ان لا مجال في الجيل الحاضر ولا في الجيل المقبل للوصول الى سلم او تسوية بين اليهود والعرب، محذرا من ان سياسة نتنياهو تدفع المنطقة سريعا الى تصادم عسكري يعتقد نتنياهو انه يستطيع بواسطته حل المشكلة.

الياس: سيثير عاصفة

وتوقع المؤلف الذي التقته "النهار" في بيروت ان يثير الكتاب عاصفة في بون بالنسبة الى اسرار التعويضات الالمانية لاسرائيل، لان نحو واحد في المئة فقط من الالمان يعرفون حجم المساعدات الالمانية لاسرائيل، وكذلك" لا يعرفون ان هذه المساعدات لن تنتهي الا حتى سنة ٢٠٣٥، "ولكن سوط الصهيونية الذي يرفع شعار المعاداة لليهود يجبر السياسيين والمواطنين على السواء، وحتى الاعلام الالماني، على السكوت والرضوخ للمطالب الاسرائيلية".

وفصل الكاتب مواقف رؤساء الاحزاب الالمان الذين كانوا يصرحون له سرا ان "اليهود يبتزوننا لكن لا نستطيع ان نقول ذلك علنا لان نتائجه ستكون شبه اعدام سياسي". واستبعد اي تغيير في السياستين الاميركية والالمانية، مشيرا الى انه لو ارتكبت اي دولة اخرى واحدا في المئة مما تفعله اسرائيل لكانت فرضت عليها العقوبات الدولية والعزلة. ويشك الكاتب في ان يكون السياسيون الاميركيون والالمان لا يستطيعون التمييز بين سياسة اسرائيل العدوانية والعداء لليهود والسامية، ويقول انهم يختفون وراء هذا الشعار لتبرير سياستهم المؤيدة لاسرائيل. واستشهد بقول وزير الحربية الاميركية عام ١٩٥٣ ان "اسرائيل بالنسبة الينا حاملة طائرات لا تغرق".

سيصدر الكتاب عن دار "درامر كنور" في ميونيخ في بداية ايلول المقبل، وينشر في مناسبة المعرض الدولي للكتاب في فرانكفورت.

● عادل الياس صحافي لبناني من بلدة كفرحلدا – البترون، وهو مسؤول في مجلة "دوشبيغل" الالمانية.




رأي
موجب التعويض وموجب المطالبة

في ضوء القرار الذي صدر في ١٣ حزيران عن الجمعية العمومية في الأمم المتحدة حول الزام اسرائيل دفع مبلغ قدره مليون و٧٠٠ الف دولار اميركي عن الخسائر التي احدثتها لدى قصفها مقر القوة الدولية في قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦، نرى ضرورة اثارة مسألة مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الاضرار كافة التي تسببت بها للبنان جراء عدوانها في نيسان ١٩٩٦.

وفي هذا الاطار، ودون التطرق الى مضمون قرار الجمعية العمومية ومواقف المسؤولين والدول منه، نود ابداء الملاحظات السريعة الآتية حول مسألة التعويضات بصورة عامة على ضوء احكام القانون الدولي:

لقد أصبح موجب الدولة المعتدية بالتعويض عن الاضرار التي تسببها من جراء اعمالها المخالفة لأحكام القانون الدولي من المبادئ القانونية الثابتة، وقد ترسخ هذا المبدأ واغني بقواعد مفصلة في اطار اعمال "لجنة الامم المتحدة للتعويضات" التي انشئت اثر احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠.

واستنادا الى مبدأ ترتب التعويض على الدولة المعتدية، وانطلاقاً من قواعد تطبيقه، يمكن ايجاز المراحل الرئيسية للمطالبة بالتعويض كالآتي:

١– اجراء مسح شامل للاضرار والخسائر التي اصابت الافراد والشركات والهيئات الاخرى والمؤسسات الحكومية من جراء العدوان.

٢– وضع تقارير دقيقة حول طبيعة الاضرار والخسائر وحجمها من قبل مقدري اضرار مستقلين.

٣– تجهيز المطالبات بالتعويض مع اثبات العلاقة السببية بين العدوان والضرر.

٤– تقديم المطالبات الى جهة صالحة للنظر فيها وبتها.

٥– متابعة مسألة المطالبات ودعمها بالمستندات والتقارير والعناصر الثبوتية الاخرى وفق الحاجة.

٦– الزام اسرائيل تنفيذ قرارات التعويض.

ولا بد للدولة اللبنانية من انشاء جهاز خاص دائم يتولى تحقيق هذه المراحل كلها.

ولعملية مطالبة اسرائيل بالتعويض جدوى سياسية مهمة، من عناصرها ما يأتي:

١– ان يثبت لبنان لاسرائيل انه لا يتنازل عن حقه عندما يكون هذا الحق ثابتاً بموجب القانون.

٢– ان يثبت لبنان لاسرائيل انه، رغم عدم امتلاك القدرة العسكرية المناسبة لرد الاعمال العدوانية الاسرائيلية، يمتلك سبلاً اخرى يواجه بها العدوان، ومنها مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الاضرار التي تسببها من جراء اعمالها المخالفة للقانون الدولي، وقدرته على اعداد مطالبات جدية في هذا الخصوص تصبح واقعاً راسخاً، على اسرائيل التعامل معه بطريقة او باخرى.

٣– جعل اسرائيل تفكر ملياً قبل القيام باي اعتداء على لبنان لمعرفتها ان عبء التعويض سوف يزداد جراء اي عملية عدوانية جديدة.

٤– دعم لبنان في سعيه لانشاء مرجع صالح للنظر في مطالبات التعويض، يكون مبنياً على اسس متينة تضاعف امكانات نجاحه.

٥– ان المطالبة الجدية بالتعويض، المبنية على عناصر علمية، تشكل قوة اضافية تدعم موقف لبنان في اي تفاوض قد يقوم به في المستقبل طوعاً او الزاماً، وهي وسيلة ضغط سياسية يتحتم استعمالها.

لذا، نكرر الدعوة الى اعتماد الاجراءات الآتية:

١– انشاء جهاز حكومي دائم ملحق بوزارة العدل او بوزارة الخارجية، مهمته ادارة عملية المطالبة بصورة حصرية، مع درس امكان اثبات الاضرار التي تسببت بها اسرائيل قبل عدوانها عام ١٩٩٦، وذلك من اجل تكوين ملفات علمية للمطالبة بالتعويض عن جميع الاضرار التي يمكن اثباتها.

٢– المصادقة على مسح الاضرار الذي قامت به الاجهزة المختصة عام ١٩٩٦، من قبل فريق من مقدري اضرار مستقلين معترف بهم دوليا، وذلك لاضفاء طابع من الحيادية على التقارير الخاصة بتقدير الاضرار التي تشكل الركيزة الاساسية لاي مطالبة بالتعويض.

٣– تنظيم سجلات دقيقة بكل المساعدات والتعويضات التي تم صرفها على المتضررين من قبل الدولة اللبنانية او اطراف اخرى لكي تتمكن الدولة والجهات المانحة الاخرى من مطالبة اسرائيل بدفع قيمة هذه المساعدات والتعويضات.

٤– تقسيم المتضررين الى الفئات الآتية:

- الافراد.
- الشركات.
- الهيئات الخاصة الاخرى (مثل الجمعيات).
- الوزارات.
- الهيئات الحكومية الاخرى (مثل المؤسسات العامة والمصالح المشتركة).

٥– يقوم الجهاز الحكومي بتجميع تقارير مقدري الاضرار، وتصنيفها وترتيبها، وفق فئات المتضررين وضمن كل فئة، وفق نوع الاضرار، كما يقوم بالتأكد من اثبات العلاقة السببية بين الاضرار والاعمال العدوانية. وعندها يجهز السند القانوني الذي ترتكز عليه مسؤولية اسرائيل وموجبها بالتعويض.

٦– حث الامم المتحدة على انشاء جهاز لديها للنظر وبت مطالبات التعويض التي يتقدم بها المتضررون من الاعمال العدوانية الاسرائيلية، وعلى انشاء صندوق للتعويضات يحول اليه جزء من اصول تملكها اسرائيل في المؤسسات المالية الموجودة في الخارج لتغطية قرارات منح التعويض التي قد تصدر بحق اسرائيل.

وبالطبع، يتوقف نجاح مثل هذه المبادرة على جدية الدولة ومثابرة المواطنين واصرارهم على المطالبة والمتابعة، كما اثبته العدو بالذات في مطالبته وحصوله على التعويض، نتيجة الاعمال العسكرية التي جرت خلال الحرب العالمية الثانية، مع الاشارة الى ان القواعد القانونية الدولية الخاصة بهذا الموضوع لم تكن قد بلغت بعد ما بلغته اليوم من دقة وتفصيل.

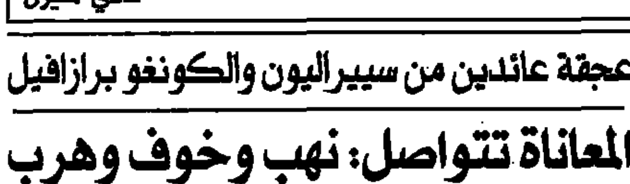
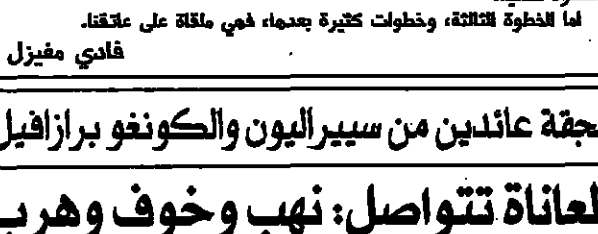
ففي حين ان تحقيق الجدوى القانونية لعملية مطالبة اسرائيل بالتعويض، قد تنجح الولايات المتحدة واسرائيل في اعاقتها، على الاقل مرحلياً، ان تحقيق الجدوى السياسية لعملية مطالبة اسرائيل بالتعويض مرتبط مباشرة والى حد بعيد بالمتابعة الجدية والمثابرة. ومن اهم سبل مواجهة اسرائيل، التمسك بحقوقنا والعمل على احقاقها والحؤول دون اساءة استعمال اسرائيل القوانين الدولية خدمة لمصالحها.

في حزيران ١٩٩٦، بعدما اعتمدت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً يطلب من الامين العام تقييم الاضرار التي تسبب بها القصف الاسرائيلي لمقر القوة الدولية في قانا، صرح السفير الاسرائيلي بالوكالة لدى الامم المتحدة، دافيد بيليغ، ان وفد بلاده صوت ضد القرار لأنه قد "يعني الخطوة الاولى لطلب تعويضات" من اسرائيل.

ويشكل القرار الاخير الصادر في ١٣ حزيران الجاري عن الجمعية العمومية الخطوة الثانية.

اما الخطوة الثالثة، وخطوات كثيرة بعدها، فهي ملقاة على عاتقنا.

فادي مغيزل

عجقة عائدين من سيراليون والكونغو برازافيل
المعاناة تتواصل: نهب وخوف وهرب

وصلت دفعتان جديدتان من المغتربين اللبنانيين السبت الى بيروت، الاولى في الخامسة والنصف فجرا من سيراليون، والثانية في الحادية عشرة والنصف مساء من الكونغو برازافيل.

ضمت دفعة سيراليون ٤١٠ لبنانيين منهم عدد كبير من النساء والاطفال، نقلتهم طائرة تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" (MEA) من كوناكري. وكان في الطائرة ايضا سفير لبنان في سيراليون محمد النيب الذي سيقدم تقريرا الى المسؤولين في وزارة الخارجية، يعرض فيه اوضاع اللبنانيين هناك والخسائر التي اصابتهم.

واكد السفير النيب ان السفارة اللبنانية عملت على تسهيل انتقال اللبنانيين من هناك، وكان همها الحفاظ على سلامتهم، واصفا الخسائر التي لحقت بممتلكاتهم بانها "جسيمة جدا". وقال: "ان عددا قليلا من اللبنانيين بقي في مناطق اكثر امانا من العاصمة فريتاون، بينما انتقل عدد آخر منهم الى دول اوروبية وافريقية وفاق عدد العائدين الى لبنان منذ بداية الاحداث في سيراليون الالفين".

وروى عدد من الواصلين المعاناة التي عاشوها وما تعرض له ابناء الجالية في سيراليون، وقال ان العديد من اللبنانيين لا يزال موجودا في مناطق متفرقة بعيدة عن العاصمة فريتاون، باستثناء عدد قليل موجود في دائرة تشهد مناوشات عسكرية من وقت الى آخر قرب العاصمة.

واستقبلت الدفعة رئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين في وزارة المغتربين فرح بري وملحقون اغترابيون بقوا على تنسيق مستمر مع الاجهزة والدوائر المختصة العاملة في المطار، منها الامن العام والجمارك لتقديم التسهيلات اللازمة الى العائدين.

... و١٩٠ من الكونغو

وفي الحادية عشرة والنصف مساء، وصلت دفعة الكونغو برازافيل التي ضمت حوالى ١٩٠ لبنانيا "معظمهم من النساء والاطفال، نقلتهم طائرة خاصة تابعة لشركة "ايركونغو" استأجرتها الجالية في الكونغو برازافيل على نفقتها. واستقبلتهم بري وعدد من الملحقين الاغترابيين.

ووصف عائدون الوضع في الكونغو برازافيل بانه غير مستقر وان الفوضى والنهب يسودان المناطق هناك، وان معظم ممتلكات اللبنانيين ومتاجرهم تعرض للنهب، وان الخسائر المالية التي لحقت بهم جسيمة جدا". وقالوا ان "المسلحين كانوا يدخلون منازلهم ويشهرون السلاح في وجوههم ويطلبون منهم دفع خوة ويحملون معهم كل ما خف حمله، وخصوصا الاموال والحلى والادوات الكهربائية قبل ان يفروا هاربين". واكد آخرون "ان معظم اللبنانيين في الكونغو انتقل الى مناطق اكثر امانا والى دول افريقية او اوروبية، وان عددا منهم غادر في وقت سابق الى بيروت".

وافاد آخرون ان "القوات الفرنسية الموجودة هناك امنت الحماية للبنانيين وانتقالهم من الكونغو الى مناطق اخرى"، وشكروا الفرنسيين على "المساعدات التي قدموها اليهم".

ولوحظ ان حقائب عدد من العائدين كانت صغيرة بعدما اضطروا الى الاكتفاء بامتعتهم الشخصية، والمغادرة على عجلة.

قصف عين بوسوار يوقع اضراراً في منازل ومنشآت

اربعة جرحى اسرائيليين في ١١ هجوماً للمقاومة

تصاعدت سخونة المحاور الجنوبية في اليومين الاخيرين في ظل اعتداءات اسرائيلية اوقعت اضرارا في منازل ومنشآت في بلدة عين بوسوار (اقليم التفاح). في حين شن رجال المقاومة ١١ هجوما على اهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" واوقعوا ٤ جرحى في صفوف الاسرائيليين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "للجيش الجنوبي" ان موقعي القنطرة وطلوسة وحامية معبر حولا تعرضت صباح السبت لقصف بالهاون من وادي السلوقي ومجرى الليطاني وخراج خربة سلم، ردت عليها المدفعية المشتركة. وظهرا تعرضت مواقع القنطرة وطلوسة والقصير لقصف مدفعي مماثل، ردت عليه المدفعية. وفي الرابعة بعد الظهر، تعرض موقع الغزلان التابع للاسرائيليين لقصف صاروخي ومدفعي، ادى الى اصابة جندي اسرائيلي نقل في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وفي السادسة مساء، استهدفت دورية اسرائيلية في الريحان لقصف صاروخي، ردت على مصادره المدفعية الاسرائيلية، فيما حلق طيران حربي وطوافات في اجواء المنطقة.

وفي العاشرة صباح امس، تعرض موقع زمريا لقصف بصواريخ "ساغر"، جبه بالمدفعية المشتركة. وفي الثامنة والربع مساء، انفجرت عبوة لدى مرور دورية اسرائيلية كانت في طريقها الى موقع شقيف النمل، مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين نقلوا في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وفي هذه الاثناء، تعرض موقع شقيف النمل لقصف صاروخي ومدفعي ردت عليه المدفعية المشتركة. وحتى العاشرة ليلا كان القصف متبادلا.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان ثلاث قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترا سقطت في التاسعة ليلا بين رشكنانيه وكفرا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قبل ظهر السبت مجرى نهر الليطاني، وبعد الظهر قصفت مدفعيتهم محيط سجد وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا واطراف اللويزة في اقليم التفاح. وعند السادسة مساء تجدد القصف بعنف على تلال جبل الرفيع وسجد واللويزة ومليتا وعين بوسوار.

وطاولت قذائف عدة بلدة عين بوسوار واصابت محيط عين البلدة والشارع العام، مما ادى الى تضرر مقهى يقع قرب العين بعد اصابته بقذيفة خرقت سقفه ودمرته ودمرت خزان المياه وقذفته مسافة عشرين مترا. وتضررت منازل علي كركي ومحمد جزيني وعارف كركي وعفيف سليمان. وكذلك تضررت شبكة الكهرباء والطريق الرئيسي. وتسبب القصف في انزلاق سيارة اجرة للمواطن عارف كركي الى حقل زراعي تحت الطريق الرئيسي، فاصيبت باضرار، وكذلك تضررت سيارة


اضرار القصف الاسرائيلي في مقهى في عين بوسوار.


سيارة انحرفت في اثناء تعرض البلدة للقصف. (كامل جابر)

المواطن علي كركي.

وحلقت في اليومين الاخيرين طائرة استطلاع من دون طيار على ارتفاع متوسط في سماء النبطية والاقليم.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف الصوانة وقبريخا ومجدل سلم وخربة سلم تعرضت في الاولى والنصف بعد منتصف ليل الجمعة لقصف مدفعي طاول ايضا وادي القيسية.

وفي العاشرة والنصف صباحا، استهدف القصف وادي الحجير واطراف فرون والغندورية.

وفي الثالثة فجر امس تعرضت اطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة وتبنين وبرعشيت ووادي القيسية وجبل الزعتر لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا ظهر امس بصواريخ "ساغر" وقذائف هاون موقع "الجنوبي" في تلة زمريا وحامية معبر زمريا. وردت المدفعية الحدودية بقصف قاطع ميمس وتلال بئر الضهر وطريق ميمس – مرج الزهور. ورافقت ذلك برشقات رشاشة كثيفة مما شل الحركة في المنطقة. واستمر التراشق زهاء ساعة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد عباس علي حسن استهدفت باسلحة مناسبة، في التاسعة صباح (السبت) تجمعا صهيونيا في موقع القصير، وحققت اصابات مباشرة داخله.

وكانت مجموعة الشهيد يحيى قاسم هاجمت في الثانية فجرا قوة مشاة صهيونية قرب موقع حولا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واوقعت فيها اصابات".

وفي بيان اخر ان "مجموعة الشهيد احمد خليفة هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر مكمن مشاة صهيونيا يزيد عدده عن ١٢ جنديا في كسارة العروش واشتبك معه المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية لمدة ١٧ دقيقة والحقوا به اصابات مؤكدة. وعند الساعة الرابعة، حاولت قوة صهيونية مدرعة مساندة مكمن المشاة فهاجمتها مجموعة الشهيد قاسم خريس بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة ومنعتها من تنفيذ مهمتها"

وافادت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد حسين ناصر كمنت في السادسة والنصف بعد ظهر (السبت) لدورية مشاة صهيونية كانت قادمة لاسعاف جنود العدو الذين سقطوا من جراء العملية الاولى على موقع كسارة العروش. واستطاع المجاهدون ايقاع عدد اخر من جنود العدو بين قتلى وجرحى.

وعند السابعة مساء رصدت مجموعة الشهيد علي يحيى خليل قوة صهيونية كانت متوجهة من ثكنة الريحان الى موقع كسارة العروش، فقامت على الاثر بضربها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيد محمد كامل عباس قوة صهيونية ثانية كانت متوجهة الى موقع بئر كلاب بالاسلحة المناسبة ملحقة بها اصابات مؤكدة.

وعند الثالثة فجر (امس) الاحد استهدفت مجموعة الشهيد محمد حيدر الجوهري قوة صهيونية في محيط موقع القنطرة بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة.

وفي الثالثة والنصف، استهدفت مجموعة الشهيد عباس قيس باسلحة رشاشة قوة صهيونية كانت تتحرك قرب موقع مشعرون، واوقعت فيها عددا من الاصابات".

وأشارت في بيان رابع الى "ان مجموعة الشهيد باسل علاء الدين فجّرت في الثامنة والثلث مساء عبوة ناسفة في دورية مشاة صهيونية بحماية دبابة "ميركافا" على طريق موقع حداثا – الـ ١٧ (بنت جبيل)، مما ادى الى اعطاب الدبابة ووقوع جميع افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وفي التاسعة والدقيقة الـ ٤٥ ولدى تفقد قوة معادية استقدمها جيش الاحتلال مكان انفجار العبوة الاولى، فجّرت مجموعة الشهيد علي شعبان عبوة ثانية مما ادى الى ايقاع مزيد من الاصابات بين افراد القوة.

قتيلة بسلاح صيد

افاد تقرير امني ان عياراً نارياً انطلق من بندقية صيد سقطت من يد رنده راتب رمضان (١٧ عاماً) بينما كانت تنظفها في بلدة مشتى حمود – قضاء عكار، اصابها في خاصرتها ونقلت الى "مستشفى اليوسف الطبي" في حلبا لكنها ما لبثت ان توفيت.

شخصيات سياسية وحزبية نددت بـ"الموقف العدائي"

المخيمات لبّت الدعوة الى الاضراب استنكاراً لقرار مجلس النواب الاميركي

لبت المخيمات الفلسطينية دعوة الفصائل و"اللجان الشعبية" الى الاضراب احتجاجاً على قرار مجلس النواب الاميركي اعتبار ان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وتوصيته بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب اليها.

وقد اقفلت المحال والمدارس والمؤسسات، ورفعت لافتات تندد بالقرار.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان اعتصاماً نظم في المخيم شارك فيه ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل و"اللجان" واحرق خلاله علمان اسرائيلي واميركي.

وادلى العقيد منير المقدح بتصريح قال فيه: "بغير الدماء لن تأتي الحرية". ودعا الى "اوسع جبهة عربية واسلامية تأخذ على عاتقها مهمة المواجهة".

ردود فعل

وتواصلت في اليومين الماضيين ردود الفعل المحلية المستنكرة لهذا القرار:

● النائب عبد اللطيف الزين: "ان الولايات المتحدة الاميركية من خلال ادارتها ومجلس النواب فيها تعمل على عرقلة مسيرة السلام اذا وجدت، فمنيئاً لهم بمثل هذا السلام، ومثل هذه القرارات التي لا يمكن السكوت عنها، ولا يمكن الا التحرك لمواجهة هذا القرار وجبهه، وهو لا يعني الفلسطينيين وحدهم بل يعني كل عربي. القدس هي عاصمة كل الاديان وستبقى هكذا الى الابد (...)".

● النائب حسن علوية: "ان موقف مجلس النواب الاميركي المتعلق بالقدس لا مبرر له على الاطلاق ويؤكد الموقف العملي حيال كل القضايا المحقة وعلى العرب بازاء هذه المواقف المنحازة ان يقفوا ولو مرة وان يستفيقوا من نومهم العميق من اجل الالتفاف حول قضاياهم الكبرى ومصيرهم والمطالبة باحقاق حقهم".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "مرة جديدة تؤكد اميركا، ليس انحيازها الكامل لاسرائيل، الدولة المفضلة لديها والابن المدلل، بل تنكرها لمصالح العرب وحقوقهم المشروعة، واستهتارها بالارادة الدولية ممثلة بمقررات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. فمن بعد قرار الكونغرس بنقل السفارة الاميركية الى القدس واعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل على حساب حقوق المسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة، طالعتنا اميركا بالامس بمعارضتها لقرار الامم المتحدة القاضي بتغريم اسرائيل مبلغا زهيدا تعويضا عن اضرار القصف الاسرائيلي لمنشآت الامم المتحدة في قانا.

"ومع ذلك سيبقى لبنان الاعزل، والمأزوم اقتصاديا ومعيشيا، من جراء صموده، وتشبثه بحقه في تحرير ارضه من الاحتلال العسكري الاسرائيلي، سيبقى الصوت الصارخ والبلاد المقاومة، حتى يحق الحق ويزهق الباطل".

● النائب السابق عماد جابر: "ان هذا القرار لم يفاجئنا لان جميع الجرائم الاجتماعية والانسانية التي ترتكبها اسرائيل في الداخل تقف وراءها اميركا بشتى الوسائل. وهذه القضية تتناقض مع كل العهود والمواثيق المعقودة مع الفلسطينيين والتي تنص على ارجاء بت موضوع القدس حتى المرحلة الاخيرة من المفاوضات. ان هذا الانحياز الاميركي ما هو الا ضرب جميع القرارات الدولية والحقوق التاريخية للفلسطينيين اصحاب الارض الشرعيين".

● النائب السابق فتحي يكن: "هذا التحدي هو لمقدسات المسلمين والمسيحيين، ليس في العالم العربي فحسب وانما على امتداد العالم، وآمل في ان يؤسس هذا التحدي لدور حيوي اسلامي – مسيحي في مواجهة النظام العالمي الظالم والمنحاز دائما الى المشروع الصهيوني العنصري. وفي مقدمه قطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة وحظر استيراد بضائعها ومنتجاتها".


يحرقون العلمين الاميركي والاسرائيلي في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

● النائب السابق احمد عجمي: "القرار اهانة لمشاعر العرب والمسلمين وتميز فاضح للكيان الصهيوني الغاصب وضربة موجهة الى السلام برمتها. وهناك ضرورة لتكاتف عربي في وجه السياسة الاميركية التي ترمي الى اذلال العرب والمسلمين".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ندد بـ"الموقف الاميركي الذي يتحدى العرب من خلال استمرار دعمه لاسرائيل. ان الكيان الصهيوني هو احدى الولايات الاميركية وعلى العرب ان يوحدوا صفوفهم ويكونوا في خندق واحد ويتخذوا الموقف المناسب لمواجهة ما تخططه اميركا واسرائيل للعرب والمنطقة".

● ندد المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان علي فيصل بقرار مجلس النواب الاميركي وقال في ندوة في مخيم برج البراجنة "ان هذا القرار يدل مجدداً على انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل وسياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة". ودعا "الى استراتيجية وطنية لتنظيم المواجهة الوطنية الشاملة ضد سياسة اسرائيل".

مطر وبرد في محيط سير الضنية

بخعون – الضنية بعد ظهر السبت. (نعيم عصافيري)

الضنية – "النهار":

هل يتحول المناخ، هنا، مناخا قاريا لا صيف فيه ولا شتاء؟

فوجئ "الضناويون" بتحول الطقس يوميا، منذ اسبوع، ما بين ١٢ ظهرا والثالثة بعد الظهر من مشمس حار الى غائم وماطر وبارد في منطقة تمتد من مفرق كفرحبو الى سير الضنية مرورا ببخعون.

وكان الامر سهلا لو اكتفى هذا البرد المفاجئ بدفع الناس الى ملازمة منازلهم وارتداء ثياب الشتاء، ولكن المطر الخفيف الذي يصاحبه يحول الطريق زلقة للسيارات والمارة، ويتسبب في انقلاب صهريج هنا او جرار هنالك او امرأة عند عتبة بيتها.

ا. ز.

قتيلان برصاص في الميناء

طرابلس – "النهار":

سمعت ليل الجمعة – السبت طلقات عدة من سلاح حربي على طريق عزمي – الميناء، فحضرت قوة من الامن الداخلي الى المكان وتبين ان عادل فؤاد طرابلسي وهو في العقد الرابع مصاب في رأسه بأربع رصاصات من نوع "كلاشنيكوف" داخل منزله في الطبقة الثالثة من بناية المنتزه قرب "مقهى الكوندور" وباشرت القوى الامنية التحقيق لمعرفة اسباب الجريمة.

ونقل امس الى مستشفى المظلوم في طرابلس غسان سعدالله الصباغ مصاباً بطلق ناري في خاصرته وما لبث ان قضى متأثراً بجروحه.

وتفيد المعلومات الاولية ان غسان اصيب في حادث اطلاق نار حصل بين عدد من الاشخاص في الميناء.

وفي سبعل قضاء زغرتا حصل حادث سير بين سيارة "دودج" يقودها رامي كاظم ميقاتي ومعه وسلم غسان ديوسي وهاني عصام غلاييني وشاحنة من نوع "مرسيدس" لمحيي الدين ابرهيم اليوسف ويقودها عامر محمد ابرهيم ادى الى مقتل وسلم وهاني واصابة رامي بجروح خطرة نقل على اثرها الى احد المستشفيات واوقف سائق الشاحنة ووضعت حراسة على الجريح رامي.

◄ بويز: قرار تغريم اسرائيل انتصار لنا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

به الدول والموقف الذي تتخذه، اذذاك يكون لبنان حتماً من الدول المتضررة لان شرعة الغاب والاقوى تكون هي المسيطرة في الامم المتحدة. انما الشيء الذي حصل مهم جدا من هذه الزاوية (...) فالشيء الذي حصل بالامس هو اعادة تثبيت لدور الجمعية العمومية (...).

في هذا الاطار يكون لبنان قد خاض معركتين، الاولى معركة قانا والقضية اللبنانية والاخرى معركة الامم المتحدة، اي تثبيت دور الجمعية العمومية ومنع الانجراف في اتجاه تفريغ هذا الدور وهيمنة بعض الدول النافذة على قرار الامم المتحدة".

● هل سيطالب لبنان مجددا بتعويض ذوي شهداء مجزرة قانا والمتضررين من العدوان؟

– طبعاً، نحن سندرس وسائل اخرى للمطالبة بالتعويضات المباشرة التي لحقت بلبنان. ولكن بالنسبة الينا، ما حصل مساء الجمعة هو انتصار مهم، ليس للبنان فحسب بل كذلك لكل الدول التي كانت ربما في صدد الخروج من قرار الامم المتحدة، او لكل الدول التي كانت تتعرض لهذا الضغط الذي كان يحجب قرارها ووجودها وحضورها في الامم المتحدة.

● كيف سيواجه لبنان التهديدات الاميركية في ما يتعلق بالتمديد للقوة الدولية؟

– اساسا تردد بعض الاقاويل في هذا الاتجاه في الامم المتحدة. وسمعت البعثة اللبنانية هناك كما غيرها من الدول ايضا كلاما في هذا الاتجاه. الا انه يبدو انه حصل تصحيح لهذا الموقف على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي اعلن ان الولايات المتحدة لا تزال متمسكة بدور فاعل للقوة الدولية قوة حفظ السلام. وآمل في ان يكون هذا الموقف الاميركي الموقف الصحيح. ويبدو ذلك من المصدر الذي ادلى به. وفي جميع الاحوال، نحن في عملية الدفاع عن حقوقنا الاساسية، لا يمكن ان نقبل اي تهديد من اي جهة أتى.

الاعتراف بالقدس

● ما هو تعليقك على قرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل؟

– اعتقد ان مبدأ هذا القرار الذي اتخذ على مستوى (مجلس النواب) الاميركي يتناقض كليا مع مبادئ عملية السلام كما اتفق عليها والتي كانت تفترض ان يتم التفاوض حول وضع مدينة القدس. وهذا سيدك دور الولايات المتحدة حكما في عملية السلام ووسيطا نزيها(...). واعتقد ان التوقيت الذي اتخذ فيه هذا القرار اتى ليضرب عملية السلام ضربة اضافية عوض ان يحصنها.

قمة الدوحة

● ما هو موقف لبنان من القمة الاقتصادية في الدوحة؟

– بالنسبة الينا هناك قرارات صدرت عن جامعة الدول العربية وعن المؤتمر الاسلامي وعن لجنة القدس تطالب كل الدول العربية اولا بتجميد اي علاقة اضافية مع اسرائيل، لا بل باعادة النظر في العلاقات التي انشئت اثر عملية السلام، في ظل تعثر هذه العملية وفي المواقف السلبية التي اتخذتها اسرائيل. ومن هنا نعتبر ان متابعة اي مؤتمر او اي عمل من شأنه التطبيع او المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف، او من شأنه ان يطور العلاقات بين الدول العربية واسرائيل، مخالفا لقرارات جامعة الدول العربية خصوصا وللقرارات العربية عموما. وانسجاما مع قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة وما تبعها من قرارات وتوصيات لوزراء الخارجية العرب، لن تشارك اطلاقا في هذا المؤتمر الاقتصادي الذي دعي اليه في قطر. ونحن نطالب الاشقاء العرب بموقف حازم وواضح جدا عبر مقاطعة تامة لهذا المؤتمر. وان كانت هناك حاجة الى مؤتمر اقتصادي، فهي الى مؤتمر اقتصادي عربي بين العرب الذين هم في حاجة الى رسم رؤية اقتصادية عربية يفاوضون من خلالها الدول العالمية الاخرى (...) واعتقد انه قبل ان نبحث مع الاخرين في المستقبل الاقتصادي، كان الاجدى ان يعقد اجتماع للبحث في رؤية اقتصادية عربية اولا تشكل قاعدة انطلاق لأي حوار عربي اقتصادي (...).

● ما هو موقفك من مشروع سلسلة الرتب والرواتب؟

– (...) لنكن واقعيين. اذا اردنا البحث في زيادة الرواتب والاجور، فعلينا ان نبحث حتما عن موارد لها. واعتقد انه اضافة الى هذا الموضوع، يجب ان نعمل على خفض الاهدار في بعض الادارات من تعدد الاجهزة والوزارات الى غيرها من القطاعات التي تستهلك القدرات المالية للدولة والتي لا لزوم لها احيانا. لا بد من رؤية لاصلاح اداري شامل تؤمن التوفير لمصلحة خزينة الدولة. واذا تبين انه مع كل هذا التوفير لا تزال هناك حاجة الى موارد جديدة اذذاك ينظر في رسوم وضرائب اضافية.

جورجيا ابلغت لبنان توقيف تمرز

تلقت السبت النيابة العامة التمييزية برقية من انتربول جورجيا ابلغتها فيها ان شخصاً يدعى روجيه تمرز موقوف لديها واستفسرت اذا كان ثمة مذكرة توقيف في حقه صادرة من السلطات اللبنانية، ورد القضاء في اليوم نفسه بأن ثمة مذكرة دولية صادرة في حقه وارفق الجواب بصورتين مصادق عليهما عن مذكرتي توقيف غيابيتين صادرتين في حقه في قضيتي افلاس شركة "انترا" للاستثمار وتبديد اموال بنك "المشرق"، طالباً تنفيذهما في حقه.

ومن المقرر ان تباشر اليوم النيابة العامة التمييزية اجراءات ادارية في اطار اعداد ملف استرداد تمرز. ويشار الى ان لا معاهدة استرداد بين لبنان وجورجيا الجمهورية السوفياتية سابقاً.

صفير دعا الى وفاق بين البيئة ووسيلة الرزق

تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان تتولى الدولة امر الكسارات"، مشيرا الى "اننا نريد الحفاظ على البيئة (...) وان يكون هناك وفاق بين مصلحة جميع الناس والبيئة ووسيلة الرزق".

جاء كلامه خلال استقباله امس وفدا من اصحاب الكسارات والشاحنات في وطى الجوز تحدث باسمه المحامي الياس خليل، الذي اشار الى "ان اصحاب الكسارات فوجئوا بقرارات قفلها من دون سبب او مبرر"، لافتا الى ان المتضررين من ذلك يربو عددهم على الف عائلة في كسروان.

رد صفير قائلا: "لقد زارنا قبلكم وفد من كسارات ابو ميزان واشتكوا. ولا ادري هل عادت الكسارات الى العمل او ما زالت مقفلة. وجاء ايضا وفد من اهالي وطى الجوز يشكون الكسارات التي مضى عليها اعوام ويقولون انها تفسد البيئة والطرق. وقال الوفد آنذاك ان الذين اتوا في ما بعد ليطلبوا مواصلة العمل بالكسارات ليسوا من وطى الجوز ولا شأن لهم بالبلدة ولا يشفقون عليها. ومن هو على حق او على باطل، لست ادري".

اضاف: "نحن نتمنى ان تتولى الدولة هذا الامر ليس في كسروان فحسب انما في كل لبنان. وكانت النية ان يمنحوا رخصة لكسارات في بزيزا وقامت القيامة فصرفوا النظر عنها وكذلك في عكار. اذاً، المشكلة قائمة، ونحن نريد الحفاظ على البيئة في كسروان وغيرها. وان يكون هناك وفاق بين مصلحة جميع الناس وبين البيئة ووسيلة الرزق التي ينشدها اصحاب العلاقة، نحن راجعنا وقيل لنا ان بعض النواب يريدون ان يفتحوا الكسارات ولا ادري هل انقلبت الآية واصبحوا يريدون قفلها، ومن جهتنا لا نريد ان نناصر فئة على اخرى".

جمعية "امواج البيئة" ناقشت الواقع في لبنان

اعتبر وزير البيئة اكرم شهيب ان التصدي لمشكلات البيئة يبدأ عندما يتحول الخطاب سياسة وفعل"، مشيرا الى ضرورة تطوير الاهتمام بالبيئة عبر خطط عمل.

جاء كلامه في الندوة البيئية التي اقامتها جمعية "امواج البيئة" برعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري، عنوانها "البيئة بين الواقع والمرتجى"، وحضرها النائبان جاك جوخادريان وميشال موسى ورشيد ابادي ممثلا منسق برنامج الامم المتحدة للتنمية. اضافة الى رئيس الجمعية عباس فواز.

بعد كلمة فواز، التي شدد فيها على ضرورة ايجاد تشريعات علمية وحلول عملية لمشكلات البيئة في لبنان، تحدث ابادي داعيا الى تعاون بين الجهات المعنية من اجل الحفاظ على البيئة.

والقى جوخادريان كلمة حدد فيها الاخطار التي تواجه لبنان على مستوى البيئة، مشددا على ضرورة الاستفادة من التطور العلمي في مجال الحماية، لافتا الى وجود تشريعات مبعثرة تؤمن معالجات جزئية للمشكلات البيئية".

وتحدثت بري ، فاشارت الى الاخطار التي تلحق بالاخضر والبحر والهواء والتربة من جراء التلوث والحرائق والزحف العمراني، مطالبة بوضع قضية البيئة على "جدول اعمال" القرن المقبل لما لها من اهمية استثنائية، لافتة الى "جيش المتطوعين الذين يرغبون في مساعدة وزارة البيئة".

اما شهيب فأعلن، بعدما تحدث عن "خصوصية بيئة الجنوب"، ان التصدي للمشكلات يتم بتحويل الخطاب سياسة وفعلا" والندوات وتوصياتها خطط عمل وممارسات.

وزير البيئة السوري في بيروت اليوم

تجرى في بيروت قبل ظهر اليوم محادثات بيئية لبنانية – سورية تتناول التعاون البيئي بين البلدين.

ويصل وزير البيئة السوري عبد الحميد المنجد في العاشرة قبل الظهر على رأس وفد يضم معاونه فضل الله نصر الدين، رئيس المجموعة الهندسية يحيى عويضة، رئيس المجموعة الزراعية خالد الشرع، عن لجنة تقويم الآثار البيئية عبير زينو، وبنك المعلومات البيئية ناديا حلمي. ويكون في استقباله وزير البيئة اكرم شهيب.

يعقد الوفدان اجتماعا في وزارة البيئة في الحادية عشرة والنصف ثم يلتقيان رئيس الحكومة رفيق الحريري في الواحدة لاستكمال مناقشة القضايا المطروحة، على ان تنتهي الزيارة في "غداء عمل" ويغادر الوفد السوري قرابة الرابعة بعد الظهر.

فحص حاضر عن الاسلام والبيئة

النبطية – "النهار":

رأى السيد هاني فحص "ان ليس في الضرورة ان تكون البيئة، في معناها المعاصر والمفتوح على تعقيدات واستحقاقات خطرة، موضوعا معرفيا نلجأ في اي منظومة فكرية او فقهية"، لافتا الى "ان اعادة وضع مسائل البيئة في اطار الادبيات الاسلامية وعلى خريطة الاحكام التكليفية من شأنها الاسهام في انتاج وعي بيئي عام وتفصيلي، يومي والزامي".

وقال في محاضرة، دعت اليها جمعية حماية البيئة والتراث في النبطية ان القضايا الكبرى التي نعيشها الآن العدالة والديموقراطية والحرية، ليست اكثر اهمية من مسألة البيئة، مشيرا الى ان احزاب البيئة ستكون في المستقبل الاشد استقطابا والاوسع انتشارا".

حديقة كفرصير

رعى محافظ النبطية محمود المولى حفل افتتاح حديقة "الشهيد حسن سبيتي" في كفرصير في حضور حشد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية واهالي البلدة والجوار.

توضيح

جاءنا من آل جعفر في مزرعة كرم شباط، ردا على خبر لـ"جمعية المنبر الاخضر" عن محاولة خطف ناشطين بيئيين، ان "لا علم لنا ان هنالك رئيسا لمحمية في كرم شباط. انما هناك بعض الرموز السياسية التي تحاول استغلال الوضع لاسباب سياسية".

ثروة برسم التصحّر.

غابة من اليباس.

تتضرّع الى الخالق، علّه يعيد اليها الحياة.

صنوبر مونتي فردي غابات يباس والانقاذ ينتظر تشرين الاول!

انها اشجار الصنوبر والسنديان ايضاً وايضاً. كتبنا عنها قبل اشهر، ونعود اليها اليوم، وستظل نطلق الصوت مدوياً ما دامت الامراض تغزوها والحرائق تلتهمها والملوثات تخنقها.

في الامس بيت مري وعين سعاده، واليوم مونتي فردي ومحيطها، وغداً كل لبنان ربما!

اسباب اليباس كثيرة: دودة الصندل، دودة السنديان، الملوثات من عوادم السيارات، هجمة الاسمنت والعمران المجنون... والنتيجة واحدة: التصحّر.

ومع انّ الدراسات اثبتت تدنّي نسبة الاخضرار في لبنان الى خمسة في المئة، لا نزال نسمع كل يوم بمزيد من اشجار يابسة وحرائق وقطع، وحتى الخمسة في المئة، لن تدوم!

ماذا يبقى للبنان اذا اندثرت ثروته الحرجية، وبماذا نفاخر اذا تبخّرت "خميرتنا" الخضراء؟

اسم لغير مسمى

مونتي فردي تعني الجبل الاخضر، وهي اليوم اسم لغير مسمّى اذ لا شيء فيها غير اليباس والقحط والموت.

كأن لعنة سموية اصابت تلك المنطقة وأبت الا ان "تؤذيها" لسبب ما، فضربت صنوبراتها وسنديانتها بعصا سحرية وانزلت بها عقوبة الموت والجفاف.

اين وزارة الزراعة من هذه الظاهرة؟

وزير الزراعة شوقي فاخوري اوضح ان الصنوبرات عرضة لثلاث مشكلات: دودة الصندل، ولا يمكن مكافحتها الا في تشرين الاول وتشرين الثاني، ونوع آخر من الحشرات لا تزال الدراسات جارية لتحديده، والحرائق التي التهمت الاشجار من ايام الحرب.

وقال: "اتفقنا مع "جمعية مونتي فردي" لقصّ الاشجار اليابسة على ان يتم التحريج مجدداً". واشار الى ان قيادة الجيش ستقدّم للوزارة طوافتين لرش الادوية اللازمة في تشرين بغية مكافحة الامراض.

البروفسور في الجامعة الاميركية والخبير في المبيدات الدكتور نصري قعوار، رد سبب اليباس الى هجمة العمران على المناطق الحرجية وتغلغل مادتي الكلس والاسمنت في التربة، والى امتزاج المادة المنبعثة من عوادم السيارات بمياه الامطار في الاغصان، وتحولها مادة سامة تؤذي الاشجار الضعيفة. واذ اعلن ان لا حل سريعاً للمشكلة، اكد ان دودة الصندل المعروفة ايضاً بدودة الرياح، لا ترش الا في تشرين بادوية بيولوجية.

وكشف ان مرضاً آخر يصيب السنديان هو دود السنديان، وتتم مكافحته في الربيع.

ايا تكن الاسباب، لا يجوز ان تستمر الاشجار في موتها البطيء. فاذا كانت وزارة الزراعة عاقبت قاطع اشجار في ما مضى، فعليها اليوم، ومن باب اولى، ان تتصدى للامراض وتوقف التصحر، لان الصنوبرات والسنديانات عمر بعضها من عمر لبنان وهي الثروة الوحيدة المتبقية.

زياد حرفوش

لافتة لتوسط الصنوبرات كتب عليها: ان لبنان لنا لبنينا بعدنا، فازرعوا الآمال فيه شجراً يحيي بنيه.

الاخضر واليابس متجاوران.

...وحطام ايضاً، كأن الامراض لا تكفي! (ساكو بيكاريان)

أول الاخضر ألف بينها خمس ارزات

أهالي الدامور لبّوا النداء لزرع ٣ آلاف شجرة مثمرة في بلدتهم




يتعاونون على غرس شجرة صفصاف. (ر. ص)

مشاركة في يوم البيئة العالمي، وبدعوة من شباب بلدة الدامور وشاباتها، تجمع الاهالي امس في لقاء امام باحة كنيسة البلدة للبدء بالمرحلة الاولى من حملة التشجير، التي تشمل زرع ثلاثة آلاف شجرة مثمرة، في شوارع البلدة وساحاتها العامة، وفي حدائق المنازل.

منذ السادسة صباحا، بدأ اهالي الدامور يتوافدون الى البلدة وغالبيتهم في ضواحي بيروت للمشاركة في الحملة، ايمانا منهم بالعودة، وبان الشجرة تعزز شعورهم بالانتماء الى الارض.

المرحلة الاولى من حملة التشجير هذه شملت زرع ١٠٠٠ شجرة مثمرة، وسيليها في الاسابيع المقبلة زرع ٢٠٠٠ شجرة اخرى.

الاشجار المثمرة والشتول قدمتها "جمعية الطيور" التي كان افرادها في ساحة البلدة منذ السادسة صباحاً، وفي مقدمهم المنسق العام للجمعية نهاد غصيبي ومعه فريق تنسيق كامل، اشرف على توزيع الاشجار ومساعدة الاهالي، واعطائهم الارشادات لزرعها.

الاشجار مشمش، دراقن، خوخ، ليمون، حامض، خرنوب، شربين فضي، كينا، صنوبر، صفصاف، بطارة، مستحية وزيتون، اضافة الى خمس ارزات.

اللافت تحضيرات بلدية الدامور وتحمسّها للحملة، اذ بدأت منذ أول الاسبوع بتجهيز ١٠٠٠ حفرة في شوارع البلدة الاساسية، وساحاتها العامة، وهيأت التراب الى جانب كل منها تسهيلا لعملية الزرع.

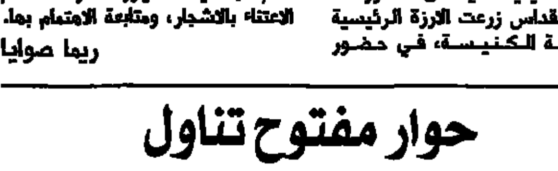
الخوري انطوان سركيس قال ان رعية بلدة الدامور، دعت الاهالي منذ ١٥ يوما الى المشاركة في هذه الحملة، مشددة على ان وجود الشجرة الخضراء، سيعيد الحياة الى الدامور.

بعد القداس زرعت الارزة الرئيسية في باحة الكنيسة، في حضور المشاركين في حملة التشجير، وفي مقدمهم النائب وديع عقل، ممثلون عن برنامج تحصين العودة "عائدون" ووزارة شؤون المهجرين، فضلا عن رئيس بلدية الدامور، وشخصيات البلدة وعدد كبير من اهاليها.

وفي كلمة لـ"جمعية الطيور"، اكدت انها تضع كل طاقاتها في تصرف الاهالي وشددت على ضرورة تأمين العناية والاهتمام بالاشجار المزروعة.

ووقّع اهالي البلدة اسماءهم على علم "جمعية الطيور" التزاما منهم الاعتناء بالاشجار، ومتابعة الاهتمام بها.

ريما صوايا



حوار مفتوح تناول واقع البيئة في البقاع

زحلة – "النهار":

في اطار الايام البيئية نظم نادي "ليو البروني" لقاء مع مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم حول موضوع "البيئة البقاعية مشاكل وحلول" في صالة "مونتي البرتو" في زحلة، حضره جمع من اعضاء النادي ومهتمون.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة ترحيب لرئيس النادي بول ايماز، الى كلمة الليون الدكتور جان – كلود سعادة، ثم القت رئيسة القطاع غادة الحايك كلمة حاكم المنطقة ٣٥١ الامير البر شهاب.

استهل ابو غانم كلمته منوها بدور الجمعيات الاهلية والشباب اللبناني في المحافظة على البيئة، وتوقف عند المشكلات التي يعانيها البقاع زراعيا، "الزحف العمراني في اتجاه الاراضي الزراعية، غياب تنظيم مدني مناسب، تقلص المساحات الخضر، تلوث الزراعة بالمعادن الثقيلة، وخصوصاً الرصاص المنبعث من السيارات في الزراعات المحاذية للطرق، استعمال المياه المبتذلة ومياه الصرف الصحي في ري المزروعات، استعمال المياه الملوثة بالنفايات الصناعية في الري، الاسراف في استعمال المبيدات الزراعية والاسمدة والهرمونات في الزراعة، واخيرا الاسراف في استعمال مياه الابار الارتوازية، ثروتنا الاحتياطية".

ورأى ان هواء البقاع سليم اذا قيس بهواء المدن الساحلية ومدينة زحلة مشيرا الى "ان ما يقارب ٧٠ في المئة من التلوث الموجود في هوائنا البقاعي سببه حركة النقل ونحو ١٥ في المئة من انتاج المصانع والمعامل وحرق النفايات و٥ في المئة من مشاريع العمران وغيرها.

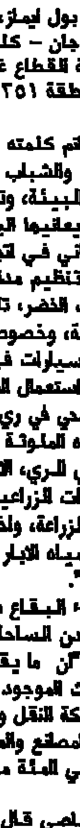
عن نهر العاصي قال "ان دراسة ميدانية قام بها فريق من وزارة البيئة دلت كشوفاتها وتحاليلها على طول مجرى نهر العاصي بانه غير ملوث ولا وجود لمصادر تلوث على ضفتيه باستثناء ما يرمى فيه من نفايات المطاعم والمقاهي" مشيرا الى "قدرة النهر الكبيرة على تنظيف ذاته وذلك بسرعة مجراه وانحداره القوي، وغزارة مياهه وبكثرة المساقط مما يسمح بتنقية طبيعية".

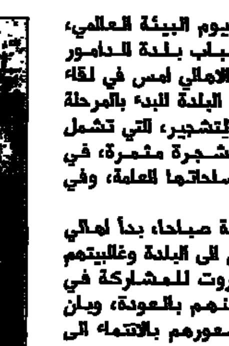
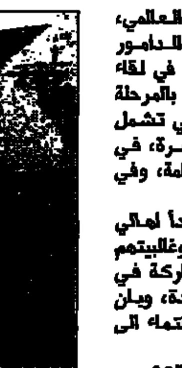
اما اسباب تلوث الليطاني من المصدر الى البحيرة فاوجزها بالنفايات الصناعية السائلة التي ترمى في مجراه او المجاري المؤدية اليه، وبمياه الصرف الصحي، وبعض النفايات الصلبة التي تحول الاماكن المحاذية له مكبات، فضلا عن المبيدات الزراعية والمواد الكيميائية المستعملة كأسمدة وخصوصا في فصل الصيف عند تدني منسوب المياه.

واوضح ان معالجة التلوث في الليطاني وفي بحيرة القرعون تتطلب معالجة مشكلة الصرف الصحي بشبكات جديدة ومحطات تكرير، على ان تكون الشبكة موازية لمجرى النهر ومحطات التكرير بعيدة، ودعا الى التخلص من النفايات الصناعية بفرض تقنيات ممكنة حتى لا تتوقف الصناعات.

وختاما تحدث عن الهم الابرز، موضوع النفايات المنزلية الصلبة التي نتخلص منها بطريقة غالبا ما تكون عشوائية ومؤذية للبيئة.

وعرض ابو غانم لابرز الحلول ومنها "الفرز واعادة التصنيع لتخفيف حجم النفايات ثم الطمر كحل مرحلي (...) الى البدء بتخفيف انتاج النفايات من المصدر، وتابع ان الحل النهائي لمشكلة النفايات هو التخفيف والتدوير فالتصنيع والتحويل. ثم كان حوار بين ابو غانم والحضور.




مهاوي زيادة الرسوم على السيارات

يؤكد وزير الدولة للشؤون المالية ان قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات يهدف الى وضع حد لازديادها وخفض نسبة التلوث البيئي الذي تسببه عوادمها، وينفي ان يكون هدفه زيادة واردات الخزينة، لأن ما يزيد في الرسوم يوازي ما سوف ينقص من تراجع المبيع. واذا كان الهدف المعلن صحيحا – علما ان الوزير غير متعفف في زيادة واردات الخزينة لتغطي العجز المتزايد في النفقات وخدمة الدين العام – فإن القرار لا يفي بالغرض وانما يسبب كارثة اقتصادية لقطاع واسع أمن نشاطا ماليا ووظيفيا، وكان يمكن الاكتفاء بتقليص عدد السيارات المستعملة من طريق منع استيراد تلك التي يزيد تاريخ صنعها عن خمس سنوات او ثلاث، او بوضع السيارات التي يزيد عمرها على عشرين سنة خارج السير. اما القرار على ما هو فله انعكاس اقتصادي سلبي سيظهر على صعيدين: المستوردين التجار، والزبائن.

فعلى الصعيد الأول يبدو تطبيق القرار فوراً كأنه يخدم مصالح التجار، ذلك ان هناك في أقل تقدير نحو عشرين الف سيارة لدى التجار دفعت الرسوم الجمركية عليها، وهذ العدد ما كان ليتوافر لو ان الوقت في غير بداية الصيف حيث يزيد الطلب نسبياً، ويؤمن التجار عرضاً أفضل مما في الاشهر الاولى من السنة، بعد انتهاء موسم نهاية السنة السابقة والاعياد. والتجار هؤلاء سوف يتقاضون فارق الرسوم الجمركية على السيارات التي استوردوها قبل صدور القرار، من باب المنطق التجاري السائد ان ما يستوفيه التاجر اليوم سيدفعه على مستوردات لاحقة، ومن باب ان الدولة لا يمكنها القانون من ان تصدر قرار الرسوم الجمركية بمفعول رجعي لتستوفي ما قد يكون لحق بالسيارات من زيادة على رسومها الجمركية، وهكذا تكون الحكومة قد اختارت افضل وقت لمصلحة التجار فزادت الرسوم الجمركية على السيارات، هذا اذا لم يكن بعض التجار قد عرف سلفاً بالأمر الذي فاجأ الجميع، ربما باستثناء ذوي الشأن.

والقرار الذي زاد اسعار السيارات الاكثر رواجاً ما يزيد على ثلاثة آلاف دولار اميركي للسيارة الواحدة، لن يحسن وضع السيارات في لبنان، بل على العكس سوف يزيد تجارة السيارات القديمة الصنع، تماماً كما بدأ رواجها خلال الاحداث لتكون وسيلة للهرب ولتأمين مصلحة عمل جوّالة. فزيادة أسعار السيارات تحد من إمكان الانفاق لدى المواطن الزبون، وتالياً لن يمتنع عن شراء سيارة بل سيشتري سيارة قديمة العهد تزيد ظاهرة السيارات المهترئة في البلد وتزيد تشويه الوجه السياحي، إلا اذا ازدادت الرشوة والسرقات، او اذا زيدت الاجور والمداخيل وهذا الامر الاخير ليس في وارد الدولة ولا هو وارد لدى أرباب العمل!

ويقيننا ان رب العمل الذي يقتني سيارة جديدة زيدت الرسوم الجمركية عليها الى مئتين في المئة، سيضيف هذه الزيادة الى كلفة الانتاج عنده، وتالياً سيكون للقرار تأثير سلبي على أسعار عدد كبير من السلع.

وهذا القرار هو ايضاً باب للتحايل عليه، اذ سيزيد استيراد السيارات كأنها للكسر او لتفكيكها قطع غيار معفاة تقريباً من الرسوم، ثم تصلح وتباع بسعر يتضمن الرسم الجمركي العادي المقرر لها. غير اننا في هذا المجال لا ننكر فائدته لأن التجار كانوا يستوردون السيارات المصدومة بحجة أن الرسم الجمركي عليها متدن نظراً الى تدني سعرها، فتصلح وتباع بسعر مرتفع، وجاء تحديد الرسم الادنى المقطوع ليحد من هذا السلوك التجاري.

ومن الانعكاسات كذلك ان القرار يزيد سعر الخرضة، ويحمّل المواطن اسعاراً لسيارات لا تتوافر فيها القيمة الحقيقية في مقابل السعر المدفوع ثمنا لها فينخفض سعر العملة ويزيد التضخم المبطن من غير ان تعترف الدولة به.

ولا يخفى ان كلفة النقل لا يمكن احتسابها على صعيد ما يدفعه المواطن لاستخدام سيارات في التنقل فقط، بل يبنى ايضاً على ثمن السيارة والفوائد التي يمكن ان تتحقق منه لو وظف في المصارف، وقيمة الاستهلاك السنوي للسيارة والانفاق على صيانتها... وكل هذه العناصر سيزيد سعرها وتالياً تزيد كلفة النقل.

لقد بيّنت التدابير التي اتخذتها الحكومات منذ السبعينات لتقليص عدد السيارات، انها غير مجدية لأسباب منها ان الدولة لم تكن مرة في مستوى ما تعد به على صعيد النقل العام وشموليته وتعميمه وملاءمته لطبيعة الطرق والشوارع في لبنان، وان اللبناني الذي اعتاد التنقل في سيارته بات مدمناً اقتناء السيارة له ولأفراد عيلته القادرين ومن الصعب تخلصه مما اعتاده في سرعة ومن دون تأمين البديل الفوري، والى ان يكون النقل العام قد صار متاحاً للجميع سيكون المواطن مضطراً الى تأمين وسيلة تنقّله الخاصة، حتى ان العاملين في لبنان من غير اللبنانيين اعتادوا اقتناء السيارات الزهيدة الثمن التي تسير من دون ضوابط للتأمين لأن وسائل النقل العام غير متوافرة كما ينبغي...

لا نعرف ما هي الجوانب التي بحث فيها واضعو القرار، لكن ما لا نجهله انها كثيرة وانه لا بد من ربطها بعضها بالبعض واستقراء مفاعيل القرار في ضوئها قبل الاخذ به، وربما قاد الاستبصار ايضاً الى مراجعة ملفات الأوتوسترادات والطرق التي ستلزم بطريقة الـB.O.T.، لان هذه المشاريع تأخذ في الاعتبار تطور عدد السيارات في لبنان مستقبلاً في ضوء معدلات نموه السابقة واتباع الاسقاطات الاحصائية من خلالها، واذا كان هدف القرار خفض عدد السيارات، فإن اسبابا لفسخ الالتزامات او تعديل مدة استثمارها تصير واردة.

ان النتيجة العملية للقرار هي زيادة افقار المواطن اللبناني و"تتعيسه"، و"تنفير" الشباب من وطن لا يتيح له امكانات العيش، لا وظائف ملائمة، لا سكن ولا سيارات ولا بيئة اجتماعية سليمة... ثم يسأل هذا الشباب عن اتباعه طقوساً غريبة!

أمّا وقد تم ما تم، واتخذت القرارات، فقد غاب عن الحكومة ان تنفذ مع هذا القرار، قانون الضمان الالزامي على السيارات، لعل في تنفيذه ما يخفف على أصحابها فواتير الاصطدامات والحوادث، ما دام المعنيون بشؤون السير عاجزين عن تنظيمه.

ميشال مرقص

مؤتمر للاتحاد العام للنقابات الزراعية

بعلبك – "النهار":

افتتح امس الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان مؤتمره الزراعي الاول في منطقة بعلبك في مركز جمعية باسل الاسد الثقافي الاجتماعي، في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنائبين غازي زعيتر وابرهيم بيان ورئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ممثلاً وزير الزراعة شوقي فاخوري وممثلين للاتحادات والجمعيات والنقابات الزراعية ومزارعين وفاعليات.

وطالب الوزير سيف الدين في كلمته باعادة النظر في موازنة وزارة الزراعة التي لا تنسجم مع متطلبات القطاع الزراعي.

والقى جبور كلمة الوزير فاخوري وعدد فيها انجازات وزارة الزراعة ولفت الى انه للمرة الاولى في تاريخ لبنان يكون للزراعة دور اساسي في دعم الاقتصاد الوطني وتتخذ قرارات جريئة وفعالة لدعم الزراعة.

توالي ردود الفعل على قرارات مجلس الوزراء

بويز: اذا تبين انها مضرة يعاد النظر فيها
مسقاوي: لا يمكن بسرعة وفجأة ان نوجد حال ارباك

توالت في عطلة نهاية الاسبوع ردود الفعل على قراري مجلس الوزراء حماية الزراعة وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات.

وقال وزير الخارجية فارس بويز في مؤتمر صحافي عقده امس ان "نية مجلس الوزراء كانت اساسا العودة الى ترسيخ أسس استراتيجية الاقتصاد وتثبيتها، وأسس انتاجية. كان هناك لوم على الرؤية الاقتصادية في لبنان بأنها رؤية لا تنظر الى لبنان الا كبلد خدمات بينما المطلوب هو تشجيع القطاعات الثابتة التي تحمي لبنان من التقلبات العالمية ومنها الزراعة والصناعة وغيرهما من القطاعات (...) وانا حتما لا اعتبر التدابير التي اتخذت تدابير اساسية بمعنى اصلاح الزراعة في لبنان. الزراعة في حاجة اولا الى سياسة قروض واستصلاح اراض، هي في حاجة الى سياسة من اجل الري عبر انشاء البحيرات وانشاء السدود وربما ايضا الى قروض من اجل الري، وهي في حاجة الى اكثر من ذلك الى اعادة مفاوضة على العقود والاتفاقات اللبنانية الخارجية (...) ان لبنان يفاوض مع الاتحاد الاوروبي على اتفاقات شركة وبعض القرارات قد يصطدم بهذه الاتفاقات. لبنان سيدخل الغات ايضا مثل كل الدول والمناخ العالمي يتجه في شكل اساسي نحو سقوط الحواجز وسقوط الحمايات الاصطناعية. ومن هنا اعتقد انه لا بد، اذا تبين ان هذه القرارات غير فعالة، ان يعاد النظر فيها او في البعض منها (...) لنتصور ان هناك مرحلة معينة لنختبر فيها هذه التدابير، فاذا تبين انها مضرة لا مانع من اعادة النظر في هذا الموضوع".

مسقاوي

وكان لوزير النقل عمر مسقاوي موقف لافت في ندوته الاسبوعية في طرابلس، اذ قال: "من حيث المبدأ لا شك في ان لبنان اصبح متخما بالسيارات وخصوصا السيارات المستعملة التي تأتينا من الخارج كسوق واسعة، وهي اكثر من المساحة الجغرافية في لبنان، انما هذه الازمة التي نشأت مع الاحداث وغياب النقل العام يجب ان نتخلص منها تدريجا، وانا لم اطلع ولم اكن حاضرا في جلسة مجلس الوزراء عندما تقرر ايجاد قوانين أو انظمة جمركية فورية ومفاجئة لحال مستمرة. اعتقد ان هذه الامور يجب ان تدرس بطريقة يتم فيها العمل على مراحل وبصورة لا تؤدي الى بعض المصاعب الواقعية. بالامس زارني تجار السيارات المستعملة وهم كثر وطرحوا مشاكل اساسية تتعلق بهذا الموضوع، منها الاعتمادات المفتوحة لاستيراد السيارات ضمن اطار التجارة الحرة في هذا المجال. وهناك ايضا مؤسسات تشهد على هذا الاساس. ولا يمكن بسرعة وفجأة ان نوجد حالا من الارباك الواقع على الارض، لا بد من ايجاد نوع من التدرج. المبدأ صحيح وسليم ونؤيده ونتضامن فيه مع مجلس الوزراء ولكن اعتقد ان السياسة الجمركية يجب ان تأخذ التدرج في هذا الاطار. كما يجب ان يكون ذلك في كل الجوانب الاقتصادية.

ولا شك في ان هناك ازمة اقتصادية مستفحلة في لبنان، لكن التخطيط هو الذي يصنع القرارات وليست القرارات هي التي تصنع التخطيط. الذين يتحدثون عن صعوبات مستقبلية يجب ان نتحملها، يجب ان تكون واضحة لمن يتحملها، لا يمكن للمواطن ان يتحمل شيئا لا يفهمه ولا يراه، وتاليا لا بد من ايجاد تخطيط مدروس ومبني على مراحل في تحديد الرؤية الصحيحة للامكانات وللطاقات لمدى قوة الانتاج في لبنان الزراعي وسواه (...)

لا شك في انه علينا ان نحمي الانتاج الداخلي في فترة الولادة كما نحمي الطفل في فترة ولادته، لكن هذه الحماية يجب ان تكون واضحة وسليمة وصحيحة. في هذا الاطار اعتقد انه لا بد ان تكون هناك اسباب لدى الحكومة في وضع هذه السياسة واصدار هذه القرارات، ولكن هي لم تنشر لنا ولم توضح لنا هذه الخطة التي يجب ان يفهمها الجميع".

وعن النقل أجاب: انا نعد الناس كثيرا بقضية النقل العام، ونحن نعد من خلال وعد الحكومة ومن قدرتها على ذلك. ووزارة النقل ليس لديها احتياط لايجاد نقل عام، الا اذا كان هذا الاحتياط من موازنة الدولة ومن تخصيص موازنة الدولة اعتمادات لوزارة النقل لهذه الامور. واليوم في بيروت لدينا خطوات مهمة جدا، وطلبنا مبالغ لا بأس بها من اجل ايجاد نقل عام جيد، وهذا الامر يسير بصورة سليمة في بيروت. وفي بقية المناطق نحن نحتاج اما الى امكانات تأتينا بها الدولة لتعطيها الى وزارة النقل من اجل ان تواجه هذه المشكلة، واما الاتفاق مع شركة لتقوم بعملية النقل العام طبقا لقواعد النقل العام في لبنان وهذا ما يجري العمل عليه الآن واعتقد انه سيكون قريباً".

حميد

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد "ان هذه القرارات هي من اجل حماية المزارع والمستهلك ودعم الاقتصاد الوطني ودعم المناطق الريفية والنائية من اجل دعم صمود الاهالي والسكان في قراهم، خصوصا ان اكثر من ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني يعيش من العمل في القطاع الزراعي وهذه الخطوة يجب ان تأخذ وقتها لتظهر النتائج ويمكن ان تحصل ردود فعل وسنجد موافقين ونجد رافضين". ودعا الى التكافل والتعاون بين وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة.

وفي بينو – عكار ("النهار") صرح النائب عصام فارس في ندوة صحافية ان قرارات مجلس الوزراء "اعتراف بصحة ما كنا ننبه اليه عن وضع اللاتوازن في الموازنة وعن ان البلاد تحتاج الى خطة تنمية شاملة".

وقال: "لا احد ضد حماية الانتاج الزراعي في لبنان، ولكن لا بد من برنامج متكامل لهذا الغرض يبدأ اولا: بوقف التهريب للمحاصيل والسلع، لا يجوز ان يحل التهريب محل الاستيراد، وبعدم حصول فقدان البضائع من اسواقنا، وبالحرص على جودة البضائع. معالجة قضايا الزراعة تنطلق من دعم المزارع وتحسين الانتاج وفتح التصدير الى الخارج. اين خطة استصلاح الاراضي الزراعية، وتأمين التحديث التقني، والتسليف الزراعي والتوجيه الزراعي، ووقف هجرة المزارعين وجر المياه الى الاراضي الزراعية، وتأمين المحاصيل بأقل كلفة ممكنة للمستهلك؟ (...)

أما في خصوص الرسوم على السيارات، فان اضافة خمسة ملايين ليرة على السيارة المستعملة لا يمنع الطبقة الفقيرة من اقتنائها، ولا يؤمن مدخولا اضافيا للخزينة، ولا يحل مشكلة السير ولا يحمي البيئة من التلوث. نحن مع تحديد مواصفات استيراد السيارات المستعملة، فمثلا يمنع استيراد السيارة المستعملة اكثر من خمس سنوات. لا يجوز اللجوء الى تدابير تسيء الى الاقتصاد الحر ولا الى حق المواطن المستهلك او التاجر او المنتج (...)".

واشار الى ان "منع الاستيراد يجر الى المعاملة بالمثل اي الى ضرب التبادل التجاري والعلاقات التجارية، خصوصا ان لبنان يفاوض للدخول في الشركة الاوروبية وفي الغات، ولبنان يدعو الى قيام السوق العربية المشتركة".

عسيران

وفي صيدا ("النهار") قال النائب علي عسيران: "ان المثل يقول "السنة الخلق أقلام الحق". واعتقد ان اهم ما يمكن ان يحصل هو قيام النيابة العامة التمييزية والمالية بفتح تحقيق في ما يحكى عن صفقات تمت قبل قرار مجلس الوزراء برفع الرسوم الجمركية على السيارات لجلاء حقيقة الامر. ان استمرار التشكيك في اعمال الدولة أخذ يفكك الكيان، والمواطن يعتبر ان كل قرش يدفعه من ضريبة واجب عليه لرفع شأن دولته، لكنه لم يعد مقتنعا ابدا بأن هذا المال ينفق في الشكل المطلوب، وأصبح راسخا في عقول ابناء المجتمع اللبناني ان اموالهم مهدورة الى ابعد حد، لذلك فهم يتذمرون من زيادة الضرائب التي قد تهدر. واعتقد ان القضاء في حاجة قصوى الى جلاء هذا الامر في شكل محترم كي لا نستمر في التخبط الذي نحن فيه (...)".

سكاف

وفي زحلة ("النهار") تخوف النائب الياس سكاف من القرارات واشار الى ان دعم المزارع يجب ان تقابله حماية المستهلك، و"ان قرار الحكومة الاخير بمنع استيراد المنتجات الزراعية هو من اسهل الحلول ومن الممكن ان يثير مشاكل". وطالب بتأمين اسواق خارجية للمنتجات الزراعية اللبنانية، فالقرار "جاء متسرعا وغير مدروس". واعتبر الرسوم الجمركية على السيارات "ظالمة ومجحفة في حق الشعب اللبناني، وهناك تجار متنفذون تسرب اليهم القرار قبل صدوره فلجأوا الى استيراد السيارات وكانت ارباحهم بمليارات الليرات".

المجلس الوطني للاقتصاديين

وجاء في بيان للمجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين بعد اجتماع كرسه للبحث في القرارات الحكومية: "نلمس لدى الحكومة تحركا في مواجهة الاوضاع المعيشية والاقتصادية المتأزمة، بدءا من قرارات دعم الصناعة الوطنية وانتهاء بقرارات حماية الزراعة. ونرى في الخطوات المتخذة ايجابيات تدعونا الى الترحيب بها ولو جاءت تلك الاجراءات متأخرة. وهي من حيث المبدأ تلقى اهتمامنا وتأييدنا شرط استكمالها بقرارات واجراءات تشكل في نهاية المطاف سياسة اقتصادية شاملة ومترابطة ومتوازنة، مبنية على اسس علمية وتكون اهدافها تحصين الاقتصاد الوطني وتخدم أمننا الاجتماعي. واذ نكرر مطالبتنا بدعم القطاعات الانتاجية الصناعة والزراعة والسياحة لانها ثروتنا ومقدراتنا الوطنية الوحيدة في مواجهة تحديات النظام العالمي الجديد ومفاعيله وتحديات السلم الاهلي وخطط الانماء والنهوض، نؤكد تمسكنا بآلية نظامنا الاقتصادي وروحيته (...). ولاحظ ان الحماية تبقى مبتورة ما لم توفر القروض الميسرة الطويلة الاجل للمزارعين.

"حزب الله"

وأصدرت وحدة النقابات المركزية في "حزب الله" بيانا فيه: "بات المواطن معتادا القرارات الحكومية الهوجاء التي تزيد شقاء المواطنين وآخر هذه القرارات كان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، كأن المواطن لا تكفيه الضرائب العشوائية على البنزين والخبز والكهرباء والهاتف ورفع اقساط المدارس الخاصة. والانكى من ذلك ان بعض الوزراء برر تلك الزيادات بقوله ان النقل المشترك بات مؤمنا ولذلك تريد الدولة تخفيف عدد السيارات في لبنان. بدورها تؤكد وحدة النقابات ان المواطنين في بعلبك والهرمل والجنوب والبقاع الغربي وعكار لم يسمعوا بالنقل المشترك الا من خلال الاخبار".

وأشارت الى "اتفاقات دولية وراء الرسوم الجديدة وان هناك صفقات تم تمريرها لبعض النافذين والمحاسيب قبل صدور القرار".

لقاء تضامني مع عمال الجنوب في جنيف
أبرق الى الهراوي والاسد وأنان

تضامناً مع عمال الجنوب والبقاع الغربي المحتلين، اقام الوفد اللبناني الرسمي الذي يشارك في مؤتمر العمل الدولي في جنيف لقاء تضامنيا في قصر الامم حضره رئيسة مجلس تولب كانتون جنيف كريستين الصايغ ورئيس المجموعة العربية في المؤتمر وزير العمل السوري الدكتور علي خليل ورئيس المجموعة الآسيوية وزير العمل الايراني حسين كمال والسفير اللبناني في جنيف امين الخازن والسفير السوري لدى الامم المتحدة في جنيف طاهر الحسامي ورئيس جمعية الصداقة السويسرية – اللبنانية جاك تورون وجيرار فوتو عن البعثة الفرنسية الدائمة لدى الامم المتحدة ومدير منظمة العمل العربية محمود بكر رسول والامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ووفد الامانة العامة ووكيل وزارة العمل في الكويت احمد المعضاوي ورئيس رابطة المشرق العربي الثقافية الدكتور سعد كيالي ورئيس فريق اصحاب الاعمال في المؤتمر اوكلان ومندوب فريق اصحاب الاعمال العرب عقيل الجاسم وجمع من اركان الاتحادات العمالية وهيئات اصحاب العمل وممثلي الدول المشاركين في المؤتمر.

وتكلم على التوالي عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عصام ريدان والسيدة الصايغ ورئيس الوفد اللبناني سمير عون والوزير خليل وتورون وبكر رسول والامين العام للاتحاد النقابي العالمي جاريكوف وجمام والوزير كمال وممثل اتحاد عمال الصين ليو يونغ وممثل المجموعة العمالية لأميركا اللاتينية انطونيو تينو والجاسم ورئيس اتحاد عمال قبرص انطونيو فرام والامين العام لاتحاد عمال ايران علي رضا ووكيل وزارة العمل في فلسطين محمد الصباح وممثل اصحاب العمل في الاردن عبدالنور حبية.

وفي ختام الكلمات اقترح عون على الحضور توجيه برقيات الى الرئيس الياس الهراوي والرئيس حافظ الاسد والامين العام للامم المتحدة كوفي انان فاقرت كالآتي:

* البرقية الى الهراوي: "نحن المجتمعين هيئات وشخصيات حكومية وعمالية واصحاب عمل في اللقاء التضامني مع العمال واصحاب العمل في جنوب لبنان في قصر الامم المتحدة في جنيف في مناسبة انعقاد الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي، نتوجه الى فخامتكم بأسمى التقدير لتضحيات شعبكم ومقاومته الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وانتهاكاته لحقوق العمل في المناطق التي يحتلها من بلادكم وفي المناطق المحاذية لها. واننا اذ نحيي مقاومتكم للاحتلال فاننا ندين استمرار الاحتلال الاسرائيلي اجزاء من بلدكم وندعو المجتمع الدولي لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان من دون قيد او شرط".

* البرقية الى الاسد: "نحن المجتمعين هيئات وشخصيات حكومية وعمالية واصحاب عمل في اللقاء التضامني مع العمال واصحاب العمل في جنوب لبنان في قصر الامم المتحدة في جنيف في مناسبة انعقاد الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي، نتوجه الى سيادتكم بأسمى آيات التضامن مع شعبكم وخصوصا في الجولان السوري المحتل ومع قيادتكم المتشبثة بالحقوق القومية والوطنية. واننا اذ ندين استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، فاننا ايضا ندين المخططات العدوانية الاسرائيلية التركية في محاولاتها تطويقكم واضعاف صمودكم. متمنين لكم دوام العزة والنجاح".

* البرقية الى أنان: "نحن المجتمعين هيئات وشخصيات حكومية وعمالية واصحاب عمل في اللقاء التضامني مع العمال واصحاب العمل في جنوب لبنان في قصر الامم المتحدة في جنيف في مناسبة انعقاد الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي، نتوجه الى مقامكم لتكثيف العمل لفرض تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان من دون قيد او شرط ونحيطكم علما باستمرار انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي للحقوق النقابية وخصوصا حق العمل في جنوب لبنان حيث تستمر ممارسات الارهاب الاسرائيلي تجاه العمال والمزارعين والصيادين واصحاب الاعمال الصناعية والتجارية خلافا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية. ان نشدان السلام يتطلب وقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق العمل وحرياته في المنطقة المحتلة من لبنان والزامها الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي طبقا لقرارات الشرعية الدولية".

من جهة اخرى، عقد لقاء ضم رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي والامين العام المساعد للاتحاد الدولي للنقابات الحرة ادي لورنسون في حضور مستشار الشؤون العمالية في الدول العربية لدى منظمة العمل الدولية وليد حمدان، عرضت فيه السبل الآيلة الى تحقيق الوحدة النقابية في لبنان بفتح حوار بين كل الاطراف المعنيين.

فرحة ببئر ارتوازية في كفريا



مياه البئر تتدفق في كفريا. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

عمت الفرحة امس اهالي بلدة كفريا في البقاع الغربي، عندما تدفقت المياه من البئر الارتوازية التي حفرها مجلس الجنوب في البلدة، في مرحلة التجربة الاولى. وقال المهندس محمد الضايع لـ"النهار" ان المنسوب يزيد عن الخمسة انشات، وان وضع حجر الاساس والتدشين سيتمان قريباً.

الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة

انعقدت اول من امس الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في مقرها الجديد في المتحف برئاسة النقيب موفق اليافي الذي عرض تقرير مجلس النقابة، لافتا الى انفاق ٧٥ في المئة فقط من موازنة السنة السابقة مع تحقيق كل الاهداف التي وعد بها. وقال ان خبراء المحاسبة يعيشون سرعة في التحرك لمواكبة ما فاتهم في تطور المهنة واكد ان مجلس شورى الدولة رد الدعوى التي اقامها احد الخبراء لابطال الجمعية العمومية. وعدد الانجازات المحققة ضمن عشرة اطر ابرزها:

"١– الاطار المهني البحت حيث اعدت النقابة سبع دورات تدريبية مكثفة كل دورة منها سبعة ايام حضرها اكثر من ٧٠٠ خبير محاسبة في مختلف المناطق اللبنانية.

٢– الاطار العلمي حيث اقامت النقابة مؤتمرين دوليين بمشاركة مجموعة من المتمرسين بالمهنة من لبنان وخارج لبنان حضرهما اكثر من ١٠٠٠ خبير محاسبة مشارك عدا المشاركين من خارج النقابة.

٣– الاطار الاجتماعي حيث سعت النقابة الى اقامة لقاءات اجتماعية في مناسبات مختلفة لكي يتم تقارب الخبراء اجتماعيا وليس مهنيا فقط. كما اقام المجلس علاقات اجتماعية مع مختلف قوى المجتمع الاهلي.

٤– الاطار القانوني حيث تابع مجلس النقابة الدعاوى التي رفعت على المجلس، كما درس مشروع توضيح القانون وتعديله واحاله على مجلس الوزراء.

٥– الاطار الدولي والاقليمي حيث ركزت النقابة على عضويتها في دول الفرنكوفون والاتحاد الدولي للمحاسبين، كما فتحت النقابة آفاق التعاون بينها وبين النقابة الفرنسية ووقع بروتوكول للتعاون اضافة الى انفتاح النقابة على هيئات تنظيم المهنة العربية.

٦– الاطار العملي حيث تحرك المجلس من اجل اقرار المرسوم ٨٠٨٩ بالزام كل الشركات المحدودة المسؤولية تقديم تقرير مفوض المراقبة، كما تابع مشاكل خبراء المحاسبة مع وزارة المال ومع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومع مجلس القضاء الاعلى.

٧– الاطار المناقبي حيث وضع المجلس قواعد السلوك المهني التي اقرها معالي وزير المال واقام حلقة بحث حضرها اكثر من الف زميل (...)".

وصادقت الجمعية على الحسابات المالية للسنة ١٩٩٦ واقرت موازنة ١٩٩٧. وناقش المجتمعون التطلعات المستقبلية للمحاسبين والسبل الافضل لتطوير اداء النقابة لما فيه مصلحة المحاسبين.

مزارعون في الجنوب يطالبون بتعويضهم

ناشد المزارعون في القرى المحررة والمحاذية للشريط الحدودي المحتل لقضاء بنت جبيل ومرجعيون وزير الزراعة شوقي فاخوري تعويضهم مزروعاتهم التي تضررت بسبب انقضاض الحشرات الضارة والفئران على حقول القمح والحبوب ما ادى الى اتلاف زهاء ٧٠ في المئة منها. وطالبوا بتأمين مواد لمكافحة هذه الحشرات في الموسم الزراعي المقبل.

تجمع تجار السيارات المستعملة: الزيادة على السيارات الشعبية ٥٠٠٪

صدر عن تجمع تجار السيارات المستعملة البيان الآتي:

"بعد اللغط الذي ساد الاسواق اللبنانية بسبب القرار الوزاري بزيادة الرسوم الجمركية عشوائيا على السيارات المستوردة وخصوصا المستعملة ومن دون استشارة المعنيين بالقرار، وبعد اسهاب الوزير السنيورة في شرح الزيادة البالغة ٢٠ في المئة التي اصابت الشريحة الكبرى من الطبقة العاملة، اصدر تجمع تجار السيارات المستعملة بعض الايضاحات على التصريحات المغلوطة الصادرة من المراجع المعنية:

– اولا: انتفاء وجود سيارات مستعملة مستوردة تباع بما لا يقل عن خمسة آلاف دولار سابقا وهذا ما يغالط تصريح رئيس مجلس الوزراء بوجود سيارات تباع في الاسواق بالف دولار، ونأسف لكون المستشارين الخاصين برئيس مجلس الوزراء قد افادوه افادات خاطئة عن الاسواق اللبنانية، مع العلم ان كلفة شحن السيارة فقط هي ٧٥٠ دولارا اميركيا عدا رسوم الجمارك مع التذكير بقرار منع استيراد السيارات ما دون عام ١٩٨٩.

ثانيا: للتوضيح نورد امثلة على الفوارق في التسعيرة الجمركية.

النوع	سابقاً	التسعيرة الجديدة
سيارة بيجو ٤٠٥ صنع ١٩٩٠	١,٤٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
سيارة تويوتا كورولا صنع ١٩٨٩	٩٥٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠

اي الزيادة التقريبية توازي ٥٠٠ في المئة على السيارات الشعبية.

ثالثا: بالنسبة الى الموضوع البيئي فان السيارات الاوروبية المستوردة مجهزة عموما باجهزة مانعة للتلوث "Catalyseur" ويدفع جمرك زيادة على هذه الاجهزة مع العلم ان السيارات الكورية الجديدة المستوردة غير مجهزة".

وفي زحلة ("النهار")، جال وفد من تجار السيارات المستعملة في البقاع على الوزراء والنواب في المنطقة وشكوا لهم الاضرار اللاحقة بهم من قرار مجلس الوزراء وتلقى ردودا متعاطفة.

الليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة متجاوزة أجواء القلق

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٦/٦	١٩٩٧/٦/١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤١,٢٥	١٥٤٠.٧٥	-٠.٠٣
المارك الالماني	٨٩٢,٩٥	٨٨٦,٢٥	-٠.٧٥
الفرنك السويسري	١٠٦٣,٣٠	١٠٦٧,٠٠	+٠,٣٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٤,٣٥	٢٦٢,٦٥	-٠,٦٤
الجنيه الاسترليني	٢٥١٤,٥٥	٢٥٢١,٤٥	+٠,٢٧
الين الياباني	١٣,٤٥	١٣,٤٢	-٠,٢٢
الفلورن الهولندي	٧٩٣,٨٥	٧٨٧,٩٠	-٠,٧٥
الدولار الكندي	١١١٤,١٥	١١١٥,٦٥	+٠,١٣
الليرة الايطالي	٠,٩٠٦٥	٠,٩٠١٥	-٠,٥٥
الكورون الاسوجي	١٩٧,٧٥	١٩٨,٢٥	+٠,٢٥
الفرنك البلجيكي	٤٣,٣٠	٤٢,٩٥	-٠,٨١

كتب ايلي قهوجي:

على رغم مشاعر الارتياح التي اشاعها الموقف المؤيد للسياسة الاعمارية والانمائية للحكومة والذي صدر عن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون عقب زيارته الاخيرة لبيروت، عادت اجواء القلق تخيم على سوق القطع فيما الاسبوع الماضي، نتيجة اللغط الذي اثارته الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي وزيادة واردات الخزينة برفع الرسوم الجمركية على استيراد السيارات، وهي اجراءات رأى فيها البعض مدخلاً لتنامي مظاهر التضخم في البلاد من طريق ارتفاع الاسعار الاستهلاكية الذي من شأنه ان ينعكس سلباً على الاستقرار النقدي. وجاء طرح مشروع القانون الرامي الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام على مجلس النواب في هذه الفترة، وتقدر كلفة تمويله بنحو ٦٠٠ مليار ليرة، في وقت تنوء الخزينة تحت عجز كبير بات يلامس الخطوط الحمر التي يخشى تجاوزها في حال اقرار هذه السلسلة من دون تأمين ما يغطيها من واردات، ليرخي بظلاله على سوق القطع عشية عطلة نهاية الاسبوع. وبدا من التداول ان اكثر المتعاملين يتحسبون لطغيان الاعتبارات السياسية على الاعتبارات المالية والنقدية في معالجة هذا الموضوع، الامر الذي ترجم تنامياً للطلب الخاص على الدولار في انتظار معرفة التسوية التي ستتوصل اليها الحكومة مع مجلس النواب في هذا الشأن.

الا ان ذلك لا ينفي بقاء السوق بمنأى عن المضاربات بعدما احكم مصرف لبنان الامساك بزمامها منذ فترة طويلة وضيّق مجال المناورات امام محترفيها للضغط على الليرة التي استمر الاقبال عليها لاطمئنان المدخرين الى ثبات اسعار صرفها والى مردودها الجيد قياساً على غيرها من العملات الرئيسية. وقد تأكد هذا الامر حتى الآن بالفوائض التي لا تزال تسجلها اصدارات الخزينة اللبنانية اسبوعياً. وهكذا ظل الطلب على الدولار محصوراً في اطر معينة ولم يتجاوز المعروض منه، مما جعله يمضي في التقلب ضمن نطاق ضيق ليقفل الجمعة ١٣ حزيران بما بين ١٥٣٦,٠٠ و١٥٤٥,٥٠ ليرة. وبسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٤٦,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة الجمعة ٦ منه، اي بتراجع طفيف مقداره وسطياً نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن الدولار كان متداولاً طوال ايام الاسبوع دون هذا السعر المعلن، انما اعلى احياناً كثيرة من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه، في اشارة الى توافر الطلب الخاص عليه.

فبعدما فتح الاثنين مستقراً نتيجة ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله وسطياً بـ١٥٤١,٢٥ ليرة وليتداول عملياً بما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٧٥ ليرة، عاد سعره المعلن الى التراجع الثلثاء تبعاً لخفضه الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٣٦,٥٠ الى ١٥٣٦,٠٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٦,٠٠ ليرة. فكان ان ثبت وسطياً على ١٥٤١,٠٠ ليرة، فيما ظل متداولاً عملياً بما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٧٥ ليرة حتى الاربعاء، اي اعلى بقليل من الحد الادنى لسعر شرائه من مصرف لبنان الذي عمد الخميس الى خفض الحد الاعلى لبيعه من ١٥٤٦,٠٠ الى ١٥٤٥,٥٠ ليرة من دون المساس بالحد الادنى الذي بقي على ١٥٣٦,٠٠ ليرة، ليقفله وسطياً بـ١٥٤٠,٧٥ ليرة فيما ظل متداولاً عملياً بما بين ١٥٣٦,٢٥ ليرة و١٥٣٦,٧٥ ليرة، ثم بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة و١٥٣٧,٥٠ ليرة الجمعة على رغم ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير في الاتجاهين بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٤٥,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة، وهو السعر الذي انتهى به الاسبوع.

تباين اتجاه الدولار خارجاً

في الخارج، اظهر المتعاملون تردداً في دفع الدولار في اتجاه معين الاسبوع الماضي في انتظار ما سيؤدي اليه مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية المزمع اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩ في ضوء نتائج قمة امستردام الاوروبية التي تبدأ اليوم لاقرار ميثاق الاستقرار المالي لدول الاتحاد الاوروبي الذي تتباين فيه الآراء بين فرنسا والمانيا، في حين يخشى البعض ادراج ملف الفوائض التجارية اليابانية على جدول اعمال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستنعقد في دنفر (الولايات المتحدة) اواخر هذا الاسبوع، تحسباً لاستعمال سلاح اسعار الصرف مجدداً لمعالجة هذا الموضوع بدفع الين الياباني صعوداً.

ولوحظ منذ بداية الاسبوع وجود تيارات متناقضة تتنازع اتجاه السوق، منها ما يرجح اطلاق الموعد المتفق عليه ومنها ما يراهن على تأجيل هذا الموعد بما يتيح للدول الاوروبية الاعضاء في الوحدة الاقتصادية والنقدية الاستجابة للمعايير المطلوبة لعملة موحدة قوية. وفي غضون ذلك، كان يسجل طلب على الدولار ازاء العملات الاوروبية باعتباره ملاذاً في حال اطلاق "اورو" ضعيف في الموعد المحدد، ثم يخضع لتحقيق الارباح عليه كلما عاد الحديث الى تأجيل هذه العملية ضماناً لاطلاق "اورو" قوي ولو آجلاً.

كذلك بالنسبة الى الفوائض التجارية اليابانية التي باتت تشكل مصدراً للمضاربات تارة على ارتفاع الين وطوراً على هبوطه تبعاً لما يرافقها من مواقف تصدر عن مسؤولين كبار في واشنطن وطوكيو. وفي هذا السياق، شكل اعلان تسجيل ميزان الحساب الجاري الياباني فائضاً مقداره ٩,٨ مليارات دولار في نيسان الماضي، اي بزيادة ٩٢,٧ في المئة عنه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، عاملاً ضاغطاً على الدولار الذي سرعان ما هبط من نحو ١١٥,٠٠ ين الى اقل من ١١١,٠٠ ين دفعة واحدة، ولا سيما بعد ابداء مساعد وزير الخزانة الاميركي، لورنس سومرز قلق حكومة بلاده من هذا التطور في المبادلات التجارية الذي يلحق الضرر في رأيه بالاقتصاد العالمي، ما حمل على الاعتقاد ان هذا الموضوع سيكون مطروحاً للنقاش في قمة دنفر التي قد تتخذ اجراءات نقدية لمعالجته. الا ان هذه الاجواء سرعان ما تحولت لمصلحة الدولار بعدما بددت تصريحات مدير العلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكا كيبارا، المخاوف من حصول توتر في العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو، اذ اعلن ان الفائض التجاري الياباني لا يثير قلقاً لدى الاميركيين كما يتخيل البعض وانه لن يدرج على جدول اعمال قمة دنفر، مستبعداً اللجوء الى اسعار الصرف لمعالجته، ونافياً اي نية لدى طوكيو لرفع معدلات الفائدة اليابانية دعماً للين. فكان ان قفز الدولار بسرعة بعد هذا التصريح فوق عتبة الـ١١٥,٠٠ ين مجدداً ليعود الى التقلب دونها بقليل ضمن نطاق ضيق حتى نهاية الاسبوع.

الى ذلك، جاء صدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة لينمي الطلب الخارجي على الدولار في موازاة الاقبال الشديد للمستثمرين الاجانب على التوظيف في الاصول الاميركية اسهماً وسندات والذي ترجم بتحطيم "وول ستريت" ارقاماً قياسية عدة الاسبوع الماضي حتى لامس مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ٧٨٠٠,٠٠ نقطة. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في تراجع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٦ في المئة في نيسان، للشهر الخامس على التوالي وللمرة الاولى منذ ١٩٥٢، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، ولا سيما بعد تراجع مبيعات المفرق بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها، ما يجعل المردود الفعلي للدولار عاملاً داعماً له حتى في ظل بقاء معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حالياً عليه من دون تغيير لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي مطلع تموز المقبل. فكان ان نشط الطلب عليه في نهاية الاسبوع من هذه الزاوية على سبيل تصحيح مراكز القطع في انتظار ما ستسفر عنه القمة الاوروبية اليوم في امستردام وقمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت المقبل في دنفر من مقررات لها انعكاسات على المارك الالماني والين الياباني خصوصاً، فيما يبدو أن الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري هما بمنأى عن التفاعل مع هذه المعطيات. وهكذا اظهر الدولار تماسكاً في اسواق القطع، ليقفل الجمعة ١٣ حزيران في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ٦ منه، كالآتي:

– ١,٦٢٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٣١ في المئة.

– ١,٧٢٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٢ في المئة.

– ١,٤٤٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٩٥ اي بتراجع نسبته ٠,٣٨ في المئة.

– ٥,٨٦٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٣ في المئة.

– ١٧٠٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٩,٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٦ في المئة.

– ١١٤,٩٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٦٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٢٢ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

اظهرت اسواق المعادن الثمينة ميلاً الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعدما استدرك المتعاملون كثيراً احتمالات حصول نقص في المعروض من البلاتين والبلاديوم عقب توقف المناجم الروسية عن تسليم انتاجها موقتاً. فكان ان اقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٣ حزيران في نيويورك بـ٣٤٠,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٢٠ دولاراً الجمعة ٦ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٦٧ في المئة.

وجاء انخفاض الفضة بوتيرة اكبر لطغيان المضاربات اكثر على اسواقها، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٣ حزيران في نيويورك بـ٤,٦٦٥ دولارات في مقابل ٤,٧٦٩٠ دولارات الجمعة ٦ منه، اي بتراجع نسبته ٢,١٨ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج، تقلبات ضيقة في الاتجاهين لسعر صرف الليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الرئيسية الاخرى حتى نهاية الاسبوع الماضي (الجدول).

Required for a well establish company based in Lebanon, a dynamic individual to join the management team in the position of

Financial Controller

The candidate should have:

1. Strong accounting qualification.
2. Minimum 5 years experience in similar position.
3. Strong banking background.
4. Solid expertise in financial budgeting, cash flow and inventory control.

Candidates should apply in confidence to personnel Department Att: Miss Carol Husseiny
Fax: 01/ 371 864
Only those applicants meeting the requirements will be called for an interview.

• UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS (USD 85,000+)

OUR CLIENT, WORLDWIDE LEADER WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT A UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS-LOCATION: JEDDAH - K.S.A.

THE JOB:
- ORGANIZE, DEVELOP AND IMPLEMENT BABY-FOOD MARKET BY LEADING THE MEDICAL REPRESENTATIVES TEAM TO VISIT AND PROMOTE BABY FOOD PRODUCTS IN THE MEDICAL RELATED FIELD.

THE CANDIDATE:
- LEBANESE, 30-38 YEARS OLD.
- UNIVERSITY GRADUATE, M.D./ PEDIATRICIAN / PHARMACIST DEGREE
- MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE AS SUPERVISOR OF A MEDICAL TEAM
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH, FRENCH IS AN ADVANTAGE.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V. PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:
JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX: (+ 9611) 201240 (+ 9611) 219798
(+ 9611) 602560 (+ 9611) 321834
P.O. BOX: 16-6873 BEIRUT - LEBANON e-mail:jcconseil@dm.net.lb

---

PARKE DAVIS

A DIVISION OF WARNER-LAMBERT COMPANY REQUIRES:

2 MEDICAL REPRESENTATIVES

CANDIDATE PROFILE
- Male or female candidates with valid driving license
- Good command of English & French
- University graduate in Pharmacy, Chemistry, Biology or Life Sciences

AREA OF RESPONSIBILITY
Extends to cover Beirut & other areas

REMUNERATION
Attractive salary, incentive, transportation allowance and medical/life insurance coverage. Training will be provided.

Interested candidates to send or fax detailed resume to:
H.R. MANAGER
WARNER-LAMBERT SAL. LEBANON
telephone: (09) 211 818/19/20/21/22 • fax: (09) 913 824
or submit by hand during office hours from 9:00 till 16:00.

Application will be treated with strict confidence

AMERICAN EXPRESS BANK

is seeking to recruit two highly qualified candidates for the following positions:

CUSTOMER SERVICES MANAGER:

- Responsible for supervising day-to-day service needs of all retail client relationships and supervision of a team of client co-ordinators, Trade Finance operations, Settlements and Teller functions.
- Prior supervisory experience and detailed knowledge of retail services and related bank operations essential.
- Thorough understanding of, and commitment to bank internal control procedures and local regulations.
- Incumbent should possess excellent interpersonal/oral and written communications skills in both English and Arabic.

INTERNAL CONTROL AND COMPLIANCE OFFICER:

- Responsible for establishing internal control and compliance function and ongoing co-ordination and monitoring of all internal compliance policies/control procedures and local banking regulations.
- Incumbent should be highly self motivated and disciplined with excellent interpersonal/oral and written communication skills in both English & Arabic.
- Thorough knowledge of local Central Bank rules & regulations.
- Sound knowledge of bank operations, Controls, auditing techniques with the ability to analyze and assess risk.

Please send your Curriculum Vitae as soon as possible with strict confidentiality to: P.O. Box 90-688 Jdeidh, Metn - Lebanon.

OUR CLIENT:

One of the Leading Shipping Lines Worldwide is looking for:

A GENERAL MANAGER - EGYPT OPERATION
(USD 80,000.- 100,000)

SCOPE OF OPERATIONS
The candidate will be based in Alexandria. He will assume the responsibility of the whole operation and will manage sixty staff members disseminated in three different locations.
Annual Traffic is estimated at 500.000 TEUs. consisting namely of Transshipment to various destinations in the Middle East and East Med.

POSITION DESCRIPTION
The position requires a comprehensive exposure to transportation & shipping, and more particularly an insight into marketing of maritime services; shipping documentation, and tariff structure. ship/cargo handling; carrier's relations; port and customs modus operandi and practices. The optimal profile, however, is not of a technician, but of a solid generalist. He has not necessarily spent his career long in shipping. Additional exposure in Banking and/or services might be considered as a good addition.

INCUMBENT'S PROFILE
He is capable to:
- Lead people- knows how to plan, coach, motivate and energize subordinates,
- (Re) engineer processes and systems to increase efficiency and performance.
- Grasp and analyze figures, develop budget and financial controls, manage funds (cash flow) and banks relations.
- Expand the market by widening client base, strengthening clients relations and ensuring quality delivery.
- Establish trust-based relationship with public bodies and maritime sector in general and maintain an excellent company image.

He is a 35-55 years old male, enjoying an excellent health and willing to relocate.
He is a university graduate (Business/Economics, Engineering, law).
He has an excellent command of English and Arabic and is computer literate.

Please call or visit us Monday through Friday between 9 & 5
Tel/fax: 01-216704-331143
E.mail:mavens @ destination,com.lb.
Khayat Bldg., Tabaris sq.

AMACON/MAVENS
Associated Management Consultants s.a.r.l
Management and Venture Synergy s.a.r.l.

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في كفرحباب ٣٦٠ م.م ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات، مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

Chalet vente à Halate sur mer 32m² meublé, vue panoramique prix 60,000$ Tél du 15h - 18h 03/279988

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. de bonne, 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/211412

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٢ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع عقار ٥٤٠م.م زاوية في تلة الخياط للمراجعة قبل الظهر ٠١/٤٦٨٥١٢

للبيع شقتان جديدتان محلة الرويس – برج البراجنة، صالون، طعام، ٣ نوم، مصعد، بئر. للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع قطعتا ارض مفرزة – عيون السيمان فاريا على طريق باحة التزلج ٨٠٦م.م. و٦٤٠م.م. للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ... ل.ل. بالليرة اللبنانية
كل سطر اضافي ... ل.ل. بالليرة اللبنانية

Immediate vacancy for a sales representative, age 32-38 university graduate preferably in business administration, languages Arabic and English, French is a plus. Experience is a must. Please send C/V to fax No. 01-430353

PDG - CM Consulting Eng. Office looking for an administrative Assistant with a background of few years of exp. in office manag. English, Arabic & French are a must. call Miss Ghosn 03/337307 - 09/945110 (9h30 - 13h) or fax resume 09/943885 Area of work/Byblos - Jbeil.

مدرستان ارمنيتان في سن الفيل والطلياس بحاجة الى اساتذة في اللغة العربية والانكليزية والعلوم والرياضيات للصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية مع شهادة جامعية ذوي خبرة ٠١/٤٠٥٣٨٠ – ٠١/٤١٨٩١٢ من التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر باستثناء ايام السبت.

مطلوب آنسات حسنات المظهر للعمل في نادي كونفرس ايمو زمنت سنتر. للمراجعة السيد ابرهيم شاتيلا ٠٣/٣٣٦٢٧٠ او الحضور شخصيا.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

Challenging Job Opportunity require Chief Acountant, B.S Accounting lau, AUB or USJ + seven years experience at least, computer friendly. Please send C.V. to: fax N°: 01/300206 or phone #: 01/316000 (call Mr. Haddad) from 3:00 p.m. to 6:00 p.m.

Fast growing systems integration company seeks computer Science Engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

Dem. vendeurs(ses) boutique "Via Spiga" Tel 09/220914-15 - 16 - 17

مطلوب مندوب مبيعات +سيارة (خبرة فوق خمس سنوات) كافة المناطق اللبنانية الافضلية لسكان بيروت الكبرى. ت ٠٣/٣٥١٠٢٢ – ٠٣/٣٤٠٨٩٣

Importante société située à Gemayzeh demande: représentantes de vente avec minimum 2 ans d'experience. Travail à plein temps, fixe 500$ + transport + %. Tel 01/201240 - 219798 - 321834

عقارات

جونية، شقة ٢٠٠م.م، ٣ غرف نوم، منظر مطل، السعر US$ 180000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع ارض ١٤٠٠٠م في فيطرون وارض ١٥٠٠٠م في حسالات ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٥٥٠م عين سعادة وارض ٧٥٠م حرج تابت. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع مستودع في الدورة ٣٠٠٠م.م. قابل للفرز. للمراجعة ٠١/٤٤٩٠٩٧ – ٠١/٤٤٦٤٢٤ – ٠٣/٣٠٨٨٢٢ من الساعة ٩ الى ١

شقة مفرزة ٢ نوم ١٣٠م.م. مزرعة يشوع جاهزة للتسليم والتسجيل ٤٢,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٥١٨٢٥

شقتان مفروزتان جاهزة للتسليم الفوري في بناء سوبردولوكس – الحازمية مساحتها ١٦٠و٢٠٠م.م. الاسعار مدروسة مع امكانية التقسيط. للمراجعة يوميا حتى الساعة الثانية بعد الظهر. ت ٣٦٨٤٠٠/١ – ٣٦٨١٤٢/٣ – (٠١)٣٧٠٠٩٤/٥ مدام ليلي.

للبيع ارض في الحدث شارع الجاموس ٣٠٠٠م.م + المريجة ٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في قرنة الحمراء منطقة فيلات ١٢٠٠م.م + المونتيفردي ١٧٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

Land in Rabya Zone II very nice view 1712 sq. meters. Tel: 01/416081

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع ارض مسطحة مرتفعة طريق شاناي منصورية بحمدون. ت ٠١/٣٠٢٥٧٧ ٣٠٠٠٠$ نقدا او استبدالها بجيب تويوتا او ميتسوبيتشي فيلس ٩٧

في اجمل منطقة في تعنايل – البقاع ارض مفرزة للبيع مساحة القطعة ١٢٠٠م.م. الاتصال ت ٧٢٠٣٢٢ – ٠٣/٣٧١٠٢٨

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة – الفنار – مطلة على بيروت ٠٣/٦٣٢١٨٨

PDG - CM need architect/ autocad exp. full time. For RDV call Miss Ghosn 03/337307 - 09/945110 (9h30 - 13h) or fax resume 09/943885 Area of work/Byblos - Jbeil.

Needed Civil Engineer for small Cy in Adonis experience not necessary. Knowledge Sap 90, AutoCAD & Excel preferred familiarity with ACI required call (09) 217384/5

وظائف

مطلوب آنسة للمبيعات في كونكورد غاليري شارع فردان الحضور شخصيا الى ستاند FLAIR بين الثالثة والسادسة مساء.

مطلوب اشخاص يتقنون اللغة اليونانية كتابة وقراءة. الرجاء الاتصال ٠١/٤٠٩١٤٨ – ٠١/٤٠٩٤٠٤

Cabinet d'Audit à Ashrafieh demande Secrétaire - Centraliste, trilingue, présentable, exp. min. 5 ans Tel 01/449268 - 587056 - 587057

Importante société de meubles de bureau située à Sin-El-Fil demande: Représentantes de vente avec ou sans experience. Travail à plein temps. Fixe: 500$ + transport + %. Tél: 01/201240 - 01/219798 - 01/321834

مطلوب سائق فان لمؤسسة مياه الشاغور بيروت، شارع اللبان. الهاتف ٣٥٢٩١٤ – ٧٤٥٠٩٠

الاشرفية للخدمات تامين خادمات من
اثيوبيا - الفيليبين - سيريلانكا - الهند
٠٣/٦٧٤٥٢٢ - ٠١/٣٩٨٣١٩

UNITED SERVICES
تأمين خادمات وعمال للمنازل والمؤسسات
جاهزة وتحت الطلب بافضل الشروط والمواصفات
من الفيليبين – الحبشة – سيريلانكا
بيروت – هاتف: (٠١) ٧٤٢٥٨٤ – فاكس: (٩٦١١) ٧٤٢٥٨٥

Sales Engineer

Required US/European trained Bachelor of Engineering, Mechanical/Civil for leading Pipe Manufacturing Company based in Abu Dhabi, United Arab Emirates.

Candidates should have:
- 3-5 years experience of selling Pipe Systems.
- Aged 28+
- Experience of the Middle East would be an advantage.

Remuneration Package TAX FREE and US$ 30-40K dependent on experience.

Full CV & photograph should be sent to:
Administration Manager,
Gulf Eternit Industries Co. Ltd.
P.O.Box 1371,
Dubai, U.A.E.
Fax #: 009714 - 851935

"UNRWA requires 'Field Nursing Officer' for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. University degree in Nursing, good knowledge of English and arabic with eight years experience, required. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personal Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to sportive city, Bir Hassan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 01 July 1997".

SENIOR SALES ENGINEERS
MARKETING MANAGER

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of Industrial Engineering Products.
Employer coming to Beirut For interview by end of June month.
Please submit Biodata With photo before interview to:

Mecano Group
Auto Route, Jal al dib, Beirut, Lebanon.
Tel: 01/407572 - 01/407586

Sales Manager

The leading Industrial Pipe Manufacturer located in Dubai, United Arab Emirates requires an experienced Sales Manager / Administrator.

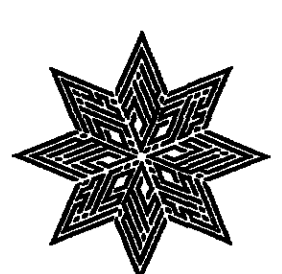
The Sales Manager is responsible to the Group Vice President - Sales & Marketing and he will be directly responsible for:
- The Sales Force Management and Administrative support section.
- The Control and motivation of the Trading Company Sales force of 6 Salesmen.
- Preparation and Review of the Sales Strategy.

The successful candidate should have a European/U.S B.A or M.B.A. and 5-10 years experience in Industrial Pipe Systems with a Multi National Company.

Salary Package TAX FREE Commensurate with experience.

Full CV & photograph should be sent to:
Administration Manager,
Gulf Eternit Industries Co. Ltd.
P.O.Box 1371,
Dubai, U.A.E.
Fax #: 009714 - 851935

Job Opportunity



Commercial Bank of Kuwait

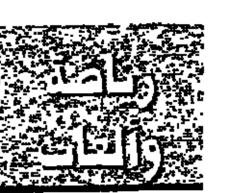
INVESTMENT MANAGER

Commercial Bank of Kuwait is one of the largest banks operating in the State of Kuwait and has established a reputation for innovation and quality of service. The Bank is currently looking for an experienced Investment Manager who, as the head of a small team, will manage the Bank's highly successful brokerage operation, develop and manage proprietary investment funds and lead the sales effort of a range of investment products. The candidate will also be expected to contribute to the Bank's overall investment strategy.

This is a specialised role demanding a degree or equivalent in an economic or business related discipline, together with fluency in Arabic and English. The Bank seeks a team player with first class interpersonal skills supported by experience of the equity and bond markets. Exposure to a brokering or asset management environment, ideally including knowledge of Micropal, Datastream or Blomberg, would be particularly advantageous.

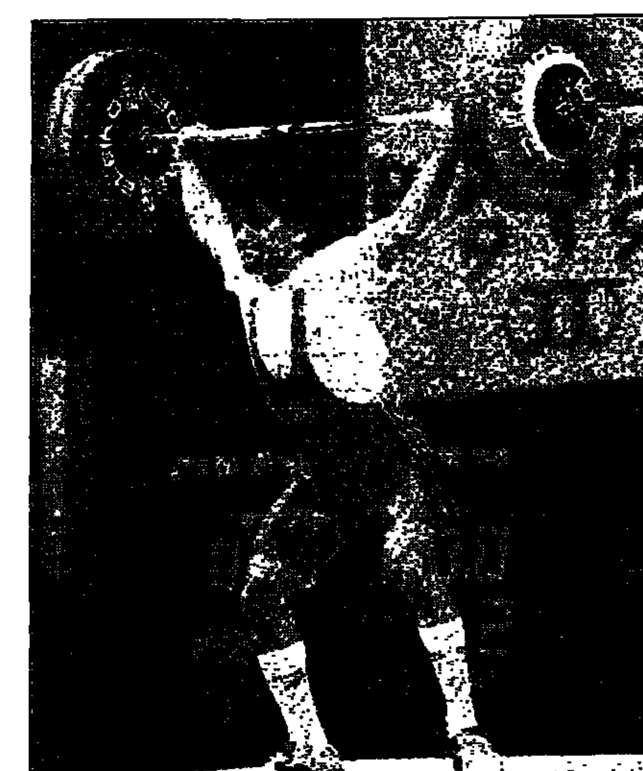
The unusual combination of attributes the Bank seeks will be reflected in the attractive remuneration package and career development opportunities on offer. This role, although based in Kuwait, may involve some overseas travel.

If you have the above skills and more, please write enclosing a full C.V. and indicating salary details to:
The Recruitment Manager, Commercial Bank of Kuwait SAK, P.O. Box: 2861 Safat, 13029 Kuwait, Fax No.: 2442326



دورة العاب البحر المتوسط الـ ١٣ في باري

منافسة ايطالية - تركية - فرنسية و٤ ذهبيات للعرب



الرباع التركي حافظ سليمان أوغلو الفائز في وزن ٦٤ كلغ. (أب تيليفوتو)



السباح الايطالي اميليانو برمبيلا الفائز في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة. (أ ف ب تيليفوتو)



السباحة الفرنسية ناديج كليتون – الى اليسار – الفائزة في سباق الـ ٤٠٠ متر متنوعة تتلقى تهنئة الاسبانية بيسيرا لورديس. (أب تيليفوتو)

اشتدت المنافسة بين ايطاليا وتركيا وفرنسا على صدارة لائحة الميداليات في اليومين الاولين من دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تستضيفها مدينة باري الايطالية.

واحرز الرياضيون الايطاليون ١٢ ميدالية ذهبية في مقابل ١٠ لتركيا معظمها في رفع الاثقال، وثمان لفرنسا.

اما الرياضيون العرب فبلغت حصيلتهم في نهاية مسابقات اليوم الثاني ١٨ ميدالية منها ١٣ ميدالية امس. وتألقت السباحة المصرية رانية علواني والسباح الجزائري سليم الاس والعداء الجزائري نور الدين الصخري والمصارع السوري خالد الفرج وحصل كل منهم على ميدالية ذهبية.

وحصل على الميدالية الفضية المصري علي ابرهيم في التجذيف ومواطنه رفعت العيساوي في رفع الاثقال والجزائري عبد المنعم يحياوي في رفع الاثقال ايضاً، وعلى الميداليات البرونزية المصريون كرم جابر في المصارعة واحمد حسنين هاشم في رفع الاثقال والسوري زكريا الناشد في المصارعة والمغربي مصطفى الدموي في سباق الماراتون والتونسي حاتم غولة في سباق المشي والجزائري عبد المنعم يحياوي في رفع الاثقال.

في السباحة، توزعت ذهبيات اليوم الاول على ايطاليا (٤) وفرنسا (٢) واسبانيا (٢). وسجل رقم واحد جديد للدورة للفرنسية ناديج كليتون في سباق الـ ٤٠٠ متر متنوعة.

وبعد طول انتظار، احرزت السباحة المصرية رانية علواني وهي من مواليد القاهرة في ١٤ تشرين الاول ١٩٧٧، الذهبية الكبرى الاولى بفوزها في سباق الـ ١٠٠ متر حرة مسجلة ٥٦,٧٩ ثانية وهو رقم جديد للدورة.

وحقق السباح الجزائري سليم إلاس سابقة على الصعيد العربي بفوزه في سباق الـ ١٠٠ متر حرة مسجلاً ٥٠,٦٢ ثانية.

في رفع الاثقال، سيطرت تركيا واليونان على مسابقات اليومين الاولين، واحرز الرباعون الاتراك سبع ميداليات ذهبية في مقابل ثلاث للرياضيين اليونانيين.

وكانت اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط قررت فجأة عدم احتساب ميدالية ذهبية للمجموعة والاكتفاء بذهبيتي الخطف والنتر.

في الماراتون، انتزع العداء الجزائري عز الدين الصخري الميدالية الذهبية الاولى للعرب بفوزه في السباق قاطعاً مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومتراً في ٢,٢٠,٤٠ ساعتين. وفي سباق السيدات، توجت التركية سيراب اكتاس بطلة بعدما قطعت المسافة في ٢,٣٩,٢٢ ساعتين.

في الدراجات، فاز الايطالي فابيو مالبرتي بالميدالية الذهبية في سباق المطاردة الفردية لمسافة ٤٣,٧ كيلومتراً مسجلاً ٥٢,١٠ دقيقة. وشارك في السباق ٣٢ دراجاً.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

● الرجال:
– ٢٠ كيلومتراً مشياً:
١– جيوفاني دي بينيديكتيس (ايطاليا) ١,٢٤,٥٩ ساعة.
٢– ميكيلي ديدوني (ايطاليا) ١,٢٥,٢١
٣– حاتم غولة (تونس) ١,٢٥,٣٦

● السيدات:
– ١٠ كيلومترات مشياً:
١– اليزابيتا بيروني (ايطاليا) ٤٤,٤٠ دقيقة.
٢– اناريتا سيدوتي (ايطاليا) ٤٥,٢٥
٣– سيليا مارسن (اسبانيا) ٤٦,٠٧

الماراتون

● الرجال:
١– عز الدين الصخري (الجزائر) ٢,٢٠,٤٠ ساعتان.
٢– جيوفاني روجييرو (ايطاليا) ٢,٢١,٠٨.
٣– مصطفى الدموي (المغرب) ٢,٢١,٢٢

● السيدات:
١– سيراب اكتاس (تركيا) ٢,٣٩,٢٢ ساعتان.
٢– كارول غاليا (مالطا) ٢,٤٣,٥٢
٣– الني اوزتورك (تركيا) ٢,٤٦,٥٦

رفع الاثقال

● وزن ٥٤ كلغ:
– الخطف:
١– خليل موتلو (تركيا) ١٢٠ كلغ.
٢– اريك بونيل (فرنسا) ١١٠
٣– علي حميد (مصر) ١٠٧,٥
– النتر:
١– موتلو ١٤٢,٥ كلغ.
٢– بونيل ١٣٧,٥
٣– حميد ١٣٥

● وزن ٥٩ كلغ:
– الخطف:
١– ليونيداس سابانيس (اليونان) ١٢٥ كلغ.
٢– ارتوك سيدات (تركيا) ١١٥
٣– محمد عثمان (مصر) ١١٥
– النتر:
١– سابانيس ١٥٥ كلغ.
٢– عثمان ١٥٥
٣– سيدات ١٥٢,٥

● وزن ٦٤ كلغ:
– الخطف:
١– حافظ سليمان اوغلو (تركيا) ١٤٥ كلغ (رقم جديد للدورة).
٢– يسري شاذلي (مصر) ١٣٢,٥
٣– موحد ياغشي (تركيا) ١٣٠
– النتر:
١– يورغوس تزيليليس (اليونان) ١٦٢,٥ كلغ.
٢– ياغشي (تركيا) ١٦٠
٣– سليمان اوغلو ١٦٠

● وزن ٧٠ كلغ:
– الخطف:
١– فاضل غولر (تركيا) ١٤٥ كلغ.
٢– الكسندروس بوليتيديس (اليونان) ١٤٠
٣– عبد الرحمن يحياوي (الجزائر) ١٣٥
– النتر:
١– غولر ١٧٥ كلغ.
٢– يحياوي ١٧٢,٥
٣– احمد هاشم ١٧٠

● وزن ٧٦ كلغ:
– الخطف:
١– محمد يلماز (تركيا) ١٥٠ كلغ.
٢– كريستوس سبيرو (اليونان) ١٤٥
٣– فيكتور ميترو (اليونان) ١٤٠
– النتر:
١– ميترو ١٨٠ كلغ.
٢– رفعت العيساوي (مصر) ١٧٧,٥
٣– يلماز ١٧٠

السباحة

● الرجال:
– ٤٠٠ متر حرة:
١– اميليانو برمبيلا (ايطاليا) ٣,٤٩,٢٢ دقائق.
٢– ماسيميليانو روزو لينو (ايطاليا) ٣,٥٤,٩٢
٣– ديميتريس ماغانيس (اليونان) ٣,٥٧,٦٧
– ٢٠٠ متر فراشة:
١– فرانك اسبوزيتو (فرنسا) ١,٥٩,٩٢ دقيقة.
٢– ماسيميليانو ايروني (ايطاليا) ٢,٠١,٠٠
٣– فلادان ماركوفيتش (يوغوسلافيا) ٢,٠٢,٦٥
– ١٠٠ متر ظهرا:
١– ايمانويلي ميريزي (ايطاليا) ٥٦,٤٥ ثانية.
٢– غوردون كوزولي (كرواتيا) ٥٧,٠٢
٣– نيريا بويوكونجيو (تركيا) ٥٧,٠٣
– ١٠٠ متر
١– سليم الاس (الجزائر) ٥٠,٦٢ ثانية.
٢– ماسيميليانو روزولينو (ايطاليا) ٥١,٢٢
٣– جوليان سيكو (فرنسا) ٥١,٥٦
– ٢٠٠ متر
١– ستيفان بيرو (فرنسا) ٢,١٣,٧٦ دقيقتان (رقم جديد للدورة).
٢– دومينكو فيورافانتي (ايطاليا) ٢,١٥,١٧
٣– جان كريستوف سارنان (فرنسا) ٢,١٥,٨١
– ٤٠٠ متر متنوعة:
١– ماسيميليانو ايروني (ايطاليا) ٤,٢٢,٨٢ دقائق.
٢– كريسيمير كاتش (كرواتيا) ٤,٢٧,٣٦
٣– فريديريك مفيد (اسبانيا) ٤,٢٧,٥٨
– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١– ايطاليا ٣,٢٥,٨٧ دقائق.
٢– فرنسا ٣,٢٦,٦٨
٣– اسبانيا ٣,٢٦,٧٨
– البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:
١– ايطاليا ٧,٢٨,٥٢ دقائق.
٢– اليونان ٧,٣٤,٧٠
٣– اسبانيا ٧,٣٥,٠٤

● السيدات:
– ٤٠٠ متر حرة:
١– لاورا روكا (اسبانيا) ٤,١٩,٥٠ دقائق.
٢– ليتيسيا شو (فرنسا) ٤,٢٠,٠٧
٣– فيولا فالي (ايطاليا) ٤,٢١,٥٩
– ٤٠٠ متر متنوعة:
١– ناديج كليتون (فرنسا) ٤,٥١,٩٩ دقائق (رقم جديد للدورة).
٢– بيسيرا لورديس (اسبانيا) ٤,٥٢,٢٧
٣– لاورا بوركيانيللو (ايطاليا) ٤,٥٥,٨٦
– ١٠٠ متر صدرا:
١– مانويلا دلافالي (ايطاليا) ١,١١,١٤ دقيقة.
٢– ناتاشا كايزار (سلوفينيا) ١,١١,٧٤
٣– فيديريكا بيتشيا (ايطاليا) ١,١٢,٥٢
– ١٠٠ متر حرة:
١– رانية علواني (مصر) ٥٦,٧٩ ثانية (رقم جديد للدورة).
٢– كلوديا فرانكو (اسبانيا) ٥٦,٩٧
٣– سولين فيغ (فرنسا) ٥٧,١٢
– ١٠٠ متر ظهرا:
١– روكسانا ماراتشيانو (فرنسا) ١,٠٣,١١ دقيقة (رقم جديد للدورة).
٢– ايفيت ماريا (اسبانيا) ١,٠٤,٠٠
٣– ايلين ريكاردو (فرنسا) ١,٠٤,٨٤
– ٢٠٠ متر فراشة:
١– باولا كافاليتو (ايطاليا) ٢,١٤,٧٩ دقيقتان.
٢– بربارة فرانكو (اسبانيا) ٢,١٥,١٨
٣– فيرونيكا رودا (ايطاليا) ٢,١٥,٨١
– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١– اسبانيا ٣,٤٨,٨٦ دقائق.
٢– ايطاليا ٣,٤٩,٨٢
٣– فرنسا ٣,٥٠,٩١

التجذيف

● سكيف:
١– ايزتوك كوب (سلوفينيا) ٣,٤٣,٥١ دقائق.
٢– علي ابرهيم (مصر) ٣,٤٤,٥٩
٣– جيوفاني كالابريزي (ايطاليا) ٣,٤٩,٨٠

● الزوجي:
١– سارتوري وابفيالي (ايطاليا) ٣,٢١,٨٨ دقائق.
٢– تيليسمان وبابلو (كرواتيا) ٣,٢٣,٦٢
٣– كوال وديلافيير (فرنسا) ٣,٢٧,٢٥

● الزوجي من دون موجه:
١– رولان واندريو (فرنسا) ٣,٢٩,٨٧ دقائق.
٢– بوراسكا وفرانكوفيتش (كرواتيا) ٣,٣٢,٥١
٣– بالميساتو وجوبيا (ايطاليا) ٣,٣٤,٥٤

● الرباعي من دون موجه:
١– كرواتيا ٣,١٠,٦٣ دقائق.
٢– ايطاليا ٣,١١,٤٣
٣– سلوفينيا ٣,١٢,٢٩

● الرباعي من دون موجه وزن خفيف:
١– فرنسا ٣,١٤,٢٢ دقائق.
٢– ايطاليا ٣,١٨,١٥
٣– اسبانيا ٣,٢١,٩٧

● ثنائي وزن خفيف:
١– بتينلري وكريسبي (ايطاليا) ٣,٣٠,٩٩ دقائق.
٢– تورون ودوفور (فرنسا) ٣,٣٢,٢٣
٣– كولومي ودينازيس (اسبانيا) ٣,٣٥,٥٩

المصارعة اليونانية – الرومانية

● ٥٤ كلغ:
١– خالد الفرج (سوريا).
٢– ف. كوستانتينو (ايطاليا).
٣– أ. بيلديز (تركيا).

● ٥٨ كلغ:
١– إ. تيودوسياديس (اليونان).
٢– إ. بيسكدامات (تركيا).
٣– ز. الناشد (سوريا).

● ٦٣ كلغ:
١– أم. بيريم (تركيا).
٢– ت. باستيان (فرنسا).
٣– أ. روبينيان (اليونان).

● ٦٩ كلغ:
١– أن. سابو (يوغوسلافيا).
٢– أم. غولير (تركيا).
٣– ر. بشير (سلوفينيا).

● ٧٦ كلغ:
١– ي. ريمير (فرنسا).
٢– د. افراميس (اليونان).
٣– ك. جابر (مصر).

● ٨٥ كلغ:
١– هـ. بيرليكايا (تركيا).
٢– بي. ناجي (فرنسا).
٣– أ. يوفانسيفيتش (يوغوسلافيا).

● ٩٧ كلغ:
١– هـ. بشار (تركيا).
٢– ج. جيوتا (ايطاليا).
٣– ك. تانوس (اليونان).

● ١٢٥ كلغ:
١– أ. سوفيانيديس (اليونان).
٢– أس. دونات (تركيا).
٣– أس. دامبانوفيتش (كرواتيا).

الدراجات

● سباق المطاردة الفردية:
١– فابيو مالبرتي (ايطاليا) ٥٢,١٠ دقيقة.
٢– مارسيال لوكاتيللي (فرنسا) ٥٢,٤٩
٣– ماوريتسيو سامبريني (ايطاليا) ٥٤,٠٠

الفروسية

● قفز الحواجز للفرق:
١– فرنسا.
٢– ايطاليا.
٣– اسبانيا.

كرة السلة

● الرجال:
١– اسبانيا.
٢– ايطاليا.
٣– يوغوسلافيا.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	١٢	١٦	٧
تركيا	١٠	٥	٧
فرنسا	٨	٨	٧
اليونان	٦	٤	٤
اسبانيا	٤	٤	٧
سلوفينيا	٢	١	٢
الجزائر	٢	١	١
مصر	١	٤	٥
كرواتيا	١	٤	١
يوغوسلافيا	١	–	٤
سوريا	١	–	١
مالطا	–	١	–
المغرب	–	–	١
تونس	–	–	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتيفي غراف تلمح الى احتمال اعتزالها

الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة هاله. (أب تيليفوتو)

الاوسترالي مارك فيليبوسيس بطل دورة لندن. (أب تيليفوتو)

الى اليمين الاسباني فيليكس مانتيلا بطل دورة بولونيا ووصيفه البرازيلي غوستافو كويرتن. (أب تيليفوتو)

انقذ الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ثلاث نقاط حاسمة قبل ان يفوز على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٩–٧) في ساعتين و٢٠ دقيقة في المباراة النهائية لدورة جيري فيبر الالمانية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في مدينة هاله وبلغت قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار.

وهي الدورة الاولى يحرز كافيلنيكوف، المصنف سادسا في العالم والذي يسعى الى استعادة مستواه السابق بعدما تعرض لكسر في اصبعه ابعده عن الملاعب ثلاثة اشهر، بطولتها هذه السنة والـ١٢ منذ احترافه. وعلق على فوزه: "كنت محظوظا بالفوز في النهاية. مضت فترة طويلة منذ فزت آخر مرة باحدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. لكن هذه السنة بدأت بداية جيدة باحرازي بطولة دورة أولى في هاله". وسدد كافيلنيكوف سبع ضربات ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ٢٨ لكوردا.

وكان كافيلنيكوف فاز في الدور نصف النهائي على الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا ٦–٣، ٦–٤ في ساعة و١٦ دقيقة، وكوردا على الهولندي بول هارهويس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

دورة لندن

● احرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادسا بطولة دورة لندن الانكليزية الدولية التي اقيمت على ملاعب كوينز كلوب العشبية وبلغت قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٧–٥، ٦–٣ في ٥٣ دقيقة.

وسدد فيليبوسيس ١٥ ضربة ارسال ساحقة "آيس" رافعا رصيده في الدورة الى ٩١، وايفانيسيفيتش الذي خسر في نهائي دورة ويمبلدون البريطانية مرتين، ١٢ ضربة. وهي الدورة الثالثة يحرز اللاعب الاوسترالي بطولتها هذه السنة، كما انه الفوز الثاني على منافسه الكرواتي في مباراتين جمعتهما منذ احترافهما.

وسبق لفيليبوسيس ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي يونس بيوركمان المصنف تامنا ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، وايفانيسيفيتش على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادس عشر ٦–٤، ٤–٦، ٧–٦ (٢٠–١٨).

دورة بولونيا

● تعثر البرازيلي غوستافو كويرتن الذي احرز الاحد الماضي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس"، امام الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا ٤–٦، ٦–٢، ٦–١ في المباراة النهائية لدورة بولونيا الايطالية الدولية على ملاعب صلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وهي الدورة الثانية يحرز مانتيلا المصنف سادس عشر في العالم والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، بطولتها منذ احترافه بعد دورة بورتو البرتغالية العام الماضي. وصرح على الاثر: "لعبت بطريقة جيدة جدا، لكني كنت مرشحا بسبب الارهاق الذي عاناه كويرتن، على رغم انه كان في حال ذهنية جيدة بعد فوزه بدورة باريس (بطولة فرنسا)".

وفي الدور نصف النهائي، فاز مانتيلا على المغربي كريم العلمي المصنف سادسا ٦–٣، ٦–٢، وكويرتن على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦–١، ٦–٢.

دورة ايستبورن

● تدافع الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى عن لقبها في دورة ايستبورن الانكليزية الدولية التي تنطلق غدا والبالغة قيمة جوائزه ٤٥٠ الف دولار.

وقد جنبت القرعة المصنفات الاربع الاوليات اللعب في الدور الاول. وستلعب سيليش ضد الفائزة في المباراة بين اليابانية ناوكو ساواماتسو وصاعدة من التصفيات، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية ضد الفائزة في المباراة بين الاندونيسية ياليوك بازوكي والروسية ايلينا ليخوفتسيفا.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٣– ايفا مايولي (كرواتيا).
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٥– ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
٦– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٧– كمبرلي بو (الولايات المتحدة).
٧– بريندا شولتز – مكارتي (هولندا).

شتيفي غراف

● المحت النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة في العالم، الى احتمال اعتزالها اللعب بعد الجراحة التي اجريت لها في ركبتها اليسرى الثلثاء الماضي في فيينا.

وصرحت لصحيفة "فيلت ام سونتاغ" الصادرة امس، "اضع املي في رجال الطب، ولكن سأعتزل اللعب من دون مشاكل اذا اقتضى الامر وأقول ذلك بكل صراحة". واتهمت الطبيب الالماني هانس باسلر بأنه المسؤول عن حالها وهو الذي عالجها بعد اصابتها في دورة طوكيو في اول شباط الماضي. وقالت: "بين دورتي برلين وستراسبور، اكد لي مرات عدة انه لن يحصل شيء وان الحال لن تتفاقم، ولو كنت اعرف الخطر الحقيقي لأخرت عودتي الى الملاعب بضعة اشهر اخرى".

دورة نورمبرغ لألعاب القوى

تفوق بايلي على كريستي في الـ ١٠٠ م

تفوق العداء الكندي دونوفان بايلي على منافسه البريطاني لينفورد كريستي (٣٦ عاما) في سباق الـ ١٠٠ متر في دورة نورمبرغ الالمانية الدولية لالعاب القوى.

وسجل بايلي بطل العالم والذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، ٩,٩٤ ثوان، ورقمه القياسي ٩,٨٤ ثوان، في مقابل ١٠,٠٥ ثوان لكريستي.

وحقق المغربي ادريس المعزوزي نتيجة جيدة في سباق الـ ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٥,٢٦ دقائق ومتفوقا على الكيني وليم تانوي والبريطاني جون مايوك.

واحتل الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي بطل دورة اتلانتا، المركز الاول في سباق الـ ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٢,٥٤,٥٥ دقيقة متقدما الكينيين موزس كيبتانوي وتوماس نياريكي.

وواصل البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز، تراجعه واحتل المركز الثالث في السباق نفسه مسجلا ١٣,٤٠ ثانية خلف الالمانيين فلوريان شفارتهوف (١٣,٣٠) ومايك فينر (١٣,٤٠).

وفاز البريطاني جيمي بولتش في سباق الـ ٤٠٠ متر مسجلا ٤٢,٢٦ ثانية، والزامبي صمويل ماتيتي في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨,٣٥ ثانية، والبلجيكي ناثان كاهان في سباق الـ ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٤,٩٦ دقيقة، والالماني بوريس هنري في رمي الرمح مسجلا ٨٧,٤٠ مترا، والالماني تشارلز فريديريك في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٦,٦٥ مترا، والالماني لارس ريدل في رمي القرص مسجلا ٦٩,٣٤ مترا.

وبين السيدات، فازت المغربية نزهة بدوان في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤,٥٥ ثانية متفوقة على الالمانية سيلفيا ريفير التي سجلت ٥٤,٦٣ ثانية، والبريطانية سالي غانيل التي سجلت ٥٥,٣٧ ثانية. وكانت بدوان فازت في السباق نفسه في دورة روما الايطالية قبل ثمانية ايام.

واستعادت الايطالية فيونا ماي شيئا من سمعتها وفازت في مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٦,٧١ امتار بفارق سنتيمتر واحد عن النيجيرية تشيونا اجو نوا التي سجلت ٦,٧٠ امتار.

وفازت النيجيرية اندوراتس اوجوكولو في سباق الـ ١٠٠ متر مسجلة ١١,٢٠ ثانية، والتشيكية لودميلا فورمانوفا في سباق الـ ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٨,٧٠ دقيقة، والاثيوبية هوتيسا شورا في سباق الـ ١٥٠٠ متر مسجلة ٤,٠٥,٨٢ دقائق، والنروجية هانا موغلاند في الوثب العالي مسجلة ١,٩٤ متر، والالمانية استريد كومبرنوس في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢٠,٥٣ مترا.

كأس الامم الاميركية الجنوبية

البرازيل فازت بالخمس على كوستاريكا

افتتحت البرازيل دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تنظمها بوليفيا بسحقها كوستاريكا ٥-٠ في مباراتهما في المجموعة الثالثة التي اجريت في مدينة سانتا كروز فجر السبت بتوقيت بيروت.

وكانت سجلت ثلاث اصابات فقط في اربع مباريات في اليومين الاولين، فعوض البرازيليون ما افتقده هواة اللعبة بعدما اتاح لهم الكوستاريكيون حرية التعبير طوال الشوطين، مع العلم ان

النجم البرازيلي رونالدو مسجلا اصابته الثانية في مرمى كوستاريكا. (رويتر تيليفوتو)

كوستاريكا تشارك للمرة الاولى في الدورة بعد اعتذار الولايات المتحدة. وبدا الكوستاريكيون في وضع جيد في بداية المباراة وحرمهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة العاشرة عندما خاشن الدفاع البرازيلي خافيت سوتو داخل المنطقة المحرمة. واهدر رونالدو غوميز فرصة لا تهدر اذ سدد كرة ارتدت من الحارس تافاريل الى جانب القائم. وراح المتفرجون يهتفون "اوليه، اوليه" كلما تبادل لاعبو كوستاريكا الكرة في ما بينهم. لكن البرازيليين وضعوا حدا لانتفاضتهم بعدما سجل دجالمينيا الاصابة الاولى من ضربة حرة في الدقيقة ٢٣. ثم اضاف رونالدو غوميز الاصابة الثانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٦. وسجل رونالدو الثالثة في الدقيقة ٤٨ اذ شق طريقه بين المدافعين. فالرابعة بعد دقيقة واحدة مراوغا رونالدو غونزاليس مرتين قبل ان يرسل الكرة بعيدا عن متناول الحارس لونيس. وفي الدقيقة ٦٠، انسل روماريو بين المدافعين وسجل الاصابة الخامسة، قبل ان يحل محله جيوفاني.

مثل البرازيل، تافاريل – كافو (زي ماريا)، غونسالفيش، الداير، روبرتو كارلوس، دونغا، فلافيو كونسيكاو، ليوناردو، دجالمينيا (ادموندو)، رونالدو، روماريو (جيوفاني).

ومثل كوستاريكا، لونيس – والاس (دلفادو)، غونزاليس، رايت، بيري، غولين، لوبيز، سوليس، سوتو (مايرز)، غوميز، مدفورد (لوفيدو).

المكسيك – كولومبيا

وفي مباراة ثانية، فازت المكسيك على كولومبيا ٢-١ في المجموعة ذاتها.

سجل لويس مرنانديز الاصابة المكسيكية الاولى في الدقيقة العاشرة بقذيفة بعيدة المدى فاجأت الحارس الكولومبي فريد موندراغون الذي فوجىء مجددا باصابة ثانية بعد خمس دقائق لمرنانديز نفسه برأسه. وسيطرت كولومبيا على مجريات الشوط الثاني وسجلت اصابتها عبر هاميلتون ريكارد بديل فاوستينو اسبريلا، في الدقيقة ٦٠. وشهد هذا الشوط خشونة متبادلة.

مثل كولومبيا، موندراغون – سانتا، برموديز، كارلوس اسبريلا، مورينو، غافيريا (بونيللو)، بيريز، كابريرا، ملفا، ريكارد، اريستيزابال.

ومثل المكسيك، بينيدا (زونيغا) – باردو، دافينو، سواريز، روميرو، بلانكو، تشافيز، فيلا، راميريز، مرنانديز، ابونديس. وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	١	١	–	–	٥	–	٣
المكسيك	١	١	–	–	٢	١	٣
كولومبيا	١	–	–	١	١	٢	–
كوستاريكا	١	–	–	١	–	٥	–

الاكوادور – الباراغواي

في كوشابامبا وامام ثمانية آلاف متفرج، فازت الاكوادور على الباراغواي ٢-٠ في المجموعة الاولى فجر الاحد. وسجل الاصابتين ولينغتون سانشيز في الدقيقة ٧١ من ضربة حرة مباشرة والاحتياطي اريل غراتزياني في الدقيقة ٨٦ بقذيفة رائعة فاجأت الحارس خوسيه لويس تشيلافيرت.

مثل الباراغواي، تشيلافيرت – الكاراز، غامارا، ايالا، روخاس، اكونا (استنتشه)، ستروواي، لرسي، بوردييه، كاردوزو (بريزويلا)، اريستيديس روخاس (سوتو).

ومثل الاكوادور، سيفالوس – دولا كروز، تينوريو، سميث، كابوروه، منديس، سانشيز، كارابالي، غافيكا (روسيرو)، موريتادو، دلغادو (غراتزياني).

الارجنتين – تشيلي

وفي مباراة ثانية، فازت الارجنتين على تشيلي ٢-٠ وتصدرت المجموعة الاولى. وسجل الاصابتين في الدقائق الخمس الاخيرة سيرجيو برتي في الدقيقة ٨٥ بقذيفة ارضية بعدما ظنه الدفاع متسللا، ومارتشيللو غالاردو في الدقيقة ٨٩.

مثل الارجنتين، لوفيدا – فيفاس، روتشن، بيلليغرينو، كاردوزو، باسيدلس (حسين)، زاباتا، كاردوسو (برتي)، غالاردو، دلغادو، كالديرون (كروز).

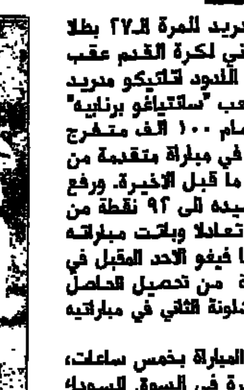
ومثل تشيلي، كوسيو – غوميز، روخاس، بارافيز، بونسي (ميراندا)، سالاس، فيلا رويل (كورتيخو)، اكونا، فالنسيا (ريفيروس)، فيرغارا، غونزاليس. وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الارجنتين	٢	١	١	–	٢	–	٤
الاكوادور	٢	١	١	–	٢	–	٤
الباراغواي	٢	١	–	١	١	٢	٣
تشيلي	٢	–	–	٢	–	٢	–

رياضة النهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ريال مدريد توّج للمرة الـ٢٧ بفوز كبير ٣-١



اسبانيا: لاعبو ريال مدريد يحتفلون باحراز فريقهم بطولة الدوري للمرة الـ٢٧، بفوزه على اتلتيكو مدريد ٣-١. (رويتر تيليفوتو)

توج ريال مدريد للمرة الـ٢٧ بطلا للدوري الاسباني لكرة القدم عقب فوزه على جاره اللدود اتلتيكو مدريد ٣ – ١ على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وامام ١٠٠ الف متفرج مساء السبت، في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٤١ ما قبل الاخيرة. ورفع ريال مدريد رصيده الى ٩٢ نقطة من ٢٧ فوزا و١١ تعادلا وباتت مباراته الاخيرة مع سلتا فيغو الاحد المقبل في المرحلة الاخيرة من تحصيل الحاصل حتى لو فاز برشلونة الثاني في مباراتيه الاخيرتين.

وقبل بداية المباراة بخمس ساعات، بلغ ثمن التذكرة في السوق السوداء ٦٨٠ دولارا، فيما اعلنت حال الاستنفار في صفوف رجال الامن الداخلي واستدعي نحو ١٤٠٠ شرطي للمحافظة على النظام داخل الملعب وخارجه خوفا من اعمال شغب في حال فوز ريال مدريد او تعادله. والواقع ان احتفالاته بدأت فعلا في الدقيقة ٥٦ عندما سجل بريدراغ مياتوفيتش الاصابة الثالثة للفريق الابيض. وعلى اثر هذه الاصابة، اقدم مدرب اتلتيكو مدريد رادومير انتيتش على ثلاثة تغييرات اثمرت اصابة للاعب ريال مدريد السابق الارجنتيني خوان ادواردو اسنايدر. واكد مدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو بعد المباراة انه سيعود الموسم المقبل الى آ. سي. ميلان. واغتنم رئيس النادي لورنزو سانز الفرصة ليعلن ان مدرب تينيريف الالماني يوب هاينكيس سيخلف كابيللو في تدريب الفريق موضحا ان لا صعوبات تحول دون ذلك بعد الاتفاق على اسس العقد.

وعلى رغم غياب البرازيلي روبرتو كارلوس الموجود مع منتخب بلاده في بوليفيا حيث يشارك في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا"، ساد ريال مدريد المباراة منذ البداية حين جهد لاعبو اتلتيكو مدريد للحد من الهجمات المكثفة التي شنها الفريق الابيض لتسجيل اصابة مبكرة تفجر حماسة المتفرجين الـ١٠٠ الف. وانقذ حارس اتلتيكو مدريد خوسيه مولينا مرماه من محاولات لمانولو سانشيس ومياتوفيتش، قبل ان تهتز شباكه باصابة مثيرة للواعد راوول غونزاليس (١٧ عاما) اغلى لاعب اسباني، في الدقيقة ٣٦، اذ سيطر على الكرة اثر تمريرة من الايطالي كريستيان بانوتشي بيسراه ولفها حول احد المدافعين ثم اطلقها قذيفة بعيدا عن متناول مولينا. ولم تكن الاصابة الثانية اقل جمالا واثارة في الدقيقة ٤٤ عندما انبرى فرناندو هييرو للكرة من ضربة حرة مباشرة، فاصطدمت برأس كيكو نارفايز وحولت الى الزاوية اليمنى لمرماه. ولم يكتف ريال مدريد بهاتين الاصابتين، بل استهل الشوط الثاني بثالثة في الدقيقة ٥٦ عندما لمح الهولندي كلارنس سيدورف ثغرة في دفاع اتلتيكو مدريد، فمرر الكرة معكوسة الى مياتوفيتش فشق طريقه طوليا وانفرد وارسلها الى الشباك لحظة خروج مولينا لمرماه. وسجل اتلتيكو مدريد اصابة رد الاعتبار في الدقيقة ٦٤ بفضل اسنايدر اثر تمريرة من خوسيه لويس كامينيرو. واكد انتيتش عقب المباراة ان ريال مدريد فاز عن جدارة نظرا الى نوعية بعض لاعبيه المميزين وانه كان صاحب اقوى العروض طوال الموسم.

وما ان اطلق الحكم صفرة النهاية حتى اطلقت السيارات العنان لابواقها في شوارع العاصمة، وتوجه عشرات الآلاف من المشجعين نحو ساحة "بيلازا دو سيبيليس" حيث يحتفل هؤلاء تقليديا بانتصار فرقهم.

وفي مباراة تسبق لقاءهما في نهائي كأس اسبانيا في ٢٨ حزيران، فاز برشلونة الثاني والذي يستطيع المشاركة في كأس الابطال او كأس الكؤوس الموسم المقبل، على ريال بتيس الرابع ٣ – ٠ سجلها اوسكار غارسيا والبلغاري هريستو ستويتشكوف ولويس انريكه مارتينيز في الدقائق ٤٣ و٧٥ و٨٠. ويذكر ان برشلونة سجل ١٠٠ اصابة في الدوري هذا الموسم بفارق سبع اصابات عن الرقم القياسي المسجل باسم ريال مدريد.

ويلعب اليوم ديبورتيفو لاكورونيا الثالث ومضيفه اتلتيكو بلباو السابع.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد ٣ – اتلتيكو مدريد ١
برشلونة ٣ – ريال بتيس ٠
ريال فالادوليد ١ – هيركوليس اليكانتي ٠
كومبو ستيلا ١ – ريال سوسييداد ٢
اشبيلية ٢ – اسبانيول برشلونة ١
اكستريمادورا ٢ – سلتا فيغو ٠
لوغرونيس ١ – راسينغ سانتاندر ١
تينيريف ٣ – ريال سرقسطة ٣
فالنسيا ٢ – ريال اوفييدو ١
سبورتنغ خيخون ٣ – رايو فاليكانو ٠
اتلتيكو بلباو – ديبورتيفو لاكورونيا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٩٢ نقطة من ٤١ مباراة (٨٥–٣٢).
٢– برشلونة ٨٧ (١٠٠–٤٧).
٣– ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ من ٤٠ (٥٦–٢٩).
٤– ريال بتيس ٧٤ (٧٩–٤٦).
٥– اتلتيكو مدريد ٧١ (٧٦–٦٣).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البرتغالي، فاز أف. سي. بورتو بطل الدوري على جيل فيتشنتي ٣-٠ سجلها ميلكارسكي وكونسيكاو وكارلوس وفيليبي خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٧٤ و٧٩ و٨٨ ورفع رصيده الى ٨٥ نقطة وهو رقم قياسي.

وخسر سبورتنغ لشبونة الثاني امام بوافيستا حامل الكأس ١-٢. سجل للفائز مارتيلينيو وسيميتش في الدقيقتين ٤٧ و٥٢، وللخاسر دومينغز في الدقيقة ١٥.

ولقي بنفيكا الثالث خسارته العاشرة هذا الموسم اذ سقط أمام مضيفه بيليننسيس ٠-١ سجلها اندرادي في الدقيقة ٧٦.

وسقطت فرق اسبينيو ولونيون ليريا وجيل فيتشنتي الى الدرجة الثانية، فيما صعدت فرق كامبو مايورنزي وفارزيم واكاديميكا كويمبرا الى الدرجة الاولى. وهنا النتائج:

بوافيستا ٢– سبورتنغ لشبونة ١
اسبينيو ٢– استريلا امادورا ١
فارنزي ١– سالغيروش ١
ريو آفي ٠– تشافيش ٠
ماريتيمو ٢– اونيون ليريا ٠
ليكا ٠– فيتوريا سيتوبال ٢
أف. سي. بورتو ٣– جيل فيتشنتي ٠
فيتوريا غيمارش ٠– سبورتنغ براغا ٠
بيليننسيس ١– بنفيكا ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– أف. سي. بورتو ٨٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٠–٢٤).
٢– سبورتنغ لشبونة ٧٢ (٥٥–١٩).
٣– بنفيكا ٥٨ (٤٩–٣٠).
٤– سبورتنغ براغا ٥٥ (٣٩–٤٠).
٥– فيتوريا غيمارش ٥٣ (٥١–٤٦).

روسيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الروسي، فاز سبارتاك موسكو متصدر اللائحة بفارق نقطة على لوكوموتيف نيجني نوفغورود (١-٠)، وروتور فولغوغراد الثاني على تيومين ٥-٢، وتعادل دينامو موسكو الثالث ومضيفه شينيك ياروسلافل سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

كاماز نابيريجني تشلني ٢– روستسيلماش روستوف ٢
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١– لوكوموتيف موسكو ١
سبارتاك موسكو ١– لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
تورپيدو موسكو ٤– فاكيل فورونيج ٢
شينيك ياروسلافل ٠– دينامو موسكو ٠
جيمتشوجينا سوتشي ١– الانيا فلاديكافكاز ٠
روتور فولغوغراد ٥– تيومين ٢
سي. أس. كا. أ. موسكو ١– بالتيكا كالينينغراد ١
زنيت بطرسبرج ٠– كريليا سوفييتوف سمارا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك موسكو ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٢–٦).
٢– روتور فولغوغراد ٢٧ (٢٢–١٠).
٣– دينامو موسكو ٢٦ (١٥–٦).
٤– تورپيدو موسكو ٢٠ (٢١–١٦).
٥– روستسيلماش روستوف ٢٠ (١٢–١٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الروماني، فاز ستيوا بوخارست بطل الدوري على مضيفه تشينيديا تيرغوفيستي ٤-١، وناسيونال بوخارست الثاني على تشيملول بياترا نيمت ٣-٠، ودينامو بوخارست الثالث على براشوف ٢-١. وهنا النتائج:

جامعة كرايوفا ٢ – فارول كونستانتا ٣
تشينديا تيرغوفيستي ١ – ستيوا بوخارست ٤
دينامو بوخارست ٢ – براشوف ١
جامعة كلوج ٠ – بلكاو ٢
ناسيونال بوخارست ٣ – تشيملول بياترانيت ٠
سبورتول ستودنتش ٠ – اوتيلول غالاتي ٢
ارغيس داسيا بيتستي ٢ – غلوريا بيستريتا ٠
بتروساني يول ٠ – بترولول بلويشتي ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ١ – رابيد بوخارست ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– ستيوا بوخارست ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٧–٤٠).
٢– ناسيونال بوخارست ٦٨ (٦٩–٣٦).
٣– دينامو بوخارست ٥٩ (٥٦–٣٤).
٤– اوتيلول غالاتي ٥٨ (٥٤–٣٩).
٥– بلكاو ٥٢ (٤٣–٤١).

المانيا

احرز في. اف. بي. شتوتغارت كأس المانيا للمرة الثالثة، اذ فاز على انرجي كوتبوس ٢-٠ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في برلين امام ٧٥٨٠٠ متفرج. وسجل الاصابتين البرازيلي جيوفاني البير في الدقيقتين ١٧ و٥١ اثر تمريرتين من البلغاري كراسيمير بالاكوف.

وسبق لشتوتغارت، الذي حرم كوتبوس ان يصير اول فريق من شرق البلاد يفوز بالكأس، ان احرزها عامي ١٩٥٤ و١٩٥٨. وهو سيطر على مجريات اللعبة، لكنه واجه منافسة قوية من كوتبوس احد فرق الدرجة الثالثة والذي لا يضم سوى لاعبين محليين وتبلغ موازنته ٢,١ مليون دولار في مقابل ٥٠ مليوناً لمعظم نوادي الدرجة الاولى. وقد اخرج كوتبوس، الذي لم يخسر في ٥٧ مباراة وصعد هذا الموسم الى الدرجة الثانية، ثلاثة فرق من الدرجة الاولى ليبلغ المباراة النهائية، مع العلم انه استغنى بعد توحيد الالمانيتين عن ماتياس سامر لبوروشيا دورتموند وأولف كيرستن لباير ليفركوزن.

وبعدما سجل البير الاصابة الاولى لشتوتغارت برأسه في الدقيقة ١٧، لاحت لكوتبوس فرصة ادراك التعادل في الدقيقة ٤٧، لكن ديتليف ايراتغ سدد بين يدي الحارس رولاند فولفارت. وضمن شتوتغارت الكأس بعدما اضاف البير الاصابة الثانية بكرة قوية من فوق الحارس. ويشار الى ان البير سينتقل الموسم المقبل الى بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني.

ونال كوتبوس بعد وصوله الى المباراة النهائية مليون دولار. اما شتوتغارت الذي اتاح لميونيخ ١٨٦٠ ان يشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، فسيشارك في كأس الكؤوس الاوروبية.

المانيا: مهاجم شتوتغارت البرازيلي جيوفاني البير الذي سجل اصابتي فريقه ٢-٠ في مرمى انرجي كوتبوس، رافعا كأس المانيا. (ا ف ب تيليفوتو)

كأس كيرين
أحرزتها اليابان ثالثة

الحارس الياباني يوشيكاتسو كاواغوتشي – الى اليمين – يصد ضربة الجزاء التي سددها المدافع التركي سليم اوزير – الى اليسار – وبدا المهاجم التركي اوكتاي ديريلي اوغلو (٩). (رويتر تيليفوتو)

أحرزت اليابان بطولة مسابقة كأس كيرين لكرة القدم للسنة الثالثة على التوالي بفوزها على تركيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "ناغاي" في اوساكا. وسبق لليابان ان تغلبت على كرواتيا ٤-٣، فيما تعادلت كرواتيا وتركيا ١-١.

وسجل اصابة الفوز للمنتخب الياباني الذي نال ٦٠ الف دولار، ميروكي موريشيما في الدقيقة ٢٥. فيما صد الحارس الياباني يوشيكاتسو كاواغوتشي ضربة جزاء "بنالتي" سددها المدافع سليم اوزير في الدقيقة ٥٦.

ريكاردينيو الى بوردو

انتقل ساعد الدفاع البرازيلي ريكاردو لويس بوتزي (٢١ عاما) المعروف بـ "ريكاردينيو" من باراتا البرازيلي لكرة القدم الى بوردو الفرنسي في مقابل نحو مليوني دولار ليصير ثامن لاعب جديد في بوردو استعدادا للموسم المقبل، بينهم ليليان لاسلاند من اوسير والهولندي ستالني فنرو والمدافع اليوغوسلافي نيساسا فيليتش.

وسجل ريكا ريكاردينيو ١١ اصابة لباراتا هذا الموسم، اربع منها من ضربات حرة.

اليوم في ماليزيا
بطولة العالم للشباب

تبدأ اليوم في ماليزيا بطولة العالم في كرة القدم للشباب بمشاركة ٢٤ منتخبا للمرة الاولى منذ انطلاقها عام ١٩٧٧، من بينها الامارات العربية المتحدة والمغرب. وتقام مباريات البطولة في ست مدن ماليزية هي كوالالمبور وكوتشينغ والور سيتار وكوانتان وكانغار وجوهور بهرو.

ووزعت المنتخبات المشاركة ست مجموعات هي الاولى (في كوالالمبور)، ماليزيا، المغرب، الاوروغواي وبلجيكا، والثانية (في كوتشينغ)، كوريا الجنوبية، جنوب افريقيا، فرنسا والبرازيل، والثالثة (في الور سيتار)، غانا، جمهورية ايرلندا، الصين والولايات المتحدة، والرابعة (في كوانتان)، اليابان، اسبانيا، كوستاريكا والباراغواي، والخامسة (في كانغار): المجر، الارجنتين، اوستراليا وكندا، والسادسة (في جوهور بهرو)، المكسيك، الامارات، ساحل العاج وانكلترا.

وكانت الارجنتين احرزت لقب البطولة السابقة التي اقيمت في قطر عام ١٩٩٥ بفوزها في المباراة النهائية على البرازيل ٢-٠.

ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى افضل اربعة فرق احتلت المركز الثالث، للدور الثاني الذي سيقام على طريقة خروج المغلوب لتحديد المنتخبات الصاعدة الى الدور ربع النهائي.

وحذر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" منظمي البطولة من احتمال حصول محاولات تزوير لنتائج المباريات كما حدث في البطولة السابقة في قطر، عندما حاول خمسة اشخاص هم تايلاندي واندونيسي وثلاثة ماليزيين بينهم سيدتان رشوة لاعبين اثنين لحساب مكاتب مراهنات سرية في الشرق الاقصى وخصوصا في سنغافورة وتايلاند واندونيسيا وماليزيا التي تعتبر مركزا دوليا للمراهنات غير المشروعة في المجال الرياضي ولا سيما منه كرة القدم. وقد شطب "الفيفا" قبل سنتين اكثر من ٢٠٠ شخص من اللاعبين والمسؤولين لتورطهم في تزوير نتائج المباريات.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

٣ مباريات لفرق فقدت الأمل

فازت بولونيا على جورجيا ٤-١ في مدينة كاتوفيتشي البولونية في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

سجل شوتا ارفيلادي لجورجيا في الدقيقة ٢٥. وردت بولونيا باربع لآدم ليدفون وميروسلاف تريسياك وكريستوف بوكالسكي من ضربة جزاء "بنالتي" وكريستوف نوفاك في الدقائق ٣٢ و٣٥ و٧٠ و٨٩.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	٦	٥	١	–	١١	–	١٦
انكلترا	٦	٥	–	١	١١	٢	١٥
بولونيا	٦	٢	١	٣	٧	٩	٧
جورجيا	٥	١	–	٤	٣	٨	٣
مولدافيا	٥	–	–	٥	٢	١٤	–

اوقيانيا

في سوفا، فازت فيجي على بابوا غينيا الجديدة ٣-١ في تصفيات المجموعة الاوقيانية الثانية.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نيوزيلندا	٣	٢	–	١	٨	١	٦
فيجي	٢	١	–	١	٣	٢	٣
بابوا	٣	١	–	٢	٢	١٠	٣

● في سيدني، فازت جزر سليمان على تاهيتي ٤-١ في المجموعة الاولى. سجل للفائز بيري (٢) وسيتي وتواتا في الدقائق ٤٠ و٨١ و٨٣ و٩٠، وللخاسر لوديفيون في الدقيقة ٨٤.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوستراليا	٢	٢	–	–	١٨	–	٦
جزر سليمان	٢	١	–	١	٤	١٤	٣
تاهيتي	٢	–	–	٢	١	٩	–

مايكل جوردان قاد شيكاغو بولز الى لقب خامس للسلة الاميركية



مايكل جوردان – الى اليسار – وسكوتي بيبن رافعين كأس البطولة التي احرزها شيكاغو بولز للمرة الخامسة في سبع سنوات. (رويتر تيليفوتو)

احرز شيكاغو بولز للمرة الخامسة في السنوات السبع الاخيرة وللموسم الثاني على التوالي بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي"، اذ تقدم يوتاه جاز ٤-٢ من اصل سبع مباريات ممكنة بفوزه عليه ٩٠-٨٦ في شيكاغو. وسبق له ان احرز اللقب في ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦. وهو حقق انجازه الاخير بفضل مايكل جوردان الذي سجل ٣٩ نقطة وكذلك ستيف كير الذي سجل ثلاث نقاط من ستة امتار في الثواني الخمس الاخيرة.

وقد اختير جوردان اكثر اللاعبين قيمة في النهائيات للمرة الخامسة التي توج فيها شيكاغو بولز بطلا، وهو رقم قياسي، علما انه اضاف ١١ كرة مرتدة وصنع الرمية الثلاثية لكير.

وصرح مستشار الدوري ديفيد ستيرن قبل ان يسلم الجائزة الى جوردان ان الاخير اثبت انه افضل لاعب في العالم. بينما اكد زميل جوردان سكوتي بيبن انه ما دام زميله في الملاعب فسيدهش الجميع، مشيرا الى انه لا يرى نهاية لقوس قزح مايكل جوردان. وابتسم جوردان وهو يحضن زملاءه والمدربين ولاعبي يوتاه جاز، ثم قفز على طاولة التسجيل "سكور شيت" واشعل سيكارا. واعترف انه مرهق، لكنه سيعوض كل شيء في عطلة الصيف.

ويذكر ان شيكاغو بولز فاز في المباراة الاولى بفضل ثلاثية من ٦,٥ امتار لجوردان الذي سجل ٣٨ نقطة في المباراة الثانية التي فاز فيها فريقه بسهولة. وبعدما خسر الفريق في المباراتين الثالثة والرابعة، قلب جوردان تخلف فريقه في الخامسة الى فوز بـ ٣٨ نقطة على رغم اصابته بالانفلونزا. وبلغ معدل تسجيله في الدور النهائي ٣٢,٣ نقطة في المباراة الواحدة و٣١,١ نقطة في "البلاي اوف" حيث لعب شيكاغو بولز ١٩ مباراة. ورفع رصيده الى ٥٣٠٧ نقاط في ١٥٨ مباراة بمعدل ٣٣,٦ نقطة في المباراة الواحدة، مع الاشارة الى انه هداف الدوري تسع مرات، وهو رقم قياسي.

وقد خسر شيكاغو بولز اللقب عام ١٩٩٤ عندما تحول جوردان الى البيسبول، وعام ١٩٩٥ عندما عاد عن اعتزاله متأخرا. ونظرا الى صداقته الحميمة لبيبن، اعلن انه سيأخذ الجائزة ويهب السيارة اللتين تمنحان لاكثر اللاعبين قيمة في الدور النهائي، موضحا ان بيبن الذي سجل ٢٣ نقطة كان محقا في الدفاع.

في المقابل، خسر يوتاه جاز المباراة الاولى بفارق نقطتين بعدما اهدر كارل مالون، اكثر اللاعبين قيمة في الدوري المنتظم، رميتين حرتين، والمباراة الخامسة لان لاعبيه لم يعرفوا كيف يسيطرون على جوردان في الربع الرابع الاخير، فخسر مرة اخرى بفارق نقطتين. وفي المباراة السادسة، تقدم يوتاه جاز بفارق ثماني نقاط، لكن جوردان فرض نفسه مرة ثالثة عند الحاجة.

وكان شيكاغو بولز متخلفا في الربع الاول بفارق ست نقاط ١٧-٢٣، وفي الشوط الاول بفارق سبع نقاط ٣٧-٤٤ نقاط وفي نهاية الربع الثالث ٦٤-٧٠ بفارق ست نقاط، قبل ان يقلص هذا الفارق تدريجا برميات حرة متعددة لبيبن وقفزة لكير وثلاثية لبيبن جعلت الفارق (٧٢-٧٣) في الدقيقة ١,٣٠ من الربع الرابع الاخير. واشتعلت مدرجات "يونايتد سنتر" قبل انتهاء المباراة بـ ٨,٥٥ دقائق اثر ثلاثية لكير من الزاوية البعيدة ليتقدم شيكاغو بولز للمرة الاولى منذ اوائل الربع الرابع ٧٤-٧٣. ورد جيف مورنانسيك بواحدة ليوتاه جاز قبل ٦,٤٢ دقائق، لكن فريقه بدأ ينهار كعادته في الربع الاخير اذ اطاح شاندون اندرسون "دنكا" كان كفيلا بتقدم يوتاه جاز بفارق ثلاث نقاط. ورد جوردان بست نقاط على التوالي، فتقدم شيكاغو بولز ٨٢-٨١. ثم تعادل الفريقان ٨٦-٨٦ قبل ١,٤٤ دقيقة بثلاثية هي الخامسة للاعب يوتاه جاز بريون راسل. واهدر لاعبو الفريقين فرصا تباعا، الى ان سجل كير النقاط الثلاث الاخيرة لشيكاغو بولز بتمريرة من جوردان الذي بلغ دخله هذا الموسم ٣٠,١٤ مليون دولار، وهو اعلى دخل للاعب فريق في تاريخ الرياضة.

وصرح رئيس نادي شيكاغو بولز جيري راينسدورف انه يأمل ويصلي ان يكون جوردان مع النادي الموسم المقبل.

لجنة تحقيق في الكرة السورية

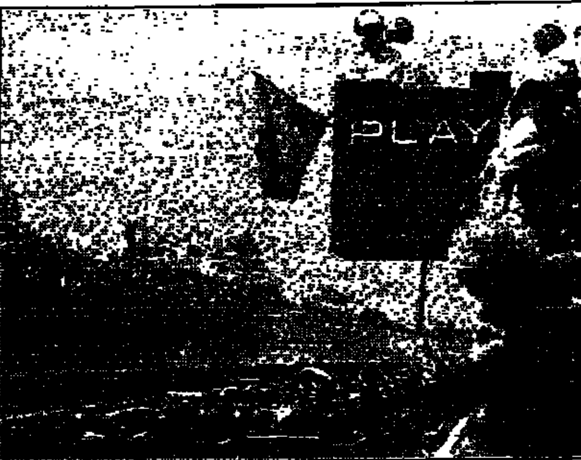
دمشق – من فايز وهبي:

قرر مجلس الشعب السوري في جلسته مساء امس الاحد برئاسة رئيسه عبد القادر قدورة تكليف لجنة التوجيه والارشاد في المجلس التحقيق في واقع كرة القدم السورية وبيان الاسباب التي ادت الى تراجعها.

وكان اعضاء في مجلس الشعب طالبوا مساء السبت بتأليف لجنة خاصة لدرس الواقع المتراجع للكرة السورية اثر النتائج الاخيرة لمنتخب سوريا وخروجه من الدور الاول لتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس العالم الـ١٦.

سباق جائزة كندا في "الفورمولا ١" أوقف قبل نهايته

اللقب لشوماخر وبانيس اصيب بكسر مزدوج في ساقيه



علم احمر على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال يعلن وقف السباق في اللفة الـ ٥٦. (رويتر تيليفوتو)

الالماني ميكايل شوماخر على منصة التتويج. (أب تيليفوتو)

فاز السائق الالماني ميكايل شوماخر في سيارة "فيراري" في سباق الجائزة الكبرى لكندا الذي اقيم امس على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال وحضره ١١٠ آلاف متفرج، وهو السابع في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، قاطعا مسافة ٢٣٨،٧٣٤ كيلومترا (٥٦ لفة) في ساعة و١٧ دقيقة و٤٠ ثانية و٦٤٦ في المئة من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٨٤،٤٠٤ كيلومترا في الساعة. وبهذا الفوز رفع رصيده في تاريخ البطولة الى ٢٤ فوزا واستعاد صدارة الترتيب العام بفارق سبع نقاط عن الكندي جاك فيلنوف.

وقد اوقف السباق في اللفة الـ٥٦، قبل نهايته بـ ١٣ لفة، على اثر تعرض سيارة الفرنسي اوليفييه بانيس وهي "بروست – موغن – موندا" لاصطدام عنيف ادى الى اصابة سائقها بكسر مزدوج في ساقيه من المرجح ان ينهي حياته سائقا!

وبدأ السباق باصطدام سيارتي الايرلندي ادي ايرفين "فيراري" وماغنوسن "ستيوارت" في اللفة الاولى، فخرجا معا ثم انضم اليهما فيلنوف الذي كان يمني النفس بالفوز امام جمهوره وعلى الحلبة التي تحمل اسم والده الراحل وفي حضور والدته التي عادت الى مشاهدة سباقات "الفورمولا ١" للمرة الاولى منذ مقتل زوجها عام ١٩٨٢، اذ اخطأ في استعمال المكابح عند احد المنعطفات ففقد السيطرة على سيارته وارتطمت بالجدار في اللفة الثانية.

وحلق شوماخر منفردا حتى اللفة الـ٢٨ عندما توقف لتزود الوقود وتبديل عجلات سيارته، فاغتنم الاسكوتلندي ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" الفرصة وتصدر السباق الى ان توقف بدوره في اللفة الـ٤٠، ليسترد شوماخر الصدارة فترة قصيرة ويتوقف مرة اخرى في اللفة ٤٤. وبدا كولتارد في طريقه الى تحقيق فوزه الثاني هذه السنة، خصوصا ان شوماخر واجه متاعب في الاطار الايسر لسيارته اضطره الى التوقف مرة ثالثة. لكن الاسكوتلندي عانى مشاكل ايضا وتوقف فاضاع اكثر من ثلاثين ثانية. وبعدما اصطدمت سيارة بانيس بالجدار في اللفة الـ٥٦، قرر المنظمون وقف السباق نهائيا ليخرج كولتارد خالي الوفاض بحلوله سابعا.

وهنا النتائج الفنية:

١– مايكل شوماخر (المانيا) في سيارة "فيراري". قطع مسافة ٢٣٨،٧٣٤ كيلومترا (٥٦ لفة) في ساعة و١٧ دقيقة و٤٠ ثانية و٦٤٦ في المئة من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٨٤،٤٠٤ كيلومترا في الساعة.

٢– جان اليزي (فرنسا) في "بينيتون – رينو". بفارق ٢،٥٦٥ ثانيتين.

٣– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "جوردان – بيجو". بفارق ٣،٢١٩ ثوان.

٤– هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس – رينو". بفارق ٣،٧٦٨ ثوان.

٥– جوني هربرت (بريطانيا) في "ساوبر". بفارق ٤،٧١٦ ثوان.

٦– شينجي ناكانو (اليابان) في "بروست – موغن – موندا" بفارق ٣٦،٧٠١ ثانية.

وهنا الترتيب العام للسائقين:

١– شوماخر ٣٧ نقطة.
٢– فيلنوف ٣٠
٣– بانيس ١٥
٤– ايرفين ١٤
٥– فرنتسن ١٣
٦– اليزي ١٣

والترتيب العام للصانعين:

١– فيراري ٥١ نقطة.
٢– وليامس – رينو ٤٣
٣– بينيتون – رينو ٢٣
٤– ماك لارن – مرسيدس ٢١
٥– بروست – موغن – موندا ١٦



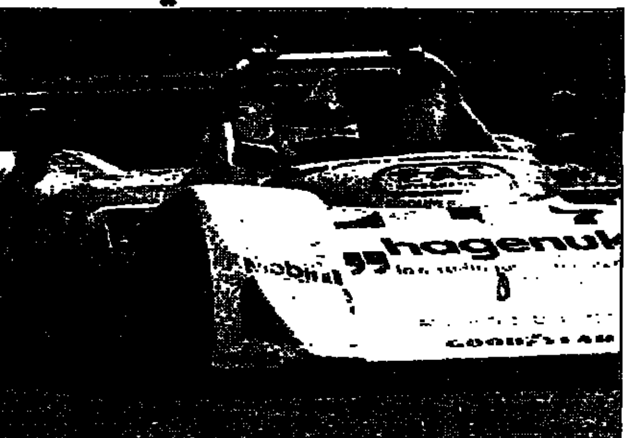
سيارة الفرنسي أوليفييه بانيس بروست – موغن – موندا لدى تحطمها. (رويتر تيليفوتو)



أوليفييه بانيس لدى نقله الى المستشفى مصاباً بكسر مزدوج في ساقيه. (أ ب تيليفوتو)

سباق السيارات السنوي لـ ٢٤ ساعة

الفوز الـ ١٥ لـ"بورش" في لومان



ميكيلي البوريتو في سيارته "بورش" رافعاً ذراعيه لدى اجتيازه خط الوصول بعد ظهر امس. (رويتر تيليفوتو)



الفريق الفائز من اليسار: ستيفان يوهانسون، طوم كريستنسن وميكيلي البوريتو. (أب تيليفوتو)

فاز فريق بورش المؤلف من الايطالي ميكيلي البوريتو والاسوجي ستيفان يوهانسون والدانماركي طوم كريستنس امس في سباق لومان ٢٤ ساعة الخامس والستين الفرنسي الدولي للسيارات على حلبة "سارت" في سيارة "بورش تي دبليو آر" – بعدما قطع مسافة ٤٩٠٩،٦ كيلومترات (٣٦١ لفة) بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٤،١٨٦ كيلومترات في الساعة. وقد بدأ السباق بعد ظهر السبت وانتهى بعد ظهر الاحد.

وهو الفوز الـ١٥ لفريق بورش في لومان وهو رقم قياسي.

واحتل فريق "ماك لارن بي ام في" المؤلف من الفرنسي جان – مارك غونون ومواطنه هنري رافاتيل والاسوجي اندرس اولوفسون، المركز الثاني بفارق لفة واحدة، وفريق "ماكلارن بي ام في" ايضا المؤلف من الهولندي بيتر كوكس والايطالي روبرتو رافاليا والفرنسي زريك ميلاري، المركز الثالث بفارق ثلاث لفات.

وسبق ألبوريتو (٤٠ عاما) ان شارك في بطولة العالم لسائقي سيارات "الفورمولا ١" وخاض ١٩٤ سباقا فاز في خمسة منها واحتل المركز الثاني في الترتيب العام عام ١٩٨٥.

الملاكمة: الألقاب الثلاثة لميكالشيفسكي

داريوش ميكالشيفسكي – الى اليمين – يواجه هجوماً من فيرجيل هيل في مباراتهما في اوبرهاوزن. (أ ف ب تيليفوتو)

بات الالماني داريوش ميكالشيفسكي البولوني الاصل اول ملاكم يحرز بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل الموحد للجمعية العالمية والاتحاد الدولي والمنظمة العالمية للملاكمة، بفوزه المدهش على الاميركي فيرجيل هيل نقاطا على لقب الجمعية العالمية في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة اوبرهاوزن الالمانية امام عشرة آلاف متفرج.

وبلغت ارباح ميكالشيفسكي (٢٩ عاما) الذي يقيم في مدينة هامبورغ الالمانية، منذ احترافه، ١،٤ مليون دولار. اما هيل (٣٣ عاما) فمني بخسارته الاولى في ست سنوات والثانية منذ احترافه.

* في ناخون راتشا سيما (تايلاند)، احتفظ التايلاندي راتانافول فورافين بلقبه العالمي لوزن ما دون الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبي خوان هيريرا نقاطا ١١٥ – ١١٣ و١١٦–١١١ و١١٧–١٠٩.

* في ماكتان (الفيليبين). احتفظ الفيليبيني جيري بينالوسا بلقبه العالمي لوزن ما فوق الذبابة (المجلس العالمي الملاكمة) بفوزه على متحديه الكوري الجنوبي لي سيونغ – كوو بالضربة القاضية في الجولة التاسعة.

نادي النخلة الكورة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي النخلة الكورة لجنة ادارية جديدة لمدة سنتين من: اسعد الايوبي رئيسا، صفوان الايوبي نائبا للرئيس، ياسين الايوبي امينا للسر، عمر الايوبي امينا للصندوق، الياس الاغا محاسبا، جمال الايوبي مديرا للنادي، غالب الايوبي مديرا للاعلام، احمد الايوبي ونجم الايوبي وعلي الايوبي ونافذ الايوبي اعضاء.

اتحاد العاب القوى

عاد من القاهرة عضو الاتحاد اللبناني لالعاب القوى شربل شلالا بعدما شارك في دورة تدريبية للاداريين العرب اجريت في مركز التنمية الدولي في القاهرة بمشاركة ٤٢ اداريا من الاتحادات العربية.

وخلال وجوده في مصر اجرى اتصالات في شأن اشتراك فرق مصرية واردنية وسورية في مهرجان نادي الانتيكو في الكرة الطائرة وكرة السلة الذي ينظمه النادي اواخر شهر تموز.

رياضة وألعاب

دورة الربيع الاولى لكرة القدم

فوز البرج ٣–٢ والاخاء الاهلي ١–٠





ابرهيم مناصري مهاجم التضامن صور في الهواء فوق مدافع البرج السيد محمد محسن اسماعيل...



... سعيد ابو المنى لاعب الاخاء الاهلي فوق مهاجم الساحل الجديد القادم من الرياضة والادب صلاح دلال (٨). (عدنان الحاج علي)

صيدا – من محمد زهير:

أجريت امس وقبله على الملعب البلدي في صيدا مباراتان في دورة الربيع الاولى – كأس الرئيس رفيق الحريري لكرة القدم، ففاز بعد ظهر السبت البرج على التضامن صور ٣–٢ (المجموعة الثانية) والاخاء الاهلي عاليه على شباب الساحل ١–٠ بعد ظهر الاحد.

وتتابع مباريات الدورة بعد ظهر الخميس بمباراة واحدة بين البرج والراسينغ (المجموعة الثانية)، والجمعة بمباراة الانصار والاخاء الاهلي عاليه (المجموعة الاولى)، والسبت بمباراة النجمة والتضامن صور (المجموعة الثانية).

الاخاء الاهلي ١ – شباب الساحل ٠

بعد ظهر الاحد فاز الاخاء الاهلي عاليه على شباب الساحل ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من اللمحات الفنية لكنه لم يخل من فرص حقيقية كان يمكن، على قلتها، ان تبدل المقاييس: في الدقيقة ٢٢ كانت ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الساحليين، بيد ان ياسر منصور اهدرها اذ اطلقها في الهواء الطلق وسط ذهول كل من في الملعب، بعدما تسبب بها الحارس الجبلي آرا باعاقته صلاح دلال داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٤٢ اهدر صلاح دلال (انتقل الى الساحل من الرياضة والادب) فرصة ثانية اذ مسحت قنيفته العارضة الجبلية اثر ضربة حرة.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني كانت ضربة جزاء "بنالتي" جديدة انما لأبناء الجبل تسبب بها عماد الميري باعاقته رامي كفوري داخل المنطقة، فانبرى سلمان عبد الخالق للكرة وارسلها الى يسار الحارس الساحلي حسن موسى مسجلا اصابة فريقه والمباراة.

وفي الدقيقة ٢٣ اتيحت لعبد الخالق فرصة التعزيز، بيد انه سدد الكرة ثلاث مرات الى جسم الحارس موسى قبل ان تتحول ركنية لم تثمر، لتنتهي اللعبة جبلية ١–٠.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا، واللاعبون عماد البنا وعلي حسون وحسين الصالح وخضر فياض ومحمد بهلوان وسعيد ابو المنى (زهير رحال) وحمال يحيى ورامي كفوري وحسن نزال وسلمان عبد الخالق (فادي التيماني).

ومثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري ومجدي مرجان وتوفيق حيدر ومحمود علامة وعلي غنوم وياسر منصور وسامي حيدر (محسن خزعل) وجهاد الرفاعي (محمد سعد) وصلاح دلال ومحمد شعيب (بسام قصاص).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر آرا ورامي كفوري من الاخاء وعلي غنوم من الساحل.

البرج ٣ – التضامن صور ٢

وبعد ظهر السبت فاز البرج على التضامن صور في اولى مباريات المجموعة الثانية ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١) بعد عرض كان شوطه الثاني افضل من الاول وفيه اتحت للصوريين عصام موسى وابرهيم مناصري فرصتان محققتان في الدقيقتين ٧٨ و٨٩، في حين برز منهم لاعب صاعد واعد هو ايهاب حيدر. اما البرجيون فكان استحواذهم على الكرة اكثر من منافسيهم لكنهم اكتفوا بما سجلوا ومالوا الى التراخي واضاعة الوقت.

سجل اصابة السبق البرجية علي متيرك بعد ١٠ دقائق من صفرة البداية بكرة الى يمين الحارس مناصري اثر دربكة. واضاف علي رحال اصابة التعزيز بعدما بدقيقتين بكرة تلقاها امامية من طالب حرب وكسر بها مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الصوري ثم تجاوزه وارسلها في قلب مرماه الخالي ٢–٠. وفي الدقيقة ٢١ كرر ابرهيم مناصري "سيناريو" علي رحال ونجح في تقليص الفارق الى ١–٢ اثر تمريرة متقنة من حسن اسطمبولي.

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني سجل حسن رحال اصابة التفوق للبرج بكرة قوسية من فوق الحارس المتقدم مناصري اثر تمريرة بينية من مصطفى زعيتر ٣–١. وقبل نهاية الوقت بثلاث دقائق سجل عصام موسى اصابة تقليص الفارق الى ٢–٣ بكرة الى يسار الحارس محمد عثمان بعد فاصل من الترقيص والمراوغة داخل المنطقة البرجية.

مثل البرج: الحارس محمد عثمان واللاعبون سالم عوالي (جهاد كنعان) والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وطالب حرب (ادهم جمعة) ومصطفى زعيتر وعلي رحال وحسن حمدان وحسن رحال ومحمود طحان ورمضان السيد (عبد حركة ثم نادر صالح).

ومثل التضامن صور: الحارس كريم مناصري (علي بزي) واللاعبون حسن مغنية (اسماعيل فقيه) واحمد بيطار وحيدر حويلا ومحمد زهير (بلال فران) وفيصل عنتر وعصام رضا وحسن اسطمبولي وبلال حاجو (ايهاب حيدر) وعصام موسى وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي مصباح رميتي ونبيه نادر. وأنذر فيصل عنتر من التضامن صور ومحمود طحان من البرج.

المشاركة السعودية في الدورة العربية

تشارك السعودية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ تموز الى ٢٧ منه بـ١٢ لعبة هي العاب القوى والفروسية والرماية ورفع الاثقال والمصارعة والملاكمة والتايكواندو والكاراتيه والجودو وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة والمبارزة.

ولن يشارك فيها منتخب كرة القدم لارتباطه بالاستعداد لتصفيات الدور الثاني من تصفيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا سنة ١٩٩٨.

كأس لبنان لكرة المضرب

تقام اليوم ١٥ مباراة في الدور الاول من دورة كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة.

وتجرى ثلاث مباريات في الوقت نفسه على ثلاثة ملاعب، علما ان المباراة من تسعة اشواط فؤاد روضة – محمد المصري، ادهم بعيني – مارك متني، باسم بدران – داني شكرالله (الساعة ١٤،٠٠)، محمد سبليني – راجي غبريال، جورج ابو جودة – كمال نحلوس، كريم منصور – اميليو باروتي (الساعة ١٥،٠٠)، لطف الله بستاني – اتيان مونارشا، هادي قائم – عقل باز، وائل منصور – كريم حداد (الساعة ١٦،٠٠)، فؤاد خاطي – عماد خوري، مازن حكيم – لانسلوت سرسق، خالد مالح – ايلي غزال (الساعة ١٧،٠٠)، عبيدة ميقاتي – شادي حوراني، رامي جمال – مازن دروب، يوسف بلوط – جهاد درويش (الساعة ١٨،٠٠).

وحددت اللجنة المنظمة المباراة النهائية للفردي السيدات في ٢٧ من الجاري، والمباراتين النهائيتين للفردي للرجال والزوجي الرجال في ٢٨ منه.

اتحاد الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني الكرة الطائرة مطالبة النوادي الاتحادية بعدم اجراء أي مباراة ايا كان نوعها ولكل الفئات المعتمدة اتحاديا قبل الحصول على موافقته، وتأمين حكام اتحاديين لادارة المباريات.

وباشر منتخب لبنان للسيدات والرجال تمارينهما استعدادا للدورة الرياضية العربية كافة على ملعب نادي غزير في اشراف المدربين عامر حداد وسامي ابو جودة (رجال) وجوزف خرما وميشال ابو فرحات (سيدات).

لبيب بطرس

دعت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب وتراثه السيدة رندة بري الى حضور توقيع كتاب الزميل الدكتور لبيب بطرس "نشوء الالعاب الرياضية في الميتولوجيا الفينيقية واعتمادها في بلاد الاغريق"، السادسة مساء الجمعة ٢٠ حزيران في استراحة صور السياحية.

نهائي بطولة لبنان في كرة السلة

التضامن الزوق تقدم الرياضي ١–٠




"ريباوند" للنيجيري ابرهيم تات (١٢) من التضامن، امام الروسي سيرغي تشيبوتكن من الرياضي.



الاميركي مايكل كامبرلاند يسجل سلة للرياضي، امام روجيه نصر (٨) من التضامن. (ابرهيم الطويل)

كتب ناجي شربل:

اسقط التضامن الزوق مضيفه الرياضي بيروت بفارق نقطتين، ٧٥ – ٧٣ (الشوط الاول ٣٦ – ٣٧)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة صائب سلام في المنارة، وتقدمه ١ – ٠ في الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى.

شهد اللعبة جمهور غفير، تحلّى بالانضباط وشجع بحرارة ملتزماً قواعد السلوك العامة، ولم يعكر هذا الجو سوى لجوء "خمسة صبيان" الى رشق الاوتوبيسات التي نقلت مشجعي الفريق الكسرواني بالحجار عقب المباراة من فوق محطة للوقود الى الجهة الشرقية من الملعب.

سيطر الكسروانيون على مجريات الشوط الاول، معتمدين التوغل تحت السلة البيروتية عبر النيجيري ابرهيم تات وايلي نصر الذي اضطلع بدور دفاعي ايضاً. وعانى البيروتيون عقماً في التسديد من خارج القوس، علما انه سجلت اربع رميات ثلاثية في المباراة، منها اثنتان للتضامن عبر روجيه نصر في الشوط الاول، ومارك قزح في الشوط الثاني، واثنتان للرياضي عبر غازي بستاني ومايكل كامبرلاند في الشوط الثاني. وتقدم الكسروانيون بفارق ١٢ نقطة ٣٠ – ١٨، قبل نهاية الشوط الاول بـ٦،٥٢ دقائق. واسترد البيروتيون روعهم وقلصوا الفارق معتمدين على ياسر الحاج تحت السلة الكسروانية. وسجل لهم الاميركي مايكل كامبرلاند نقطتين في الثانية الاخيرة من هذا الشوط ليتقدموا للمرة الاولى في المباراة.

وتبادل الفريقان السيطرة في الشوط الثاني، وتعادلا اربع مرات. ثم اخذ الكسروانيون المبادرة وتقدموا في الدقائق الخمس الاخيرة بفارق ثلاث نقاط. ولجأ لاعبو الرياضي الى ارتكاب الاخطاء لتوقيف الوقت، فخسروا جهود الروسي سيرغي تشيبوتكين، الذي خرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ٤،٢٢ ثانية، ووليد دمياطي الذي خرج ايضاً قبل ٨،٤ ثوان لارتكابه خطأ هجومياً على ايلي نصر، عقب رمية ثلاثية ناجحة للاميركي مايكل كامبرلاند، قلّص بها الفارق الى نقطة واحدة ٧٣ – ٧٤. واخفق ايلي نصر في ترجمة الرميتين، لينجح بعده موسى موسى في تسجيل واحدة من رميتين حرتين قبل النهاية بـ١،٢ ثانيتين، اثر ارتكاب بدر مكي خطأ عليه.

سجل للتضامن النيجيري ابرهيم تات ٢١ نقطة وايلي نصر ١٨ نقطة وكل من باتريك سابا ومارك قزح ١٠ نقاط. في حين سجل للرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند ٢١ نقطة وياسر الحاج ٢٠ نقطة ووليد دمياطي ١١ نقطة.

مثل التضامن الزوق: مارك قزح وايلي نصر ولطيف فولامي وروجيه نصر وباتريك سابا وابرهيم تات وموسى موسى وجوزف منصور وايلي صفير.

ومثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وياسر الحاج وجاسم قانصوه وسيرغي تشيبوتكين وروبير عماد وغازي بستاني وبدر مكي وحسين كنج.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اندرياس ماتفاتلس وبناتيوتيس باكاليس.

وقال مدرب التضامن سجعان سعاده لـ"النهار": "سنلعب بطريقة مختلفة في جونيه (مجمع فؤاد شهاب الرياضي). لجأت الى اراحة اللاعبين في المباراة، آخذاً في الاعتبار اننا سنخوض مباريات من دون راحة، منها اثنتان في جونيه الثلثاء والاربعاء".

الحكمة – انترانيك

كتب جوزف حرملن:

على ملعب نادي الكمرباء في زوق مكايل، فاز الحكمة على انترانيك بفارق ٣٩ نقطة، ١٠٤ – ٦٥ (الشوط الاول ٥٠ – ٢٤)، وتقدمه ١ – ٥ في مباريات المركزين الثالث والرابع.

سجل للحكمة النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٧ نقطة، بينما سجل لانترانيك الروسي ديكران كوكوجيان ٢٣ نقطة. ونجح لاعبو الفريق الاخضر في التسديد من خارج القوس، في حين بدا لاعبو الفريق الارمني بعيدين من المستوى الذي قدموه في المباريات السابقة في البطولة، وخسروا جهود الكاميروني كريستيان ايكوي والروسي ديكران كوكوجيان في الشوط الثاني، لارتكابهما خمسة اخطاء.

مثل الحكمة: جو مجاعص وعزيز زكا وايمن نجار وعادل ملاح وطوني الزغبي وايلي مشنتف وفادي الخطيب وروبرت ألن ومصطفى عبد السلام.

ومثل انترانيك: خليل ديراني وداني عون وبروانت افاكيان وكريستيان ايكوي وديكران كوكوجيان وهاروت كوزوجيان وجوزف عربيان. وباسم صبرا واندريه الترك وباتريك احود.

وتقام غداً المباراة الثانية بين التضامن الزوق والرياضي، في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الساعة ٢١،٤٥، بينما يستقبل انترانيك على ملعبه في سنتر دميرجيان في ضبيه، الحكمة الساعة ١٨،٠٠.

اسكواش اسكيب: الفائزون في الفئات

اختتمت دورة نادي اسكيب في الاسكواش على ملاعبه في المنارة، في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، ووزعت جوائز وميداليات على الفائزين.

وهنا نتائج المباريات النهائية:

– فئة السيدات "آ": فازت شريفة ابو عز الدين على زينة فريوات ٣–١
– فئة السيدات "ب": فازت ليلى علم الدين على رينا عبود ٣–٢
– فئة الرجال "آ": فازت مليك الجمال على عماد علي احمد ٣–١
– فئة الرجال "ب": فاز روبير جريديني على كميل حداد ٣–٢
– فئة الرجال "ث": فاز مازن منيمنة على شريف عون ٣–٠
– فئة القدامى: فاز سوشا ميتالا على عماد علي احمد ٣–١.

نتائج سباق الخيل

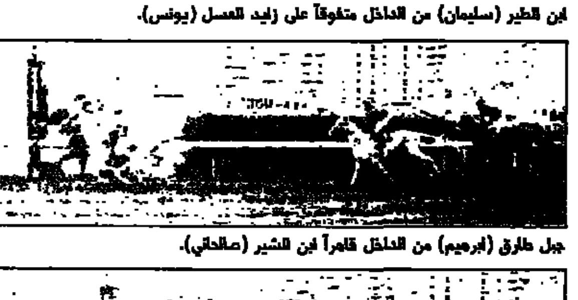
مارد الغاب (سليمان) مجلياً بعيداً.

شويمان (جان) فائزاً على أوهام (كريم).

مصلح (كريم) رابحاً بسهولة.

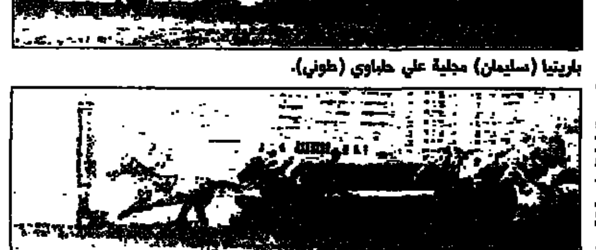
بنيان (عاصي) مجلياً على تنعم (زعتري).

ابن الطير (سليمان) من الداخل متفوقاً على زايد العسل (يونس).



جبل طارق (ابرهيم) من الداخل قاهراً ابن الشير (صالحاني).

بارينيا (سليمان) مجلية على حلباوي (طوني).



مأمون الخير (مخايل) متفلتاً على يعبوب (ايمن).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– مارد الغاب (٥٣ كيلو) سليمان ٥٠٠–١٢٠
٢– محبوب خميس (٥٥ كيلو) دانيال ١٤٠
٣– بنت بيروت (١/٢ ٤٨ كيلو) سامر.
٤– صقر علاء (٥٠ كيلو) يونس.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية و٤ أخماس.
المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: طيار.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١– شويمان (١/٢ ٥٣ كيلو) جان ٦٥٠ – ٦٥٠
٢– اوهام (٥٨ كيلو) كريم ٣٠٠
٣– الاطلال (١/٢ ٥٥ كيلو) مرعي.
٤– سمراء (٥٢ كيلو) جوزف.
ربح بطولين وبانف. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ أخماس.
المالك: ايلي سكاف. المضمر: محمود وتوات.
الجياد المسحوبة: ترس بولبا.

الشوط الثالث – ٢٢٠٠ متر الفئة "آ"

١– مصلح (٦٠ كيلو) كريم ٢١٠–١٢٠
٢– قمر الزمان (٥١ كيلو) امين ٥٥٠
٣– امير البرج (١/٢ ٥٦ كيلو) سليمان ١٣٠
٤– نسمة معاد (٥٥ كيلو) جورج.
ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و٤٢ ثانية وخمس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١– بنيان (٥٣ كيلو) عاصي ٣٠٠–١٩٠
٢– تنعم (٥٨ كيلو) زعتري. ابعد عن المراهنات.
٣– مقاتل (٥٦ كيلو) خضر ١٤٠
٤– صباح الورد (٥٧ كيلو) يونس.
ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١٠ ثوان وخمسان.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: سعد نادر ومردود.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١– ابن الطير (٥٤ كيلو) سليمان ١٤٠ – ١٤٠
٢– زايد العسل (٥٠ كيلو) يونس ٥٥٠
٣– وعد نفيس (٥٤ كيلو) صالحاني ١٢٠
٤– محبوب هيلدا (٥٥ كيلو) فاضل.
ربح برأس وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: نمر ومصارع.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– جبل طارق (٥٢ كيلو) ابرهيم ١٣٠٠ – ٢١٠
٢– ابن الشير (٥٤ كيلو) صالحاني ١٩٠
٣– رينفو (٥٤ كيلو) جوزف ١١٠
٤– شيخ البدو (٥٨ كيلو) كريم.
ربح برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقتان و٢٦ ثانية و٣ أخماس.
المالك: يوسف الطيار. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: سكوت وسطام.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١– بارينيا (١/٢ ٥٢ كيلو) سليمان ٢٣٠ – ٣٠٠
٢– حلباوي (٥٤ كيلو) طوني ٢٤٠
٣– موصوف (٥٤ كيلو) صالحاني ١٣٠
٤– لم ترى (١/٢ ٥٢ كيلو) بيطار.
ربحت بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: نمر وزمر ناهي وريس الميدان والعماد.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– مأمون الخير (١/٢ ٥٧ كيلو) مخايل ٢٥٠ – ١٣٠
٢– يعبوب (١/٢ ٦١ كيلو) ايمن ٢٩٠
٣– ابو السعد (٥٣ كيلو) طوني ٢٢٠
٤– شعلان (٤٩ كيلو) سامر.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمس.
المالك: فؤاد عرموني. المضمر: حنا مزرعاني.
الجياد المسحوبة: تاج الملوك.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) مارد الغاب (٥) على محبوب خميس (٣) ٥٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) شويمان (٦) على اوهام (١) ٣٠٠٠
الشوط الثالث – مصلح (٢) على قمر الزمان (٩) ٥٨٠٠
الشوط الرابع – بنيان (٤) على مقاتل (٧) ٤٥٠
الشوط الخامس – ابن الطير (٥) على زايد العسل (١٤) ١١٥٠٠
الشوط السادس – جبل طارق (٨) على ابن الشير (٣) ٣٥٠٠
الشوط السابع – بارينيا (٨) على حلباوي (٢) ١٦٠٠
الشوط الثامن – مأمون الخير (٥) على يعبوب (٣) ٦٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس
ابن الطير (٥) على جبل طارق (٨) ٩٤٠٠
– الشوط السابع على الثامن.
بارينيا (٨) على مأمون الخير (٥) ١٩٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع.
ابن الطير (٥) على بارينيا (٨) ٤٢٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٥–١٢–١٠)، ٥٤٥٧٠٠٠
من دون ترتيب ٤٠٤٠٠٠
المركبة ٧٣٧٧٠٠٠

قابل الملك فهد وانتقل الى الكويت

كوهين طالب الرياض بمعلومات عن انفجار الخبر وتحدث عن بقاء الاميركيين طويلاً في السعودية

طالب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، في زيارته الاولى للخليج، السلطات السعودية بمزيد من المعلومات عن التحقيق في انفجار الخبر الذي ادى عام ١٩٩٦ الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا. ولمح الى امكان بقاء القوات الاميركية في المملكة في شكل دائم. واكد عزم ادارته على المضي في سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران على رغم اعتراض بعض الزعماء الخليجيين عليها.

وعلى رغم تأكيد السعودية التزامها التحالف الذي قادته واشنطن في الخليج، فانها سجلت انتقادها للدور الاميركي في عملية السلام وطالبتها بالوقوف "عملياً" الى جانب السلام.

وقابل كوهين فور وصوله الى جدة الملك فهد بن عبد العزيز ٢٥ دقيقة. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان الوزير الاميركي اطلع العاهل السعودي على نتائج الاستراتيجية الاميركية الجديدة وسياسة احتواء ايران والعراق واهمية استمرار التعهد الاميركي. ونقل عن الملك انه "يجب ان يكون مفهوما ان الالتزام حيال الولايات المتحدة بالنسبة الينا حاسم ولا يتزعزع (...) ولا شك لدينا اطلاقا في التزام اصدقائنا". واوضح ان الملك فهد الذي اصيب بجلطة في المخ العام الماضي "كان يقظا ومليئا بالحيوية وكان يمزح احيانا". ووصف اللقاء بانه كان حارا ووديا. واشار الى ان البحث تطرق سريعا الى المسألة الايرانية ولم يتناول الانفجار الذي وقع في الخبر في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

لكن كوهين ابلغ الى الصحافيين في الطائرة التي نقلته الى الكويت المحطة الثانية في جولته الخليجية، ان ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز وعده بـ"تعاون كامل" بين الرياض والمحققين الاميركيين في انفجار الخبر. وكان مسؤولون اميركيون كبار شكوا من قلة المعلومات التي زود المحققون السعوديون مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" اياها. واضاف: "ما قلته ان مكتب التحقيقات الفيديرالي يحتاج الى مزيد من المعلومات". ورد الامير عبدالله بان "التعاون الكامل في مصلحة الفريقين".

ايران

واشار الوزير من جهة اخرى الى انه بحث مع الامير عبدالله في سياسة الاحتواء المزدوج التي تنتهجها الولايات المتحدة حيال ايران والعراق. وقال: "نأمل في ان يمثل انتخاب (الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي المعروف بمواقفه المعتدلة) تغييرا، لكننا سنتخذ موقف ترقب". وشدد على ان الولايات المتحدة ستواصل سياستها حيال طهران ما استمرت في دعم الارهاب واقتناء اسلحة الدمار الشامل وتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط. الا انه اكد انه لا يشعر بالقلق لاستعداد السعودية اجراء حوار مع ايران، آملاً في ان يساعد هذا الحوار في تقويم اي تغيير قد يطرأ على سياسة طهران بعد انتخاب خاتمي. وشارك في اجتماع كوهين والامير عبدالله، النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز والسفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان.



الملك فهد بن عبد العزيز مستقبلاً وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين مساء السبت في جدة. (أ ب تيليفوتو)

السلام

وكان الامير سلطان اعرب بعد اجتماعه مع نظيره الاميركي عن امله في "ان تقف الولايات المتحدة دائماً وأبداً وقوفاً عملياً وليس وقوفاً صامتاً لدعم السلام في ظل الحق والعدل الشامل". وقال انه ابلغ الى كوهين معارضة السعودية "معارضة كاملة" قرار مجلس النواب الاميركي اعتبار القدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل. وتمنى ان تسمع السعودية "قادة الولايات المتحدة يعارضون هذا القرار". واضاف انهما بحثا في "الطرق الممكنة التي تعزز عملية السلام في المنطقة وتعيدها الى المسار الصحيح".

وترافقت هذه التصريحات مع حملة في الصحف السعودية على الولايات المتحدة واسرائيل. ودعت صحيفة "الجزيرة" العرب الى الاستعداد للحرب، وقالت: "ليس هناك بديل من الحرب في ظروف انهيار عملية السلام وتعثر كل الجهود التي بذلت او ما زالت تبذل لانقاذها" ونددت صحيفة "الرياض" بالولايات المتحدة التي "صارت حليفاً ثالثاً لاسرائيل وتركيا ضد العرب".

البقاء في السعودية

وتفقد كوهين قاعدة الامير سلطان الجوية الصحراوية لزيارة وحدة اميركية تتمركز فيها لمراقبة جنوب العراق، ولمح الى امكان البقاء في السعودية اذ قال امام نحو ٢٠٠ جندي تجمعوا تحت خيمة مكيفة: "انني متأكد من ان كثيرين منكم يتساءلون عن سبب وجودهم هنا وعما اذا كان ذلك ضرورياً (...) ان الجواب هو نعم، لأن الشرق الاوسط منطقة ذات اهمية كبيرة لاقتصادنا ولبقية العالم".

ورد على سؤال قائلاً: "سنبقي وجوداً اميركياً ما دامت ثمة تهديدات للمملكة العربية السعودية". ولاحظ ان بلاده ينبغي ان تحمي منابع النفط في منطقة الخليج ولهذا فان "الامن في هذه المنطقة سيبقى اولوية مهمة لوقت طويل".

الكويت

وفي الكويت اجتمع كوهين مساء امس مع نظيره الكويتي الشيخ سالم صباح السالم، على ان يستقبله اليوم امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وافادت مصادر صناعية ان من المتوقع ان يناقش الوزير الاميركي في العاصمة الكويتية موضوع تزويد الجيش الكويتي مدافع ذاتية الحركة.

* في طهران انتقدت الاذاعة الايرانية الرسمية جولة كوهين في الخليج. وقالت "ان دول المنطقة يجب ان تعرف ان اتباع قوة قمع وهيمنة مثل الولايات المتحدة لا يسيء الى مصالحها فحسب، بل على العكس يساهم في ادامة وجود هؤلاء الاجانب المستغلين".

(وص ف، رويتر، واس)

تنديد عربي واسلامي بقرار النواب الاميركيين وتشكيك في صدقية واشنطن في عملية السلام

توالت في اليومين الاخيرين مواقف الدول العربية والاسلامية تنديدا بقرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل واجمعت على وصفه بـ"الخطير" ورأت انه "يضرب صدقية الولايات المتحدة ودورها" ويشكل "عقبة امام مسيرة السلام" في المنطقة.

السلطة الفلسطينية

في غزة، حذرت السلطة الفلسطينية، في ختام اجتماعها الاسبوعي الذي عقد ليل الجمعة – السبت في مدينة نابلس برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، من ان "الجماهير الفلسطينية لا يمكنها ان تصبر اكثر مما صبرت (...) وخصوصا بعد قرار النواب الاميركيين والذي يضرب صدقية الولايات المتحدة ودورها".

وقالت ان القرار "يشكل دعما لسياسة الاستيطان ورفض تنفيذ الاتفاقات التي تسير عليها الحكومة الاسرائيلية". واكدت ان "القدس الشرقية ارض محتلة في عدوان ١٩٦٧ وينطبق عليها قرار مجلس الامن ٢٤٢ كما ينطبق على سائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة". وكررت ان "لا سلام من دون القدس ولا امن ولا استقرار في الشرق الاوسط من دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

صدام حسين

في بغداد، دعا الرئيس العراقي صدام حسين الدول العربية الى التشاور في "ما يحفظ الكرامة العربية والامن القومي العربي". ونقلت عنه اذاعة بغداد قوله في مجلس الوزراء ان اميركا "تثبت يوميا وبالدليل القاطع ودون حياء" انها تنظر الى حلفائها العرب "كاصفار عندما يتعلق الامر بحسابات وزن الكيان الصهيوني".

الكويت

في الكويت، اسفت الحكومة الكويتية لقرار مجلس النواب الاميركي في شأن القدس و"تخصيص الاعتمادات المالية لتنفيذ القرار". وقالت ان القرار "يمثل تعطيلا لعملية السلام وخرقا للاتفاقات المبرمة في اطار تلك العملية".

الاردن

في عمان، ندد رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور بقرار النواب الاميركيين معتبرا انه "يعرض الموقف الاميركي (...) لحال من عدم الثقة والتشكيك في مبدأ الحيادية لدولة كبرى تعتبر "الراعي الاساسي لعملية السلام في المنطقة".

السعودية

وفي الرياض، كتبت صحيفة "المدينة" ان قرار مجلس النواب الاميركي "يعجل كثيرا في المعركة في شأن مستقبل القدس وهو يضيف الى مزاج الاحباط السائد في المنطقة من جراء سياسات الاستيطان الاسرائيلي ومواقف الادارة الاميركية مزيدا من الاحباط واليأس الذي قد يحرك عوامل كامنة للعنف".

ايران

وفي طهران، حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي من "اي مساس بشعور" المسلمين والفلسطينيين بعد قرار النواب الاميركيين. وقال ان هذا القرار "سيزيد حدة الازمة في الشرق الاوسط ويشجع على هيمنة النظام الصهيوني".

المؤتمر الاسلامي

ووصف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي القرار بانه "يشكل استفزازا خطيرا لمشاعر المسلمين وجميع المؤمنين في العالم وانتهاكا صارخا لكل قرارات المجتمع الدولي".

(وص ف، رويتر)

قطر ستدعو اسرائيل الى القمة الاقتصادية وتقلق من مواجهة اميركية – ايرانية محتملة

صرح امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في واشنطن حيث يقوم بزيارة رسمية منذ الثلثاء، ان بلاده ستدعو "جميع الاطراف" الى المشاركة في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في تشرين الثاني.

وقال: "ان قطر ستمضي قدما في الاستعدادات لاستضافة القمة على رغم عدم التزام حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين".

وتحدث عن قلق الدول العربية الخليجية من مواجهة محتملة بين ايران والولايات المتحدة من شأنها ان تضر بكل دول المنطقة، قائلاً: "نشعر في الخليج ان مواجهة بين الولايات المتحدة وايران يمكن ان تحدث في أي لحظة وما دمنا حلفاء للولايات المتحدة نعتقد اننا سنشعر بمرارة مثل هذه المواجهة لو حدثت". ورأى ان الولايات المتحدة يجب ان تجري محادثات مع ايران بعد انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي الشهر الماضي خلفا للرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وشكك في ان تكون ايران وراء تفجير المجمع العسكري الاميركي العام الماضي في مدينة الخبر السعودية بقوله: "لا اعتقد ان ايران يمكن ان تنفذ انفجارا مثل انفجار الخبر لان الايرانيين يعلمون ان الولايات المتحدة تريد أي ذريعة ضد ايران واعتقد ان الايرانيين لديهم الذكاء الكافي لادراك ذلك".

وسئل هل على الولايات المتحدة ان ترد اذا توافر لديها دليل على تورط ايران، فأجاب: "اذا ردوا فسنعاني في الخليج. اننا أقرب الدول الى ايران ولدينا قواعد وقوات اميركية من الطبيعي ان تكون من الاهداف التي سيسعى الايرانيون الى ضربها في هذه الحال".

وأشاد بالرئيس الايراني الجديد، قال: "نسمع تصريحات الرئيس الايراني الجديد، أعتقد انه ادلى بتصريح طيب في ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط واعتقد ان الاميركيين يجب ان يستجيبوا لمثل هذا التصريح الطيب (...) نصيحتي هي ان اجراء محادثات بين الولايات المتحدة وايران سيفيد المنطقة كلها. على الاقل يمكن الولايات المتحدة ان تختبر العقلية الايرانية الجديدة".

وأكد ان بلاده تؤيد قرارات الامم المتحدة في شأن العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠، لكنه اضاف ان من الضروري ايجاد حل لمعاناة الشعب العراقي من عقوبات الامم المتحدة.

وعلى الصعيد الداخلي لاحظ أمير قطر ان خطط بلاده لاجراء انتخابات بلدية قد تفتح السبيل لعملية ديموقراطية أوسع نطاقا في البلاد. وقال: "سنجري انتخابات بلدية ونود ان نرى كيف ستمضي (...) لدينا صحافة حرة وهي بالغة الاهمية في معرفة ما يفكر فيه الناس ويريدونه. اما بالنسبة الى عملية الانتخابات فسيحتاج الامر الى بضع سنوات كي تتخذ مزيدا من الخطوات". واوضح ان مسألة منح النساء حق التصويت لا تزال قيد النقاش لكنه يؤيدها، وامل "ان تتمكن النساء من التصويت، لا عيب في السماح لهن بالتصويت".

وقطر هي اول دولة خليجية تجري انتخابات بلدية. وقال مسؤولون انها ستجرى في تشرين الثاني.

من جهة اخرى، أفاد مصدر رسمي في الدوحة ان قطر بدأت امس استعداداتها لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال ان ست لجان تألفت لمتابعة التحضيرات للقمة، كما حجزت ١٥٠٠ غرفة في الفنادق لاستقبال المدعوين البالغ عددهم ٢٥٠٠ بينهم ٨٠٠ شخصية رسمية و٨٠٠ من رجال الاعمال و٢٠٠ من مسؤولي المنظمات الاقليمية والدولية، اضافة الى مئة خبير.

* في القدس نسب رئيس اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية داني غيلرمان الى أمير قطر ان اسرائيل ستكون موضع ترحيب في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واصدر بياناً جاء فيه: "مشاركة اسرائيل في مؤتمر قطر ليست موضع شك. سنشارك على ارفع مستوى وسيشارك نحو ١٠٠ من مسؤولي الشركات الاسرائيليين".

واعلن انه التقى الشيخ حمد في نيويورك الاسبوع الماضي مع مسؤولين اميركيين وعرب كبار في محادثات تمهيدية في شأن القمة الاقتصادية وان "الامير وعد ممثلي اسرائيل وممثلي الادارة الاميركية بدعوة اسرائيل الى مؤتمر قطر".

(و ص ف، رويتر)

تسهيلات للسلع العراقية في الموانىء السورية وعودة قريبة للاتصالات الهاتفية بين البلدين

دمشق – من ثناء الامام:

أفادت امس مصادر سورية مطلعة ان دمشق ستقدم حسومات على استخدام الموانىء السورية اذا اعتمدت مدخلا لعبور البضائع المستوردة من الغرب الى العراق. واضافت ان السلطات السورية وافقت على اعادة تأهيل شبكة الاتصالات الهاتفية بين سوريا والعراق المقطوعة منذ اوائل الثمانينات.

وبعد اجتماع عقده معاون المدير العام للمؤسسة السورية للاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور علي معروف ورئيس الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس رئيس الوفد التجاري لبلاده الى سوريا وخبيرين فنيين عراقيين، اشارت المصادر الى ان العقبات الفنية التي تعترض اعادة الاتصالات يمكن ان تذلل في شهر تقريبا.

ونقلت عن وزير النقل السوري الدكتور مفيد عبد الكريم تأكيده لرئيس الوفد العراقي اول من امس استعداد الحكومة لتقديم حسومات على تكاليف استخدام ميناءي اللاذقية وطرطوس بدءا من نسبة خمسة في المئة من الاسعار المتعارف عليها.

وصرح رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية الدكتور راتب الشلاح لـ"النهار" ان الموانىء السورية جاهزة لتقديم كل الخدمات للبضائع الآتية من الغرب الى العراق، وهو ما سيعود بالنفع على البلدين وعلى الجهة المصدرة نظرا الى تدني تكاليف الموانىء السورية والشحن البري الى العراق.

وحدد الاطار الذي سيعمل القطاع الخاص ضمنه لتصدير السلع الى العراق، واساسه المادة ٢٠ من القرار ٩٨٦ الذي سمح مجلس الامن بموجبه لبغداد بتصدير النفط للحصول على الاغذية والادوية. وتتيح هذه المادة تصدير سلع لا تشملها اساسا صيغة "النفط مقابل الغذاء" شرط اعلام الامم المتحدة. وستمر هذه السلع عبر ثلاث بوابات حدودية رئيسية ستصير جاهزة بعد ايام في التنف والبوكمال في الشمال الشرقي واليعربية في اقصى الشمال الشرقي.

وقال الامين العام المساعد للمجلس السوري لصناعة الدواء نائل النابلسي لـ"النهار" ان الحكومة قررت تصدير كل انواع الادوية المصنعة في سوريا وانها سترسل شحنة اولى هبة وستقيم معرضا للادوية قريبا في بغداد.

الى ذلك، اتفق رجال اعمال من الجانبين على درس امكانات انشاء شركة مشتركة للنقل البري.

وعقد رجال الاعمال العراقيون في اليومين الاخيرين اجتماعات مع وزراء الصحة والنقل والاقتصاد السوريين ومع مسؤولي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وزاروا مصانع للمواد المنظفة في محيط دمشق. وتوجه عدد منهم الى ميناء طرطوس بعد ظهر امس، في حين ينتظر توجه الآخرين الى حمص فحلب صباح اليوم قبل ان يعودوا صباح الاربعاء الى العراق.

قضية "بيبي غيت" انتهت قضائياً والمحكمة العليا ردت الالتماسات السبعة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو داخلاً مكتبه امس في القدس بعد صدور قرار محكمة العدل العليا امس. (رويتر تيليفوتو)

انتهت امس قضية "بيبي غيت" في اسرائيل من الوجهة القضائية، ذلك ان محكمة العدل العليا ردت الالتماسات السبعة التي قدمت اليها لنقض قرار عدم توجيه اتهام الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في قضية تعيين المحامي روني بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة اوائل السنة الجارية بناء على ضغوط مارسها زعيم حزب "شاس" المتشدد الحاخام ارييه درعي الذي يشارك حزبه في الائتلاف الحاكم.

وردت المحكمة الالتماس الذي طالب بتقديم نتنياهو الى المحاكمة بغالبية اربعة اصوات في مقابل صوت واحد.

واكد القضاة في حيثيات قرارهم ان القاعدة القانونية تقضي بعدم تدخل المحكمة في قرارات المستشار القانوني للحكومة في شأن تقديم او عدم تقديم لوائح اتهام، الا اذا كانت هذه القرارات تتناقض والمنطق السليم بدرجة قصوى.

اما القاضي الذي عارض رد الالتماس فاعتبر، نظرا الى الاهمية البالغة التي ينطوي عليها الامر وفي ضوء الادلة التي توافرت من التحقيق فيه، ان ثمة ما يبرر استيضاح المستشار القانوني موقفه من قرار عدم ملاحقة نتنياهو قضائيا.

وشدد القضاة على ان قرار المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام في شأن رئيس الوزراء يمكن الاختلاف عليه وربما التوصل الى استنتاج آخر، غير انه لا يمكن القول ان هذا القرار يتنافى والمنطق السليم.

وقرر القضاة بالاجماع رد الالتماس الذي طالب بتقديم وزير العدل تساحي هنيغبي الى المحاكمة، لكنهم انتقدوا تصرفاته، مؤكدين انها لا تصل الى حد المخالفة الجنائية.

كذلك ردت المحكمة الالتماسين اللذين طالبا بتنحية وزير العدل ووقف المدير العام لديوان رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان عن العمل الى حين انتهاء تحقيق الشرطة الخاص به.

ويذكر ان الشرطة تشك في ان نتنياهو وهنيغبي رضخا لضغوط درعي ووافقا على تعيين بار – أون في منصب المستشار القانوني للحكومة في كانون الثاني، لكنه لم يمض سوى يوم واحد في منصبه.

وصرح نتنياهو للصحافيين في مكتبه في القدس: "قبل كل شيء انا سعيد جدا بقرار محكمة العدل العليا رفض كل الالتماسات. اعتقد ان هذا يوم يسعد كل مواطني اسرائيل". واضاف: "خلفنا هذه المسألة وراء ظهورنا. واعتزم المضي قدما والتعامل الآن مع كل المشاكل المتعلقة بتحقيق السلام والامن والازدهار الاقتصادي لدولة اسرائيل".

لكن حزب العمل المعارض قال انه "على رغم قرار المحكمة فما من شك في ان المعايير الاخلاقية العامة والمنطق السليم تلزم رئيس الوزراء الاستقالة من منصبه".

وتوقعت مصادر في الحزب ان تبذل المعارضة كل جهد مستطاع في الكنيست لتوجيه الانتقادات الى رئيس الوزراء والحكومة.

(رويتر، وص ف)

مصر: تظاهرة مناهضة لاسرائيل في محاكمة عزام

القاهرة – رويتر – قامت تظاهرة مناهضة لاسرائيل السبت وسط قاعة محكمة في القاهرة محاطة بحراسة مشددة حيث يحاكم عامل النسيج العربي الاسرائيلي عزام عزام في واحدة من اشهر قضايا التجسس التي شهدتها المحاكم المصرية.

واطلق المحامي مرتضى محسن هتافات رددها وراءه اكثر من ٥٠ شخصا ضد اسرائيل وضد رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ومنها "برا برا يا صهاينة... خونة خونة" و"نتنياهو يا عبيط دم اخواننا مش حيضيع".

وردت مجموعة من قوى الامن المركزي وقوى الامن الخاصة حشدا من الناس على اعقابهم وحاولت اقرار النظام في قاعة المحكمة حيث يحاكم عزام وعماد عبد الحليم اسماعيل المصري الذي يشتبه في انه شريك له في اتهامات تتعلق باتفاق جنائي للتجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

وقال احد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي اسعد اسعد الذي ينتمي الى الطائفة الدرزية في اسرائيل "انه امر مخجل الاسلوب الذي ضخمت به وسائل الاعلام القضية واعطتها اكبر من حجمها، لكننا نثق تماما بالنظام القضائي المصري".

استمرار الاضطرابات في البحرين

المنامة – رويتر، وص ف – قالت امس مصادر في وزارة الداخلية البحرينية ان مجهولين هاجموا منزلا في مدينة حمد جنوب المنامة، واشعلوا فيه نارا تسببت فيه باضرار مادية ولم تقع اصابات.

وانفجرت السبت سيارة في المنامة من غير ان توقع خسائر. وروى شهود ان الانفجار كان قويا وألحق اضرارا بسيارة كانت متوقفة في المكان. ووقع الانفجار قبل ساعات من محاكمة ستة بحرينيين بتهمة حيازة منشورات غير قانونية. ورأت المحكمة ان المتهمين مذنبون لكنها قررت ان الفترة التي امضوها في السجن كانت كافية وغرمت كلا منهم ٢٠٠ دينار، اي نحو ٥٣١ دولاراً.

وقتل اربعة آسيويين مختنقين واصيب خامس في حريق دمر محل تنجيدات في المنامة الجمعة. وقال مسؤولون ان الحريق كان مفتعلاً.

الاحزاب الموالية للحكومة المغربية استأثرت بثلثي مقاعد المجالس البلدية

استأثرت الاحزاب الموالية للحكومة في المغرب بثلثي مقاعد المجالس البلدية في الانتخابات التي اجريت الجمعة وابقت الخريطة السياسية في البلاد على حالها.

واعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان احزاب المعارضة وخصوصا حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية فازت بنحو ٧٥٢٢ مقعدا من مجموع المقاعد البالغ عددها ٢٤٢٥٣ مقعدا. واضاف ان المقاعد الاخرى فازت بها ثمانية احزاب موالية للحكومة بقيادة التجمع الوطني المستقل الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق احمد عصمان. واشار الى ان نسبة المقترعين بلغت ٧٤,٨ في المئة من عدد الناخبين البالغ نحو ١٣ مليونا. واكد انه "لم يسجل اي حادث في هذه الانتخابات التي جرت في شفافية تامة".

وخاض الانتخابات ١٣ حزبا معظمها مرتبط بثلاثة تحالفات هي الكتلة المعارضة التي تضم خمسة احزاب، ومجموعة الوفاق اليمينية الموالية للحكومة، ومجموعة تنتمي الى يمين الوسط بقيادة التجمع الوطني المستقل.

وحصل حزب الاستقلال المعارض وحده على ٤٠٦٢ مقعدا اي ١٧ في المئة وحل ثانيا في المرتبة الاولى من حيث عدد الاصوات التي نالها. وهو كان في المركز الثاني قبل خمس سنوات وراء التجمع الوطني المستقل الذي حصل هذه المرة على ١٢,٢ في المئة.

وبعد الانتخابات البلدية ينتظر ان تعكس الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في نهاية فصل الصيف الاتجاهات نفسها التي برزت حتى الآن. وحيث ان احزاب المعارضة الخمسة بعيدة كل البعد عن الغالبية المطلقة، فان المنطق الحسابي يقول ان فكرة "التناوب" التي اراد الملك الحسن الثاني تجسيدها لن تتحقق قريبا. وستمهد الانتخابات البلدية الطريق لانتخاب غرفة المستشارين وهي المجلس الاعلى في البرلمان في وقت لاحق من هذه السنة.

وبموجب الدستور الجديد ستكون للمجلس الاعلى الجديد سلطة اسقاط الحكومة من طريق اقتراع على سحب الثقة منها.

(و ص ف، رويتر)

اسرائيليات ادلين بشهاداتهن في محاكمة الجندي الاردني



الشاهدة الاسرائيلية اورانيت ايلي بوركاوكر – في الوسط – تغادر قاعة المحكمة العسكرية الاردنية في ناعور بعد الادلاء بشهادتها في قضية محاكمة الجندي احمد الدقامسة الذي بدا في القفص الى اليمين. (أ ب تيليفوتو)

ادلت اربع اسرائيليات بشهاداتهن امس امام محكمة عسكرية اردنية في قضية مقتل سبع تلميذات اسرائيليات برصاص الجندي الاردني احمد الدقامسة في مركز الباقورة على الحدود الاردنية – الاسرائيلية في وقت سابق من هذه السنة.

تحدثت الشاهدات ومن ثلاث تلميذات ومعلمة عن لحظات اطلاق النار وكيف انبطحن ارضاً تفادياً للرصاص.

وقيمت التوأمان هيلا وكيرين الياهو (١٤ عاماً) واورانيت ايلي بوركاوكر (١٣ عاماً) وروزا نسيم قحيمي (٤٢ عاماً) تفصيلاً لعملية اطلاق النار واخلاء الجرحى، بمن فيهم اورانيت نفسها التي اصيبت برصاصة في يدها اليسرى.

وقالت قحيمي في افادتها انها لاحظت وجود اثنين من السياح الاميركيين قرب التلميذات لدى شن الهجوم، الا انهما لم يصابا بأذى.

وفي مستهل الجلسة التي حضرتها عائلات الشاهدات، رفضت المحكمة طلباً لهيئة الدفاع لاستبعاد افادات الشاهدات الاسرائيليات باعتبار ان بعضهن رفض اداء اليمين على التوراة لأن ذلك يخالف معتقداتهن.

واعتبرت هيئة الدفاع ان شهادات الاسرائيليات لا قيمة لها لأن الاسرائيليين لا يزالون اعداء للعرب.

وبتقديم الافادات الاربع تكون النيابة العسكرية قد انجزت جولة استدعاء شهودها الذين بلغ عددهم ٢٥ شاهداً، بينهم عشرة اسرائيليين.

وكانت النيابة العامة قررت سابقاً استدعاء ١٥ شاهداً اسرائيلياً، الا ان احد اعضائها المقدم مهند حجازي قال انه تقرر استبعاد افادات ثلاثة اطباء وشخصين منعاً للتكرار.

وقدمت هيئة الادعاء الى المجلس العسكري تقريرين طبيين يثبتان ان المتهم في صحة جيدة ويتمتع بكل قواه العقلية.

(وص ف)

اخبار عربية قصيرة

عزيز يتهم ايكيوس بافتعال ازمة

بغداد – رويتر، و ص ف – اتهم السبت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن ووزعتها وكالة الانباء العراقية "واع"، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بمحاولة افتعال "ازمة" بين بلاده والمنظمة الدولية. وقال ان اتهامات ايكيوس للعراق بعرقلة مهمات التفتيش الدولية التي تقوم بها الامم المتحدة بواسطة طائرات هليكوبتر هي "اضاعة متعمدة للوقت وافتعال للازمات".

وشكا ايكيوس اخيراً مرتين الى مجلس الامن من تدخل العراق في رحلات طائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة خلال تفتيش منشآت عراقية عدة مطلع الشهر الجاري ويومي الاربعاء والخميس الماضيين. وابدى المجلس اسفه الجمعة لما وصفه بتدخل عراقي غير مقبول في رحلات طائرات الامم المتحدة وطلب من بغداد اتخاذ خطوات فورية لوقف مثل هذه الاعمال. ويرجح ان يتبنى المجلس قرارا رسميا الاسبوع المقبل عندما ينظر في الشكوى الثانية لايكيوس من ان العراق منع فرق الامم المتحدة من دخول موقع عسكري مشتبه فيه الاربعاء وموقعين آخرين الخميس.

الكويت لا يقلقها التقارب السوري – العراقي

الكويت – رويتر – أفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الكويت تعهدت السبت اعادة العلاقات قريبا مع بعض الدول العربية التي أيدت العراق في غزوه الكويت.

وقال رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بعد جلسة المجلس الوطني، ان الكويت ستعيد قريبا العلاقات مع بعض الدول العربية التي اتخذت موقفا مؤيدا للنظام العراقي. وذكر انه أعلن اكثر من مرة ان ذلك سيحصل قريبا. ورفض تحديد موعد، لكنه أشار الى ان الجلسة المغلقة بحثت في هذا الموضوع.

وقلل صباح الاحمد من شأن التقارب الاخير بين سوريا والعراق الذي تجسد في فتح الحدود المشتركة بينهما بعد اغلاق استمر ١٥ سنة وتبادل وفود تجارية من البلدين الزيارة، قائلاً "ان التقارب الجاري بين سوريا والعراق يتعلق بأمور اقتصادية بحتة ولا صلة لها بالامور السياسية".

خدام: سنرد على اي اعتداء من اسرائيل

دمشق – وص ف – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مقابلة صحافية مع الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" السبت انه في حال تعرض سوريا لاعتداء اسرائيلي فانها "سترد". واعتبر ان العملية العسكرية التركية التي بدأت في ١٤ ايار الماضي في شمال العراق "تهدد العراق بوجوده وفي كيانه الوطني" وان سوريا "بادرت الى تعطيل هذا المخطط".

وسئل عن الرد السوري في حال حصول اعتداء اسرائيلي على سوريا، فأجاب: "في حال قيام اعتداء سنرد. ما راح نتفرج على الاعتداء (...) لكننا سنناقش الامور في ظروفها والقرارات في ظروفها والممارسة في ظروفها".

وعن الاتهامات التركية الموجهة الى سوريا بدعم "حزب العمال الكردستاني" التركي، نفى خدام ان تكون سوريا تدعم هذا الحزب. وقال: "لا يستطيع احد ان يقول هناك متسلل واحد من الاراضي السورية الى الاراضي التركية".

وعن الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها وفد من رجال الاعمال العراقيين لسوريا منذ ١٧ عاماً قال خدام ان "العلاقات مع العراق الآن هي في النشاط الاقتصادي". واكد ان الحدود السورية – العراقية "ستفتح امام البضائع الواردة الى العراق والواردة من العراق سواء الى سوريا او خارج سوريا".

إيديولوجية راسخة وراء عداء الجيش للاسلاميين

اربكان يتخلى عن رئاسة الوزراء الاربعاء والانسحاب من شمال العراق جزئي

حسم رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان أمره، فقرر تقديم استقالته الاربعاء المقبل تمهيدا لنقل منصب رئاسة الوزراء الى وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الشريك العلماني في الائتلاف الحاكم الذي يقوده الاسلاميون منذ ١١ شهرا، الامر الذي أثار خوفا لدى المؤسسة العسكرية من تزايد النفوذ الاسلامي في الجمهورية العلمانية التي أسسها مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣ على انقاض الامبراطورية العثمانية.

وصرح نائب رئيس الطريق القويم محمد غولمان في مؤتمر صحافي ان اربكان سيقدم استقالته في العاشرة من صباح الاربعاء (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) الى الرئيس سليمان ديميريل و"من المؤكد ان هذه الحكومة لم تعد تستطيع اقتراح حلول لمشاكل تركيا". وأقر بأن الحكومة الائتلافية للرفاه والطريق القويم "أدت الى زيادة التوتر في المجتمع"، واتهم وسائل الاعلام "باحداث هذا التوتر". ولاحظ "ان اولئك الذين يدينون بوجودهم للديموقراطية بدأوا يؤيدون حصول انقلاب"، في اشارة الى احزاب المعارضة التي طلبت من الحكومة في مناسبات عدة ان تستقيل تجنبا لانقلاب عسكري.

ويأمل الحزبان المؤتلفان في تحاشي ضغوط الجيش من طريق اتفاقهما على الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة، علما ان موعدها في كانون الاول ٢٠٠٠، الا انهما لم يحددا بعد اي موعد.

ومعلوم ان مجلس النواب هو الذي يقرر تقديم موعد الانتخابات.

وأعلن أحد أقرب مساعدي رئيس الوزراء الاسلامي سليمان عارف ايمري ان اربكان سيتخلى عن منصبه لتشيلر حتى لو لم يكن واثقا من حصول الحكومة على ثقة مجلس النواب. ويقتضي لهذه الغاية تأمين دعم حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف الذي يتزعمه محسن يازجي اوغلو وله ثمانية مقاعد في المجلس. وقال "ان الرفاه قرر التضحية من اجل توجيه البلاد مجددا الى الديموقراطية"، في تلميح الى ما يتردد عن احتمال قيام الجيش بانقلاب على الاسلاميين.

وكررت تشيلر في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع لوزراء الخارجية للدول الاسلامية الثماني في اسطنبول لتأسيس منظمة للتعاون الاقتصادي، انها لن تسلم تركيا "الى قوة غير قوة ارادة الشعب"، وانها ستكافح "حتى النهاية" في سبيل ذلك. ورأت ان الحل يكمن في "اجراء انتخابات مبكرة". وحذرت من انه "يستحيل ان يقبل المجتمع الدولي بتركيا لا تكون الديموقراطية قائمة فيها". ولفتت الى ان انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي سيستبعد "اذا علقت الديموقراطية". واكدت عزمها على تأليف حكومة ائتلافية جديدة مع الرفاه خلفا للائتلاف الحالي.

وبعث الجنرالات الكبار الاسبوع الماضي برسالة واضحة الى الناشطين الاسلاميين مفادها ان الجيش قلق من احتمال حصول ثورة دينية وانه سيلجأ الى القوة لمنع ذلك.

ولا يبدو ان الايديولوجية هي السبب الوحيد للنفور بين ثاني اكبر جيش في حلف شمال الاطلسي (٧٥٠ الف رجل) والاسلاميين، ذلك ان ثمة خوفا حقيقيا من ان يشكل قيام دولة اسلامية تحديا للسلطات السياسية والاقتصادية للجيش. فالضباط يشكلون طبقة نخبوية محترمة ويضطلعون بدور رئيسي في حياة البلاد كونهم يهيمنون على مجلس الامن القومي الذي يشرف على السياستين الخارجية والمحلية.

ودخل العسكريون قطاع الاعمال بقوة في السبعينات، فالى فنادق وقرى سياحية و"سوبر ماركت" ومشاريع اسكان تديرها القوات المسلحة، يملك الجيش شركة "اوياك" التي حصلت على ترخيص لانتاج النسخة التركية من سيارات "رينو" الفرنسية.

وكان أشد ما أثار حفيظة الجيش هو مدارس القرآن التي تضم ١,٧ مليون طالب، وتزايد الاقبال على المدارس الثانوية الدينية التي يتخرج فيها سنويا ٥٣ الف طالب.

على صعيد آخر، روى شهود عيان ان نحو مئة دبابة تركية عادت منذ الجمعة الماضي الى تركيا من شمال العراق الذي غزته القوات التركية قبل اكثر من شهر لملاحقة ثوار "حزب العمال الكردستاني".

ونشرت صحيفة "حرييت" التركية ان هذه الدبابات اجتازت نقطة الخابور الحدودية الى الحقول المقابلة الحدود العراقية في انتظار نشرها في اماكن اخرى.

واكد مسؤولون في القوات المسلحة التركية انسحاب بعض العربات المدرعة من شمال العراق، لكنهم نفوا ان يكون انسحاب كامل القوات جاريا حاليا.

ونقلت "حرييت" عن مسؤولين عسكريين ان الدبابات التي سحبت اكملت مهمتها ولم تعد ثمة حاجة اليها في شمال العراق.

وبث تلفزيون "ام اي دي" الموالي للثوار الاكراد ان دبابات وجنودا ووحدات مدفعية يواصلون تراجعهم من منطقة العمليات على الجبهة الشرقية للحدود التركية – العراقية. واوضح ان القوات التركية تواصل ابتعادها عن مدينة دهوك نحو مدينة زاخو القريبة من نقطة الخابور.

وتحدثت مصادر قريبة من "حزب العمال الكردستاني" عن استعادة مقاتلي الحزب وادي الزاب الاستراتيجي من الجيش التركي. ويذكر ان انقرة قالت ان مقر الحزب يقع في هذه المنطقة.

وأعلن مصدر رسمي في انقرة السبت ان ٣٠ مقاتلا كرديا وستة من "حماة القرى"، الميليشيا الكردية الموالية الحكومة التركية، قتلوا وان تسعة آخرين جرحوا في معارك بين الثوار وقوى الامن التركية في منطقة فان في شرق تركيا.

(أب، و ص ف، رويتر)

رفسنجاني يتفرد بالتنديد بقرار مجلس النواب الاميركي عن القدس

ثماني دول اسلامية تنتظم في اسطنبول في مجموعة للتعاون الاقتصادي والتجاري

في ختام قمة شارك فيها الرؤساء أو رؤساء الحكومات لثماني دول اسلامية في اسطنبول، وتفرد فيها الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني بالتنديد بقرارمجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل، اعلن هؤلاء قيام منظمتهم للتعاون الاقتصادي والتجاري التي أطلقوا عليها مجموعة الدول النامية الثماني "دي–٨" آملين في تعزيز دورهم في الاقتصاد العالمي.

وتضم هذه المجموعة المستوحاة من مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، تركيا وبنغلادش ومصر واندونيسيا وايران وماليزيا وباكستان ونيجيريا. وقد طلع بفكرة تأسيسها رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان في تشرين الأول ١٩٩٦.

ووقع رؤساء الدول او الحكومات للدول الثماني بيانا مشتركا أطلق عليه "اعلان اسطنبول" ما أضفى طابعا رسميا على مجموعتهم. وحدد الاعلان الذي تلاه اربكان أمام الصحافيين، مجالا واسعا للتعاون بين الدول الاعضاء. وهو ينص على تعاون كبير في المجالات المالية والتجارية والصناعية والاستثمار والتخصيصية والتنسيق في القطاعات الخاصة والتكنولوجيا والصناعات الصغيرة والمتوسطة والنقل والاتصالات والعلوم والثقافة والرياضة والغاء الفقر الاقتصادي والتنمية وتنمية الموارد البشرية والزراعة والطاقة والبيئة والصحة والسياحة. كما يدعو الى إجراء مشاورات سياسية وتنسيق في المنظمات الدولية بين الدول الاعضاء.

رفسنجاني

واغتنم بعض الزعماء هذا التجمع لاعلان احتجاجاتهم. فدعا رفسنجاني اعضاء المجموعة الى الوقوف في مواجهة قرار مجلس النواب الاميركي في شأن الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقرار نقل السفارة الاميركية الى القدس بحلول ايار ١٩٩٩. وقال ان "القرار يتطلب رد فعل مناسبا من العالم الاسلامي ومن هذا التجمع من الدول الذي يضم غالبية المسلمين في العالم (...) ويمثل انتهاكا صارخا لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف ومؤشراً جديداً لا جدال فيه للانحياز الاميركي غير المبرر والذي ينزع عن الولايات المتحدة صفة الاهلية للتوسط في الازمة الفلسطينية".

وأبدى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قلق بلاده لنشر الهند صواريخ على الحدود مع باكستان في وقت تجرى محادثات بين البلدين. ودعت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد الى اعادة تعريف العلاقة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وقالت ان" ما نحتاج الان هو مد يد التعاون وليس الشعارات".

ولم يحضر الرئيس المصري حسني مبارك القمة نتيجة الخلاف بين القاهرة وانقرة على العملية التركية في شمال العراق التي نددت بها جامعة الدول العربية وبعض جيران تركيا كايران.

وتمخضت القمة عن التزامات لتطوير ستة مشاريع بينها انشاء شركة للتجارة الدولية واقامة حلقة دراسية لتخفيف حدة الفقر وانشاء بنك معلومات تقني خاص بمجموعة الثماني. وثمة خطط أيضاً لتطوير التكافل الاسلامي.

وشارك في هذه القمة، الى الرئيس التركي سليمان ديميريل، كل من رفسنجاني والرئيس الاندونيسي سوهارتو، فيما مثل بنغلادش ومصر وماليزيا وباكستان رؤساء حكوماتها الشيخة حسينة واجد والدكتور كمال الجنزوري ومهاتير بن محمد ونواز شريف. اما نيجيريا فمثلها وزير الصناعة محمد هالادو.

(و ص ف، رويتر)

المشاركون في قمة مجموعة الدول النامية الثماني يلوحون من شرفة القصر الذي استضافهم وهم من اليسار، وزير الصناعة النيجيري محمد هالادو، رئيسة الوزراء البنغالية الشيخة حسينة واجد، رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الرئيس التركي سليمان ديميريل، الرئيس الاندونيسي سوهارتو، رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد. (رويتر تيليفوتو)

الاعدام لمفجّر مبنى أوكلاهوما سيتي في قرار أجمع عليه المحلفون الـ ١١

بعد سنتين ونحو شهرين من أكبر عملية إرهابية في تاريخ الولايات المتحدة، أصدرت هيئة محلفين في دنفر في ولاية كولورادو الجمعة حكما بالاعدام على تيموثي ماكفاي في قضية تفجير مبنى فيديرالي في أوكلاهوما سيتي الذي وقع في ١٩ نيسان ١٩٩٥ وأودى بـ ١٦٨ شخصاً الى أكثر من ٦٠٠ جريح.

وكان ماكفاي (٢٩ عاماً) دين في الثاني من حزيران الجاري بتنفيذ العملية والتآمر لتنفيذها وتسع تهم أخرى منها استخدام سلاح دمار شامل وتدمير مبنى فيديرالي وقتل ثمانية موظفين فيديراليين كانوا في المبنى الذي يتكون من تسع طبقات.

وأصدرت هيئة المحلفين التي ضمت ١٢ شخصاً قرارها بالإجماع وفي عملية تصويت واحدة ورفضت بعد مذكرة استمرت ١١ ساعة طلبات الدفاع الحكم على المتهم بالسجن المؤبد. وسيعدم ماكفاي بحقنه بمادة سامة.

وعقد المحلفون مؤتمراً صحافياً السبت شرحوا فيه قرارهم. وقال جيمس أوسغود بلسمهم انه شعر باليقين طوال الوقت ولم يتردد في التصويت مع حكم الإعدام. وقالت المحلفة تونيا ستيدمان إن الدفاع قام بواجباته كاملة في قضية خاسرة سلفاً وعملية "لا يمكن تبريرها".

ولفت المحلفين الـ ١١ الهدوء والصمت التامين اللذين التزمهما ماكفاي الذي لم يحاول تبرير فعلته طوال المحاكمة. وقالت ستيدمان: "ليته تكلم لاعلم ما إذا كان يشعر ببعض الندم".

(أ ب، و ص ف)

انتخابات رئاسية في كرواتيا والنتائج شبه محسومة لتودجمان





يفترض ان تسفر الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي أجريت أمس في كرواتيا عن بقاء "الاب الروحي" للدولة الكرواتية فرانيو تودجمان رئيسا لولاية جديدة من خمس سنوات.

وتفيد استطلاعات الرأي التي نشرت نتائجها الجمعة في ختام الحملة الانتخابية، ان تودجمان (٧٥ عاماً) الذي يحكم البلاد من دون منازع يتقدم بـ ٤٠ نقطة منافسيه الشيوعي الجديد زدرافكو توماتش (٦٠ عاماً) والليبرالي فلادو غوتوفاتش (٦٦ عاماً). في حين أكدت هذه الحملة، التي لاحظ المراقبون الاجانب انها اتسمت بفتور زائد، الجمود السياسي في هذه الدولة الناشئة التي تستعد الاحتفال بسنتها السادسة.

واقتدت وسائل الاعلام الرسمية بتودجمان في احتقار المعارضة على رغم الانتقادات التي وجهت في الخارج الى الانتخابات المحلية السابقة في نيسان الماضي. ففي الاسبوع الماضي اعتبر الحادث الذي تعرض له المرشح الليبرالي غوتوفاتش عندما لكمه ضابط ثمل، عملاً فردياً وحادثاً معزولاً. لكن أوساط المرشح المعتدى عليه لم تقصر في تأكيد مسؤولية السلطة التي لا تكف عن وصف المعارضة بأنها "عدو الداخل".

وليس غوتوفاتش واثقاً من الحصول على اكثر من عشرة في المئة من الاصوات، اذ لا حظ لدعوته الى "التغيير" في اقناع الناخبين الذين تخلوا عن الليبراليين في انتخابات نيسان.

ويبدو المنافس الثاني لتودجمان الشيوعي الجديد توماتش أوفر حظاً وتعطيه استطلاعات الرأي ١٤ الى ١٦ في المئة من الاصوات، علماً انه حظي بمثل المعاملة التي وفرتها لغوتوفاتش وسائل الاعلام الرسمية. وهو قام بحملته الانتخابية في شاحنة صغيرة زرقاء مزودة مكبرات للصوت، متجاهلاً استهدافه بالحجار أحياناً وداعياً الى القضاء على الفساد ومحاربة النظام الرئاسي المتسلط وعلى الوضع الاقتصادي المتردي.

أما تودجمان الذي احتفل أخيراً بعيد ميلاده الـ ٧٥، فقام بحملته بنشاط مفاجئ بعدما راجت شائعات عن تدهور صحته واصابته بسرطان في المعدة. وكرر في خطبه ان مصيره الشخصي ومصير كرواتيا التي اعلن استقلالها عام ١٩٩١ واحد. وهو يرفض الاحتجاجات، وقد أثار موجة من الانتقادات في الاشهر الاخيرة بمحاولته اسكات الاذاعة الحرة ١٠١. كما أعلن الحرب على المجلة الساخرة "فيرال تريبيون" وسلّط القضاء على إدارتها. واقترح اعادة دفن النظام النازي وضحاياه جنباً الى جنب باسم المصالحة الوطنية.

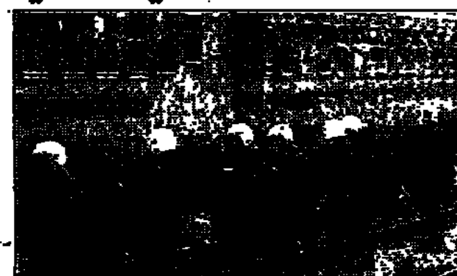
وبالنسبة الى الخارج، يعدّ تودجمان الذي وقع أواخر عام ١٩٩٥ اتفاق دايتون للسلام الذي أنهى الحرب في البوسنة والهرسك، أحد مفاتيح مستقبل هذه الدولة المجاورة. وقد أثار أخيراً غضب الاميركيين لتباطؤه في السماح بعودة اللاجئين الصرب الى كرواتيا. وبما ان مسألة اللاجئين هي العائق الرئيسي في وجه البوسنة ومستقبلها، فان تودجمان لم يبد مطمئنا عندما أعلن الاحد الماضي بوضوح تام انه يرفض عودة جميع اللاجئين الصرب.

واذا لم يحصل تودجمان على الغالبية المطلقة في الدورة الاولى، وهو أمر مستبعد، ستنظم دورة ثانية في ٢٩ حزيران الجاري بين المرشحين اللذين حصلا على أعلى نسبة من الاصوات.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

عشرات الآلاف تظاهروا احتجاجاً على البطالة

زعماء اوروبا يبدأون اليوم قمة صعبة في امستردام وسط خلاف فرنسي – الماني على "ميثاق الاستقرار النقدي"



افراد من الشرطة الهولندية يمنعون عمالاً ايطاليين من النزول من قطار الانضمام الى تظاهرات سارت في امستردام احتجاجاً على البطالة عشية القمة الاوروبية. (أ ب تيليفوتو)

عشية القمة الاكثر اثارة للجدل في تاريخ الاتحاد الاوروبي منذ تأسيسه قبل ٤٠ عاماً، خصوصاً انها تنعقد في ظل خلاف فرنسي – الماني على "ميثاق الاستقرار النقدي"، لم تنجح القمة التي عقدت الخميس بين المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه الاشتراكي ليونيل جوسبان في ازالته، تظاهر اكثر من ٣٥ الف شخص قدموا من مختلف انحاء اوروبا في شوارع امستردام، واشتبك بعضهم مع افراد الشرطة، احتجاجا على البطالة والفقر.

وتأثر التحالف التقليدي بين القوتين المحركتين الرئيسيتين في الاتحاد وهما فرنسا والمانيا من حيث المضي نحو الاتحاد النقدي، بتولي حكومة اشتراكية السلطة في فرنسا، ذلك انها، مع التزامها العملة الموحدة المقرر ان تبدأ في كانون الثاني ١٩٩٩، تريد منحها جديدا يضفي بعداً اجتماعياً على الاتحاد.

وبموجب "ميثاق الاستقرارالنقدي"، تتعهد الدول الاعضاء التي اختيرت لتشارك في العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" الاستمرار بعد اطلاقه في الموازنات المتقشفة التي التزمتها، على ان تفرض غرامات مالية على الدول التي تخالف ذلك.

الا ان فوز الاشتراكيين الفرنسيين في الانتخابات العامة الاخيرة ووصولهم الى السلطة، ادى الى بعض التوترات بين الحليفين التقليديين. فباريس لم تعد موافقة على الميثاق كما هو وترى انه يغرق في التركيز على النقد وتشترط تعديله بقرار يتعلق بالعمل والبعد الاجتماعي. فيما تخشى بون ان يؤدي هذا الامر الى اعادة النظر في الميثاق الذي وضعه وزير المال الالماني تيو فايغل وتالياً في اطلاق "الأورو".

وقد جرت محاولة وساطة في هذا الشأن قام بها رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير، لكنها لم تثمر عن تقريب وجهات النظر بما فيه الكفاية لاقرار الميثاق من دون مشكلة في امستردام. كذلك يبذل وزراء المال محاولة أخيرة للخروج من الطريق المسدود قبل بدء اعمال القمة اليوم.

ويتوقع المراقبون ان يلاقي الحرص الفرنسي على ان تكون اوروبا ذات بعد اجتماعي وحريصة على مصير ابنائها العاطلين عن العمل والبالغ عددهم ١٨ مليوناً استجابة جزئية بحيث يدرج في "ميثاق الاستقرار النقدي" فصل جديد عن العمل، لن يكون كافيا لايجاد فرص العمل المرتقبة حتى باعتراف غالبية الدول الاعضاء.

وثمة موضوع خلاف آخر بين الدول الـ ١٥، هو اصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي من اجل تهيئتها لاستقبال دول اعضاء جديدة من اوروبا الشرقية. ويقترح مشروع الميثاق، الذي تقدمت به الرئاسة الهولندية للاتحاد، الحفاظ على الوضع الراهن في ما يتعلق بحجم المفوضية والتوزيع الحالي للاصوات ضمن مجلس الوزراء الى حين بلوغ المرحلة الاولى من التوسع بعد سنة ٢٠٠٠.

ولكن في ما يتعلق بتحقيق اندماج أكبر بين الدول الاوروبية، يبدو مشروع الميثاق المعدل أقل طموحا مما تتمناه الدول المؤسسة الاكثر ميلا الى تحقيق الفيديرالية في أوروبا وعلى رأسها المانيا. وهو ينص على تعهد اتاحة حرية حقيقية لانتقال الاشخاص وعلى تعاون متعاظم في مجالي القضاء والشرطة وعلى ايجاد ادوات من اجل سياسة خارجية مشتركة مع انشاء مراكز تحليل للوضع الدولي وعلى ان يكون هناك "وجه واحد وصوت واحد" لاوروبا. ومن اجل تفادي الشلل في عمل هذه المؤسسات بسبب الاعتراضات الوطنية كما حصل في ما يتعلق بمشكلة جنون البقر مع بريطانيا، ينبغي ان تتخذ القرارات بالغالبية الموصوفة (٧١ في المئة من الاصوات) ضمن مجلس الوزراء.

تظاهرات

وكان عشرات الآلاف من الاشخاص، الذين جاؤوا من انحاء اوروبا، تظاهروا السبت في امستردام احتجاجا على البطالة. وقال المنظمون ان "التظاهرة حققت نجاحا كبيرا"، ورأوا ان العاطلين عن العمل وجهوا "رسالة شديدة اللهجة" الى رؤساء دول الاتحاد وحكوماتها.

وشارك في التظاهرة ما بين ٣٥ الفاً و٥٠ الف شخص، ساروا أكثر من ساعتين في شوارع العاصمة الهولندية للمطالبة بـ"أوروبا أكثر تضامنا" وبايجاد وظائف، وبعضهم دعا الى "الغاء معاهدة ماستريشت".

وأفادت مصادر في الشرطة ان اعمال عنف حصلت في محطة القطارات المركزية بين أفراد الشرطة وايطاليين وصلوا متأخرين فاقدموا على تخريب قطار. وردد المتظاهرون باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية والهولندية هتافات ضد "اوروبا رأس المال" وعبروا عن تأييدهم لـ"تضامن دولي". وتقدم المتظاهرين "ابطال اليوم" وهم نحو ٥٠٠ متظاهر تنقلوا سيرا بين المدن الاوروبية المختلفة وصولاً الى امستردام.

(أ ب، رويتر ، و ص ف)

انتهاء عملية اجلاء الرعايا الاجانب عن برازافيل

لقاء للطرفين المتنازعين اليوم في ليبرفيل ودعوة لمشاركة الفرنسيين في قوة فصل

من المتوقع ان تكون الساعات المقبلة حاسمة بالنسبة الى الازمة الكونغولية التي ادت، حتى الآن، الى مقتل ما يراوح بين الفين وثلاثة آلاف شخص من المدنيين في المعارك التي استمرت عشرة ايام، مع اعلان عقد لقاء في ليبرفيل اليوم يشارك فيه مندوبون عن الطرفين المتنازعين، ومع انتهاء عملية "بيليكان" الفرنسية لاجلاء الرعايا الاجانب امس الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش بعدما نجحت في اجلاء اكثر من خمسة آلاف شخص.

فقد غادر ممثلون للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا ولسلفه دوني ساسو نغويسو، الى اعضاء في لجنة الوساطة الوطنية التي يترأسها رئيس بلدية العاصمة برنار كوليلاس، مطار مايا – مايا الساعة ١٢,٣٥ بتوقيت غرينيتش الى ليبرفيل على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الغابونية جاءت خصيصاً لنقلهم، بعدما كانوا وصلوا الى المطار وسط حماية مشددة أمنها جنود فرنسيون رافقوهم من منازلهم.

وسيحاول المتفاوضون ارساء الاسس لقمة بين ليسوبا ونغويسو والبحث في تنفيذ اتفاق سلام ونشر قوة فصل افريقية.

وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون أعلن مساء السبت بعد لقائه الاطراف المعنيين في برازافيل، عقد لقاء اليوم في ليبرفيل التي توقف فيها قبل وصوله الى برازافيل. وقال، رداً على سؤال عن الخطة التي أعدتها لجنة الوساطة الوطنية والتي تشمل سبعة تدابير فنية، انها "خطة قيمة جداً يجب تنفيذها (...) يجب البدء اخيراً بمسيرة الديموقراطية في الكونغو (...) يجب تهيئة الاجواء لاجراء الانتخابات الرئاسية". واشاد "خصوصاً" بالقوات الفرنسية التي تولت اجلاء الاجانب، مشيراً الى انها "ادت عملاً جيداً جداً" و"ان الوجود الفرنسي منشور بضعة ايام اخرى" في مطار برازافيل. وكشف انه يجري اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين في باريس في شأن ابقاء عدد من المظليين لحماية المطار. واوضح ان "الرئيس (الغابوني عمر) بونغو طلب مني المساهمة في الوساطة (...) المهم الآن هو تعزيز وساطة كوليلاس".

وطلب الرئيس ليسوبا من السلطات الفرنسية المشاركة في قوة فصل في الكونغو، قائلاً: "اني اوجه نداء ملحاً. كنا نود ان تشكل القوات الفرنسية معنا ومع المواقع المواجهة (...) قوة فصل تفادياً لما يحصل الآن يومياً".

"بيليكان"

ويتوقع ان تبدأ الوحدة الفرنسية التي تضم ١٢٥٠ رجلاً وتولت عملية اجلاء الرعايا الاجانب عن برازافيل، انسحابها من الكونغو الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش. وتشير الارقام الاخيرة التي صدرت السبت الى اجلاء ٥٢٦٥ شخصاً منذ الثامن من حزيران الجاري بينهم ١٤٤٤ فرنسياً.

وقد غادرت آخر طائرة تشارك في الجسر الجوي وعلى متنها ٨٨ راكباً بينهم ٢١ فرنسياً. وتوقع قائد القوة الفرنسية في برازافيل الجنرال روني لاندرلان ان ينتهي الانسحاب "في مهلة اسبوع في اقصى حد".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان باريس لا تعتزم المشاركة في قوة الفصل المزمعة، مكرراً ان مهمة الجنود الفرنسيين هي حماية الاجانب "حصراً". الا انه اضاف ان باريس "لا تنوي اغلاق" سفارتها في برازافيل وستتخذ "الاجراءات اللازمة" لتأمين حمايتها.

وأقر السفير الفرنسي في الكونغو ريمون سيزير بان الانسحاب الفرنسي يطرح "مشاكل معينة"، ملمحاً الى احتمال تدخل فرنسي مستقبلاً اذ قال ان نهاية عملية الاجلاء "لا تمنعنا من التفكير في طريقة التوصل الى استقرار سياسي والتحضير للانتخابات" الرئاسية في الكونغو المقرر اجراؤها في ٢٧ تموز.

وفي برازافيل ابدى المسؤول الامني الكولونيل ايف مارسيل ايباتا "تخوفه من معركة للسيطرة على مطار" العاصمة بعد رحيل الجنود الفرنسيين. وروى شهود ان الجانبين يتنظرون "بفارغ الصبر" رحيل الفرنسيين.

(و ص ف، أب، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

١١ مرشحاً للرئاسة في ليبيريا

مونروفيا – و ص ف – يطلق اليوم احد عشر مرشحا، بينهم ثلاثة من القادة السابقين لفصائل مسلحة وامرأة، حملاتهم الانتخابية لخوض معركة الرئاسة المقرر اجراؤها في ١٩ تموز في ليبيريا بعد حرب استمرت سبعة اعوام. وستستمر الحملة حتى ١٨ تموز عشية الاقتراع العام لانتخاب رئيس ونائب للرئيس وبرلمان من مجلسين يبلغ عدد اعضائه ٩٠ نائبا.

وقدم ١١ حزباً سياسياً من اصل ١٦ مرشحين، بينهم زعيم الحرب السابق تشارلز تايلور الذي يترأس الحزب القومي الوطني ويرى انه "الرجل القوي الوحيد القادر على قيادة البلاد بعد سبعة أعوام من القتال". ويشدد منافسه كليتوس ووتورسون على أولوية التربية والتعليم في برنامجه، فيما يركز زعيم الحرب السابق الحاج كروما على الامن الاقليمي والوطني.

وتمثل المرأة الوحيدة المرشحة ايلين جونسون سيرليف حزب الوحدة، وهي تلقى دعم عدد كبير من الاحزاب.

اتهام موسكو بابعاد رومانيا عن الاطلسي

بوخارست – و ص ف – يبحث السياسيون والصحافيون الرومانيون عن سبب لرفض واشنطن اشراك بلادهم في "الدفعة الاولى" التي ستدعى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي .

واشارت صحيفة "اديفارول" الواسعة الانتشار باصبع الاتهام الى "اتفاق بين كلينتون ويلتسين" في القمة الروسية – الاميركية التي عقدت في اذار الماضي في هلسنكي. وقالت ان "قرار توسيع الحلف الاطلسي ليشمل دولا ثلاثاً (بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية) اتخذ في هلسنكي، ولذا فان التطور الخارق لرومانيا لم يكن له أي فرصة لثني واشنطن عن قرارها". وانتقد مدير الصحيفة دوميترو تينو الديبلوماسية الرومانية لانها "نسيت الى اي حد الولايات المتحدة حساسة حيال روسيا". اما المحلل السياسي ايون كريستويو الواسع الشهرة، فكان اكثر قسوة اذ قال لشبكة التلفزيون "انتينا ١" الخاصة ان "كل هذه الحملة للانضمام الى الحلف الاطلسي كانت بمثابة كرنفال". واضاف: "الان وقد انتهى الامر فان في امكان سياسيينا ان ينكبوا على الاصلاح الاقتصادي وهو أمر اكثر اهمية".

مشروعان لانشاء حزبين ايرانيين

طهران – و ص ف– يتجه التيار المعتدل في النظام الايراني الذي فاز مرشحه محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية في ٢٣ ايار الماضي، الى تشكيل حزب سياسي يمكن ان يفتح باب التعددية السياسية في الجمهورية الاسلامية.

واعلن هذا التيار، الذي يضم شخصيات مقربة من الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني، عبر الصحف الايرانية، عزمه على تشكيل تنظيم يطلق عليه "دعاة البناء" في ايران. ومن الشخصيات المعروفة في التنظيم الجديد رئيس بلدية طهران غلام رضا كرباتشي احد صانعي انتصار خاتمي، الى اثنين من عائلة رفسنجاني نفسه هما ابنته فائزة وشقيقه محمد هاشمي.

في المقابل، يفكر المحافظون جديا في تشكيل حزب سياسي. واعلن زعيم هذا التيار رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري ان ايران في حاجة الى "فصيل قوي" وان "حكومة تقوم على التصويت الشعبي لا بد لها من احزاب".

عشرة آلاف مظلة لاحتفالات هونغ كونغ

هونغ كونغ –رويتر– يستعد الحاكم البريطاني لهونغ كونغ كريس باتن وزوجته لافاندر لمغادرة المدينة قبل اسبوعين من موعد انتهاء الحكم البريطاني والعودة الى السيادة الصينية.

ونشرت امس صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" ان عائلة باتن أمضت الاسبوع الماضي في حزم امتعتها في مقرها الرسمي. ومن المقرر ان يترك باتن وزوجته مقرهما الرسمي للمرة الاخيرة مساء ٣٠ حزيران ويلقيان تحية الوداع على سكان المدينة من اليخت الملكي البريطاني "بريتانيا" منتصف الليل. وقالت الصحيفة ان جزءا من امتعة الاسرة سيشحن الى فرنسا بينما تشحن البقية الى انكلترا. ونقلت عن باتن، الذي حكم هونغ كونغ منذ عام ١٩٩٢، انه سيقضي بعض الوقت في فرنسا حيث يملك منزلا ليعمل في كتاب يؤلفه. واضافت ان السلطات ستوزع مظلات على عشرة الاف مدعو سيحضرون لاحتفالات التسليم في الهواء الطلق.

من جهة أخرى بث تلفزيون هونغ كونغ ان المجلس الاشتراعي الموقت الذي سيباشر مهامه في المدينة أقر السبت قانونا يحد من الحريات السياسية عندما تعود السيادة الصينية في اول تموز. ووافق على تعديل لقانون النظام العام يحد من حرية التجمع والاحتجاج، في جلسة عقدت في مدينة شنجين الصينية . وسيخلف المجلس الموقت الموالي لبيجينغ المجلس الاشتراعي المنتخب في هونغ كونغ عند التسليم. ومن المنتظر ان يقر النواب ايضا تعديلا لقانون الاحزاب السياسية يرمي الى حظر حصولها على تمويل اجنبي.

◄ فيما مأزق عملية السلام يتعمّق



سيدة فلسطينية تحاول استعادة ولدها من قبضة جندي اسرائيلي، أمس في الخليل. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يمكن أن ينفع حالياً". وأكد "ان التفاوض هو الطريق الذي يجب اتباعه لتحقيق تقدم".

ولام عرفات على نشر أفراد الشرطة في الخليل بعدد أكبر مما هو متفق عليه في الاتفاق الذي أدى إلى انسحاب جزئي للجيش الإسرائيلي من المدينة. وأصدرت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية بياناً جاء فيه أن الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية تسمح للفلسطينيين بأن ينشروا ٤٠٠ شرطي في الخليل فيما "نشرت السلطة الفلسطينية نحو ١٥٠٠ شرطي أي أربعة أضعاف العدد المسموح به تقريباً".

ورفض عرفات اتهامات نتنياهو في رام الله حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وقال إن ما يحصل هو نتيجة أزمة سياسية سببها رفض الحكومة الإسرائيلية تنفيذ اتفاقات السلام. أما بيريس فصرح: "تأكد لي ان الرئيس (عرفات) مصمم تماماً على ألا يترك أعمال العنف تعرض آفاق السلام للخطر". وسلم بأن عملية السلام تشهد مشكلة صعبة "لكني مقتنع بأنها ستستمر".

في غضون ذلك، توجه أمس وفد فلسطيني يضم وزير الحكم المحلي كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات والناطق باسم عرفات مروان كنفاني وحسن عصفور إلى القاهرة لإجراء محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين في مقدمهم الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز الذي يقوم بمهمة وساطة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. واوضح عريقات أن الزيارة "تأتي ضمن إطار التنسيق والتشاور بين القيادتين المصرية والفلسطينية. وعلى جميع الأطراف دعم الجهود المصرية لأن الوضع خطير جداً، فالسلام يمر في مأزق حاد ويجب القيام بكل ما هو ممكن للحؤول دون انحراف العملية السلمية". واتهم الإدارة الأميركية بالتخلي عن دورها معتبراً أن مواقفها تشجع نتنياهو على القيام بخطوات من جانب واحد.

زيارة واشنطن

وفي خطوة يكتنفها الغموض، بثت الإذاعة الاسرائيلية السبت ان نتنياهو ألغى زيارة كان مقرراً أن يقوم بها في وقت غير محدد من الشهر الجاري لواشنطن حيث كان يفترض ان يلتقي الرئيس الأميركي بيل كليتنون. ونسبت إلى مسؤولين في مجلس الوزراء أن سبب القرار هو تخوف رئيس الوزراء من أزمة حكومية بعدما طرح رجال الدين مشروع قانون يتعلق باعتناق الديانة اليهودية يهدف إلى حظر الاعتراف باعتناق اليهودية تبعاً لطريقة الاصلاحيين التي يمارسها اليهود في الولايات المتحدة في إسرائيل، بينما يجري اعتناق الديانة اليهودية في اسرائيل على أساس الشعائر الاصولية. وأضافت ان وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي كان سيرافق نتنياهو في رحلته سينوب عنه في الزيارة لكنها لم توضح ما إذا كان سيلتقي الرئيس الأميركي.

أما إذاعة الجيش الإسرائيلي فعزت إلغاء الرحلة إلى عدم رغبة نتنياهو في لقاء كلينتون وعملية السلام تمر في مأزق خطير. غير أن الناطق باسم الأول شاي بازاك نفى ذلك وأكد أن السبب الحقيقي هو انشغال رئيس الوزراء بالقانون الديني.

ويذكر ان نتنياهو قام بأربع زيارات للولايات المتحدة منذ انتخابه في أيار ١٩٩٦، آخرها في نيسان الماضي. وتحدثت وزارة الخارجية الأميركية حينذاك عن فشل الزيارة بسبب توقف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ ١٨ آذار الماضي تاريخ الشروع في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

(و ص ف، رويتر)

اللجنة الاميركية - العربية لمكافحة التمييز و"٣٠ عاماً من الاحتلال"

واشنطن – من آمال مدللي:

أنهت اللجنة الاميركية – العربية لمكافحة التمييز "أي-دي-سي" اعمال مؤتمرها الرابع عشر الذي عقد هذه السنة تحت شعار "التنظيم قوة"، فيما تحاول الجالية العربية – الاميركية اعادة تنظيم نفسها لمواجهة ما سمته رئيسة اللجنة الدكتورة هالة سلام مقصود "الهجمة علينا" والتي اعتبرت ان أحد مصادرها هو "صورة العربي والمسلم بحيث ينظر اليه على انه هو المسؤول عن الارهاب. فالعربي في الولايات المتحدة اما مسؤول عن الارهاب واما غني ويحب النساء، وهذه الصورة المشوهة تلصق بالعربي والمسلم".

وفي ندوة "ثلاثين عاما من الاحتلال" التي نظمتها اللجنة، تحدث السفير اللبناني الجديد في واشنطن الدكتور محمد شطح فقال ان لبنان قرر ان يعيد بناء نفسه وتأهيلها اقتصاديا واجتماعيا و"ان اسرائيل أظهرت انها غير جاهزة للتسوية التاريخية التي قدمها العرب، لذلك فان اعادة البناء مستمرة في لبنان وكذلك المقاومة للاحتلال".

وقال السفير السوري وليد المعلم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اقفل باب السلام وتحداه ان يقول ان "الابواب مفتوحة" اذ عليه عندئذ ان يتحدث عن مرجعية عملية السلام وعن الارض مقابل السلام. واضاف ان "الابواب مقفلة ويجب الا تكون لدينا اوهام انها ستفتح في المستقبل القريب. وهذا يعني ان الخيار الآخر مفتوح".

وتحدث ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة عن البيع غير الشرعي للاراضي الفلسطينية، مشددا على ان السلطة لن تسمح لأحد بأخذ القانون بيديه.

وكانت القدس هي القضية المركزية للاحتفال الرئيسي للمؤتمر وتحدث عنها بطريرك القدس للطائفة اللاتينية ميشال الصباح الذي قال ان حل قضية القدس سيسهل التقدم في عملية السلام.

اما رئيس المجلس الاسلامي الاميركي السيد عبد الرحمن العمودي فاقترح اقامة يوم للقدس يزحف فيه مليون عربي ومسلم الى واشنطن دعما للمدينة المقدسة وأهلها.

◄ مذابح جديدة في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "الوطن" ان المهاجمين دخلوا الشريفية الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة الساعة الاولى بعد منتصف ليل الخميس، وذبحوا ١٢ شخصا من اسرتي عرار وجلالي بينهم اربعة اولاد وثلاث نساء. واشارت الى ان الهجوم كان يهدف الى خطف فتيات من افراد العائلتين تتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٨ سنة وان المهاجمين قتلوا افراد العائلتين اذ حاولوا منعهم من خطف الفتيات. واضافت ان وصول "الحرس الوطني" حال دون الخطف لكن صحيفة "الخبر" اكدت ان المهاجمين نجحوا في خطف خمس فتيات.

وسبق للجماعات المسلحة ان خطفت فتيات ولجبروهن على ما يسمونه "زواج المتعة".

ونشرت "الوطن" ايضا ان مجموعة من اربعة مسلحين اعترضت الخميس طالبة جامعية في ضاحية بوسيجور في مرتفعات العاصمة الجزائرية واطلقت عليها اربع رصاصات فاصيبت في وجهها وبطنها. وكانت الطالبة غادرت منزلها متوجهة الى الجامعة لتلقي دروس في المعلوماتية. وفر المهاجمون ومعهم حقيبتها الجامعية.

وهذه المجازر هي الاسوأ تكشفها الصحف بعد انتخابات المجلس الوطني الشعبي التي اجريت في ٥ حزيران وسط اجراءات امنية مشددة.

المجلس الجديد

وعقد امس المجلس الوطني الشعبي، وهو اول مجلس متعدد الحزب في الجزائر، جلسته الافتتاحية الاولى في حضور نوابه المنتخبين الـ٣٨٠. ويضم المجلس ١٠٣ اصوليين و٣٦ علمانيا واربعة من الشيوعيين التروتسكيين وخمسة من انصار الوسط و١١ نائبا مستقلا، الى ١٥٥ مؤيدا للرئيس زروال في التجمع الوطني الديموقراطي و٦٤ عضوا في جبهة التحرير الوطني للحزب الحاكم الوحيد سابقا.

واحتلت ١١ امرأة مقاعد في المجلس. وعلى قلة عددهن فان نوعيتهن ستعوض نقصهن الكمي وستضفي زخما على المناقشات البرلمانية اذ تتمتع معظمهن بشخصيات قوية وتاريخ نضالي طويل. وابرزهن: خالدة مسعودي من التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (١٩ مقعدا). فهذه الناشطة النسائية الملتزمة التي تحمل بعنف على الاحزاب الاسلامية وترى انها تشكل "خطرا" على الديموقراطية، تعد في الخارج رمزا لنضال النساء ضد الاصولية.

وثمة وجه نسائي آخر ذو وزن في المجلس هو لويزا حنون زعيمة حزب العمال التروتسكي، فالكاريسما التي تتمتع بها اتاحت لحزبها الصغير الحصول على اربعة مقاعد في المجلس. وهي خطيبة مفوهة تدافع عن حقوق المرأة وعن الفقراء في وجه "ما يفرضه" صندوق النقد الدولي من اجراءات اقتصادية تنعكس سلبا على وضعهم المعيشي. ويصفها الاسلاميون المتطرفون بانها "الرجل الوحيد" في الجزائر لمطالبتها المستمرة بالافراج عن زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

اما دليلة طالب (٣١ عاما)، احدى نائبي جبهة القوى الاشتراكية من السيدات، فتحمل الى المجلس روح الشباب والمعارضة. وطالب التي كانت عاطلة عن العمل وترأس منظمة العمل الشبابي، هي احدى اصغر اعضاء المجلس المنتخب.

ولحزب التجمع الوطني الديموقراطي اكبر عدد من النساء في المجلس، ومن نوابه الست المذيعة التلفزيونية الاشهر في الجزائر زلمية بن عروس.

اويحيى

وقبل افتتاح اعمال المجلس الوطني الشعبي اصدر الرئيس زروال مرسوماً ابقى فيه احمد اويحيى (٤٥ عاما) رئيسا للوزراء، وطلب منه ان يجري المشاورات اللازمة لتأليف حكومة جديدة. واظهر هذا التعيين الثقة التي لا يزال زروال يوليها لاويحيى على رغم تعرضه للانتقاد على المستوى الشعبي بسبب انعكاسات برنامج التقشف الذي قاده مع حكومته السابقة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ مسؤول قنصلي اميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اجراء عادي كونه يحمل الجنسية الاميركية. وقال ان الاميركيين "لا يملكون سببا للشك في الاجراءات الجورجية مع اننا لم نطلع على طلب الاسترداد الصادر عن السلطات اللبنانية".

وتمرز مطلوب منذ عام ١٩٨٩ بتهمة اختلاس ٢٠٠ مليون دولار في قضية "بنك المشرق". وهو يقيم في الولايات المتحدة، وفي نيويورك تحديدا، منذ بضع سنوات. وقد دأب على نفي التهمة الموجهة اليه، معتبرا ان لها دوافع سياسية. وقال لوكالة "الاسوشيتدبرس" في كانون الثاني الماضي ان "احدا في بلاد متحضرة لا يأخذ (التهمة) جديا".

واثارت نشاطات تمرز وعلاقاته في الولايات المتحدة جدلا اوجب فتح هيئة محلفين فيديرالية تحقيقا في مساعدة مزعومة من البيت الابيض له في ترويج مشروع مد خط أنابيب النفط عبر بحر قزوين الى تركيا. وهو كان في جورجيا في اطار العمل على المشروع الضخم الذي لا يمكن تحقيقه الا بموافقة الدولتين المتخاصمتين ارمينيا واذربيجان اللتين يفترض مرور خط الانابيب في اراضيهما.

ويشاع في واشنطن ان تمرز الذي زار البيض الابيض ست مرات بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ استغل تبرعه للحزب الديموقراطي بمبلغ ٧٢ الف دولار للجنته الوطنية و١٠٠ الف دولار لفرعه في ولاية فيرجينيا، ليحسن صورته لدى الادارة الاميركية ويقنع وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" بالضغط على الادارة لتمرير المشروع.

وذكرت "الواشنطن بوست" ان المسؤول السابق في وزارة الطاقة جاك كارتر مثل امام هيئة المحلفين وافاد انه رأى رسالة كتبها زميله كايل سيمبسون ووجهها الى المستشار في البيت الابيض توماس ماكلارتي وفيها ان تمرز تبرع للحزب الديموقراطي بـ٣٠٠ الف دولار وانه مستعد للتبرع بـ٤٠٠ الف اخرى اذا كانت الادارة مستعدة لدعم مشروعه.

وكان البيت الابيض اقر بأن الرئيس بيل كلينتون ناقش وتمرز المشروع وانه طلب من ماكلارتي متابعته على رغم توصية المسؤولة في مجلس الامن القومي شيلا هيسلن بعدم استقبال تمرز في البيت الابيض.

("النهار"، أ ب)

عرفات يرجئ الانتخابات المحلية خوفاً من الخسارة؟

القدس – و ص ف – اتهمت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بارجاء الانتخابات البلدية التي كان مقرراً اجراؤها في آب المقبل خوفاً من ان يخسرها، وذلك بعدما حذره رئيس جهاز الامن الوقائي محمد دحلان "من احتمال نجاح مرشحي حركة حماس".

ورأت ان قرار الارجاء يهدف الى تمكين "سلطة الحكم الذاتي من تدارك الوضع واعادة تفصيل الانتخابات في شكل يضمن فوز مرشحيها"، وانه "يشير الى قلق السلطة الواضح من تنامي نفوذ القوى الرافضة لنهج اوسلو وسياسات سلطة الحكم الذاتي".

وكان وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات أعلن السبت ان الانتخابات البلدية الفلسطينية قد لا تجرى في الموعد المحدد لها في آب، بسبب استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. لكن "حماس" ردت ان "التذرع بوجود الاحتلال حجة واهية، خصوصاً ان السلطة الفلسطينية كانت أجرت (عام ١٩٩٥) انتخابات مجلسها الاشتراعي ورئاستها في ظل وجود الاحتلال".

ويذكر ان الانتخابات المحلية هي الاولى توافق كل القوى السياسية الفلسطينية، بما فيها "حماس"، على المشاركة فيها.

خدام: سنرد على اي اعتداء من اسرائيل

دمشق – وص ف – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مقابلة صحافية مع الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" السبت انه في حال تعرض سوريا لاعتداء اسرائيلي فانها "سترد". واعتبر ان العملية العسكرية التركية التي بدأت في ١٤ ايار الماضي في شمال العراق "تهدد العراق بوجوده وفي كيانه الوطني" وان سوريا "بادرت الى تعطيل هذا المخطط".

وسئل عن الرد السوري في حال حصول اعتداء اسرائيلي على سوريا، فأجاب: "في حال قيام اعتداء سترد. ما راح نتفرج على الاعتداء (...) لكننا سنناقش الامور في ظروفها والقرارات في ظروفها والممارسة في ظروفها".

وعن الاتهامات التركية الموجهة الى سوريا بدعم "حزب العمال الكردستاني" التركي، نفى خدام ان تكون سوريا تدعم هذا الحزب. وقال: "لا يستطيع احد ان يقول هناك متسلل واحد من الاراضي السورية الى الاراضي التركية".

وعن الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها وفد من رجال الاعمال العراقيين لسوريا منذ ١٧ عاماً قال خدام ان "العلاقات مع العراق الآن هي في النشاط الاقتصادي". واكد ان الحدود السورية – العراقية" ستفتح امام البضائع الواردة الى العراق والواردة من العراق سواء الى سوريا او خارج سوريا".

◄ الاتصالات مع دمشق تتناول السوق العربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "اذا كانت حصيلة القرار الحد من تدفق السيارات باعداد هائلة الى لبنان وتقليص حجم استيرادها والحد من شرائها، فهذا هو المطلوب ونعتبر ان حقنا قد وصلنا".

بهذه العبارات رد الرئيس الحريري على الضجة المثارة حول القرار الاخير لمجلس الوزراء في شأن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، من غير ان يكتم انزعاجه من محاولات بعض الوزراء التنصل من القرار.

اما القرار الذي ظل "سريا للغاية" حتى لحظة اتخاذه، فلم يعرف به الا ثلاثة، الرئيسان الهراوي والحريري والوزير فؤاد السنيورة، لكن ليس ثمة من ينكر امكان تسريبه قبل اتخاذه "في شكل محدود جدا" علما ان جدولا مقارنا بين التعرفة الجمركية ما قبل القرار وبعده، ارجئ اعداده الى ما بعد الجلسة، لئلا يتسرب عبر احد الموظفين الذين كلفوا اعداده والذي سيعلن في اليومين المقبلين.

اما الحديث عن المنتجات الزراعية من بطيخ وبطاطا وغيرهما فهو ليس دون حديث السيارات جلبة في قريطم. والحريري، في خضم الضجة المثارة حول القرارين "غير الشعبيين"، يحرص على التعامل مع المسألة بهدوء تام راضيا بـ"تلقي السهام" نيابة عن الجميع. وفي الحديث عن هذين القرارين يبدو ممسكا بميزان "الفرمشاتي": فمن جهة، يحرص على عدم استفزاز الناس بالتأكيد ان لا تراجع عن القرارين – ويبدو ان لا تراجع – ومن جهة اخرى يتحدث عن حسنات القرارين قائلا بالفم الملآن، هناك مشكلة حقيقية تتعلق بحماية الانتاج الزراعي وبأزمة تدفق السيارات ولاسيما منها المستعملة. وكان حريصا على عدم اتخاذ قرار بمنع استيرادها مكتفيا بزيادة الرسوم الجمركية، على ان تعالج مشكلة السيارات التي استوردت قبل القرار ولم يدفع اصحابها الرسوم الجمركية على حدة.

اما في شأن الحد من استيراد المنتجات الزراعية فانه يلفت الى معاناة المزارعين من جراء ضرب مواسمهم عبر استيراد كميات كبيرة من البطيخ والبطاطا مثلا قبل ايام من بدء انتاج المواسم المحلية، وحتى بين فترات دفع هذه المواسم الى السوق وهي تتفاوت بين منطقة واخرى كالبطيخ مثلا الذي يزرع في الجنوب والبقاع والشمال.

ويتوجه الحريري بالسؤال الى المعارضين للقرارات الاخيرة سائلاً عن الحلول التي يقترحونها لمواجهة هاتين المشكلتين".

ولان "الخزينة لن تستفيد من القرارات الاخيرة" فان ثمة سؤالا يشغل البال وهو: هل ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب سيترافق مع زيادات على اسعار البنزين مثلا؟

الحريري يتريث في الاجابة، متسلحا بالحكمة الشعبية، "عندما يأتي الصبي نصلي على النبي"، مؤكدا ان الحكومة لن تتخذ مثل هذا القرار بعيدا عن مجلس النواب و"ليقل ممثلو الشعب كلمتهم في مثل هذا القرار".

وفيما وضع مشروع اعادة تنظيم قوى الامن على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، فان الحريري يستغرب التساؤلات في شأنه متسائلا عن المشكلة في اقراره.

لقاء الاسد

واذ يرفض ربط لقائه الاخير والرئيس السوري بأي "دعم جديد لحكومته"، يبدو الحريري مرتاحا الى ابعد الحدود الى هذا اللقاء مفاخرا بالعلاقة المتينة مع الرئيس الاسد ومكررا الحرص على القيام مثل هذه الزيارة بين فترة واخرى، ملاحظا ان الزيارة الاخيرة كانت في سياق هذه اللقاءات "ولم تكن ثمة مستجدات بعد التحالف التركي – الاسرائيلي" وكانت فرصة للتشاور في كل الامور بما فيها زيارة الحريري الاخيرة للمملكة العربية السعودية ولقاؤه الملك فهد والمسؤولين الكبار فيها.

وفي لحظات تذمر من "تصريحات متجنية" يقول الحريري: "اربعة وخمسون شهرا مضت على وجودي في رئاسة الحكومة واذا كان هناك من يريحني اكون له من الشاكرين".

وما لم يقله رئيس الوزراء تتردد اصداؤه في قريطم ومفاده ان مثل هذا الامر غير وارد محليا ولا اقليميا ولا سوريا "ويمكن الحديث عن التغيير في مكان بعيد جدا عن الحديث عن الحكومة...".

اما حديث التمديد للرئيس الهراوي فهو في قريطم على حاله: "غيروارد اطلاقا، والرئيس الهراوي شخصيا في طليعة الرافضين لمثل هذا الطرح...".

خدام

● في دمشق (و ص ف) اتهم خدام في مقابلة صحافية مع الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" كل من يطالب بسحب القوات السورية من لبنان بانه يريد نسف الوحدة الوطنية والعودة الى الحرب الاهلية"، مؤكدا ان قرار سحب القوات السورية "مرتبط بقرار الدولة اللبنانية". وكرر انه "لولا التدخل السوري" عام ١٩٧٦ "لكانت حال الحرب الآن مستمرة". وقال ان الحرب "لم تكن بين الفلسطينيين واللبنانيين وبين مسلمين ومسيحيين بل تفرعت الى كل حي في لبنان"، مشيرا الى الحروب التي انفجرت داخل الطوائف وبين الاحزاب.

انذار

١٤٠/ص

من مصلحة مياه المتن

الى مشتركي المياه غير المسددين الرسوم

تدعو مصلحة مياه المتن مشتركيها الذين لم يسددوا الرسوم المترتبة عليهم عن السنين السابقة لغاية تاريخه وخاصة الذين قطعت عنهم المياه ان يبادروا الى دفع المتأخرات عليهم في المركز الرئيسي في جديدة المتن – بناية يمين – الاوتوستراد ضمن مهلة اقصاها ٣٠ حزيران ١٩٩٧. بعد هذا التاريخ يعتبر الاشتراك غير قابل للتجديد عملا بنظام توزيع المصلحة المعمول به.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك لغاية ظهر يوم السبت الواقع في ١٢ تموز ١٩٩٧.

للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يوميا بين الساعة التاسعة والثانية عشر صباحا طوال ايام الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٧/٥/٢٣

المدير العام
جوزف الموا

التكليف ١٢٠٢

شارع الحمراء مرة رابعة مهرجاني طفت نكهته على رأس بيروت


الشارع المشاة وهم كثيرون.


احتل الشباب وسط الشارع ليومين بفرح ونشاط.


المسابح على صدره للبيع، دمه الناس وهو يرتاح دون خلاف على حافة الرصيف.


وخرابيش تطل إليمن من الطاقة. (وسام موسى)


وسهرة ملونة للجميع.


حماسة و"خلع" ثياب. (محمود الطويل)

شارع الحمراء خلط شعبان برمضان واطل بعد "الـصـولـد" في شـهـر التسوق، متفردا في عرض سريع ليومين، فاقفل طرقاته دون السيارات وشرع رصيفه وطريقه المرصوصة بالزفت الدواليب، لأقدام المارين في كل الاتجاهات وسط "هيصة" طغى عليها عنصر الشباب الذي اغرى الطفولة للاقبال عليه ممسكة بها ايدي الكبار.

للسنة الرابعة، احتفل الشارع بمهرجانه الخاص الذي تنظمه جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في الشارع وترعاه بنوك، وشعاره "انعاش الحركة الاقتصادية".

وبين تجار موالين وآخرين معارضين للمهرجان، بين التشجيع لسياسة تجارية تعود بالنفع على الشارع على المدى الطويل، والقلق من اقفال طريقه امام السيارات وتاليا امام حركة البيع، انطلق المهرجان، فوزعت الاكشاك في وسطه من اوله الى آخره، بصناعات يدوية واعمال فنية وزوايا ترفيهية، نشرت البهجة بين الشباب والاطفال على نحو لافت اذ تم عرض في افتتاح المهرجان للالعاب النارية واقيم مسرح على جانب الشارع استقبل فرقا موسيقية هولندية وفرنسية الى فرق لبنانية احيت ليله واضاءته.

الحمراء طلى الوجوه بألوان فرحة. وسمح للشباب باللعب على طريقه منظما مسابقة لمحبي الـ"patin"، وفسح امام الفنانين الموهوبين لعرض لوحاتهم واشغالهم اليدوية دون مقابل.

... قانونيا يمتد الشارع من مصرف لبنان المركزي الى "ابو طالب" حيث يمد يده ويطول البحر على "الحمام العسكري"، دون علاقة مباشرة بالبحر او ثقافته.

وللشارع امتدادات اخرى، منها تجارية الى فردان وعين المريسة، حاولت سرقة متعته الرخيصة. ومنها ثقافية حافظ الشارع على منبعها حيث تتمركز دور للجرائد والمجلات ودور للسينما والمسرح، وحين لا تجد هذه الدور مكانا لها يحضنها في اطرافه (مسرح بيروت ومسرح المدينة)، الى منتديات فكرية وسياسية تتبلور في زواريبه، والجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية الاميركية تضفيان على اطراف الشارع جوا طلابيا خاصا، تحاول واجهة الجامعة اللبنانية بكلية وحيدة الحقوق والعلوم السياسية والادارية، لم تحدد هويتها الى الآن، فهي تفتتح الشارع في اوله قرب وزارتي الاعلام والسياحة من ناحية، وتسمن لتعانق منطقة الصنائع وحديقتها من ناحية ثانية.

ورغم كل الامتدادات الى شوارع اخرى وزواريب متنوعة، والمحاولات للتشبه بشارع الحمراء (القديم بالطبع)، فان اسم الحمراء هيمن ولا يزال على منطقة رأس بيروت. حتى لو لم تطأ قدما الزائر هذا الشارع، واكتفت باطرافه فهو يعتبر نفسه انه ذهب الى الحمراء.

ولكل زاوية في الشارع، مقهى كانت او مطعما او منتدى، غالبية تصبغه كل مكان له رواده فهو للمثقفين(!). او للطلاب او للعائلات. وفي كل الحالات، فان غالب الشرحة التي تصول وتجول في الشارع لا تنتمي الى "ذاكرة نفوسه" او حتى الى "ذاكرة نفوس بيروت". وهي لها ذاكرتها الفكرية التي تفتح حينا الآفاق وتشق ذاكرة الحمراء وتنطلق الى شارع رياض الصلح في وسط بيروت او الى البحر ومنه الى المحيط تناجيه.

حافظ الحمراء على معالمه الاساسية وحصل بعض التغيير الطفيف في واجهة محلاته. اما المقاييس فهي كما في كل مكان، تنقلب احيانا مع دورة الايام. المقهى اليومي وغير "الهورس شو" كلمته وكان متخما برواده الفنانين والادباء والشعراء من كل البلدان العربية، واصبح الآن فارغا منهم، في حين تربصت "السيتي كافيه" برأس الشارع وعلى بعد طفيف منه ونجحت في اقتناص عدد لا بأس به من الرواد.

اما المودكا فمزج بين رواده، من "عشاق الشعر" وموظفي "صاحبات الجلالة" الى "عشاق النلت" يتأملون من زجاجه الشفاف النظيف في حركة الشارع المستمرة.

لشارع الحمراء رهجته ومجده القديم وربما الجديد، اذا غلب عنه الاستسلام وتملكته الجرأة، بدأت تظهر ملامحها حيث تميز هذا المهرجان بلوحة كتب عليها: "ساهموا معنا لجعل شارع الحمراء شارعا للمشاة فقط"، الى جانبها لوحة بيضاء امتلأت بالامضاءات المؤيدة للفكرة.

عندما سألت عن "مهرجان شارع الحمراء" لأول مرة، قال لي احدهم: "يقفل الشارع من اوله الى آخره، تنظف طريقه، وتنتشر الاكشاك في وسطه، ويشرّع ابوابه للناس يلفون فيه اتجاه السير الموحد الاتجاه فيه. يزدحم حينها بهم فرحين بمعاكستهم للسير وبالتجوال على طريق الزفت اضافة الى الرصيف".

امية درغام

"الدين وحماية البيئة"

بدعوة من "رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة"، يشارك الاب لويس الرهبان والسيد علي الامين في ندوة "الدين وحماية البيئة"، الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ١٩ حزيران، في قاعة المحاضرات للفرع الاول من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في الحدث.

البربير: كومبيوتر وترميم في المهني

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، اقيم احتفال لانتهاء تلامذة من القسم التقني لمعهد الآباء اليسوعيين في تعنايل، البقاع، وحضر اساتذة المعهد والمنتمون والاهل. والقى الوزير البربير كلمة، ومما قال: "(...) ان المدارس المهنية كانت تعاني نقصا كبيرا في التجهيزات، والمناهج التعليمية واصبحت جامدة ولا تراعي التقنيات الحديثة، اضافة الى هموم ومشاكل كثيرة اخرى في القطاع التعليمي المهني. اننا نقوم حاليا بشحذ قطاع التعليم المهني والتقني وحققت الوزارة منجزات عدة، على صعيد التأهيل وتجهيز المدارس نقوم حالياً بتوزيع حوالى ٢٥٠ كومبيوترا وملحقاتهم لجميع المدارس المهنية في لبنان ونعمل ضمن اتفاق مع البنك الدولي على ترميم جميع المدارس الحالية التي تضررت خلال الحرب وعبر اتفاق مع الحكومتين الالمانية والفرنسية".

واضاف: "كما نتابع دورات التدريب المستمر في معاهد التعليم المهني وستبدأ هذه السنة بأول تجربة للنظام المزدوج للتعليم في لبنان، سيتم خلال الصيف ارسال دفعة من الطلاب لاجراء دورات في ميدان العمل. وعلى صعيد البرامج التعليمية بدأنا بورشة لاعداد المناهج تضم حوالى ٢٠٠ اختصاصي في حوالى ٥٠ اختصاصاً ووضعنا الاسس العامة لمنهاج متقدم يسمح للطالب بالحصول على مهارات وظيفية واسعة في مجاله قبل وصوله الى سوق العمل. الى ذلك وضعت الوزارة خطة لتدريب الاساتذة ضمن المعهد الفني التربوي وخلال هذا الصيف دورات مع الخبراء الفرنسيين.

كما وقعت الوزارة اتفاقات محلية ودولية دعماً وتطويراً التعليم المهني والتقني".

المتعاقدون في المهني ردأ على الوزير

في اطار اجتماعاتها المفتوحة وبعد الاطلاع على رد وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير على بياناتها، اعلنت اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين ما يأتي: "ان الاساتذة المتعاقدين من حملة الدبلوم في الهندسة الداخلية حقوقهم موجودة في القانون الرقم ٥٤٠ المادة الثالثة الفقرة باء وليسوا في حاجة الى اذن مزاولة المهنة من نقابة المهندسين وهم تقدموا بطلبات للمشاركة في المباراة المعلن عنها وقبلها مجلس الخدمة المدنية.

ان شرط السن الموجود في القانون يحدد عند تقديم طلب التثبيت وليس عند التعيين، وحدد في تاريخ ٢٠ آذار ١٩٩٧ عندما اعلن مجلس الخدمة المدنية موعد المباراة وقبول الطلبات. وهنا نطالب مجلس الخدمة بتنفيذ نظام المباراة بموجب القانون ٥٤٠ المتفق عليه "محضر اجتماع في ١٩٩٧/٢/١٣ بين مندوب وزارة التعليم المهني والتقني المفوض من معالي الوزير ومجلس الخدمة المدنية الممثل برئيس مصلحة المباريات ورئيس دائرة المباريات والمصادق بالقرار الرقم ٢٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٨ والقرار الرقم ٢٦٩ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٨ من هيئة مجلس الخدمة المدنية وبه حقوقنا مصونة (...)".

الرابطة المارونية

دعوة الى جمعية عمومية

يعلن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ما يلي:

اولاً: عملا باحكام النظام الداخلي للرابطة المارونية، يدعو المجلس التنفيذي جميع اعضاء الرابطة الذين سددوا اشتراكاتهم خلال المهلة المنتهية يوم السبت الواقع فيه ٢١ حزيران ١٩٩٧ (الساعة السادسة مساء)، الى عقد جمعية عمومية في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٦ تموز ١٩٩٧، في مدرسة الحكمة – في بيروت (المدخل الرئيسي)، وذلك لانتخاب مجلس تنفيذي جديد (رئيس ونائب رئيس وثلاثة عشر عضوا) واعضاء لجنة الانتساب وفي حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد، تعقد الجمعية العمومية في الساعة العاشرة قبل الظهر من ذات اليوم وفي ذات المكان ويعتبر النصاب في الموعد الثاني قانونيا بمن حضر. تقفل صناديق الاقتراع في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.
على العضو الراغب في الاشتراك بالانتخاب ان يحضر مزودا بهويته او باخراج قيد فردي.

ثانيا: اما الراغب بالترشيح فعليه ان يقدم ترشيحه خطيا الى المجلس التنفيذي، خلال مهلة تنتهي يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٥ حزيران الساعة السادسة مساء على ان يحدد في طلبه المنصب الذي يترشح له ولا يمكنه ان يترشح لأكثر من منصب واحد.

ثالثاً: يرجى من مندوبي الصحف ومؤسسات الاعلام الذين يرغبون في تغطية وقائع الانتخابات ان يقدموا طلباتهم الى المجلس التنفيذي خلال مهلة تنتهي يوم الاربعاء في ٢٥ حزيران ١٩٩٧ الساعة السادسة مساء لتزويدهم ببطاقة دخول.

رابعاً: يفتح مكتب الرابطة لتلقي المراجعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء (ما عدا الاحد).

العنوان: الاشرفية شارع مدرسة الحكمة – بناية الفويه Foyer سينما لا ساجيس – بيروت.
الهاتف ٠١/٢٠١٦١٠ – ٠١/٢٠١٦١١

ارنست كرم
رئيس الرابطة المارونية

سيزوبيل منذ ٢٠ سنة تأسيساً
عيلة الجوهر واعتراف بأولادنا المعوقين



السيدة الهراوي تتوسط الحضور.

وبين المعوقين.

في مرور ٢٠ سنة على تأسيسها، أقامت مؤسسة الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة في لبنان، سيزوبيل احتفالاً في بيروت مول، سن الفيل، رعته السيدة الأولى منى الهراوي وحضره اليها النائبان جميل شماس وعدنان عرقجي والعقيد الركن نبيل شديد ممثلاً قائد الجيش وملكة جمال لبنان نسرين نصر وصاحب "بيروت مول" محمود جويدي، الى عدد كبير من ممثلي الجمعيات والهيئات الانسانية والاجتماعية وأمل ومعاقين وفاعلي خير.

النشيد الوطني مع اداء خلص من معاقين كان له تصفيق عال، فتقديم لفاديا صافي، ثم القت ليفون شامي كلمة المؤسسة، ومما قالت:

"(...) التحدي كبير كان علينا من وقت تأسيسنا ولا يزال.

انا سوا بسرعة، اطلعنا على مسيرتنا من عشرين سنة، واهم ما تحقق بفضل ولادنا، امهاتهم، اهلهم، الملتزمين والاصحاب منهم، فينا نقول ان من أهم نتائج مسيرة "سيزوبيل" وأنت أخي مع ولادنا وأهلهم:

١- تغيير النظرة تنشوف اهمية الجوهر المخفي رغم كل مظهر،

تغيير النظرة لأهمية ولادنا، الاعتراف فيهم كانسان الو قيمة،

شو ما كان مظهره، شو ما كانت طاقته او قلة طاقته (...)

٢- تاني انجاز نتيجة الـ ٢٠ سنة،

هوي خلق عيلة حول عيلة ولدنا المصاب باعاقة، لمساندة العيلة لتجنب تفككها.

١٦٥ ملتزم دايم في سيزوبيل – ٢٥ بأنت أخي،

وفوق الألف شخص من متطوعين واصحاب

لخدمة ٤٠٠ ولد في سيزوبيل – فوق الـ ٥٠ بأنت أخي،

يعني فوق الـ ٤٠٠ عيلة، لان في فوق الـ ١٠٠ عيلة عندها اكتر من ولد مصاب (...)".

وتكلمت السيدة الهراوي: "(...) منذ عشرين عاماً هذه المؤسسة تجعل من نفسها اسرة للاطفال المعوقين.

فما هزني نداء مثل هذا انت لخي.

فما فضل الميسور اذا لا يعين، وما فضل القادر اذا لا يغيث، وكيف يكون السوي سوياً اذا لا يحضن المعوق لكي ينتقل من كونه عبئاً على نفسه وعلى غيره الى مشارك.

وحرصت على ان اكون معكم اليوم لكي اعلن امام الجميع: انا معكم، يدي في يدكم يا عائلة "سيزوبيل"، بكم يكبر قلبي، ولبنان كله يعتز بجهودكم وبمآثركم، فالى كل طفل وطفلة في مؤسستكم، والى كل أم وأب، تحية الوفاء.

بمؤسستكم تتعزز الثقة بالحياة، بالمجتمع، بالوطن كله، وباسم "سيزوبيل" لرفع الصوت لانادي الجميع: ادعموا هذه العائلة.

من كان للبنان كان لكل معوقيه، من كان للبنان كان لكل مرضاه والمحتاجين فيه، من كان للبنان كان شريكاً في صنع الامان لكل ملهوف، وما شاهدتموه معي الآن من مسرحية "الجوهرة السحرية" هي رمز لجوهرة التضامن اللبناني، هي رمز لجوهرة التكافل اللبناني.

فلا تجعلوا الاطفال اعمق منا في فهم روح لبنان.

هل يقوم لبنان بلا المشاركة الوطنية، يقوم المجتمع بلا التضامن الاجتماعي، هل تقوم الاسرة بلا تعاضدها لاكتمال البيت، هل يقوم الفرد بنفسه بلا وحدة ذاته من اجل ذاته وكل الآخرين، هذا هو اصلاً معنى المحبة، وهذا هو اصلاً اساس الانتماء للوطن، هذا هو اصلاً معنى ان يكون الانسان انساناً (...)".

واخيراً، كان عرض لمسرحية "الجوهرة السحرية" من اولاد سيزوبيل.





من مسرحية الجوهرة السحرية. (علي حسن)

أساتذة الثانوي الرسمي: حق مقدس
تعويض نهاية الخدمة مئة في المئة

التأمت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وبحثت في ما آلت اليه الاتصالات بالمسؤولين والوعود بتنفيذ المطالب خلال الدورة العادية لمجلس النواب، والتي تحولت الى الدورة الاستثنائية. وخلصت الى الآتي:

"١- ان بعض المشاريع ما زال قيد الدرس في ادراج وزارة التربية وفي عهدة المستشارين والبعض الآخر في غياهب النسيان.

٢- أن استمرار المماطلة والتسويف من السلطة تجاه حقوق المعلمين ومطالبهم دفع المعلمين سابقاً وسيدفعهم حالياً لتنفيذ مقاطعة التصحيح وصولاً الى اقرار هذه المطالب التي طالما صرح المسؤولون باحقيتها.

٣- إعتبار تعويض نهاية الخدمة والتقاعد على أساس ١٠٠ في المئة من مجموع الراتب الأخير حقاً مقدساً تقره الأعراف والقوانين وغير مسموح المس به بأي شكل من الأشكال وأي ذريعة كانت، وأحقية المعلمين في التعويض والتقاعد بما يليق وتضحيات المعلمين بعد ٣٠ سنة في خدمة التعليم والتربية في لبنان (...)

٤- تدعو الهيئة الادارية الأساتذة الى جمعيات عمومية في الثانويات الرسمية خلال ١٦ و١٧ و١٨ من حزيران للبحث في توصية الرابطة بمقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية، وتدعو مجالس المندوبين في المحافظات الى الاجتماع ونقل توصياتها بالمقاطعة الى مجلس المندوبين المركزي الاستثنائي الذي سيعقد الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢٠ حزيران في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية.

٥- تعقد الهيئة الادارية اجتماعها المقبل الساعة الاولى بعد ظهر الثلثاء ١٧ حزيران في ثانوية الحرج الرسمية – الكولا".

وعقدت لجنة المتابعة للاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية اجتماعاً في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، وحضر مندوبون من المناطق والمحافظات. وأصدر المجتمعون بياناً دعوا فيه الى:

"- فتح دورة للمتعاقدين في كلية التربية على غرار الدورة السابقة.

- تعديل أجر الساعة بما يتوافق ونسب الزيادة على سلسلة الرتب والرواتب.

- الاسراع في تنفيذ الوعود ودفع المستحقات.

- استفادة المتعاقدين من الضمان الصحي والاجتماعي أسوة بغيرهم.

- إحتساب بدل نقل وفقاً لقرب المتعاقد من الثانوية أو بعده".

كما تمنى المتعاقدون على المسؤولين سماع اصواتهم والاستجابة لمطالبهم، علماً انهم يشكلون قسماً كبيراً من الجسم التربوي.

غسان قانصوه: في لبنان طاقات وموارد معدنية

عاد امس الى بيروت المستشار الاقليمي الرئيسي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في غرب آسيا سابقاً الدكتور غسان قانصوه.

قال انه رفض عروضاً من الامم المتحدة وبعض الدول للعمل خارج لبنان.

وكان اعلن ان في لبنان طاقات كبيرة وموارد يجب الاستفادة منها. وان الثروة المعدنية في لبنان تتوزع ما بين البقاع والشمال والجنوب وجبل لبنان، وتشمل البترول والحديد والفوسفات والاسفلت والصخور الاسفلتية والفحم الحجري والرصاص والصلصال والنحاس ومقالع الرخام والغرانيت والرمال لصناعة الزجاج والخزف كلها موجودة في مناطق سحمر ويحمر وتل ذنوب وعنجر وحاصبيا وطرابلس وعكار وراشيا وبريتال والنبطية وبنت جبيل وضهر البيدر وفنيدق وعين منهور وجرود بعلبك وجزين وصريفا ومتريت وكفرسلوان والهرمل وعرسال ورياق ومرجعيون وداريا والصرفند.

"ظلم الأسر ومعاناة التحرر"

في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان دعا مجلس الجنوب الى حضور حفل توقيع كتاب "ظلم الاسر ومعاناة التحرر"، دراسة ميدانية حول واقع الاسرى ومعاناتهم بعد التحرر لليلى خليل وسناء عواضة الثلثاء ١٩٩٧/٦/١٧، الساعة الخامسة بعد الظهر في نقابة الصحافة اللبنانية – الرملة البيضاء.

وفي حفل التوقيع كلمات: نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان، الى كلمة الكاتبتين.

حسين الحاج حسن الى التقاعد
طاقة جامعية يلتف حولها مكرّمون



الحاج حسن يتسلم هدية من زملائه (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

كرم منبر بعلبك الثقافي مع قسم اللغة العربية في كلية الآداب – الفرع الرابع وجمعية سلامة البيئة والتراث وجمعية نادي الشبيبة الخيرية في بعلبك استاذ اللغة العربية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع الدكتور حسين الحاج حسن، لبلوغه السن القانونية في قاعة الشبيبة الخيرية في بعلبك. وتقدم الحضور الرئيس حسين الحسيني ووزير التربية السابق روبير غانم وهيئات وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية واساتذة وطلاب واهال ولفت غياب رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير كلية الآداب الفرع الرابع خير الله.

الافتتاح بالنشيد الوطني وقدم الخطباء علي كنعان واولهم رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع الدكتور حسن نصرالله ومما قال: "هذا التكريم عرفان جميل لمن اعطى واخلص، فنحن اهل الجامعة اللبنانية، اعني الاساتذة فقط، اخذنا عهدا على انفسنا ان نزرع في كل بيت لبناني على امتداد الوطن اجازة جامعية او اكثر، تحمل المعرفة والنور والوعي والحضارة ليتحول لبنان كله، الى جامعة شاء السياسيون ام ابوا! وليعرف المواطنون ان الموظف / الضمير لا يعطي من اجل المسؤولين انما يعطي الاجيال، للانسانية (...) ما ان يصل الموظف الى سن التقاعد حتى يبدو لهم وكأنه انسان عاجز او عبء عليهم، يريدون ان يقذفوا به الى زاوية منسية او الى صحراء يأكله فيها السراب، اما قالوا بالامس القريب، ان المتقاعدين قطاع غير منتج، لا يستحقون الانصاف او اي شيء من تصحيح الرواتب؟ ان المتقاعدين يريدون حقوقهم ولا يريدون صدقة اللئام".

وشدد استاذ اللغة العربية في الفرع الرابع الدكتور علي زيتون في كلمته على ان اللبناني "لا يطلب من دولته اكثر من ظل شجرته ونعمة محراثه والاقلام، جامعة وطنية، يتفوق فيها حب الوطن على حب الطائفة والعشيرة، مؤسسة ثقافية يديرها مثقفون اكفياء مؤمنون بما لا يوضعون على مقصلة الابتزاز، ولا يقيدون بقيود لهون الشرين، حيث يكون البقاء على سدة الادارة مراء، وتكون الاستقالة منها اكثر مرارة (...) المطلوب تنقية الغلال والفرص المتاحة ما زالت عريضة وواسعة، ان ترفع الايدي فعلا عن الجامعة بلا كلام معسول يطلق في المناسبات.

ولعل المحاولات التي قادها طائفيون في الجامعة والدولة مستهدفة ابعاد شرحة اجتماعية واسعة من ابنائنا الطلاب عن متابعة دراستهم انما تندرج في سياق الارتداد على الجامعة اللبنانية، فهل يحاولون اكراهها على بيع ثديها لتخاسي الثقافة"؟.

واستهل استاذ اللغة العربية في الفرع الرابع ايضا الدكتور متري نيمان كلمته: "اليوم يوم وفاء لمن اخلص للحياة ليملاوعملا وفكرا واملاء ويوم تقدير لمن جعل الحياة بالايمان تسمو وجودا وبالفكر تتجدد نبضا وبالامل تدوم، هو يوم الاستاذ الجامعي الذي حط رحلا على قدرة ومكانة بعد ان وفى الحياة من علاه القسط الوافي للعلى، فتقاعد رحيب البال، ابي النفس، نقي القلب.

واذ نكرمك اليوم يا زميلي الدكتور حسين انما نكرم الجامعة الوطنية وخاصة فروع البقاع التي شهدت ولادتها وعاينت مراحل تطورها فاستحققت السبق في الوهج والتألق، فلن تركتها محاضراً لبلوغك السن القانونية فأنت باق فيها اديبا وباحثا".

والى قصيدة للشاعر ريمون قسيس، بعدها كلمة طلاب الجامعة القاها علي شرف "ان الدكتور حسين الحاج حسن لن يفارقنا، فها هو ذا يوقع تعهدا على نفسه متابعة الاشراف المجاني على طلاب الدراسات العليا، وليس ذلك بغريب على من عاش فيه المبادىء والقيم (...)".

والقى رئيس المنبر هاني اسماعيل كلمة منظمي الاحتفال: "التكريم دعوة ملحة لان يرى المسؤولون ان جيوبك وجيوب زملائك تزويعها الريح وانهم جد مقصرين في واجباتهم تجاهكم ولا يستحقون حتى اللوم والعتاب، يا من تنقلوننا من عالم الجهل الى عوالم المعرفة ومع ذلك يصر المسؤولون على محاربة العلم والجامعة واقفال الفروع! ويتساءلون لماذا قل الابداع ولعله اكثر ما نخشاه في السنوات هذه ان تصبح مؤسساتنا التربوية حكرا على الاميين الذين سيتصدرون "مرابع" الثقافة والفكر كما يتصدر الفن اليوم مرابع الليل (...)".

وقال المحتفى به الدكتور الحاج حسن في كلمته: "نحن اليوم في حاجة ماسة الى سلاح العلم، ولا فائدة من اي سلاح دون معرفة طرق استخدامه، فعمل كل منا في ميدان اختصاصه بعلم واخلاص يكون باعثا حقيقيا على تخطينا المرحلة الصعبة التي تعانيها الامة العربية.

بلغكم ايها الطلاب قرار رئاسة الجامعة الغاء الدراسات العليا في الفروع ونقل الطلاب جميعهم الى المركز الاساسي في بيروت. كما طلب الى الاساتذة المحالين على التقاعد ان يمتنعوا عن متابعة اشرافهم على طلابهم المسجلين معهم في قسمي الماجستير والدكتوراه. او ان الاساتذة يتعهدون الاشراف مجانا، واني اعدكم امام هذه الوجوه الكريمة ان ابقى معكم حتى تنهوا دراستكم مجانا في منزلي وفي مكتبتي".

وفي نهاية الاحتفال قدم اساتذة قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع الى زميلهم الحاج حسن هدية.

أدب ● فكر ● فن

نور الشريف عن مسيرته الفنية وواقع السينما العربية الراهن:
المُتهم الأكبر في ازمة السينما المصرية هو الدولة

القاهرة – من دلال ابو غزالة

من "القاهرة والناس" (١٩٦٥) الى فيلم "المصير" (١٩٩٧) وما سوف يأتي، رحلة عمل كاملة وملتزمة للفنان نور الشريف رصيدها ١٧٥ فيلماً، جعلته من ابرز النجوم.

نور الشريف شارك في مهرجان كان الدولي الاخير بآخر اعماله وهو "المصير" الذي يجسّد فيه المخرج يوسف شاهين هموم المفكرين والمبدعين في العالم العربي في ظل استفحال الافكار السلفية. هو الآن مشغول بقراءة سيناريو فيلم يتناول نيات الدولة العبرية واساليبها المختلفة للاستحواذ على المنطقة تحت شعار "التطبيع".

هنا حوار شامل مع نور الشريف يتكلم فيه عن طفولته وبداياته الفنية وعن فيلم "المصير" ومشروعه المقبل. وقد كان خير مدخل للحوار سؤاله عن واقع السينما المصرية وازماتها.

● قبل ان تتكلم على آخر اعمالك، هل تحدثنا عن بداياتك الفنية؟

– والدي مات وانا عمري سنة وبقي اعمامي، ولم ينتبه احد منهم الى تمتعي بموهبة التمثيل، شعرت بها لوحدي ودخلت فرقة التمثيل في المدرسة. وكنت ارسم وحاولت ان اتعلم العزف على العود. ولكن بدايتي الفنية اعتبرها من المعهد. ومن حسن حظي انني درست على يد اكثر من استاذ اثروا في تكويني في شكل كبير، اولهم الاستاذ نبيل الالفي الذي رشحني لبطولة مسرحية "روميو وجولييت" وكنت في التاسعة عشرة، وهذه كانت البداية، لأن الصحف كتبت عني. وبعدما تخرجت من المعهد عام ١٩٦٧، من حسن حظي ايضاً انني بدأت مع فريق عمل ساهم في تكويني الفكري، وعلى رأسهم محمد فاضل الذي طلب مني ان اقوم ببطولة مسلسل "القاهرة والناس" الذي انتقد الواقع المصري وفسر اسباب الهزيمة العسكرية. وانا اعتبر نفسي من الممثلين المحظوظين جداً في البداية لأنني ولدت مع جيل جديد من المخرجين والكتاب، وبدأت في الستينات عندما بدأت الدولة تهتم بالسينما. نعم ان تجربة القطاع العام سببت خسائر مالية البعض يبالغ فيها، لكنني اعتقد أن تجربة القطاع العام بعيداً عن الخسائر المالية لها الفضل في جيل كامل اثرى السينما المصرية والعربية بافلام مرتبطة بالواقع.

● كم هو رصيدك من الافلام؟

– رصيدي من الافلام ١٧٥ فيلماً.

الاقرب

● من هذا العدد الكبير من الافلام، ايهما الاقرب الى قلب نور الشريف وعقله؟

– هناك افلام اشعر انها تعبر عن مزاجي كممثل، مثل الادوار المركبة التي مثلتها في افلام مثل "زوجتي والكلب" و"السراب" و"الحاجز". وهناك اعمال اخرى تمثلني كنور في الحياة وهي اقرب الي كانسان في الافكار والسلوك، وهذه تكاد واضحة في عملين هما شخصية عادل في فيلم "القاهرة والناس"، وشخصية حسن في "سواق الاتوبيس". وهناك اعمال تعبر عن فكري والقضايا التي اؤمن بها.

● بمَ تفسر عدم حصول فيلم "المصير" على "السعفة الذهبية" في مهرجان كان رغم ان فنانين عالميين رشحوه لهذه الجائزة؟

– عدم الحصول على السعفة الذهبية قد يكون راجعاً الى ذوق اللجنة التحكيمية، وقد يكون السبب هو التأخر في دخول الفيلم الى المسابقة.

وعن النقطة الاولى، فأنا لي رأي خاص. عدد اعضاء لجنة التحكيم في مثل هذه المهرجانات لا يتجاوز ١١ فرداً، وهؤلاء لهم امزجة مختلفة وثقافات وافكار سياسية مختلفة. بمعنى انه من المستحيل ان تتجمع لجنة تحكيم متجانسة، وحتى لو كانت متجانسة سوف تكون ظالمة لافلام اخرى.

● ماذا تقصد في قولك هذا؟

– اقصد انه اذا كانت اغلبية اعضاء لجنة التحكيم ضد الافلام الواقعية المباشرة البسيطة، فلن يأخذ اي فيلم واقعي الجائزة، لأن الذوق السائد في اللجنة ضد الافلام الواقعية. وكذلك الأمر بالنسبة الى اللجنة التي تميل الى الواقعية، تظلم افلام الحركة.

هذا ليس رأياً ديبلوماسياً انما انا مقتنع به. لكن في النهاية اقول ان الاعمال التي تحمل قيمة فنية عالية لا يمكن تجاوزها في لجنة تحكيم. وانا اعتقد ان احد الاسباب الرئيسية في عدم حصولنا على السعفة الذهبية، وان كنت ارى ان الجائزة التي حصلنا عليها اهم من "السعفة الذهبية"، ان الفيلم دخل المسابقة في آخر لحظة، لهذا كان من الصعب ان يأخذ الجائزة الاولى، ومع ان يوسف شاهين حصل على الجائزة التقديرية التي لا تعطى الا مرة كل خمسين سنة، لامت الصحافة الفرنسية والنقاد رئيس المهرجان على عدم ادخال هذا الفيلم منذ البداية.

● لو طلب من نور الشريف ان يضع قائمة لافلامه حسب الاهمية، اين يضع المصير؟

– اعتبر "المصير" انضج دور قدمته في حياتي على الاقل. يعني يوسف قدر يضبطني صح. وانا دائماً اقول ان الممثل آلة موسيقية اذا لم تضبط اوتارها لا تخرج منها اصوات جميلة. وجو (يوسف شاهين) يقدمني بافضل صورة يمكن ان اظهر فيها كممثل.

● شوقتنا لرؤيته، متى سيعرض؟

– سوف يعرض في العالم كله ابتداء من ٨ آب المقبل.

● الصحف كتبت كثيراً عن فكرة الفيلم، ولكن نريد ان نسمعها منك؟

– الفيلم يتكلم عن الصراع بين ابن رشد والتيار الرجعي في الاندلس، حيث تشغيل العقل الذي كان ينادي به ابن رشد مرفوض. ورغم ان الخليفة ايد افكار ابن رشد الا ان حاجته الى العامة في الجيش وقت الحرب جعلته يخضع لضغط الشارع الذي سيطر عليه في الغالب هذا التيار الرجعي الذي كان يقدم خدمات للناس في شكل مشبوه ويداعب احلامهم. ورضخ للتيار بعدما طلب الناس بابعاد ابن رشد عن البلاط بدعوى ان افكاره منافية للدين. فأمر بنفيه وحرق كتبه مع اقتناع بأن ابن رشد لم يكن ملحداً، لكن سبب النفي والابعاد بالنسبة الى الخليفة لأن ابن رشد لم يكن يجيد التملق والنفاق للحكم.

● هل المقصود بالفيلم ان يعكس الواقع الذي تعيشه مصر هذه الايام من مصادرة للرأي الآخر، وخصوصاً ان يوسف شاهين كان نفسه ضحية لهذا الواقع حين صودر فيلمه السابق "المهاجر" بأمر من المحكمة بعد اعتراض بعض الاصوليين عليه بدعوى انه يشخص النبي يوسف؟

– من المؤكد ان هذا الامر كان في اللاشعور عند يوسف وهو يعمل الفيلم. وفي ظل الارهاب والتخويف العقلي للفنان الذي هو اخطر من الارهاب في الشارع، لا بد من تنوير الطريق للناس.

● رغم ان الفيلم لم يعرض بعد في مصر، الا ان هناك تهديدات برفع قضية ضده في المحاكم بدعوى انه يشوه صورة الاسلام والمسلمين، كما ان هناك انتقادات من اساتذة جامعات لاحداث الفيلم تقول انه خرج على الاطار التاريخي لحياة ابن رشد، ما ردك على ذلك؟

– من الصعب الرد على هذه الانتقادات لأن يوسف هو الذي يمتلك حق الرد، ولكني عرفت اهمية فيلم ابن رشد الآن، وهي ان هذا العنف المقصود موجه الى اي فن. ومع احترامي للذين ينتقدون، يجب ان ينتظروا حتى يشاهدوا الفيلم اولاً.

ويوسف قال منذ البداية ان الفيلم ليس تاريخاً وانما هي رؤية مستوحاة من الاندلس. ورغم هذا فان يوسف لم يغير شيئاً من تاريخ ابن رشد، وجميع الانتقادات غير صحيحة، بدليل ان اساتذة الجامعة قالوا ان يوسف وضع شخصية اجنبية تنقذ كتب ابن رشد من الحرق، وفي الفيلم من انقذ كتب ابن رشد؟ عربي وليس اجنبياً. احد الاجانب يحاول انقاذها ويفشل، لكن من نجح في انقاذ كتب ابن رشد بالفعل، عربي مسلم.

انه لمحزن ان يصدر بعض اساتذة الجامعة رأياً سابقاً عن الفيلم قبل ان يراه، البعض قال ان ليلى علوي لا تصلح لأن تكون زوجة ابن رشد، فللأسف الشديد وضعوا انفسهم في مأزق فظيع لأن ليلى علوي في الفيلم لم تكن زوجة ابن رشد.

نور الشريف، عدم الحصول على "السعفة الذهبية" في "مهرجان كان" قد يكون راجعاً الى ذوق اللجنة التحكيمية.

ومن الانتقادات ايضاً ان ابن رشد لم يذهب الى سوريا ولبنان، نعم لم يذهب الى سوريا ولبنان، ومن قال انه ذهب، نحن صورنا الفيلم في سوريا ولبنان كبديل عن الاندلس، لأن الاماكن التاريخية اصبحت سياحية في الاندلس.

المفروض الا يقع استاذ جامعي في هذا الخطأ. كان عليه ان ينتظر حتى يرى الفيلم ثم يناقشه. وفي النهاية، فانني غير مطالب في الاطار الفني ان ارضي جميع الاذواق، مع انني مدرك انه ليس من المفروض علي ان اشوه التاريخ، لكن من حقي كفنان ان اتناول التاريخ من وجهة نظري. اضافة الى انه لا يستطيع احد ان يدعي انه يعرف صحة التاريخ القديم. فلو جاء شخص لا يعرف تاريخ مصر، واراد ان يختار كتباً عن عبد الناصر والسادات، انا اتحدى لو عرف الحقيقة، لأنه هناك كتباً تمجد عبد الناصر واخرى تهاجمه، وكذلك السادات. وهنا نتكلم عن تاريخ قريب في ظل وجود تلفزيون وسينما ومؤثرات صوتية، ومع ذلك فهو مصاب بهذا التشوه والتضاد، فما بالك بالتاريخ القديم. من يستطيع ان يدعي انه ولي امرنا في قراءة التاريخ.

صورة الاسلام

● وماذا تقول للذين هددوا برفع قضية ضد الفيلم، كما فعلوا بفيلم "المهاجر" بدعوى انه يشوه صورة الاسلام؟

– هل يوجد انسان مع التطرف غير المشروع؟ كما انه ليس من حق احد ان يحمل لي بندقية. وانا في رأيي من يعمل هذا غير مؤمن بربنا ولا بالآخرة، لأن ربنا لم يعط احداً سلطة في تنفيذ العقاب. للأسف نحن في حاجة الى موضوعية من رجال الدين، لان ما يحصل يسيئ الى الاسلام اكثر من اي شيء آخر.

● أليس من الصعب محاكمة شخصية تاريخية مثل ابن رشد؟

– انطلاقاً لأن مقدار وعي الانسان هو الذي يحكم سلوكه. فاذا كان الممثل، طبعاً مع المخرج والكاتب، استطاع ان يصل الى مستوى وعي الشخصية يقدر محاكاتها في سهولة، الا اذا كان هناك علة تحكم سلوك الشخصية.

● أمامك سيناريو تقرأه، ماذا تخبئ لنا في جعبتك من جديد؟

– هذا سيناريو عن قصة قديمة لمحمد منسي قنديل اسمها "الوداعة والرعب" تنتقد التطبيع مع اسرائيل. المفروض ان يشارك في التمثيل رغدة وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي. والقصة تتكلم عن اب وام لهما ابنان استشهد احدهما في حرب اكتوبر، واصيبت الأم اثر استشهاد ابنها بمرض فظيع. وفي فترة السلام اخذ الاب امرأته وابنه الآخر الى منتجع على الحدود المصرية – الاسرائيلية لمساعدتهما على تجاوز الازمة. ونزلوا في فندق فيه مجموعة اسرائيلية حاولت استقطاب الابن بواسطة ابنة احدهم وليس بالسلاح، وهذا اخطر. وفي النهاية، يتعرض الفيلم الى انه من الصعب تحقيق هذا التطبيع او هذا السلام اياً كانت وسائله الا بعد ان يأخذ سائر الناس في الوطن العربي حقوقهم.

● من الملاحظ انك من مدرسة سعد الدين وهبة الرافضة التطبيع والتي يتبناها معظم المثقفين في مصر.

– انا لست ضد السلام، ولكن السلام الذي يحميني، وموقفنا في النقابات الفنية في مصر يسبب ازعاجاً لاسرائيل، لأننا رافضون التطبيع حتى يتم التوصل الى حل نهائي مع كل الدول العربية. والدليل على ان موقفنا صحيح ان بعض الدول التي تسرعت في التطبيع مع اسرائيل اليوم تشعر بخجل، لأن ما يحصل مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان مرفوض تماماً اي سلام يتكلمون عنه. واريد ان اوضح انني لست ضد ديانة انا ضد الفكرة الاستعمارية.

● ماذا يمكن ان تقول عن واقع السينما المصرية وما فيها من ازمات؟ ومن هو المتهم الاكبر في انحدارها؟

– المتهم الاكبر في ازمة السينما هي الدولة. السينما مشكلتها محصورة في أمرين، قلة دور العرض واختفاء قوانين الحماية. لو كان هناك تشجيع من الدولة لبناء دور العرض للمستثمرين، عرباً ومصريين سيكون هناك صناعة سينما حقيقية، لأنه لا يوجد سينما ناجحة في العالم الا اذا غطت تكلفتها داخل بلدها مع هامش من الربح. وهذا نجده في ثلاثة بلدان فقط هي اميركا والهند وتركيا. هنا في مصر، الحكومة لا تشجع على بناء دور عرض.

النقطة الثانية، لا توجد حماية من الدولة للفيلم المصري، لا داخل مصر ولا في الدول العربية، لماذا لا تشتري ليبيا الفيلم المصري منذ ايام كمب ديفيد؟ اين دور وزارة الخارجية؟

اميركا ضغطت على مصر لتصدر قراراً يحمي المصنفات الاميركية من افلام واغان وبرامج كومبيوتر وكتب اميركية، وهددتها انها لم تفعل ذلك، ستقلص من المعونة التي تقدمها الى مصر. هذا ما اقصده، ان الحكومة الاميركية تحركت لحماية القطاع الخاص. هنا من المفروض ان تسعى الحكومة المصرية الى حماية حقوقي في الدول العربية ولا سيما ان العلاقات هذه الايام ودية.

وعندما تعالج المشكلة الداخلية يسهل امر المشكلة الخارجية. لأنه اذا كنت اكسب داخل مصر، ابيع الفيلم، اذا كان جيداً، بالسعر الذي اختاره.

● وماذا عن المنتجين الذين يغرقون الاسواق بالافلام التجارية؟

– انا ضد اختفاء الافلام التجارية، اميركا تنتج في الغالب من ٤٠٠ الى ٥٠٠ فيلم في السنة. الانتاج الاميركي المتميز ١٠ المئة فقط. وبما ان السينما صناعة فيها كادرات عاملة، وهناك مستويات من الجمهور يحب النوعية التجارية ليس من الحكمة ان تختفي كلياً، كونها صناعة، فالصناعة تتطلب انتاج بضاعة غالية واخرى رخيصة للاستهلاك العام، لأن السلعة الغالية قد لا تحقق ربحاً. انا كفنان اتمنى ان تقل الافلام التجارية التي لا معنى لها وتزيد الافلام الجيدة.

● البعض يقول ان هناك مشاكل تقنية ساهمت في انحدار صناعة السينما في مصر، ماذا تقول في ذلك؟

– في هذه الزاوية انا اتفق معك. ما دام هناك ازمة في التوزيع، يتجه المنتج الى ان يحسب حساباته، وان ينتج افلاماً باقل تكلفة ممكنة. وهذا يعني انخفاضاً لمستوى التقنية. التقنيات موجودة في مصر ونظام الدولبي موجود ولكن تكلفته ثلاثة اضعاف التصوير العادي. فالمنتج الذي يواجه مشاكل في التسويق لن يدفع مبلغاً كبيراً لا يضمن انه سيغطي تكلفته؟ هي حلقات متشابكة، لو تم بناء دور عرض جديدة، وخفضت الدولة الضرائب على دور العرض وسعر فاتورة الكهرباء والماء تشجع المستثمر على صناعة افلام جيدة بتقنية عالية.

● هل تقصد ان تحتضن الدولة السينما كما فعلت في الستينات؟

– لا، لا اريد قطاعاً عاماً. رغم ان تجربة مصر في القطاع العام كانت جيدة جداً، ولكن استمرارها يعطي سطوة للموظف رئيس المؤسسة ان يمنع ويمنح. انا ضد القطاع العام بمعنى السيطرة، ولكنني اريد خدمات من الدولة لحماية الصناعة بدون قيود فكرية.

● متى يصل الفيلم المصري الى العالمية؟

– انا لي رأي في هذا. العالمية بمعناها التجاري، للسينما الاميركية التي تملك هذا فحسب. لا يوجد فيلم يصل الى العالم كله الا الفيلم الاميركي. لأنها لا تسمح بسينما اخرى ان تنتشر بالمعنى التجاري. وفعلت هذا مع السينما الايطالية عندما بدأت تنجح، ضربتها، اخذت جميع النجوم والمخرجين الى اميركا، واخذت افضل المصورين من الدول الشيوعية.

● اقصد العالمية بمعناها الفني. فهل الوصول اليها هو من طريق الاغراق في المحلية ام بمحاكاة الفن الغربي؟

– ارى ان الاغراق في المحلية هو الذي يوصل الفيلم العربي الى العالمية بمعناها الفني. نجيب محفوظ لم يسافر خارج مصر سوى مرتين، مرة منهما بأمر من عبد الناصر. ولا يعرف سوى القاهرة والاسكندرية ومع هذا حاز جائزة نوبل في الادب. وهذا يعني ان العالمية هي الاغراق في المحلية، ولكن المحلية الواعية وليس المحلية الفولكلورية. المحلية التي هي محصلة المكان في الشخصية من عادات وتقاليد وديانات مختلفة. بمعنى ان الاغراق في المحلية الواعية هي المفتاح الى العالمية.

مسلسل "خان الحرير" لهيثم حقي:
السياسيُّ يَخْفتُ وراءَ الشقِّ الاجتماعي

"خان الحرير" مسلسل تلفزيوني سوري عرضه "تلفزيون المستقبل" وانتهى الى حلقة اخيرة وليس الى خواتم او حلول للقصص او للقضايا المطروحة، والمسائل على كل الاصعدة بقيت معلّقة الى حين تستكمل فصول الاحداث في الجزء الثاني الذي يعمل على تصويره حالياً مخرج البرنامج هيثم حقي.

من الاعمال التلفزيونية المفعمة بمناخات حميمة، صادقة في تصوير مجتمع محلي ابان حقبة تاريخية معينة، "خان الحرير" العنوان كفيل ان ينقل المشاهد الى سوق الحرير والاقمشة في مدينة حلب والى تجّاره المزروعين في ازقّته كالوشم، كحجارة تضاف الى حجارة لترسم المشهد المديني الحميم في تعلّق سكانه بطقوس اليوميات. يلتقون الامكنة بعشق كبير تماماً كما يحصل مع المشاهد: الكاميرا تجول من الدكاكين ومحلات الحرير الى البيوت واصحاب البيوت والمحلات، والالفة تكبر بين الممثل والمكان، بين المشاهد والممثل، بين المشاهد والمكان الى ان يصير "الخان" مكاناً أليفاً آمناً تسعى الى لقياه تكراراً من وراء الشاشة الصغيرة.

القصة والسيناريو والحوار لنهاد سيريس والنص المتشعب في اتجاهاته يتناول جملة موضوعات واكثر من مناخ: هنالك شق اجتماعي يعالج مسائل دقيقة كتكوين الأسر وتعدد الزوجات والسلطة الذكورية، والمعالجة تتطرق بجرأة الى احكام الشرع والدين والى القوانين المدنية.

قلق

زمنياً نعود مع النص الى منتصف الخمسينات بالتحديد الى علم ١٩٥٦، ومع الممثلين الى ادوار يتوزعونها في صراع لهم مع وجود قلق ومصير ارتبط بمرحلة تاريخية مهمة في سياسة الدولة: الوحدة بين سوريا ومصر، وتبرز آراء متضاربة: وحدة كاملة ام فدرالية؟ هل ستقع المعركة مع اسرائيل؟ ما من حرب في تلك الفترة في الواقع ولا في المسلسل بالطبع، سوى ان الاجواء المتشنّجة والاغنيات الحماسية تؤرخ مرحلة انتظار عاشها سكان المدينة. لكنه انتظار جميل لم يعرف القلق او الخوف الكبير، وكأن الابنية التي لم تُهدم وبالتحديد في "خان الحرير" والشبّان الذين لم يستشهدوا، من مخلفات حرب لم تهشم، لم تقتل، لم تصبغ الحرير بالاسود. "الخان" يزهو بألف لون، والشق السياسي في النص يخفت ويتراجع دائماً الى وراء الشق الاجتماعي الحميمي: قصص حب وزواج وارتباطات اكثرها لمصلحة العائلات والصفقات التجارية. مصير "الخان" وازدهاره من حسن سير هذه الارتباطات والجميع آراء خاصة في كل مرة تسعى عائلة الى الارتباط باخرى.

يخرج المشاهد من اطار "الخان" والمدينة مع هروب احد الابناء الشبان عن سلطة الوالد الى مكان تجمّع خيم للغجر حيث تسكن فتاة احبها. يتزوجها ثم يتخلى عنها بعد تهديدات الأب، في اماكن الغجر تجول الكاميرا وتصور حياة بدائية بسيطة، خالية من أية تعقيدات...

من ناحية اخرى، التنقل بين عالمين مختلفين سهّل توزيع الادوار على البطلتين امل عرفة وسوزان نجم الدين اللتين تعتبران من ابرز الوجوه التلفزيونية الطالعة في سوريا.

امل عرفة على تجربتها المتنوعة في الغناء والرقص والتمثيل ادت دور الغجرية بصورة متكاملة مستفيدة من خبراتها في المجالات الثلاثة، وسوزان نجم الدين في اطلالتها المتميزة لعبت دور الارملة الشابة التي يتهافت عليها الرجال، وخصوصاً المتزوجين منهم، وهي تعيش قصة حب سرية لا تخلو من الرومنطيقية مع شاب (جمال سليمان) تسترق النظر اليه من شباك غرفتها. وايضاً تعيش معركتها مع الذين يمارسون ضغوطاً وتهديداً على والدها وشقيقها بسبب رفضهم لهم. الشقيق المولع بالسياسة ضد هؤلاء الذين يهددون كيان العائلة ويخرج مع شقيقته الى تضامن والى مواجهة تجعلهما ينتصران على اعدائهما في "الخان" وفي الحب...

مجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات وحدتهم روحية عمل مشتركة ويبدو تأثير المخرج حقي في العمل واضحاً خلال دقة في التصوير وتركيز على حميمية الاداء او الامكنة النابضة حياة وجمالية.

و"خان الحرير" يأتي بعد سلسلة برامج محلية اخرجها حقي للتلفزيون ابرزها: "حرب السنوات الاربع"، "نجمة الصبح"، "هجرة القلوب الى القلوب"، "دائرة النار"، "ليل الخائفين".

في مجمل اعماله، عمد حقي الى تحقيق موقفه الخاص من العمل التلفزيوني القائم على تقنية درامية يتم خلالها التوازن ما بين اللغة البصرية والسيناريو المكتوب. فلا انحياز لواحد على حساب الآخر، وفي سياق اعماله التلفزيونية يخدم افكاراً سياسية بل قضايا سياسية كبرى. اما "خان الحرير" فقد حمّله عبء الواقع انما بكثير من الدراية والدقة بحيث تغلب جمالية المشهد المركّب على الحدث السياسي الجاف. قد لا نعرف بالتمام مدى تدخل الرقابات والتأثير الذي الحقه الحذف او البتر من المشاهد الاساسية والحوارات الرئيسية في العمل، انما الحلّة الاخيرة للمسلسل تترك انطباعاً جيداً لدى المشاهد حول الآراء والتطلعات الفكرية، السياسية والفنية، الخاصة بالكاتب والمخرج معاً.

كوليت مرشليان



مخرج "خان الحرير" هيثم حقي. (سامي عياد)

مسلسل تلفزيوني فرنسي عن المهاجرين المغاربة

اذا كانت قصة الهجرة المغربية الى فرنسا موضوع دراسات وشهادات خطية (١) لم تكن حتى يومنا هذا محور اهتمام التلفزيون. أيكون الامر متعلقاً بصعوبة الوصول بواسطة الكاميرا الى تجمعات هامشية ومرغمة على الكتمان؟ أهو الخوف من معالجة موضوع يعتبر دقيقاً أم هي ارادة مقصودة في اخفاء واقع مزعج؟ والواقع ان هذه الهجرة بلغت جيلها الثالث في فرنسا.

يمينة بن غيغي، المخرجة، وصاحبة "نساء الاسلام" (٢) الذي صدر عام ١٩٩٤ اجرت خلال سنتين تحقيقاً في اماكن هذه التجمعات حيث المغاربة والتوانسة والجزائريون منذ اكثر من نصف قرن عملوا بحمية وعاشوا في ظروف قاسية واحبوا بشغف وفي اغلب الاحيان اصبح لهم جذور، جاعلين من انفسهم جزءاً لا يتجزأ من التراث الاجتماعي والثقافي والديموغرافي الفرنسي.

نتيجة هذا البحث، ثلاثية بعنوان "مذكرات مهاجرين. الارث المغربي" (٣)، ليست مثيرة فحسب، بل هي مساهمة قيمة ايضاً في تاريخ فرنسا خلال النصف الاخير من هذا القرن. اضافة الى الشهادات الغربية، تعيد هذه الثلاثية تشكيل ماضي جمعية ما، تجعله موجوداً وتعطيه قيمة.

ان السياسة التي اعتمدها اليمين ثم واصلها اليسار (سياسة الابعاد الى الوطن الاصل) فشلت تماماً. اذ حتى بالنسبة الى أولئك الذين كانوا يحلمون بالعودة، اصبحت فرنسا مع الوقت وطنهم.

مهاجرو الامس صاروا فرنسيين اليوم، وما كان حقيقياً قبل عشرين عاماً هو اليوم اكثر حقيقية.

وتقول سوريا غزلان (محامية شابة في مدينة ليون) في هذا الصدد: "طوال طفولتي كلها عشت مع عائلتي مشروع العودة، حتى اليوم الذي حصل فيه الانقطاع. اني لا انكر جذوري، لكن حياتي هنا، يومي هو فرنسي ٢٤ ساعة على ٢٤".

(١) الشرف والمرارة – القدر العادي لامرأة Kabyle – الكاتبة نجمة بالتاد.

(٢) الشق الثاني (الحجاب والصمت) من هذه الثلاثية حازت جائزة غولدن غايت اوارد في سان فرنسيسكو.

(٣) هذا المسلسل من ١٦٠ دقيقة بث على "كنال بلوس" في ٣ و١٨ حزيران وسيبث في ٢٦ حزيران.

معرض لبيكاسو يفضح مصادره الفنية



الصورة الدعائية للمتولة الاولى.



"المتناولون"، التأليف المغاير للتكعيبي.

يقام حالياً، في متحف بيكاسو – باريس، معرض عنوانه: "المرآة السوداء، بيكاسو، مصادر فوتوغرافية (١٩٠٠ – ١٩٢٨) حتى ٢١ حزيران الحالي.

هذا المعرض، الكاشف منابع الملهمة الفنية يبين بالوثائق الفوتوغرافية أن المعلم الاندلسي استلهم من الصور الفوتوغرافية (بالاسود والابيض) ليخترع الحركة التشكيلية التكعيبية. فالفنان العبقري والحدسي الذي جسد سر الخلق كان في الواقع ينطلق من الصورة الفوتوغرافية. وانا قورنت اللوحات والرسوم ببعض الوثائق المصورة للفترة التي رافقت هذه المرحلة من انتاجه الفني يتبين الى اي مدى ألفت الصور (حتى الثلاثينات) مصدر الهام اساسي للفنان.

تم اكتشاف هذه الصور – الوثائق عندما قامت آن بلدساري بترتيب محفوظاته الخاصة واستغرق العمل عشر سنين. وهي الآن تقوم بمهمة الحافظة للمتحف الذي يحمل اسمه. تعرف ان ما وجدته يؤكد اهمية الوثائق الفوتوغرافية في مسار الفنان. كان الناس يعرفون أن لوحات عديدة تمثل هيئات بشرية قد نفذت انطلاقاً من صورهم لا من جلسات حية في محترفه. ولم يكن يحب كثيراً هكذا جلسات. على كل فان لوحته الشهيرة "بورتريه اولغا في الفوتوي" (١٩١٧) وغيرها من لوحات قلم برسم هيئات اصدقائه دوران، ورنوار، وسترافنسكي، وكانت كلها مأخوذة عن صور لهم. وما لم يكن يعرفه احد هو ان بعض لوحاته التكعيبية كانت مستوحاة مباشرة من صور فوتوغرافية ونجحت بالدساري في اكتشافها والتعرف اليها من بين خمسة آلاف وثيقة. ومنها بطاقات زيارة مع صور محفورة من القرن الماضي، بطاقات بريدية سياحية او الناقلة معالم وملامح شعوب واثنيات مختلفة صور التقطها بيكاسو بنفسه... هذه الموجودات غنية بالمعلومات والتعاليم لأنها تبرهن ان صور لصبايا (في ازياء تقليدية وتراثية ومن بلدان مختلفة) قد الهمت بيكاسو في لوحاته امثال "عري الايدي المرفوعة" او "انسات افينيون" القريبة الواضحة، انما المغايرة في النتيجة، بين الصورة "الاستعمارية" والتأليف المتحرر في اللوحة يكشف أن بيكاسو كان يستعمل الصورة كانطلاقة اختبارية يستند اليها لبناء رؤاه لاحقاً.

استغل التشابه والتنافر، واستعان مرات عديدة، بالصورة الواحدة كما حصل في لوحته "المتناولة الاولى"، التي نفذت حسب صورة دعائية ولها نسختان الاولى واقعية والثانية تكعيبية.

ل.غ.

(عن الفيغارو)

اخبار

فيلم مصري للرد على "التضليل الاسرائيلي"

يستعد المخرج المصري علي عبد الخالق لتصوير فيلم روائي طويل بعنوان "نتانيا" يقدم وجهة نظر عربية من الصراع العربي – الاسرائيلي في مواجهة "الادعاءات الاسرائيلية المجحفة والمضللة التي تروجها السينما الغربية"، على حد قول عبد الخالق.

وحول سبب اختيار هذا الاسم واحتمال وجود علاقة بينه وبين اسم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، قال كاتب القصة والسيناريو محمد جلال عبد القوي ان "التشابه مصادفة لكن "نتانيا" هو اسم المعسكر الذي اعتقل فيه الاسرائيليون الاسرى المصريين والسوريين خلال حرب ١٩٦٧، وكان رمزاً للانتهاكات الانسانية وجرائم الحرب". ونتانيا هو ايضاً اسم مدينة اسرائيلية على ساحل المتوسط.

واضاف ان "اختيار المعسكر ليكون منطلقاً للفيلم ومحوراً له يهدف الى كشف زيف تشدق اسرائيل بالديموقراطية ورعاية حقوق الانسان، وتبيان انه ليس سوى محطة في سلسلة متصلة من الجرائم منذ ما قبل مذبحة دير ياسين الى مذبحة قانا" في جنوب لبنان.

وقال المخرج لوكالة فرانس برس ان الفيلم الذي يمتد لثلاث ساعات على الاقل يقدم "وجهة النظر العربية من الصراع العربي – الاسرائيلي في محاولة لاعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي الذي شوهته التراكمات الاسرائيلية المضللة والمجحفة والمسيطرة على السينما الغربية".

وتوقع عبد الخالق ان يبدأ تصوير الفيلم، الذي لم يفصح عن اسماء الممثلين المرشحين لبطولته، في وقت لاحق من السنة الحالية.

واضاف ان هناك سعياً للحصول على تمويل للفيلم من التلفزيون المصري لتأكيد "بعده القومي" مؤكداً في الوقت نفسه ان جهات عديدة ابدت اهتمامها به.

واوضح ان الفيلم يدور على خلفية درامية، حول قصة حب تنشأ بين رائد مصري اسير وفتاة فلسطينية من الناصرة تساعده على الهرب. اما احداثه فتدور بين حرب ١٩٦٧ ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي ارتكبت في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٩٨٢.

الا انه أكد ان الفيلم الذي يستند الى احداث واقعية لا يجنح ناحية المعلومات وانما هو "قصة حب ناعمة" سيتم تصويرها في مصر وكذلك في احد البلدان المجاورة لفلسطين كسوريا ولبنان او الاردن.

وعلى سؤال حول احتمال ان يثير الفيلم احتجاجاً اسرائيلياً وضغوطاً لمنعه قال عبد القوي "لو كنت احس بأن هناك احتمالاً أن تخضع مصر لضغوط اسرائيلية بنسبة واحد في المليون لبحثت عن بلد آخر اعيش فيه".

وعبد القوي من كبار كتاب سيناريو المسلسلات في مصر وفي رصيده في شكل خاص مسلسل "المال والبنون" الذي صدر الجزء الاول والثاني منه في ١٩٩١ و١٩٩٥ تباعاً، وهو بصدد كتابة الجزء الثالث.

اما عبد الخالق فاشتهر بافلام عديدة منها "اغنية على الممر" (١٩٧١) عن حرب الاستنزاف الاسرائيلية – المصرية و"العار" ١٩٨٢.



حسين كمال.

السينما اليابانية في باريس

يقام حالياً في مركز جورج بومبيدو في باريس اسبوع للفيلم الياباني.

ويضم المهرجان مجموعة كبيرة من الافلام من اشهرها "الثأر" للمخرج شوحي ايمامورا انتاج (١٩٧٩) و"بوجمبو" (١٩٦١) للمخرج اكيرا كوروساوا و"رغبات الالهة" (١٩٦٨) و"نساء الرمال" (١٩٦٤)، و"جزيرة العرايا" (١٩٦٠) للمخرج كانيتو شندو.

ويتضمن اسبوع الفيلم الياباني عدداً من افلام المخرج اكيرا كوروساوا وهو مخرج ياباني ولد عام ١٩١٠ في طوكيو وتتميز اعماله السينمائية بأنها ذات طابع تشكيلي جميل وتعكس رؤية انسانية للعالم... كما تتناول موضوعات تاريخية ومعاصرة في آن واحد.

ومن اشهر افلام اكيرا "الساموراي الاربعة" وهو انتاج عام ١٩٥٤ وفيلم "ايسبودي" الذي اعده في آب عام ١٩٩١.

خمسة ملايين مشاهد و"العنصر الخامس"

ضرب الفيلم الفرنسي المعروض حالياً في احدى وعشرين دولة بعنوان "العنصر الخامس" من اخراج لوك بوسون رقماً قياسياً في ايراداته التي تعدت مئة مليون دولار (حوالى خمسمئة مليون فرنك) خلال شهر من عرضه.

وقد بلغت ايرادات الفيلم الفرنسي الذي يعرض حالياً في الولايات المتحدة الاميركية ٥١,٤ مليون دولار وفي فرنسا ٢٨,٨ مليون دولار.

وبلغ عدد مشاهدي هذا الفيلم خمسة ملايين مشاهد خلال خمسة اسابيع فقط.

السينما في كوريا الجنوبية

ظهر في المكتبات الفرنسية حديثاً كتاب "السينما في كوريا الجنوبية" من تأليف انطون كوبولا وقد اصدرته دار النشر الفرنسية "هارماتان".

يتناول الكتاب السينما في كوريا الجنوبية ومراحل تطورها واشهر ممثليها واشهر افلامها رغم انها سينما غير منتشرة انتشاراً واسعاً في المجال العالمي.

ويتضمن دراسة تحليلية للسينما الكورية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومدى تأثيرها في المجتمع.

● اعتذر المخرج حسين كمال عن عدم اخراج فيلم "رغبة تحت الاشجار" الذي ينتجه ويقوم ببطولته نور الشريف، من دون توضيح الاسباب.

● اتفق المخرج المصري رائد لبيب مع الممثلة الهام شاهين لتلعب دور البطولة في المسلسل التلفزيوني الكوميدي "نون النسوة" المأخوذ عن قصة سلمى شلاش، وسيناريو وحوار مصطفى الوشاحي.

● توقف تصوير فيلم "الامبراطورة" الذي يخرجه علي عبد الخالق بسبب ارتباط بطلته نادية الجندي بعقد يلزمها الانتهاء من تصوير فيلم "امرأة فوق القمة".

المفكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١ – "الغرفة" (جين هاكمان القني يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناواي).
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لجوم شاديك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين باللشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليس كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمواقتها).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلاحق الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● **اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "إبن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع ميلن مايرن وايدن جيلن وجيفيد اومارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).
٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً، اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"غائب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسبلس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري وبوديما انطوني هوبكنز).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسبلس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواقتها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان الشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسبلس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"دلتا فينوس" (عالم انايس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"أهل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٠٧/٨/٩):**
– مسرحية سامي خياط

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "إبن احدى الامهات" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسبلس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والنكبة الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥).**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساليس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه الصغار).

● **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا ديني ميصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● **مسرح أريسكو بالاس، المنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "قلت القلق" لمنير كسرواني.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح الاتينية، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

● **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):**
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "مربية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● **دار الندوة، الحمراء:**
– سمى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● **ابيروف دارتيست، نزلة الانتشاك، الاشرفية:**
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● **غاب سنتر، الاشرفية:**
– ستافرو ليوم واحد.

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

● **درج مار نقولا – الجميزة:**
– درج الفن حتى ١٥ حزيران.

● **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران.

الابراج

● الحمل: ان لم تكن واثقاً من اختيارك، أجل البت في مشكلتك الى الغد.

● الثور: ثق بأقاربك وحدثهم عن مشاكلك، سيسمعونك ويساعدونك في ايجاد الحل المناسب.

● الجوزاء: لا تزعج أملك، وتجنب اتخاذ قرار حاسم في العمل.

● السرطان: انتبه لحادث صغير قد يستخدم للضرر بك.

● الأسد: حاول ان تبدو لائقاً وطليقاً لأنك ستلتقي اناسا للمرة الاولى.

● العذراء: اذهب الى النادي او المسبح، فأنت في حاجة ليعود جسمك وقتك كما كانا.

● الميزان: ابق وحيداً اليوم في الريف لتجد الهدوء الذي تحتاج.

● العقرب: تشغلك صحة قريب لك، عليك زيارته اليوم ليسر بك.

● القوس: قد تشعر انك خسرت فرصة هامة، ولا تتشاءم لم تخسر كل الفرص.

● الجدي: افكارك تستحق المخاطرة، عليك ان تنقذها بهدوء.

● الدلو: لا تظهر غير مسؤول عما يجري، ذلك سيزعج الآخرين.

● الحوت: من الضروري ان تهتم بالاشياء الاساسية وان تخفف مصاريفك.

العلاج بالفن في مستشفى دير الصليب

منى الهراوي وعازوري وزغيب وقزعور الكلّ في ورشة الاعتناء بالنزلاء


اللبنانية الاولى تلقي كلمتها.


البروفسور ادوار عازوري.


الاخت فريدة زغيب.

افتتح المعرض الثاني للفن العلاجي (*)، ورعت وحضرت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، في مستشفى الصليب للامراض العقلية والنفسية – جل الديب. غصت قاعة المحاضرات بالمدعوين والراهبات في كل زاوية يلبين الطلبات، ويجبن عن الاستفهامات بابتسامة لا تفارق ثغورهن.

جلست السيدة الهراوي قرب القاصد الرسولي بابلو بوانتي. وكان في الصف الامامي المطران بولس باسيم والمطران بشارة الراعي.

النشيد الوطني ثم توالى على المنبر اطباء نفسانيون ومعالجون ومديرة المستشفى واخيرا السيدة منى الهراوي. جميعهم تحدثوا عن دور الفن التشكيلي في العلاج واعادة التأهيل للمرضى الذين يشكون من حالات نفسية او عقلية معقدة ومضطربة.


اللبنانية الاولى تتوسط بابلو بوانتي وفريدة زغيب وبدا المطرانان باسيم والراعي.

عازوري

كلمة الترحيب للبروفسور ادوار عازوري رائد فكرة المعرض وهذا الاسلوب في المعالجة قال: "اهلا وسهلا بكم في رحاب هذه الدار الرائدة في خدمة الانسان المصاب بأعلى ميزة في انسانيته، وذلك منذ ما يقارب نصف قرن. خمسون سنة من العطاء شهدت تحقيق حلم الاب يعقوب الكبوشي تحويل مأوى المستشفى احدى المنارات الانسانية في الشرق.

دعوناكم لحضور المعرض الثاني من نوعه وهو يضم اعمالا فنية لاكثر من مئة وخمسين نزيلا من نزلاء المستشفى. وهذا العمل لم يكن ليحصل لولا تفاني الراهبات في معظم أجنحة المستشفى ومتابعة لاختصاصيات علم النفس. ومن لم يدخرن جهدا لتحقيق هذا العمل القيم.

هناك شيء آخر غير الادوية والعلم لمعالجة المريض، هناك ما قد يظنه البعض نقيض العلم. وعنيت الفن، وليس اي فن كان، بل اشده تطرفا، ذلك الذي يخرج عن تعبير الفن الجمالي وينبع اكثر ما يكون من اعماق الوجدان وديناميس العقل الباطن... وهكذا كلما توغل المريض نفسيا وعقليا في البحث، جعلنا نحن الاطباء نقترب اكثر فأكثر من الحقائق الدفينة ليس فقط في عقله الباطن الفردي بل في الباطن الاعمق الذي وصفه "يونغ" بـ "الباطن الجماعي"... حقائق انسانية بعيدة كل البعد عن التصنع، فطرية، عارية من كل كساء. وهنا لا بد ان نذكر قول الكاتب الكبير اندريه مالرو: "الفنان السوريالي يصنع بفعل الموهبة. اما فن المريض فهو نوع من انواع المعجزة".

وهل شفاء حتى بالعلم الا عن طريق المعجزة؟

هذه الرسوم هي لغة المريض الحقيقية، الاصلية، الحرة، تلك اللغة التي لم يستطع او لم يشأ استعمالها كما نستعملها نحن معشر الذين ينعتون بالاصحاء! لغة بكر، نقية نقاء البراءة، غنية غنى التفكير الذي لا ترسم حدوده قوانين جمالية ولا تحدها قيود اخلاقية ولا يسربلها المنطق المتحجر، لغة الخيال والتجرد والشعور الطاريء!

شهادة يعطينا اياها المريض على ان أمل الانسان كامن حتى في ضياعه وان الجمال موجود حتى في قمة العذاب!

الخلاصة ان المسألة مسألة حب. وهل من حب اقوى من الخلق. واجمله ما ينبع من الاعماق السرية في القلب؟

من اصدق ما قيل في الحب والمحبة هذا القول من بولس الرسول: "لو استطعت نقل الجبال والتكلم بجميع اللغات، ان لم تسكني المحبة لا أكون شيئا".

المريض اخونا، ان اعطيناه شيئا من الحب لم نعطه شيئا. الحب كل لا يتجزأ، الحب يخلق. وابهجه ما يخلقه اولئك الذين ساروا في طريق العذاب حتى النهاية".


جولة بين الصور المعلقة والبروفسور عازوري يشرح.



رامبتان في الاعمال المعروضة. (وسام موسى)

قزعور

وتحدثت الدكتورة جيزيل روفايل قزعور عن اسباب العلاج بالفن التشكيلي. قالت: "غيّر العلاج النفسي بواسطة الفن الطابع الذي يرتديه وجود المريض في مستشفى الامراض العقلية والنفسية.

اولا: للآخرين الذين كانوا يرون في مستشفى الامراض العقلية والنفسية مكانا تستعمل داخله الوسائل العنيفة.

وغيّره ثانيا للمريض نفسه: الذي كان يعتبر المستشفى طريقة التخلص منه، لابعاده لحبسه، لمعاقبته اذا استطعنا القول. وهذه الافكار بحد ذاتها هدامة له، تمنعه من التقدم ومن استعمال الطاقات الموجودة لديه".

العروض العلمية

تكلمت جوزيت دشتي عزيزي عن "صورة الذات عند الذهاني" وجمانة حداد عن "القلق والعدوانية من خلال الرسم"، وليليان حداد ابي راشد عن "الرغبة الجنسية المكبوتة" وجويل خراط عن "تطور حالة فصامية".

وبينما الاحاديث تجرى عن العروض العلمية عرضت على شاشة كبيرة في عمق الخشبة ضوئيات بينت الرسوم واللوحات التي رسمها نزلاء المستشفى.

زغيب

عندما صعدت مديرة المستشفى الاخت فريدة زغيب الى المنصة توقف عرض الصور وانزلت من السقف الواح غطت عمق المسرح وهي كلوحة تشكيلية لقرية بكاملها. وقالت الاخت زغيب: "ان المرضى الذين تضمهم مؤسستنا هم من كل الجنسيات والاديان ويتلقون العلاج والعناية بحسب التقاليد المعروفة عنها وبتضافر وتعاون من فريق عمل واحد مؤلف من راهبات واطباء وممرضين اختصاصيين، هذا التناغم بفريق العمل يقود دوما الى التفكير في استنباط سبل جديدة وابتكارات حديثة من شأنها تطوير الاسلوب العلاجي والخروج من الرتابة ليصبح مستشفانا من الرواد في تطبيق الافكار الحديثة من ادوية جديدة مختصة وفحوصات وعلاج بالعمل او علاج بالفن".

الهراوي

وكانت الكلمة الاخيرة للسيدة الاولى منى الهراوي. قالت: "ان معرض "العلاج بالفن" الذي نفتتحه اليوم هو شاهد على قيمة الجهد الكبير والمستمر الذي يبذله الانسان من اجل افضل العلاج.

هذه التقنية الجديدة تشكل كما يقول اهل الاختصاص احد العلاجات المسلكية – المعرفية التي تطبق على المرضى اضافة الى "العلاج بالعمل".

والعلاج بالفن يتيح للمرضى ان يعبروا عما يجول في خاطرهم بواسطة الرسم وبطريقة عفوية تؤدي الى معرفة أعمق بشخصية المريض نفسيا وتساعد الاخصائيين على فهمه ومساعدته على تطوير حالته نحو الأحسن بغية اعادة تأهيله ومساعدته على الدخول مجددا الى المجتمع بذهنية مقبولة".

وهنأت الراهبات بما يقمن به ثم توجهت الى الجميع ان لا يخجلوا من مرضاهم بل على مساعدتهم ليشفوا. "يخلقون من جديد ليعودوا اصحاء الى اهلهم والى المجتمع والى الوطن. فالاعمار هو اعمار للانسان كما هو اعمار للحجر والمنشآت. هذا هو فضل مستشفى الصليب للأمراض العقلية. هنا المستشفى هو ركيزة من ركائز الاعمار".

ثم كانت جولة بين اللوحات (حوالى ١٢٠ عملا) وزعت في ارجاء القاعة وفي الممر المؤدي اليها. وقع النزلاء الاعمال باسمهم الاول. وضعت اعمال الذكور معا واعمال الاناث معا.

في آخر اللقاء كان كوكتيل. ثم عاد الصمت الى المكان

لور غريب

(*) يستمر المعرض حتى ٢١ حزيران.
– تباع اللوحة بمئة الف ليرة لبنانية.

وسام المعلّم للشيخ جميل اليازجي وكان احتفال برئيس مدرسة الفنون



اليازجي يتسلم من بهية الحريري وسام المعلم. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بالنائبة بهية الحريري رئيس مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية في صيدا الشيخ جميل اليازجي "وسام المعلم" تقديراً لجهوده في المجال التربوي، في حفل انطلاق ١٢٢ طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي بفروعه الاربعة في مدرسة الفنون. وحضر النائب ميشال موسى والسيدة نجلاء سعد ممثلة النائب مصطفى سعد والنائب السابق نزيه البزري وفاعليات.

وتحدث اليازجي عن اهمية التعاون بين الهيئتين الادارية والتعليمية والطلاب وهنأ المتخرجين وشكر لرئيس الجمهورية بادرته الكريمة.

كما تحدثت رئيسة جمعية متخرجي المدرسة مهى الحريري ونائب نقيب المعلمين في لبنان وليد جرادي والطالبة لميس ابرهيم والقس فادي داغر والنائبة الحريري التي نوهت باليازجي وعطائه التربوي.

فرنجيه: أكاد أسمع أصداء الكلمات للمؤسسين

٤٧ طبيبة وطبيباً من الجامعة الاميركية تخرجوا ولن يهدأوا علماً وتحصيلاً


متخرجة تتسلم شهادتها من الدكتور نجار ورئيس قسم الطب الداخلي الدكتور سمير علوي، وبدا الوزير فرنجيه والنقيب يونس.


الوزير فرنجيه متكلماً. (سامي عياد)

٤٧ طبيبا متخصصا حملوا شهاداتهم السبت في الجامعة الاميركية في بيروت، خلال احتفالها بهم في قاعة عصام فارس رعاه، وحضره وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، الى نقيب الاطباء فايق يونس وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار، وجمع من الاطباء والنقابيين واهل المتخرجين والمتخرجات.

نجار

موكب المتخرجين والمتخرجات والهيئة التعليمية، فالنشيد الوطني وبعد ترحيب للعميد المشارك الدكتور جوزف سمعان القى الدكتور نجار كلمة:

"(...) ايها الخريجات والخريجون، هنيئا لكم بما انجزتم: ثمرة عمل دؤوب وجهد متواصل وتفان لافت. ان السنين الطويلة التي قضيتم في الدرس والتحصيل وفي طلب العلم ونشد المعرفة هي طريقكم الى العلى. سعيتم لها وها انتم اليوم تجنون ثمار سعيكم. اليوم تخرجون من رحاب هذا الصرح الى العالم، كسبتم فيه تدريبا لازما ومن معلميه خبرة وافرة. تخرجون اليوم وزادكم اهل لمواجهة المستقبل. اعددتم له والكل ينتظر ما انجزتم. لكن خطى العلم السريعة لا تمهل، وهي تدعوكم للمتابعة في عملية تثقيف دائمة كلنا فيها طلاب. ان التعليم المستمر تفرضه ضرورة التزام النمو المهني لتحسين ادائنا وتوفير خدمات صحية افضل".

الرئيس

وتلا الدكتور سمعان كلمة رئيس الجامعة بالتكليف:

"يسرنا اليوم ان نحتفل بتخريج دفعة جديدة من الاطباء في مختلف الاختصاصات من كلية الطب والمركز الطبي للجامعة الاميركية بعد ٤٧ سنة في هذا المجال".

وتوجه الى نقيب الاطباء:

نقدمك اولا الى المتخرجين لكي يعوا، ان المؤسسة التي احتضنتهم، والتي اليها ينتمون، سعت دوما، عبر تاريخها الطويل، ليس فقط الى تلقين العلوم، والاداب، والمهن، على انواعها، بل ايضا الى تنمية روح القيادة، والمسؤولية، والعطاء. فلا عجب اذن ان نجد في كل حقبة من تاريخها، من خريجها من تبوأ المراكز القيادية في هذه البلاد، كما في البلدان المجاورة، صعودا الى رئاسة اعلى منبر عالمي، كالجمعية العمومية للامم المتحدة، والمشاركة في وضع اسمى دساتير المدنية، وهو دستور حقوق الانسان".

يونس

وتبعه النقيب يونس متحدثا عن اهمية المهنة وعن مؤسسة كلية الطب في الجامعة الاميركية وتاريخها حتى اصبحت تعتبر من اكبر كليات الطب ليس في لبنان فحسب بل في العالم.

واشار في كلمته الى الحفاظ على الاداب الطبية التي يجب ان تستمر وتنتشر لاننا في لبنان بلد الاشعاع والنور والعلم.

فرنجيه

والى الوزير فرنجيه كلمة، ومما قال: "(...) تتسلمون الشهادات، وتشهدون لهذه الجامعة، بأنها لم تصنع ثقافة غريبة، في ارض لبنان، بل كانت منذ التأسيس، جامعة منسجمة مع المناخ اللبناني – العربي.

من الجامعة الاميركية، تخرج العديد من المفكرين الذين امنوا بالقضايا الوطنية، والعديد من الذين عارضوا السياسة الاميركية في محطات سياسية عديدة.

وان في ذلك، فخرا، للجامعة التي تفتح ابوابها، للعلوم، والحوار، وحرية الموقف والعقيدة. واكاد اسمع الآن، اصداء الكلمات التي القاها المؤسسون، والوزراء السابقون للصحة، في حفلات مماثلة، وهي كلمات مترابطة بعضها مع بعضها، وتشكل في النتيجة نصا واحدا:

الجامعة عقد مع الطموح
الجامعة ميثاق مع المعرفة
الجامعة مختبر للانصهار الوطني، وبالانصهار نبني لبنان، ويتعافى لبنان (...)".

واضاف: "كشفت الدراسات الاخيرة ان نسبة الجامعيين بين المهاجرين، منذ ١٩٧٥ وحتى بداية ١٩٩٧ هي ٣٢ في المئة.

لكن الواضح، امران وهما:

١– ان نسبة الهجرة ارتفعت خلال الحروب، وعادت الى الانخفاض التدريجي مع السلم الاهلي.

٢– ان الدراسات الاغترابية، تؤكد ان هجرة الجامعيين لم تبق حلا لهم، وان بلدان الاغتراب تعاني البطالة والازمات الاقتصادية.

والحل هو: البقاء معا في لبنان، والعمل معا من اجل قطاع صحي متقدم، ومن أجل مجتمع افضل".

وبعد كلمة للدكتور اشرف حمدان باسم زملائه المتخرجين جرى توزيع شهادات الاختصاص على المتخرجين، بحسب اختصاصهم:

– بنج القلب والاوعية: نيكول ريمون قواص، انطوان نقولا مدور وكريستيان الياس زعرور.
– امراض جلدية: عزيز سمير عون.
– الطب العائلي: سامي حسن نبيل قواص، جوزيت جوزف صفير وليلى سالم يونس.
– الطب الداخلي: وليد جوزف ابوجودة، كلود ميشال عفيف، دولي البرت بوغابا، امى ميشال الخوري، عفاف ميشال ميناري، مالك علي محمد وجوسلين يوسف رعد.
– طب القلب: امين موسى ابو خميس.
– طب الغدد: ماري تيريز م. اسطفان، وزينب احمد الحموي.
– طب الجهاز الهضمي: ماجد عفيف البهلوان وليليان سركيس ديب.
– طب الاورام: موسى كاظم دميني وخالد محسن ابرهيم.
– الامراض المعدية: ندى محمد شمس الدين.
– طب الكلى: جوسلين عفيف صيقلي.
– طب الاعصاب: هدى محيي الدين حشيشو.
– الطب الرئوي: حسن عبده بوعرم.
– الطب الروماتزمي: رفيق توفيق قلطرجي.
– الطب المخبري: ندى محمد كنج.
– الامراض النسائية والتوليد: ماري فوزي شماس، نبيل هاني هو وفريد محمد مطر.
– طب العيون: سمير جورج فرح واديب حسن جابر.
– طب الحنجرة – جراحة الرأس والعنق: محمد احمد بيطار، حنا جورج غازي ووائل هشام قبلان.
– باثولوجيا: نجلاء فخرالدين عريضي.
– طب الاطفال: ريتا داود عون، دانا عدنان حاسبيني، بولا جورج الحليك، هيثم محمد سرحال ورلى محمد شبارو.
– جراحة عامة: فادي فايز حداد، جميل عبد الكريم الحلبي وشوقي فايز الزين.
– جراحة العظام: حسان امين نصار.
– الجراحة التجميلية والترميمية: اشرف مصطفى حمدان.
– طب المسالك البولية: وليد فخري علامة.

كلمات متقاطعة

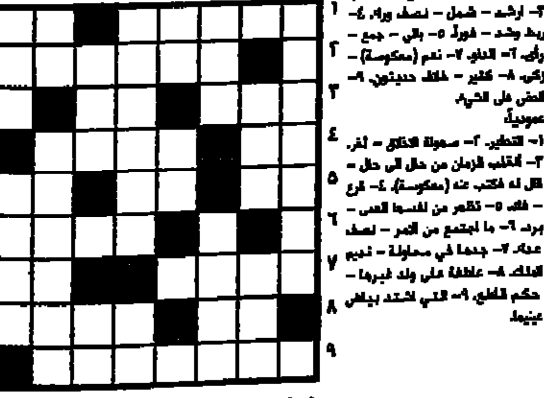
إعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: ابن الرومي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٦



حل الشبكة السابقة

الليونز: مركز سمعي بصري الى ثانوية جزين الرسمية


حفل الافتتاح للمركز.

جزين - "النهار":

بدعوة من نادي الليونز، جزين وادارة ثانوية جزين الرسمية، اقيم حفل تدشين للمركز السمعي البصري الذي تبرع به النادي، في حضور قائمقام جزين نبيه حمود في قاعة الثانوية.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لأمين سر النادي جوزف الغزال، فكلمة مدير الثانوية هاشم العاقوري. واوضح رئيس النادي في جزين مارتان رزق ان الليونزية جمعية خدمات ثقافية اجتماعية واضاف: "ان مستقبل اي وطن، هو في عيون شبابه، ونحن اليوم، نرى القهر، واستباحة المبادئ والقيم. لكن تبقى فسحة الامل، في احلام جيل، قرر البناء والتضحية في سبيل الحرية.

وما هذا الانجاز اليوم، الآ من قبيل الاصرار على زرع الاماني، وتحقيق حياة سعيدة زاهية، لكل فرد من ابناء جزين(...)".

وتحدث رئيس النادي ناجي سرحال عن معاناة المنطقة.

الى كلمة حاكم اندية الليونز الامير البير شهاب جاء فيها:

"من الاسرة الليونزية، سلام اليك يا جزين

يا بسمة العنفوان في زمن الحنين

ترى، لماذا يتماوج في قلبي كل هذا الحنين؟

الا لأنك هدية الله لشعب لبنان الامين

ام لأنك على جمال الطبيعة تشهدين

ايا جزين! لماذا تتجاهلين هذه التساؤلات بل لماذا تصمتين؟

لن انتظر اجابتك يا سور لبنان المتين

فانا اعرف انك لحن الجمال الرزين

وأنك اسطورة الحب المبين

وأنك دائماً وابداً ستبقين على ابناء لبنان الحصن المتين

يا من غارت من هيبتك قمم الجبال على مدار السنين.

وسلم شهاب وساماً الى رئيس النادي في جزين مارتان رزق ووزعت مداليا لسرحال وجان كلود سعاده وايلي اسود.


شهاب في تعليق الوسام لرزق. (راي خالد)

مع ميشال حايك

تعقد الحركة الثقافية - انطلياس لقاء مفتوحاً مع الاب ميشال حايك حول "الارشاد الرسولي" في ابعاده المختلفة، الساعة السابعة والنصف مساء الاربعاء ١٨ حزيران.

الكرملية المدرسة منذ ٧٥ عاماً
عبيد والمرعبي وحرب مطمئنون الى الغد

في مرور ٧٥ عاماً على تأسيس المدرسة الكرملية في طرابلس و٥٢ سنة على تأسيس قريتها في مجدليا - قضاء زغرتا، اقيم احتفال في باحة الكرملية في طرابلس في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، شارك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائبان بطرس حرب وطلال المرعبي ومحافظ الشمال خليل الهندي والمطران يولس بسيم ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ونقيب محامي الشمال جورج طوق والعقيد يوسف سعد ممثلاً قائد الجيش، الى عدد من الوجوه السياسية والاجتماعية من قدامى المدرسة منذ تأسيسها الى اليوم.

النشيد الوطني والنشيد الكرملي، ثم اضاء الوزير عبيد الشعلة، وتكلم مدير المدرسة الاب انج علم فحيا المشاركين ودعاهم للانخراط في رابطة قدامى المدرسة للمساهمة في اعادة اعمار لبنان.

وتبعه المحامي بطرس سكر بكلمة عن دور المدارس الكرملية في صهر مختلف الطوائف والمذاهب، ولهذا تعلمنا فيها ان نكون احراراً.

وألقى النائب طلال المرعبي كلمة، "علمتنا هذه المدرسة ان نكون اوفياء وطموحين وان نسعى الى نشر العلم والمعرفة والى حب لبنان وحب السيادة والكرامة والاستقلال. وعلينا ان نكون اوفياء للرسالة بأن نبقى معاً من اجل بناء لبنان المستقبل والعدالة والمساواة والحرية والاستقلال".

وقال النائب بطرس حرب: "من خلال مروري بهذا المعهد ادركت الفرق بين الخير والشر ونما حسي الانساني وتعزز انتمائي الوطني وايقنت ما يرمز اليه وجود لبنان من معنى".

واضاف: "مدرستنا التي تأسست بعيد اعلان دولة لبنان الكبير في عاصمة الشمال شهدت ولادة جديدة لوطن عرف تاريخه ويعرف تكرار الولادات، ويخطئ من يظن ان غربة الوطن امست محطة في القدر".

وقال: "مع وجود مثل هذه المؤسسات اسمحوا لي ان اعلن اطمئناني الى ان غدنا سيكون باسماً واعداً وان وطننا سيكون حراً سيداً مستقلاً برغم مرارة الظروف التي تجتازها بألم في هذه الايام لأننا ما دامت مدارسنا تنشئ اجيالاً من المواطنين الصالحين اصحاب الولاء لوطنهم ولوطنهم فقط فلا خوف على لبنان وما دامت مدارسنا تعلمنا معنى الكرامة الوطنية وقيمة الحرية فلا خوف من احتلال عدو لجنوبنا لأنه سيندحر حتماً".

وألقى الوزير جان عبيد كلمة عدد فيها المآثر التي تركتها المدارس الكرملية في لبنان منذ ٧٥ عاماً وقال:

"يوم انقسم لبنان وتشرذم اهله ولعبت فيه السياسات الصغيرة والمؤامرات الكبيرة بقيت هناك آمال معلقة على تلك الاجيال التي تربت في هذه المدارس والتي نهلت وحدة لبنان وكرامة لبنان من منابع النور والعلم.

لم نكن نعرف او نسأل من هو جارنا ورفيقنا ونحن نقول كلما اجتمعت المسيحية والاسلام كانت الوحدة الوطنية ثالثهما وكلما التقى المسيحيون والمسلمون كان الغنى وكانت ثروة لبنان وكان الغنى للثروة القومية وكان الغنى خاصة للوحدة العربية وللامة العربية وللتراث العربي وكان الغنى اولاً وقبل كل شيء لاستقلال لبنان من ضمن الاخاء العربي والتضامن العربي ومن ضمن الحرص على الاخوة العربية".

ووجه دعوة لخريجي الكرملية خارج لبنان ومن جميع الاختصاصات للعودة الى الوطن من اجل المساهمة بقوة في مسيرة البناء والاعمار.

وقدم قدامى الكرملية درعين تذكاريتين الى الاب انج علم والاب كارمللو فنيانوس، واقيم حفل كوكتيل شرب فيه نخب مستقبل التربية في لبنان.

معرض كتب في معهد باسل الأسد
عبيد: آن لعكار العدل والانماء


عبيد والبعريني في المعرض. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

آن لعكار ان تعرف من الدولة ليس فقط وجه الشرطي ووجه الجابي بل وجه العدل والانصاف وتعميم الخير على سائر قراها المحرومة.

جاء ذلك في كلمة القاها وزير التربية جان عبيد خلال رعايته حفل افتتاح معرض الكتاب الأول في معهد "الشهيد باسل الاسد" في بلدة تل عباس "شرقي" في عكار.

وحضر الى الوزير عبيد النائبان وجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن والنائب والوزير السابق حسن عز الدين وممثل الوزير فوزي حبيش الى ممثلين لنواب المنطقة ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، ورئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم المراد وفاعليات تربوية ودينية.

في البدء الوقوف دقيقة صمت حداداً على روح باسل الاسد ثم النشيد الوطني اللبناني فكلمة ترحيب للعريف عبد الحميد صقر، ثم صاحب المعهد زهير عيسى وكلمة شكر فيها للوزير عبيد رعايته المعرض الاول في "معهد الشهيد باسل الاسد" وهذا المعهد على اسمه عربون محبة ووفاء وتقدير.

عبيد

ثم تكلم الوزير عبيد:

احب باسل الاسد لبنان ومارس محبته للبنان بالاعمال وليس بالاقوال فقط، نشر الاخضرار وساند فكرة الانتماء العربي وكان وفياً مع اصدقائه وكان صلباً في نزاهته واستقامته. وعندما خطفته يد المنون فجعت به سوريا وبكاه لبنان وخسرته امة العرب. فهو من ذلك العرين ومن تلك المأسدة التي تربى فيها اجيال على الفكر الوطني والقومي والعلماني بما تعنيه العلمانية من شمولية وليس بما تعنيه من الحاد. فكان باسل الاسد ممثلاً ومجسداً لفكر حافظ الاسد الرجل الذي صان كرامة الامة في الازمنة الصعبة ووقف الى جانب لبنان يوم تخلف الكثيرون في القرب وفي البعد وكان الى جانب الدولة ووحدة لبنان اكثر احياناً من بعض اللبنانيين رأفة ببعضهم وببعض اللبنانيين، رأفة بدولتهم. وما كان لهذه الوحدة الوطنية ان تقوم لو لم يأتلف اللبنانيون مسيحيين ومسلمين ولو لم يساعد ذلك الائتلاف وتلك الوحدة ذلك الرجل والقائد الكبير حافظ الاسد.

واضاف عبيد: وما كان للدولة اللبنانية ولجيشها ان ينشأ ويتوحد من جديد لو لم يجد اللبنانيون انفسهم ملتفين حول جيشهم ودولتهم، ولو لم تجد الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني الى جانب هذه الدولة قوة اقليمية وطنية قومية كبرى تقف الى جانب ذلك كله هي قوة سوريا وقيادتها وقائدها الرئيس حافظ الاسد.

وتابع: هذه المنطقة الغنية لا يمكن ان يستمر فوقها وعلى ارضها مثل هذا القدر من الحرمان ومن عدم التوازن في الانماء.

آن لعكار ان تعرف من الدولة ليس فقط وجه الشرطي ووجه الجابي. آن لها ان تعرف من الدولة وان تعرف مما تبقى من لبنان وفي لبنان ومن سلطة لبنان: السلطة والقوة والدولة التي ترعى العدل والانصاف والانماء المتوازن وترعى تعميم الفضل والخير على سائر المناطق المريضة والمحرومة من لبنان وفي طليعتها عكار التي يسودها الظلم والحرمان وعدم التوازن في الانماء.

ثم قام الوزير عبيد والنائبان عبد الرحمن والبعريني بقص شريط افتتاح المعرض، فالى جولة داخله حيث معظم دور النشر في لبنان وخصص جناح للكاتب العكاري استحوذ على اهتمام الجمهور. وفيه نحو سبعة آلاف عنوان بين السياسة والفكر والثقافة والفنون وكتب الاطفال. ويستمر المعرض أسبوع كامل تواكبه سلسلة من المحاضرات الثقافية ويختتم بمحاضرة للنائب عبد الرحمن عبد الرحمن عن "باسل الاسد والثقافة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

زياد عفيف الرفاعي

والده المهندس عفيف عبد القادر الرفاعي

والدته زينب علي البيض

شقيقته سناء

عماه عمر وعدنان

اخواله الحاج محمد وابرهيم وزهير البيض.

والده ووالدته وشقيقته وأهله يتقبلون التعازي اليوم الاثنين ١٦ حزيران في منزلهم في رأس بيروت شوران قبالة مدينة الملاهي طلعة الرفاعي بناية الرفاعي الطابق الثالث.

في وفاة المأسوف عليه

الحاج علي ابرهيم قرقماز

مختار بلدة عنقون - صيدا

ولداه العقيد غازي ومحمد

تقبل التعازي في بيروت للرجال في خلية مسجد عين المريسة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ حزيران وللنساء في منزل صهره جعفر فقيه في عين المريسة بناية صيدلية غرامام الطابق الثالث طوال يوم الثلثاء ١٧ منه.

الآسفون آل قرقماز وفرحات وحسن وفقيه وعموم اهالي عنقون.

ابن الفقيدة مارون وعائلته

بناتها سلوى زوجة جان ابو الحساب وعائلتها في المهجر ونجلا ارملة المرحوم غصن غصن وعائلتها وناديا زوجة بيار غسطين وعائلتها وتريز زوجة المهندس جوزف توفيق معلوف وعائلتها ولولا وماري ومهى ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

وديعة نصار

ارملة المرحوم الصيدلي فارس شاكر

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٥ حزيران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ منه في كنيسة مار نوهرا في التحويطة - فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزلها في التحويطة - فرن الشباك قبالة الصليب الاحمر بناية ابو خليل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد زكية ابرهيم شمدا

اولاده حنا وعائلته وابرهيم وعائلته والبير وعائلته والياس وعائلته وفادي

شقيقاه جرجس وعائلته والياس وعائلته

شقيقاته اديبة زوجة جرجس سمعان وعائلتها وريتا ارملة المرحوم جورج عوض وأولادها ونعيمه ارملة المرحوم رامز سمعان واولادها

وعموم عائلات شحود وشمدا وقاطرجي ونيب وابرهيم وزوين ودعبول والياس وسمعان وعوض ونقلا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نعمه حنا شحود

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ حزيران في منزله في سن الفيل شارع الغزال ملك يوسف قاصوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد منى عازار

ولداه فيليب وفادي

شقيقه انطوان يازجي

صونيا ارملة المرحوم جورج يازجي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بولس فيليب يازجي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ حزيران في منزله في عين الرمانة شارع غنوم فوق صيدلية الشهداء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في بعلبك عميد عائلته

السيد الشريف ابرهيم علي محسن ناصر
(ابو غازي)

اولاده السادة غازي (في مصر) ومحمد علي (كندا) والدكتور نبيل وجمال (اميركا) وكريم

كريمتاه ليلى ونجوى.

اشقاؤه السادة محمود والمرحومون محمد وحسين ومحسن واحمد وهاشم وحسن وصالح وعبدالله

صهره غازي الصغير زوج ليلى.

وصلي على جثمانه ثم ووري في بعلبك امس الاحد ١٥ حزيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك طريق رأس العين قرب البريد طوال ايام الاسبوع.

نسيب وقريب ورحيم لآل ناصر والموسوي ومحفوظ والصغير وداود ونزهة في لبنان واللحام في سوريا وابو ذكري في مصر.

الآسفون آل ناصر.

والدها انطوان يوسف الحايك

والدتها جانار وليد بيضون

شقيقتها ميرا انطوان الحايك

جدتاها انيسة جبور ارملة المرحوم يوسف الحايك وانيسه ابي اللمع ارملة المرحوم وليد بيضون

عمها حنا يوسف الحايك وعائلته

عماتها مادلين زوجة خليل بولس وعائلتها وسلوى زوجة الفرد موري وعائلتها وجاكلين الحايك

خالتها بارعة زوجة حبيب قشوع

وعموم عائلات الحايك وبيضون وجبور وابي اللمع وبولس وموري وقشوع ومخول وابو خاطر واحدب وشماً وفرنسيس

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

ملك انطوان الحايك

المنتقلة الى رحمته تعالى في ابو ظبي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٦ حزيران الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة وغداً الثلثاء ١٧ منه في منزل والديها في بعبدات المفرق المقابل لستر عبيد بناية النور الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رابطة أطباء الاسنان في الجبل تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور عصام عزت الغصيني

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعقلين الشوف.

الآسفون رابطة اطباء الاسنان في الجبل وآل الغصيني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الرحمن مسلماني
(ابو محمود)

ولداه محمود وأحمد

أشقاؤه محمد وابرهيم والمرحوم أحمد

اصهاره الحاج علي نوري والمرحومان محمد علي وغازي سلطان.

يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٦ حزيران ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه للرجال والنساء في منزل الفقيد في علاشة بكار جادة سليم الحص شارع الاستقلال بناية حسن البوتاري الطابق الخامس.

الآسفون آل مسلماني وفتحي وديك وسلطان ونوري.

زوجة الفقيد جوليا تلكوزي

ابنه انطوان وعائلته

بناته عائدة

وروز زوجة عبدو صوما وعائلتها

وراغدة زوجة ايلي ابي نادر وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موسى جوزف ابو عقل

تقبل التعازي قبل الدفن حتى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ حزيران في قاعة كنيسة مار تقلا في سد البوشرية، ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسه المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في سد البوشرية شارع مار تقلا في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسبر موسى دعبول

زوجته ماري الياس لبكي

اولاده موريس وعائلته وانطوان وعائلته وسيرج وعائلته ومرسيل زوجة بول البرجي وعائلتها

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ حزيران في منزله في ادونيس قبالة كنيسة مار شربل بناية عشتروت الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

مريم أحمد فحص

اشقاؤها فياض وفايز وعلي.

وصلي على جثمانها ثم ووري الجمعة ١٣ حزيران.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل والدها في بلدة جبشيت قرب البركة.

الآسفون آل فحص وعموم اهالي جبشيت.

اهالي بلدة الدوير ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محفوظ رمال

اولاده الحاج حسن والدكتور حسين والاستاذ علي

اصهاره الاستاذ علي احمد عاصي والمرحومان الاستاذ سامي رمال والمهندس نزار عاصي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دار الفقيد في بلدته الدوير - قضاء النبطية.

ولداه شربل وجان وعائلته

بنتاه العام زوجة الياس الجميل وعائلتها وكمال زوجة ابرهيم قسطه وعائلتها

شقيقته مادلين ارملة المرحوم جورج بشير وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الياس حنا بشير

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٤ حزيران.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ منه في منزله في ساقية المسك - بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٥ حزيران المأسوف على شبابه

بهيج الحاج مصطفى قليط
(ابو جهاد)

ولداه جهاد وعباس

اشقاؤه محمد وحسين وعلي واسعد والمرحوم خليل

صهره عصمت بدر الدين.

تقبل التعازي في منزله في بئر حسن خلف مبنى الامم المتحدة طلعة تلفزيون المشرق بناية حيدر وشميساني "الشمس" الطابق الثالث، وذلك ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ منه ابتداء من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

الآسفون آل قليط وشهاب وبدر الدين وعموم اهالي مونين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا سعيد زريق

زوجة شحاده سليمان مساعد

اولادها سمير وعائلته وموريس وعائلته ومنير وعائلته والكسندرا زوجة جورج سلامه وعائلتها وملكه زوجة غالي فريحه وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية طلعة السيوفي شارع امين الجميل ملك سليم الحلبي الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

طوني فيكتور سعد

آل سعد وآل ديب

يشكرون فخامة رئيس الجمهورية، اصحاب الدولة الرؤساء السابقين، معالي الوزراء، سعادة النواب الحاليين والسابقين، سعادة السفراء والقناصل، العماد قائد الجيش، اصحاب السيادة والسماحة، رئيس الطائفة الانجيلية وعمدتها، وسائر رجال الدين، السلطات الرسمية المدنية والعسكرية، الجمعيات والنوادي والاحزاب، الاصدقاء والاهل وعموم اهالي الشويفات وشكا، وكل من تأثر او حضر او اتصل او كتب او تبرع مؤاساة بفقيدتنا الغالية المرحومة

اديبة ديب سعد

سائلين الله ان يبعد عن الجميع كل مكروه.

عائلة المرحومة

نجيبة رومانس شبلي

تتقدم بالشكر العميق من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفياً او بارسالهم برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.



في غرّة النهار

الواهمان...

انه لقاء الاوهام الزهرية.

ليس من الممكن ايجاد تسمية افضل لذلك الاجتماع الذي تم في رام الله بين الرجلين الواهمين شمعون بيريس وياسر عرفات. وحسب وكالات الانباء فقد عبر بيريس الى منطقة الحكم الذاتي لينخرط في تصوير "مستقبل وردي" يمكن ان ينتج من التسوية السلمية التي ستنمي النزاعات العربية الاسرائيلية!

لا ندري في الواقع، من اين يأتي بيريس بهذا المقدار من التفاؤل، وبالاحرى لا ندري من اين يأتي عرفات بهذه القدرة على الاستماع ان لم نقل على التصديق.

لسنا في حاجة الى استحضار تاريخ بيريس الذي يقطر دماً عربياً كان آخره "عناقيد الغضب"، لكي نسقط الاوهام الزهرية التي حلقت امس في فضاء اجتماع رام الله، يكفي ان نتذكر ما يدور من حول رام الله كي تتغير الصورة تماماً.

ليس لأن فضاء منطقة الشرق الاوسط يزدحم الآن بالبيانات العربية وبالتصريحات التي تتلون كلها بالكلمات المعهودة ويا للسخرية، "الاسف البالغ" و"الادانة الصريحة" و"التنديد الكامل" بقرار مجلس النواب الاميركي الذي اعتبر مدينة القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، بل لأن اسس التسوية السلمية تنهار يوماً بعد يوم تحت اعين الاميركيين الذين هندسوا هذه التسوية اساساً ويتنكرون لها كلياً الآن.

طبعاً ان قرار مجلس النواب الاميركي لا يلزم الادارة الاميركية ولكنه يخلق مناخاً مؤاتياً في النتيجة لدفع هذه الادارة على طريق هذا النوع من السياسات الحمقاء.

وبغض النظر عن ان الاجماع العربي والاسلامي على استنكار هذا الموقف الاميركي، لن يتعدى في النهاية حدود اعلان المواقف نفضاً لقميص عثمان، فان من الملائم ان نتذكر ان هذا القرار الاميركي شكل طعنة مباشرة في ظهر المبادرة المصرية التي تنشط في الوقت الاميركي الضائع لدفع الفلسطينيين والاسرائيليين الى استئناف المفاوضات المتوقفة.

ولا ندري كيف يمكن ان يواصل اسامة الباز مهمته بين غزة وتل ابيب، فاذا كان توقف المفاوضات نجم عن قرار بنيامين نتنياهو ابتلاع جبل ابو غنيم كما هو معروف، فان مجلس النواب الاميركي جاء يطوّب القدس كلها عاصمة للدولة اليهودية، يتجاوز كل قيمة معنوية لمحاولات احياء التفاوض، لأن لا شيء الآن بعد "التطويب" يمكن ان يوازي صلف الاسرائيليين وتصلبهم الا يأس الفلسطينيين وقهرهم.

ان قذارة الامر لا تتسع لاي كلام عاطفي او لاي شعارات من النوع الممجوج الذي يسود المنطقة. لكن السؤال الاجدى يبقى:

ماذا فعلتم ايها السادة؟ ان صدى انهيار السلام بات يُسمع الآن بالاذن المجردة؟

راجح الخوري

كامبل في المستشفى: زال الخطر



كامبل في القما. (أب تيليفوتو)

لاس بالماس (اسبانيا) - و ص ف - أدخلت عارضة الازياء البريطانية ناومي كامبل ليل السبت - الاحد المستشفى في لاس - بالماس من غران كاناريا (أرخبيل الكناري) لتناولها كمية كبيرة من المهدئات، على ما أفادت مصادر المستشفى.

وأدخلت كامبل في الرابعة فجراً بالتوقيت المحلي (الثالثة ت.غ.) مستشفى "نويسترا سينورا دل بينو" وهي في غرفة العناية الفائقة، وفق المصادر نفسها.

ومساء أمس زال الخطر عن عارضة الازياء البريطانية ناومي كامبل وقالت ادارة المستشفى ان العارضة "باتت في حال مستقرة" و"سيكون في امكانها على الارجح المغادرة في الساعات المقبلة"، دون الادلاء بأي تفاصيل اضافية. ولم يوضح البيان هل الامر ناجم عن محاولة انتحار.

وكانت كامبل وصلت الى لاس بالماس الجمعة من مدريد في رفقة صديقها الراقص الاسباني يواكين كورتيس الذي كان من المقرر ان يقدم في الجزيرة عمله الاخير "شغف غجري".

ونقلت كامبل الى المستشفى من فندق "سانتا كاتالينا" الفخم في لاس بالماس حيث كانت تنزل مع كورتيس.

اسرار الممثلة والشاه الشابّ علاقات صاخبة و"كنتُ لعبة"

تتحدث بارورين غفاري النجمة السينمائية السابقة في السينما الايرانية وصديقة شاه ايران، اخر اباطرة الفرس، في "مذكراتها" عن علاقاتها السرية والصاخبة بالشاه الشاب في الاربعينات.

وفي عنوان "في شرك الشاه حتى العتمة" تروي بارورين غفاري، دون لف او دوران، اول لقاءاتها الشاب محمد رضا بهلوي الذي كان انفصل للتو عن زوجته الاولى فوزية ابنة الملك فاروق.

وكتبت بارورين تصف "انطباعاتها" حين مارست الجنس للمرة الاولى مع الشاه في القصر الملكي "وداعا للطفولة والعذرية" وهي لما تتعد بعد السابعة عشرة ربيعا.

وروت: "كان الشاه يرسل في طلبي ثلاث مرات اسبوعيا. وكل مرة، وبعد ان يمضي سهرته معي، يعيدني الى منزلي تماما كما نعيد لعبة الى الخزانة بعد اللهو بها".

واضافت "حين كنا نذهب وحدنا للتنزه، يأخذ يدي ويقبلني مثل ممثل اميركي" مضيفة انها كان عليها "مجرد ملء الفراغ ووحدة الشاه. وقرب القصر، في وسط طهران، قدم اليّ الشاه منزلا حيث يمكنني الاقامة. وعلى ما يبدو لم يكن يريد ان يتزوجني. وحينها بدأت التساؤل عن مستقبلي معه".

وتتابع: "لما قلت له انني حامل، اخذ وجهه بالاحمرار وضربني وشتمني". وانه حملها على الاجهاض. وقالت انها كادت تموت من عملية الاجهاض.

وتتذكر بارورين ان "النساء والطائرات والسيارات الجميلة هي الشغل الشاغل للشاه. وفي احد الايام، كنا في طريقنا الى محطة للتزلج قرب طهران، وفجأة طرأ عطل على السيارة ولم يكن الشاه قادرا حتى على فتح غطاء المحرك".

وتقول "كانت الغيرة تتملكه، بحيث انه لا يتسامح معي اذا اقتربت من اي رجل اخر. وبازاء رفض الشاه الزواج بي بدأت الاهتمام برجال اخرين في القصر لتأمين مستقبلي".

وتتابع: "رأيته للمرة الاخيرة عام ١٩٥٠ حين تزوج ثريا" وهي تتذكر انها وبعد هذه العلاقة بالشاه، "بدأت علاقة بطيار اميركي" مركزه في طهران.

وبعد هذه العلاقات الصاخبة بالشاه، بدأت بارورين حياتها السينمائية لتصبح النجمة الشقراء في ١٥ فيلما ايرانيا في الخمسينات والستينات.

وتقول بارورين وهي في الخامسة والستين: "اليوم، لم يبق شيء من الجميلة الشقراء، التي تنتظر موتها بعدما اصابها المرض والشيخوخة".

معلوم ان شاه ايران طرد في شباط ١٩٧٩ بعد قيام الثورة الاسلامية، وتوفي في مصر في العام اللاحق، ودفن قرب والده رضا شاه الذي نقل جثته المحنطة من ايران الى مصر حتى لا يعبث بها العهد الجديد.

واثار نشر "مذكرات" بارورين غفاري غضب الاوساط الراديكالية في ايران.

وكتبت صحيفة "كار او كارغار" الناطقة باسم الاوساط العمالية والمقربة من الراديكاليين ان "نشر هذا الكتاب هو تحول في تاريخ وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي" المخولة مراقبة نشر الكتب الادبية في ايران.

ونددت الصحيفة بالمسؤولين في وزارة الثقافة "لاعطاء اذنهم بنشر هذا الكتاب غير الاخلاقي حين ان هذه الهيئة التي يهيمن عليها المحافظون "تحول دون صدور اعمال ادبية للعديد من الكتّاب في البلاد".

كيانوش دوراني (و ص ف)

فيفي عبده لم تشهد بالزور

القاهرة - و ص ف - برأ القضاء المصري الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبده من تهمة الشهادة الزور التي تترتب عليها عقوبة الحبس لمدة سنتين بعدما اتهمت خادماتها الفيليبينيات الثلاث "بالسرقة" ولم تثبت ضدهن هذه التهمة.

صرح مصدر قضائي امس الاحد بان محكمة الجنح المختصة في القاهرة برأت فيفي عبده من تهمة الشهادة الزور وايضا من تهمتي اساءة معاملة الخادمات واحتجاز اجورهن دون وجه حق. والاسم الحقيقي لفيفي عبده هو عطيات ابرهيم وتقول ان عمرها ٤٥ سنة. وهي على رأس ذوي الدخول المرتفعة الذين يسددون مبالغ كبيرة لمصلحة الضرائب.

الزوج الاعمى العاق: الزوجة وهبته عينها فلم يحتملها عوراء

الرياض - و ص ف - لم يجد مواطن سعودي كان مصابا بالعمى طريقة لمكافأة زوجته التي وهبته احدى عينيها سوى ان يتزوج عليها امرأة ثانية.

وذكرت صحيفة "الجزيرة" امس الاحد ان الزوج العاق اكتشف حين استعاد بصره ان زوجته اصبحت عوراء فلم يحتمل ذلك وتزوج بامرأة ثانية.

لكن الزوجة المضحية لم تقبل عقوق زوجها ولم تحتمل فكرة ان يصبح لها ضرة بعد كل هذه التضحية فانفصلت عنه.

ميلو في مدرسة الغابة والهنود اكتشف الامبيرا وعاد يخبر رفاقه



ميلو بجسده الموشوم.

رافق ميلو (٩ سنين) والده كريستوفر بيري، العالم بأصل الشعوب، حين ذهب لملاقاة الهنود في الشوكو، في كولومبيا. وقام بتدوين ملاحظاته في دفتر خاص لكل ما شاهده وفعله خلال ستة اسابيع. يطلق على الهنود في الشوكو اسم امبيرا وانهم يأكلون القردة، والمريرات الصغيرة، والعصافير. يصطادونها من المناطق حول مسكنهم. يمشي الاولاد في المقدمة لانهم صغار ويرون اين الحيات افضل من الكبار.

عالم سحري ومندي

كان طفلاً وكان ميلو يسمع والده يتحدث عن مغامراته في بلد الهنود في شوكو، المنطقة الواقعة في غرب كولومبيا. لم يتوقف الوالد يوماً عن اخباره بامور الصيد والسحر والتقاليد التي تميز هذا الشعب ويعيش بها منغلقاً على نفسه في جبل الانديس، وكان اكتشفه المرة الاولى عام ١٩٧٥.

كان ميلو يحلم بيوم سيرى فيه هو ايضاً كل هذه الاشياء وربما سيصبح عالماً مثل والده باصل الشعوب. وسيتحقق الحلم. سيجد ربما رفيقاً يشبه بطل فيلم ارقيه بالود، "مندي في المدينة".

وحدثت الاعجوبة

وذهب مع والده لملاقاة الامبيرا. صعد المياه السريعة في زورق من الخشب المجوف، مشى في الغابة الوعرة، مكث في الجبال على ايقاع الهنود. تعلم الصيد، اللعب، العيش مثلهم. توقف عن تنظيف اسنانه "لأن الهنود اعتقدوا ان البيض يسنون اسنانهم ليقضموهم". اكل "الجرذان مع براز السمك"، شرب "البيتشايه" (بيرة الذرة) المقرفة لأن النساء يبصقن فيها، وشارك في استكشاف تقاليد هذا المجتمع وعدده بضعة آلاف، كتب في مفكرته عن بعض العادات التي نفرته، "انهم لا يستعملون الحمامات، فالاسماك تتقاتل من اجل ابتلاع برازي ولذلك توقفت عن اكل السمك". وفي مكان آخر، "قسم كبير من النساء كن يرغبن في ابقائي عندهن لشعري الاشقر".

وقابل كما توقع رفيقاً شبيهاً ببطله المفضل ميمي - سيكو وكان اسمه تشبيه. فرسم على جسد ميلو شبه العاري الوشم الذي يميز القبيلة. واستعمل عصير الفاكهة الذي يدوم مطبوعاً على البشرة لمدة ١٥ يوماً.

وعمد ميلو الى اطلاعه على صور مطبوعة على بطاقات بريد فقال له بأن برج ايفل عشبة وكنيسة القلب الاقدس طيارة.

عاد ميلو الى المدرسة، الى الاول المتوسط يخبر رفاقه عن مغامرته واخته انديانا (٨ سنين) تحلم بان ترافق والدها في سفرته التالية.

لور غريب

سهم مسموم أو محبة؟

الاسبوع الماضي، ورد في هذه الصفحة خبران لافتان في مجال اعراق الشعوب واختلافات التعاطي معها، بين جماعة وجماعة الى حدين متعاكسين: الترقي او السلخ!

الخبر الاول عن قبيلة كوروبو في أدغال الامازون ولا تزال تعيش حياة بدائية كأنها في الجنة قبل سقوط آدم وحواء في خطيئة التطاول على الله، لا التكاثر والنمو لتمتلئ الارض. انهم عراة ولا يشعرون بالعيب او الخجل ويتناسلون في ظروفهم الطبيعية بلا هواجس. انهم احرار ابرار كما خلقوا من البدء. يخافون الغريب الآتي من خارج. ذلك هو الشيطان كما هو الواقع في موضوع الخبر الثاني. اما هنا، فالأمر مختلف.

فريق من علماء الحضارة الانسانية تمكن للمرة الاولى من كسب ود هذه القبيلة البالغ عددها بين ٢٠٠ شخص و٣٠٠ ولم ترشقه بالسهام المسمومة ولا الهراوات كما هي العادة مع الغرباء. ولن يقوم العلماء بخطف افراد من هذه القبيلة والعمل على "ترقيهم" بوسائل اجبارية كما كان يحصل في اميركا لدى اكتشاف البلاد الجديدة مع الاوروبي الابيض، ولن تؤخذ اعضاء من اجسامهم قطعاً للغيار لآخرين من البشر المحظوظين كما هو موضوع الخبر الثاني. بل ستتحول منطقتهم الشاسعة في ادغال الامازون الى محمية ترعاها الدولة ويشرف عليها علماء البيئة الانسانية. فيبقى افراد القبيلة على ما هم معتادونه. ولا يكون خروجهم من بيئتهم الا باختيارهم ووقت يكون احدهم مستعداً للتعرف الى ما هو خارج الامازون.

اما الخبر الثاني، عن السكان الاصليين الهنود في بوليفيا في اميركا اللاتينية ايضا، وهم من قبائل عدة فيعيشون في مناطق حدودية نائية. زهاء ٣٥٠٠ طفل من هذه القبائل يخطفون شهريا، تخطفهم عصابات دولية تتاجر باعضائهم بلا اجور، بحسب تقرير اخير عن منظمة تهتم بحقوق السكان الاصليين في اميركا اللاتينية. هؤلاء الاطفال او الاولاد، لا يباعون للتبني لانهم ليسوا على لائحة الاثنيات التي تفضلها عائلات البيض المقيمة في الدول الصناعية والتي لم ترزق اولادا. اذا عرفنا ان الكلية تباع بتسعة آلاف دولار في الولايات المتحدة وقد تصل الى ٢٠ الفاً، وبين الاعضاء المطلوبة القرنية والنخاع الشوكي، ادركنا ما يحصل تماما لهؤلاء الاطفال التاعسين المجهولين، وكل ما يمكن ان تطول اليه ايدي الغرباء الاشرار الذين لا تكفي كل السهام المسمومة في الارض والهراوات لرد جرائمهم عن شعوب بسيطة مسالمة.

شعوب كثيرة تصنف نفسها ارقى من غيرها وتبرر لذاتها ممارسات فوقية تفسح لتجار اللحم البشري بالتمادي وخرق كل النواميس الانسانية والاخلاقية.

في اوستراليا اليوم قضية مطروحة بقوة تعرف بقضية سرقة الاجيال، لقوانين وضعتها الدولة في القرن الماضي واستمرت حتى الستينات من هذا القرن. وهذه القوانين تنفذ سياسة هي الاستبعاد ازاء ابناء السكان الاصليين واقامتهم لدى اسر بديلة بذريعة مواكبة هذه التنشئة للتطور العلمي والثقافي في المجتمع الجديد. والاطفال الذين انتزعوا من عائلاتهم تحولوا مع الايام الى اشخاص محطمين فاقدين لهويتهم الذاتية بدون اقتراف اي ذنب.

ان جريمة تعالي العرق الابيض وتفوقه "الوراثي" مستمرة ومتواصلة ولا يبدو انها ستتوقف في يوم من الايام.

وامثال علماء البيئة الانسانية في الامازون موجودون ايضاً، وهم سيشكلون الجسر الذي ستعبر عليه الانسانية من الهمجية الى الحضارة الحقيقية.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — الاداره والتحرير: دار التعاونية الصحفية — جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج — شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦